موسوعة النحو والصرف

الشمولية والسهولة واليسر

تأليف

دكتور/ سامي نجيب — الأستاذ/ عبد الباسط محمود

مراجعة

الأستاذ/ زكريا القاضي — الأستاذ/ محمود الخولي

دار الروضة
للنشر والتوزيع



الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠١٣ / ٥٤٤٥
الترقيم الدولى
978-977-485-549-5

دار الرّوضة
للنشر والتوزيع

٢ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر

ت : ٢٥٠٦٦٨٨٤ - ٠١٢٢٣٦٠٨٩٩٥
٠١١٤٩٣٩١٨٦٠

المقدمة

معروف أن اللغة العربية هي الوحيدة التي صمدت واستمرت سبعة عشر قرنًا من الزمان أو يزيد وما زالت قادرة على الصمود والبقاء لتحفظ استمرارية الوجود العربي أو وجود الهوية العربية والأمة العربية ، بينما لا يزيد عمر أية لغة حية أخرى عن أكثر من خمسة قرون .

وقد تعرضت اللغة العربية في مسيرتها الطويلة . كما تعرضت وتتعرض أمتها العربية لمحن وتجارب . اجتازتها وخرجت منها قوية أقوى مما دخلتها ، كان أولى تلك التجارب مواجهتها لتوسع الدولة الإسلامية وانتشار العرب في بقاع من الأرض لم يكن لهم عهد بها من أجناس ولغات وأديان وحضارات متعددة .. فقد كان ذلك كله حريًا أن يلتهم هذه اللغة التي خرجت من نطاق محصور وإطار ضيق في الجزيرة العربية وأكنافها وأن يقضى عليها ويستبدل بها غيرها من لغات الأمم التي اتصلت بها وعاشت معها ويستبدل بها غيرها من لغات الأمم التي اتصلت بها وعاشت معها وكانت أغرق منها في مجال العلم والثقافة والحضارة . ولكن اللغة العربية زادت اتساعًا في ميادين المعرفة وانتشارًا في أرجاء العالم المعروف آنذاك .

إن الادعاء بأن اللغة العربية قد تكون عاجزة عن استيعاب المصطلحات التكنولوجية الحديثة فرية خالية من أي أساس علمي ومنطقي ، وذلك أن التراث العربي والتاريخ العربي يدلان على أنها استوعبت كل ما كان جديرًا على مر العصور ، لقد كان للغة العربية دائمًا القدرة على مسايرتها التقدم الحضاري والتعبير عنه بما لها من مرونة وخصائص ومقومات ، وتتميز اللغة العربية بمرونة وغزارة في المفردات وقاعدية دقيقة ، وهذه المرونة جعلتها قادرة على استيعاب منجزات العلوم والثقافة وعلى استيعاب روح العصر ، وقد مكنت المرونة التامة والقدرة على الاشتقاق والمجاز والنحت وجعلت العربية في تطور دائم ومجاراة للحضارة والعلم على امتداد العصور .

إن النظرة الشعوبية الحاقدة على اللغة العربية في أنها صعبة فإن العالم الجليل والمحقق الكبير عبد السلام هارون ينفي ذلك ويقول : ليست

الصعوبة ترجع إلى طبيعة اللغة وإنما ترجع إلى أمرين رئيسيين : أما أحدهما : فهذه اللغات العامية التي تثير الاضطراب فيمن يقبل على تعلم اللغة ، فتأخذه إلى هوة من الشك ، ما يدري : أعربي ذلك اللفظ أم دخيل ؟ وما يدري أيضًا : أعربي هذا الأسلوب أم أعجمي ؟ ثم هو يجد نفسه في عالم غريب من دنيا اللفاظ لأنه لا يتكلم في بيته أو في معهده أو في ناديه إلا لغة عامية شتان ما بينها وبين فصيح اللغات .

وأما الآخر ، فهو هذا الداء العضال : هو المدرسة ، فهذه الأداة التي كان يظن بها أن تكون عاملا على انهاض اللغة واقالتها من عثرتها . أصبحت هي حجر العثرة في طريق نهضة اللغة ، لا بأساتذتها ومعلميها الذين لا يزالون يرتضخون لكنة عامية فحسب ، بل بقصور مناهجها وارتباك أساليبها في تعليم هذه اللغة ، لأنا لم نضع تلك المناهج بأيدينا في بادئ الأمر ، بل ساقها إلينا الدخيل في لفاقة من السياسة الاستعمارية ، ثم كف في يده وظللنا نحن لا نكف عن السير في ذلك التيار الذي دفعنا إليه دفعًا .

ووجهة نظر أخرى ترى أن الأجيال الصاعدة ترى في إتقان اللغة العربية صعوبة ، كما ترى أن الجهد التطويري في إدخال اللغة العربية في نظم المعلومات غير كاف ويقتصر على الاستيعاب السطحي إذ أن ثمة شحًا في محتواها الرقمي وعدم توافر الأدوات المعلوماتية الملائمة للبحث والتنقيب فيها وغير ذلك من العوائق التي تزداد يومًا بعد يوم .

ما دام أرباب العولمة يرومون وأد كل القيم الإيجابية التي تعمل على تقدم مجتمعنا العربي ، وايقاظ كل القيم السلبية التي تفتت بنيته ، وما دامت اللغة العربية توحد بين أبناء الأمة العربية ، وفي وحدة العرب قوة لهم ، كانت هذه اللغة هدف سهامهم ، فعملوا على تفتيت هذا الربط بطرق إحياء العامية منهجة ، على أن العامية عامل تفريق في حين أن الفضيحة عامل توحيد ، فإذا العامية تسري على الألسنة والأقلام في المسلسلات التليفزيونية والقنوات الفضائية ، ومن جهة أخرى عمدوا إلى وصم لغتنا الفصيحة بالتخلف ، وعدم مواكبة روح العصر وبأنها لغة البداوة وليست لغة العلم

والثقافة ، وأنه إذا أراد أبنا العروبة أن يواكبوا روح العصر فما عليهم إلا أن يستخدموا اللغة الانجليزية ، وهذا ما جنحت إليه أغلب جامعات وطننا العربي وما نراه ماثلاً على ألسنة المندوبين العرب في المحافل الدولية على الرغم من أن العربية معتمدة لغة رسمية في هذه المحافل ، وهذا ما نراه ظاهراً أيضًا على واجهات المحال التجارية وفي اللافتات والاعلانات ، كما نرى الأقوام الأخرى وعلى الأرض العربية تتحدث بلغتها وبالإنجليزية ولا يعملون على تعلم لغتنا ما داموا يقضون حاجاتهم ومتطلباتهم في منآى عنها ، حتى بات العربي غريب اللسان على أرضه في بعض أرجاء وطننا العربي ، وغدا التدريس بالإنجليزية في بعض جامعات وطننا العربي في الوقت الذي كان فيه الأمريكان يدرسون باللغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت إبان افتتاحها .

وتجدر الإشارة إلى أن لغتنا العربية تعاني النقص في الدراسات العلمية التي تتناول تيسير تعلمها وتعليمها ، كما تعاني النقص في حصر الرصيد اللغوي بالأساليب العلمية والنقص في الكشف عن الفعالية النسبية لطرائق تعليمها وتعلمها ، والنقص في البرامج الخاصة بالأطفال والمنجزة بالعربية الميسرة والملائمة . وقد لفت الأستاذ الدكتور محمد الخمليشي رئيس قطاع الإعلام بجامعة الدول العربية الأنظار في كلمته التي ألقاها بمقر الجامعة بمناسبة الاحتفال بالعيد الماسي لتأسيس مجمع اللغة العربية القاهري إلى ضرورة الحذر من الحملات الشرسة التي تشنها بعض الدوائر المعادية للعربية وللإسلام ، والتي تهدف إلى الإساءة إلى ثقافتنا العربية وقيمنا الإسلامية بهدف تحقيق أهداف سياسية من شأنها المساس بالأمن القومي العربي ، كما أشار إلى خطورة العولمة المتمثلة في غزو الثقافات الوافدة إلينا بخيرها وشرها دون وجود آليات عربية واضحة تعمل على التعامل مع هذه الثقافات ومعالجتها وبالتالي تطويعها في إطار قيمنا وتقاليدنا العربية الأصيلة غير أنني مقتنع أن الموجة العولمية الراهنة لن تستطيع عرقلة اللغة العربية

المتداولة حاليًا والتي ستستمر طالما استمر القرآن ولن تنجح العولمة في محق لغة يتكلم بها ما يقارب من ٣٠٠ مليون نسمة .

نعم هناك تحديات كبيرة تواجه اللغة العربية والتي تحتاج إلى مواكبة التطور العلمي والمصطلحي الهائل الذي يشهده العالم اليوم فإن في العناية بالمصطلح وقضاياه عناية باللغة العربية بوصفها لغة علمية وحضارية ، إذ إن التقدم في جميع ميادين المعرفة الإنسانية مثل العلوم التقنية والإنسانية يتصل اتصالاً وثيقًا بوضع المصطلحات وتوحيها بغية مواكبة المتغيرات العالمية التي تفرضها تحديات العولمة والثورة المعلوماتية وفي نفس الوقت لا تمثل المصطلحات غاية بذاتها بل يتوجب وضعها موضع التطبيق اليومي العلمي والعملي في المدارس بين الدارسين والمدرسين وفي الجامعات والمختبرات ومعاهد الأبحاث ، ولن يتم ذلك إلا يدًا بيد مع تعريب التعليم بكل اختصاصاته ومراحله ومستوياته ويعتبر تعريب التعليم قضية تتعلق بكرامة اللغة وكرامة الأمة علمًا أن جميع الأمم تتدرس العلوم في جامعاتها بلغتها الوطنية حفاظًا على شخصيتها وهويتها وتاريخها وحضارتها بخاصة أن الأمة العربية قادت العالم علميًا طوال خمسة قرون أو ما يزيد .

الكَلِمَةُ وأقسامَها

يُعْتَبَرُ تحديدُ نوعِ الكلمةِ في الاستعمالِ اللغويّ أمراً مهمًّا ، لأنّ من شأنه أن يُوضِحَ أثرَ الكلمةِ في غيْرِها من الكلامِ الوارِدِ في جُملَتِها ، كما يُبَيِّنُ أثَرَ غيرِها من الكلماتِ فيها ، من خلالِ انتظامِ كلِّ كلمةٍ في الجملةِ أو في الكلامِ .

ومِن خلالِ مَعْرِفَةِ وظيفةِ كلِّ كلمةٍ في الجملةِ ، ومن تأثرِها وتأثيرها في غيرِها من الكلماتِ ، نستطيعُ فَهْمَ المعانيَ التي يقودُ إليها هذا الانتظامُ النَّسَقِي في كلِّ جملة ، تُعْرَضُ علينا في الكلامِ العربيّ . والتي هي جَوْهَرُ وأساسُ وظيفةِ علمِ النّحوِ في لُغَةِ العَرَبِ .

والكلمةُ في لغةِ العربِ ، ثلاثة أنواع ، هي : الاسم والفعلُ والحرف .

١. الاسم : ويُعْرّف على أنه : ما يَدُلُ على معنى غيرِ مُقترِنٍ بزَمَنٍ، مثل : عماد وبيت وجمل وهواء وغيرها . وأنّ من علاماتِه دخولَ " ألـ " التعريف عليه ، وحروف النداء وحروف الجر والتنوين .

٢. الفعل : وهو ما يَدُلُّ على معنى يَقْتَرِنُ بزمنٍ مُخَصّصٍ ، مثل : شرب ويشرب ... واشْرَبْ.

٣. الحرف : ما يدُلُّ على معنى في غيرِه ، مثل : من ، إنّ ، هل ، بل ... وغيرها.

أحوالُ الكلمة من حيثُ الإعرابُ والبناءُ :

عِنْدَ النَّظَرِ إلى الكلمةِ في الجملةِ ، فإننا نُلاحظُ أنَّ بعضَها يَتَغَيَّرُ آخره ، باختلافِ تَغيّرِ مواقعِها في الجملةِ ، وكذلك نُلاحظُ أنَّ ثَمَّةَ كلماتٍ لا يتغيرُ آخرها ، مهما تغيّرَ مكانُها في الجملةِ . ويُسمى النوعُ الأولُ المعربُ ، والآخَرُ هو المبنيُّ .

فالإعرابُ هو : الأثَرُ الذي يُحْدِثُهُ العاملُ في آخِرِ الكلمةِ ، ونُلاحِظُهُ على آخِرِ الكلمةِ من رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ أو جزمٍ.

والبناءُ هو : ثباتُ آخرِ الكلمةِ على حالة واحدة ، لا تفارِقُها ، مَهما اختلفَ موقِعُها في الكلامِ ، واختلفتْ العواملُ المؤثِّرَةِ فيها .

١. الإعرابُ : وهو العلامةُ التي تَقَعُ في آخِرِ الكلمة ، وتُحَدِّدُ وظيفَتَها العلامةُ مُسَبَّبة عن موقعِ الكلمةِ أولاً ، وأَثَرِ ما يَسْبِقها من كلامٍ ، وهو ما يُسمى في لغة النحويين بالعاملِ المؤثِّرِ في الكَلِمَة ، لذا يَتّصفُ الإعرابُ بتغيرِ حَركةِ الكلمةِ حَسَبَ تَغَيُّرِ موقِعها من الكلامِ .

ففي قولِنا : تَظْهَرُ النجومُ في السماءِ ليلاً ، نرى أنَّ كَلمةَ (تَظْهَرُ) كانت مرفوعةً ؛ لأنه لم يَسْبِقها حَرَفُ نصبٍ ، مثل : لَنْ تَظهرَ ، أو حرفُ جزمٍ ، مثل : لم تظهرْ . أو غير ذلك ، وأنَّ علامةَ رَفْعِها هي الضَّمَة الموجودةُ على أخِرِها .

وكذلكَ كلمةُ النجومِ : فهي مرفوعةُ ، وعلامةُ رَفعِها هي الضَمّةُ ، وأنَّ السَبَبَ ــ العاملَ ــ في رَفْعِها هو كَوْنُها ــ وظيفتها ــ

فاعلاً للفعلِ السابقِ لها . وأنَّ (السماء) ، مجرورةٌ بالكسرة ، والسببُ في جَرِّها هو العاملُ الذي سَبَقَها، حرفُ الجَرِّ ــ وأنَّ (ليلاً) منصوبةٌ علامَتُها الفتحةُ أو تنوينُ الفتحِ ، وأنَّ سَبَبَ نَصْبِها هو العاملُ في نصبِ الظروفِ ــ وهو هنا الفِعْلُ ــ تظهرُ .

من خلال التمثيلِ على الاسمِ المعربِ في الجملةِ السابقةِ ، نُلاحظُ أنَّ للإعرابِ أركانًا ، **هي** :

أ) العاملُ : وهو ما يُسَبِّبُ لحوقَ علامةٍ معينةٍ بآخِرِ الكلمةِ .

ب) المعمولُ : وهو الكلمةُ التي تأثرتْ بسببٍ خارجيٍ ، فظهرتْ عليها علامةٌ ما .

جـ) المَوْقِعُ : وهو ما يُحَدِّدُ وظيفةَ الكلمةِ **ومدلولها مثل** : كونِها فاعلاً أو مفعولاً به ، أو ظرفاً أو مجرورةً أو غيرِها .

د) العلامة : وهي الإشارةُ التي تَدُلّ على مواقعِ الكلمةِ المختلفةِ في أبوابِ النّحْوِ .

الإعراب : معرفةِ وظيفةِ الكلمةِ ، **وما يؤثرُ فيها من أمورٍ** .

أنواعُ الإعرابِ :

أنواعُ الإعرابِ أربعةٌ هي : الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ والجَزْمُ .

والفِعل المُعْرَبُ يتغَيَّرُ آخرُهُ بتغيُّرِ مَوْقِعِه في الكلامِ ، بالرفعِ والنصبِ والجزمِ ، مثل :

تَزْدَحِمُ المدنُ الكبرى بالسكانِ ــ أَنْ تعملَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَقولَ ــ لَمْ يتأخَرْ أَحدٌ .

والاسمُ المعربُ ، يتغيّرُ آخرهُ بالرفعِ والنصبِ والجرِّ ، مثل :

المواطنُ مسؤولٌ ــ لَيْتَ الموظّفَ قائمٌ بالعَملِ ــ حُرّيّةُ الإنسانِ من أَهَمِّ حُقوقِهِ .

ومن المعلومِ أنَّ الرفعَ والنصبَ يختصان بالاسمِ والفعلِ المعربين ، أما الجزمُ فيختَصُّ بالفعلِ المُعْرَبِ ، وأنّ الجَرّ يَخْتَصُّ بالاسمِ المعربِ .

نقول : تَهْتَمُّ القوانينُ في الغَرْبِ بحقوقِ المرأةِ .
لم **تُنْصف** القوانينُ العربيّةُ المرأةَ .
نتمنى أَنْ **تُنصَفَ** القوانينُ المرأةَ .

علاماتُ الإعرابِ :

تكونُ علامةُ الإعرابِ إمّا حركةً وإمّا حرفاً وإمّا حذفاً .

والحركاتُ ثلاثٌ : الضّمّةُ والفَتْحَةُ والكَسْرَةُ .

والحروفُ أربعةٌ : الألفُ والنونُ والواو والياءُ .
والحذف : إمّا غيابُ الحرَكَةِ ــ السكون ــ وإمّا حذفُ الآخِرِ ، وإمّا حذفُ النون .

علاماتُ الرفعِ :

علاماتُ الرَّفْعِ أربَعُ ، وهي : الضمةُ وهي الأصلُ مثل : **يُحْتَـــرَمُ** الشّريفُ .

أما علامات الرفع الفرعية ، فهي : الواو مثل : المربون **يحترمـــون** رَغْبَةَ الأطفالِ ـــ جارُك **ذو** عِلْمٍ .

والألفُ والنون : **البائعان صادقان** .

علاماتُ النَّصْبِ :

للنصبِ علامةٌ أصليةٌ هي الفَتْحَةُ ، مثل : تجنبْ **السوءَ فتسلمَ** .

وأربع علامات فرعية ، هي :

الألف ، مثل : لَيْتَ **ذا** المالِ كريمٌ .

والياء ، مثل : إنَّ **القائمين** على الثَّقافَةِ مبدعون .

والكسرة ، مثل : وَدَّعْتُ صاحبةَ **الدعوةِ** المدعواتِ واحدةً واحدةً .

وَحْذَفُ النون ، مثل : لن **تكسبوا** قُلوبَ الناسِ بالقَسوةِ .

علاماتُ الجَرِّ :

الكسرةُ هي الأصلُ ، مثل : لا أَرْغَبُ في **عَطْفِ** الضُعفاء .

والياءُ مثل : سافِرْ مع **أبيكَ وحميكَ** .

والفتحةُ : تَنَقّلَ الطالبُ في **مدارسَ** عديدةٍ .

علاماتُ الجزمِ :

للجزم علامةٌ أصليةٌ هي السكونُ مثل : **لا تتقاعسْ** .

وعلاماتٌ فرعيةٌ، حَذْفُ الآخِرِ ، مثل : **لا تبنِ** قُصورًا في الريحِ .

وحذفُ النونِ ، مثل: **لا تتهاونوا** في حقوقكم .

المعربُ بالحركاتِ والمعربُ بالحروفِ :

المُعَربُ قسمان : أَحَدُهما يُعْرَبُ بالحركاتِ ، والآخَرُ يُعربُ بالحروفِ .

والمعربُ بالحركاتِ ــ أربعةٌ أنواعٍ :

الاسمُ المفردُ : **إبراهيمُ** .

جَمْعُ التكسيرِ : يحترمُ **العمالُ** أربابَ العَمَلِ .

جَمعُ المؤنثِ السالمِ : تُشاركُ **السيداتُ** في أنشطةٍ إجتماعيةٍ مختلفةٍ .
والمضارع غيرُ المسبوقِ بناصبٍ أو جازمٍ ، والذي لم يتصلْ بآخِرِهِ ضميرٌ ، مثل : **يَسودُ** الهدوءُ أجواءَ المصيفِ .

أقسامُ الإعراب :

أقسامُ الإعرابِ ثلاثةٌ : لَفْظِيٌّ وتَقديريٌّ ومَحليٌّ .

١. الإعرابُ اللفظيُّ :

وهو الأثرُ البادي في آخرِ الكَلِمة ، ويكونُ في الكلماتِ المعربةِ غيرِ المنتهيةِ بحرف عِلّةٍ ، مثل : يَسيرُ النهرُ من الجنوبِ إلى الشمالِ .

٢. الإعرابُ التقديريُّ :

وهوَ أثَرٌ غيرُ ظاهرٍ ــ غيرُ مرئيٍ أو مسموعٍ ــ على آخرِ الكلمةِ ، لذا يُقالُ إنَّ الحركةَ مقدرةٌ على آخرِه . ويكونُ الإعرابُ التقديريُّ في الكلمات المعربةِ المعتلة الآخرِ ، بالألفِ أوبالواوِ أو الياءِ ، وفي المضافِ إلى ياءِ المتكلمِ وفي المحكيِّ ــ إن كان جُمْلَة ــ وفيما يُسمى به من الكلماتِ المبنيةِ أو الجُمَلِ .

أ) الإعراب التقديري في المعتل الآخر:

ومثال الإعراب التقديريِّ في المعتلِّ الآخرِ بالألفِ ، والذي تُقَدَّرُ عليها الحركاتُ الثلاثُ (الفتحةُ والضمةُ والكسرةُ ، قولُنا :

يسعى الفتى إلى نيل الشهادةِ العُليا ــ **دعا** المديرُ الموظفين إلى الاجتماعِ.

حيث تُعرب **يسعى** : فعلٌ مضارع مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، وهو عَدَمُ القدرةِ أبداً على إظهارِ العَلامةِ على آخرِ الكلمةِ .

ـ ومثالُه في حالةِ الجَزمِ في المعتلِّ بالألفِ حيثُ تُحذَفُ الألِفُ : **لَمْ يَسْعَ** لنيلِ رِزْقِهِ .

ـ أما المعتل الآخرِ بالواوِ والياءِ ، فَتُقَدَّرُ عليهما الضمةُ والكسرةُ ، ولا تظهران على آخرِهما بسبب الثقلِ في مثل : **يدعو** الداعي إلى إقناع القاصي والداني .

٥. ويعرب المضاف إلى ياء المتكلم في الاسم الصحيح في حالتي الرفع والنصب ، والجر بضمة وفتحة وكسرة تقدر على آخره ، يمنع من ظهورها كسر ما قبل الياء ؛ ليناسب في صوته الياء :

مثل : هذا **أخي** ، إن **أخي** سائق . وذلك بيت **أمي** .

ـ أما إذا كان ما يضاف إلى الياء مقصورًا ، مثل : عصا وفتى ، فإن الألف تظل على حالها ، وتقدر الحركة عليها ، نقول:

مثل : هذه **عصاي** ـ تركتُ **عصايَ** ـ اتكأتُ على **عصاي** .

ـ أما إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم منقوصاً ـ منتهياً بألف لازمة ما قبلها مكسور ، مثل : المحامي ، الراعي ، تدغم ياؤه في ياء المتكلم . ويعرب في حالة النصب بفتحة مقدرة على آخره ، مثل : أكره **عدوي** مقصيَّ من أرضي .

ـــ أما في حالتيِ الرفع والجر ، فيرفع ويجر بضمة وبكسرة مقدرتين على آخره . نقول : هذا **مقصيّ** من الوطن ـــ سخرت من **مقصيّ** .

ـــ وإن كان ما يُضافُ إلى ياء المتكلم مثنى، مثل: هذان هاتفاي ، وتدغم ياؤه في ياء المتكلم ، مثل : حَرَثْتُ حَقْلَيَّ .

ـــ وإذا كان جمعَ مذكرٍ سالماً ، تقلب واوه ياء وتدغم في ياء المتكلم ، مثل : **معلميَّ** مازالوا يذكرونني .

٣. إعرابُ المسمّى به :

إذا سَمَّينا شخصاً بكلمة مبنية ، تَظَلُّ على لفظها ، ويكونُ إعرابُها في حالاتِ الإعراب الثلاثة مُقَدَّراً ، فلو سميتُ رجلاً ـــ أزْهرَ ، قلت : حَضَرَ أزهَرَ و شَكَرْتُ أَزَهَرَ ، حَضَرْتُ مع حضورِ أزْهرَ . حيث تُقدَرُ حركاتُ الإعرابِ رفعاً ونصباً وجراً على آخرِه . وقد مَنَعَ من ظهورِها وجود حَرَكَةِ الإعرابِ الأصليةِ للفعل الماضي .

والأمرُ نفسُهُ يُقالُ إن سمينا شخصاً بجملةٍ ، مثل (**دامَ العِزُّ**) و (**جادَ الحَقُّ**) وغيرها .

نقول : افتتح **دامَ العزُّ** فرعاً جديداً لمخبزِه .

اخترتُ **جادَ الحقُّ** ليكونَ رفيقي في الرحلةِ .

استمتعتُ بسماعِ صوتِ **جادَ الحقُّ** على الهاتف .

٤. الإعرابُ المحليُّ :

وهو تَغَيّرٌ اعتباريٌّ ــ باعتبار أنَّ ما يُعْرَبُ هذا الإعرابَ لو حَــلَّ مَحَلَه ما هو معربٌ لكانَ مَحَلُّهُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو مجزوماً ، فإعرابُه ليسَ مُقدراً ولا ظاهِراً ، ويكونُ هذا النـــوعُ مـــن الإعـــرابِ في الكلمات المبنية ، مثل :

يسعى **الفتى** إلى نيل الشهادةِ **العُليا** .

يسعى : فعلٌ مضارع مرفوعٌ بضمة مقدرة على الألف منع مـــن ظهورها التعذر .

الفتى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورهـــا التعذر .

العليا : صفة مجرورة بكسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

ومثل : اختلفتُ مع **المحامي** حولَ الأجر .

المحامي : اسم مجرور بكسرة مقدرة على آخره ،منع من ظهورها الثقل .

ومثل : هذا **أخي** .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون .

أخ : خبر مرفوع بضمة مقدرة على الخاء ، منع من ظهورها كسر الخاء ؛ لتناسب الياء في صوتها .

ي : في محل جر بالإضافة

ومثل : ذلك بيت **أمي** .

ذلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

بيت : خبر مرفوع ، وهو مضاف.

أم : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها حركة المناسبة .

ي : في محل جر بالإضافة .

ومثل : تركتُ **عصايَ** .

تركتُ : فعل وفاعل .

عصا : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .

ي : في محل جر بالإضافة .

ومثل : هذا **مقصيّ** من الوطن .

حيثُ تُعربُ **مَقصي / ي** خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء الأولى ، أما الياء الثانية فهي في محل جر بالإضافة.

ومثل : سخرت من **مقصيّ** .

من **مقصي / ي** : اسم مجرور بكسرة مقدرة على الياء الأولى ، والياء الثانية في محل جر مضاف إليه .

ومثل : **معلميَّ** مازالوا يذكرونني :

معلمو : مبتدأ مرفوع علامته الواو المنقلبة إلى ياء للادغام — أصلها معلموي — .

ومثل : غضب **هؤلاءِ** الشاهدون .

هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر ، في حل رفع فاعل ؛ أي لو حل اسم معرب محله — لكان مرفوعاً .

ومثل : عَرَفْتُ **مَنْ** حَضَرَ .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الجملة الاسمية وركناها

مفهوم الجملة :

الجملة هي وحدة كلامية تؤدي معنى مفهومًا .

نوعا الجملة :

الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بالفعل لفظًا وتقديرًا ، مثل : يقطف المزارعون ثمارَ الزيتونِ ، ومثل : خيراً فعلت .

الجملة الاسمية : وهي التي تبدأ بالاسم لفظًا وتقديرًا ، مثل : المطرُ نازلٌ ، ومثل : ظلَّ المطرُ نازلاً، وأنّ المطرَ نازلٌ .

ركنا الجملة الاسمية :

يشكل المبتدأ والخبر الركنين الرئيسين للجملة الاسمية : فهما اسمان تتألف منهما جملةٌ مفيدةٌ .

فالمبتدأ هو الاسم الذي نُخبرُ عنه ، أو الاسم المتَحدَّث عنه .

والخبر هو الاسم الذي نخبر به عن المبتدأ ، أو الاسم المخبر به .

دعونا نقرأ الجمل التالية :

* العلمُ متقدم *الناسُ أجناسٌ *الأيامُ دولٌ
*الأسعارُ مرتفعةٌ *العدلُ أساسُ الملكِ
*الرياضةُ مفيدةٌ

نلاحظ أن كل جملة منها تؤدي معنى مفهومًا ، وأن كل جملة منها تبدأ بذكر الاسم لفظًا وتقديرًا ، وأن الجمل السابقة تتكون من عنصرين أساسيين ، هما : المبتدأ ــ الذي بدأنا الجملة بذكره ــ ثم الخبر الذي ذُكر بعده ، ليؤدي وجودهما معا معنىً يفهمه القارئ أو السامع .

أحوال المبتدأ:

الأصل في المبتدأ أن يكون اسما مَعْرِفَةً – معروفًا – مرفوعًا ،مثل : اللهُ كريمٌ .

والمبتدأ لا يكون إلا كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة ــ ويكون مرفوعًا أو في محل رفع ، مثل :

المطرُ غزيرٌ ، هما موافقان .

أنتِ جادةٌ ، ونحنُ مرهقون .

المطرُ غزيرٌ

المطر : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

غزير : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

هما موافقان

هما : ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

موافقان : خبر مرفوع علامته الألف لأنه مثنى .

أنت جادةٌ

أنت : ضمير مبني على الكسر ، في محل رفع مبتدأ .

جادة : خبر مرفوع ، علامته تنوين الضم .

نحنُ مرهقون

نحن : ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

مرهقون : خبر مرفوع علامته الواو لأنه جمع مذكر سالم .

المبتدأ مرفوع دائمًا ، وقد يجر بحرف جر زائد مثل :

(من) : ما عندي من أحد = ما عندي أحدٌ .

ما عندي من أحد

ما : حرف نفي مبني على السكون .

عند : ظرف زمان منصوب بفتحة مقدرة على آخره – وهو مضاف .

ي : في محل جر بالإضافة – شبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر .

من : حرف جر زائد .

أحد : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه مبتدأ .

(رب) : رُبَّ مُتَّهَمٍ بريءٌ = المتهمُ بريءٌ

رُبَّ مُتَّهَمٍ بريءٌ

رب : حرف جر زائد .

متهم : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا ، مبتدأ .

بريء : خبر مرفوع .

أحــوال المبتدأ:

شكــل المبتدأ :

ذكرنا أن المبتدأ يكون كلمة واحدة – ليس جملة ولا شبه جملة – ويكون مرفوعًا أو في محل رفع ، وهذه صوره :

أ) مثل : **اللهُ كريمٌ .**

الله (لفظ الجلالة) : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

كريمٌ : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

ب) ومثل : **أنت صادقٌ .**

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

صادق : خبر مرفوع .

جـ) ومثل : **هذه فتاةٌ**

هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

فتاة : خبر مرفوع .

د) ومثل : **أيُّ الموظفين أنشطُ ؟**

أي : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

الموظفين : مضاف إليه مجرور علامته الياء لأنه مثنى .

أنشط : خبر مرفوع علامته الضمة .

هـ) ومثل : **الذي جاءَ سامرٌ**

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
جاء : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله مستتر فيه والجملة لا محل لها (صلة الموصول) .
سامر : خبر مرفوع علامته الضمة

و) ومثل : **أنْ تقتصِدَ أنفعُ لك .**
أن : حرف نصب مبني على السكون .
تقتصد : فعل مضارع منصوب علامته الفتحة وفاعله مستتر فيه ، والمصدر من أن والفعل المضارع المؤول ـــ المقدر ـــ(اقتصادك) يقع مبتدأ .
أنفع : خبر مرفوع علامته الضمة .

- نلاحظ أن المبتدأ وقع في الجملة (أ) اسما صريحاً مرفوعا .
وفي الجملة (ب) وقع المبتدأ ضميرا مبنيا في محل رفع .
وفي الجملة (جـ) وقع المبتدأ اسم إشارة مبنيا في محل رفع .
وفي الجملة (د) وقع المبتدأ اسم استفهام مرفوعا .
وفي الجملة (هـ) وقع المبتدأ اسما موصولا مبنيًا في محل رفع .
وفي الجملة (و) وقع المبتدأ مصدرا ، اسما مرفوعا .

المبتدأ النكرة :

ذكرنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون اسمًا معروفًا ؛ إذ لا معنى للحديث عن مجهول ، ولكن قد يأتي المبتدأ نكرة ، وذلك في أحوال مخصوصة ، يكون فيها قريبًا من المعرفة ، ويفيد مع الخبر معنى مفيداً مفهومًا، في المواقع التالية :

إذا أُضيفت النكرة مثل : رجلُ أعمالٍ قادمٌ .
إذا وصفت النكرة مثل : مطرٌ غزيرٌ نازلٌ .
إذا تَقَدَّم على النكرة الخبرُ ، وهو شبهُ جملةٍ ، مثلُ :
عندي ضيفٌ ولَكَ تَهنئةٌ .

إذا سبقت النكرة بنفي أو استفهام ، مثل : **ما أحدٌ سافرَ** ، **وهل أحدٌ في الساحة ؟**

ما أحدٌ سافر

ما : حرف نفي مبني على السكون .
أحد : مبتدأ نكرة مرفوع، جاز الابتداء به لأنه مسبوق بما النافية .
سافرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله مستتر فيه ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

هل أحدٌ في الساحة

هل : حرف استفهام مبني على السكون .
أحد : مبتدأ نكرة مرفوع جاز الابتداء به لأنه مسبوق باستفهام .
في الساحة : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر .

أن يكونَ المبتدأُ كلمةً منَ الكلماتِ الدالةِ على عمومِ الجنس مثل : كلٌّ لهُ قانتون.
أن يكونَ المبتدأُ كلمةً دالةً على الدَّعاء مثل : رحمةٌ لك، ومثل : وَيلٌ للمطففين.
أن يقعَ المبتدأُ بعدَ (لولا) مثل : لولا إهمالٌ لأفلحَ .
إذا كانَ المبتدأُ عامِلاً فيما بعده مثل : إطعامٌ مسكيناً حسنةٌ

يرى النحويون أنه يجوز الابتداء ، بالنكرة إذا أدت مع الخبر معنىً مفيداً ؛ أي أن تكون النكرة مفيدة وعندئذ يجوز أن تكون مبتدأً .

المعرفة والنكرة :

الاسم من حيث تحديد شخصه نوعــان "معرفــة ونكــرة " ، فالمعرفة : ما دل على مسمى محدد يحدد هوية شخص أو غيره ، مثــل : سعيد وبيروت وأنت

والنكرة : ما دل على مسمى شائع ــ بحيث يصلح لِيدل علــى كل أنواع الجنس أو النوع ، مثل : ولد ، بيت ، مدينة ، نهر وغيرها .

وتُحصر أسماء المعرفة بأنواع "سبعة" ، هي :

اسم العلم : وهو الاسم الذي يدل على اسم مسمى شخص أو شيء معين فيسمى

الشخص أو الشيء به ، ومنه أسماء الأعلام والبلــدان والــدول والقبائل والأنهار والبحار والجبال وغيرها ، مثل : مَيّ وسعاد وســعد ، سوريا وأميركا ودجلة ، وأوراس وغيرها.

الاسم المعرّف بـِ (أل) التعريف ، مثل : المدرسة ، الرجل ، الجبل وغيرها .

الاسم المعرّف بالإضافة ، وهو كل اسم نكرة قبل إضافته إلى واحد من المعارف ، مثل : هذا بيتي ، هذا بيتُ خالدٍ ، زُرتُ بيت هذه البنت ، زُرتُ بيت الذي تعرفه ، زُرتُ بيت الرجل ، فكلمة (**بيت**) كانت نكرة قبل إضافتها ، وبعد الإضافة صار معروفا صاحبه فاكتسب التعريف منه .

الضمائر : وهي أسماء تُذكر لتدل على اسم مُسمى معلوم عند السامع ، اختصارا لتكرار ذكر الاسم ، مثل : هو ، أنت ، هي ، هن ... الخ .

الأسماء الموصولة : وهي تدل على شخص أو شيء معين ، بواسطة جملة تذكر بعدها تكمل المعنى ، مثل : التي سافرت مريمُ ، واللذان شاركا في السباق أخوان .

أسماء الإشارة : وهي ما يدل على شخص ـ شيء ـ معين ، بواسطة الإشارة الحسية إليه باليد أو غيرها ، إن كان موجودا ، مثل : هذه بضاعة . أو بإشارة معنوية إن كان المشار إليه من الأشياء المعنوية ، مثل هذا ظُلْمٌ .

المنادى المقصود بالنداء ، وهو اسم نكرة قبل النداء ، وقد تم تعريفه عن طريق النداء ، مثل : يا رجلُ ، يا بائعُ ، يا سائقُ ، إن كنت تقصد رجلا بذاته أو بائعا معينًا يمر أمامك ، أو سائقا واقفا في مكان ما . أما إذا كان المنادى معرفة مثل يا سعيدٌ ، ويا خليلُ ، فالاسمان معرفتان من غير واسطة النداء . وهما ليسا من باب النكرة المقصودة ، بل من باب أسماء الأعلام ـ الأشخاص .

حذف المبتدأ والخبر:

أ- الأصل أن تُذكرَ الكلمةُ إذا حَدَثَ التباسٌ في الفَهْم عندَ عَدَمِ ذكرها، ولكن إذا دلَّ عليها دليلٌ ،جازَ حَذفُها . فأنتَ تُجيبُ من يَسأَلُكَ : مَنْ في السيارةِ ؟ بقولك أخي في السيارة أو تَحذفُ الخبرَ فتقولُ أخي . وتُجيبُ مَنْ يَسأَلُكَ أينَ أخوك ؟ فتقول : في السيارة، تَحذفُ المبتدأَ أخي ، وهكذا نرى أنه يجوز حذفُ المبتدأِ والخبرِ إذا دلَّ عليهما دليلٌ في الكلام .

ولكن هنالك مواقع واستعمالات في اللغة ، يجب فيها أن يحذف المبتدأ ، فلا يجوز ذكره، وذلك لوروده على هذه الحال في كلام العرب .

وفيما يلي المواطن التي يجب ألا يذكر ـ يحذف ـ فيها المبتدأ وجوباً :

في أُسلوب المَدْحِ والذَّمِ ، أي إذا أُخْبِرَ عن المبتدأِ بِمخصوصِ نِعْمَ وبِئْسَ ، مثل :

نِعْمَ الفاتحُ صلاحُ الدِّينِ

نعم : فعل ماض مبني على الفتح .

الفاتح : فاعل مرفوع علامته الضمة والتقدير نعم الفاتح هو أي (الممدوح) صلاح الدين هو (الضمير المحذوف مبني في محل رفع مبتدأ) .

صلاح : خبر مؤخر مرفوع وهو مضاف .

الدين : مضاف إليه مجرور .

ومثل :*نِعْمَ التاجرُ الامينُ *بِئْسَ التاجرُ الغاشُّ

*نِعْمَ الولدُ المطيعُ *بِئْسَ الولدُ العاقُّ

*نِعْمتْ الفتاةُ المهذبةُ *بِئْسَتْ العاداتُ السَّيئةُ

حذف المبتدأ والخبر:

وفي اللغة مواطن يجب فيها ألا يذكر الخبر ، ويكون حذفه واجبــاً ، وهذه المواطن هي :

إذا أُخبِرَ عنه بنعتٍ (صفةٍ) مقطوعٍ وتُقْطَعُ الصفة عندما لا تتبــع الموصوف أو المنعوت في إعرابه. وتقطع الصفة لتؤدي معنى أقوى من معنى الصفة ، وهو المدح أو الذم أو الترحم ـــ وسيأتي ذلــك في موضــوع التوابع ، مثل : اقتدِ بالخليفةِ العادلُ . فبدلا أن تكون العادلُ صفةً مجرورةً للخليفة، قُطِعَتْ عن الوصفِ وصارت خبرا لمبتدأٍ محذوفٍ وجوبا تقديره (هو) العادل، من اجل إظهار المدح وهو أقوى من الصفة .

صفة المدح ، مثل :

*استفدْ من الطبيبِ العالمُ

استفدْ : فعل أمر مبني على السكون . والفاعل مستتر تقديره أنت .

من الطبيب : شبه جملة جار ومجرور

العالم : خبر مرفوع علامته الضمة ، لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

صفة الذم ، مثل :

*تجَنَّبْ صُحْبَةَ الكاذبِ المخادعُ

تجنب : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر فيه .

صحبة : مفعول به منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

الكاذب : مضاف إليه مجرور .

المخادع : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

صفة الترحم ، مثل :

* تَبَرَّعْ للأيتامِ المحتاجون

تبرع : فعل أمر مبني على السكون وفاعله مستتر فيه .

للأيتام : جار ومجرور .

المحتاجون : خبر مرفوع علامته الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والمبتدأ محذوف تقديره (هو).

حذف المبتدأ والخبر

حذف المبتدأ وجوباً :

إذا أُخبر عن المبتدأ بلفظ يشعر بالقسم ، مثل :

في ذمتي لأفعلن ما تريد والتقدير (عَهْدٌ)، أو (يمينٌ في ذمتي) .

في ذمتي : جار ومجرور في محل رفع خبر (عهد أو يمين المحذوفتان) مبتدأ مرفوع .

إذا أُخبِرَ عن المبتدأ بمصدرٍ نائبٍ عن مصدره ، مثل :

(صبرٌ جميلٌ) و مثل (سمعٌ وطاعةٌ).

حيث ناب ذكر المصدرين (صَبْرٌ وسَمْعٌ) عن ذكر فعليهما (اصبْر و اسْمَعُ) . فحذف الفعلان ، وسد مكانهما المصدران (صبري وسمعي) .

صبرٌ جميلٌ

صبر : خبر مرفوع علامته تنوين الضم لمبتدأ محذوف تقديره (صبري)

جميل : صفة مرفوعة علامتها تنوين الضم

أن يكون مبتدأً للاسم المرفوع بعد (لاسيما) مثل :

أحبُّ الرياضةَ لا سِيَّما كرةُ المَضْرِبِ .

لا : نافية للجنس مبنية على السكون .

سي : اسم لا النافية للجنس منصوبة بالفتحة .

ما : زائدة ، لا محل لها .

كرة : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره (هي) .

المضرب : مضاف إليه مجرور .

حذف الخبر وجوباً :

يُحْذَفُ الخبرُ وجوبا في الحالات التالية :

* بَعْدَ الألفاظِ الصَّريحةِ في القسم أي التي يُذكَرُ فيها لفظُ الجلالة ، مثل : لَعُمْرُ الله لأساعدَنَّ المحتاج. والتقدير لَعَمْرُ الله قسمي (لعمرُ الله = لحياةُ الله)

اللام : حرف مبني على الفتح لا محل له .

عَمْرُ : مبتدأ مرفوع .

(قسمي) :المحذوفة خبر مرفوع .

* أن يكون الخبر كونا عاما ــ أي كلمة بمعنى (موجود) ــ والمبتدأ واقع بعد لولا ، مثل :-

لولا العقابُ ما ارتدع ظالمٌ = لولا العقاب موجودٌ

لولا الماءُ ما عاش حيٌّ = لولا الماء موجودٌ

فقد حذف الخبر لأنه كون عام - كلمة بمعنى موجود او موجودة- ولوجود لولا قبله ، والتي هي حرف امتناع لوجود ، وهذا

يعني امتناع سيادة الناس لوجود المشقة ، وامتناع الظلم لوجود العقاب ، وامتناع موت حياة الكائن الحي لوجود الماء .

* أن يقعَ الخبرُ بعدَ اسمٍ مسبوقٍ (بواو العطف) التي تعني (مــع)

مثل :

* أنت واجتهادُك　　　* الموظّفُ وشَرَفُهُ

* الفلاّحُ وحَقْلُهُ　　　* التاجرُ ومتجرُهُ

* العاملُ وعملُه　　　* الجنديُّ وسلاحَهُ

* أنت واجتهادُك

أنت : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ ، (و) حرف عطف .

اجتهاد : معطوفة على محل أنت .

بالرفع والكاف : في محل جر بالإضافة والخبر (محذوف تقــديره مقترنان).

يحذف الخبر وجوباً :

أن تُغني عن الخبر حال ، أو اسم تفضيْل ، لا تصلح أن تكــون خبراً مثل :

مشاهدتي التلفازَ جالسا . لانك لو قلت مشاهدتي التلفاز جالس لما أخبرت عن المشاهدة بشكل دقيق ، فلم تصلح كلمة (جــالس) أن تكون خبرًا .

وكذلك في الجملة شُربي الماء مبرداً فلو قلت "شُربي مبرَّد" لمــا جاز أن تكون كلمة (مبرَّد) خبرا عن المبتدأ (شُرْب) لأن لا معــنى لمثــل جملة كهذه (شُربي مبرَّدٌ) ولأنها لا تدل على المعنى المقصود وهو شربي الماء

عندما يكون مبرداً ، أو في حال ما يكون مبرداً ؛ لذا كان لا بد أن تكون (جالسٌ ومبردٌ) حالين منصوبتين ، سدتا مسدَّ الخبر الذي لا يعبر بدقة عن المعنى المقصود لو كان مرفوعًا غير منصوب ــ حــالا ــ فــأتم الاســم المنصوب ــ جالسا ومبرداً ــ الحال ــ معنى الجملة في هذا المقام ، وأغنى كل منهما عن الخبر .

*مشاهدتي التلفازَ جالساً

مشاهدة : مبتدأ مرفوع علامته الضمة، وهو مضاف . واليــاء في محل جر بالإضافة .

التلفاز : مفعول به منصوب للمصدر – مشاهدة –

جالسا : حال من الياء – الضمير في مشاهدتي سدت مســدت الخبر .

والأمر نفسه يقاس في اسم التفضيل مثل :

* أفضلُ ما يكون الإنسان منتجاً .

أفضل : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

ما : حرف مصدري مبني على السكون .

يكون : فعل مضارع تام مرفوع .

المصدر المصوغ من (ما ويكون) = كون مضاف اليه مجروراً .

الإنسان : فاعل مرفوع .

تقديم المبتدأ والخبر

*** جواز تقديم أحدهما :**

الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام ، لأنه هو الشيء الـــذي تبدأ به الحديث ، ونريد أن نخبر عنه ، ثم يليه الخبر وهـــو مـــا نريـــد أن نتحدث عنه .

مثل : أنا جاهزٌ ـــ أخوك في المكتبة

وكذلك بدأت الحديث عن (أخيك) ثم أخبرت عنه بشبه الجملة .

ويجوز أن نعكس الأمر : إذ عندما يوجَّهُ الاهتمامُ إلى الجاهزية في الجملة الأولى ، أن نبدأ بها مثل : جاهز أنا وكذلك الأمر عنـــدما نوجـــه الاهتمام إلى مكان وجود الأخ أن نقول : في المكتبة أخوك .

تقديم المبتدأ وجوباً على الخبر :

حيث يتقدم المبتدأ وجوبا على الخبر في أربعة مواطن :

* أولاً : إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة – وهي الأسماء التي تأتي في صدر الكلام فلا يصح تأخيرها ، وهذه الأسماء هي :

أسماء الاستفهام مثل : مَنْ ، أين ، كيف ، ما وغيرها :

مثل : * مَنْ عندك ؟ * كيفَ الحالُ ؟ * أينَ الدليلُ ؟

* مَنْ عندك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

عندك : ظرف ومضاف إليه، شبه الجملة في محل رفع خبر .

* أسماء الشرط : من ، أينما ، متى ، كيفما ، حيثما وغيرها .

مثل : * مَنْ تُساعِدْهُ يَشْكُرْكَ . * حَيْثُمَا تسافرْ تجدْ أصدقاء .

مَنْ تُساعِدْهُ يَشْكُرْكَ .

من : اسم شرط مبني على السكون جازم فعلين في محل رفع مبتدأ

تساعد : فعل مضارع مجزوم فعل الشرط وفاعله مستتر فيه .

هـ : في محل نصب مفعول به .

يشكر : فعل مضارع مجزوم - جواب الشرط - علامته السكون وفاعله مستتر في .

ك : في محل نصب مفعول به ، الجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ .

ما التعجبية :

مثل : *ما أجملَ الحريَّةَ !

ما : اسم تعجب مبني في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى (ما) .

الحرية : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر .

كم الخبرية :

مثل : * كَمْ عِظَةٍ مَرَّتْ بِكَ . * كمْ سياسةٍ خرقاءَ أضاعتْ وطناً .

* كَمْ عِظَةٍ مَرَّتْ بِكَ .

كم : اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

عظة : اسم مجرور بالإضافة أو بـــ(من) المقدرة بعد (كم) .

مرت : فعل وفاعل في محل رفع خبر .

بك : الباء حرف جر (ك) ضمير مبني في محل جر .

ما يلي لام الابتداء :

مثل : * لأنت أسودُ في عيني مِن الظُّلمِ . * لأنت صديقي .

* لأنت أسودُ في عيني مِن الظُّلمِ .

اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له .

أنت : في محل رفع مبتدأ .

أسود : خبر مرفوع .

ثانياً : أن يكون الخبر جملة فعلية مثل :

* خالدٌ سافَرَ

سافر : فعل ماض مبني على الفتح وفاعله مستتر، والجملة في محل رفع خبر .

ثالثاً : أن يكون المبتدأ والخبر متساويين في التعريف والتنكير، مثل :

* صديقي أخوك *عِلمي عِلمُك

*صديقي أخوك

صديق : مضافة إلى الياء فهي مَعْرِفَةٌ .

أخو : مضافة إلى الكاف فهي مَعْرِفَةٌ .

فالمتقدم في مثل هذا النوع من الكلام هو المبتدأ والمتأخر هو الخبر .

رابعاً : إذا قُصِرَ المبتدأُ على الخبرِ أو حُصِرَ فيه ، مثل:

* ما أنتَ إلاَّ كاتبٌ ، إنما هو شاعرٌ

* ما محمدٌ (ﷺ) إلا رسولٌ

فقد قَصَرْتَ وحَصَرْتَ (أنت) ، المبتدأ ، على الكتابة دون أي حرفة غيرها ، وحصرت وقصرت (هو) ، المبتدأ ، على الشاعرية فقط دون غيرها من الصفات .

* ما أنتَ إلاَّ كاتبٌ ، إنما هو شاعرٌ

ما : حرف مبني على السكون لا محل له .

أنت : في محل رفع مبتدأ .

إلا : أداة (حرف) حصر مبني على السكون لا محل له .

كاتب : خبر مرفوع .

إنما : إن حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له .

ما : حرف مبني على السكون لا محل له .

هو : في محل رفع مبتدأ .

شاعر : خبر مرفوع .

تقديم الخبر وجوبا على المبتدأ :

أولاً : إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام ، مثل :

* متى السفرُ ؟ * أين المفرُّ ؟

متى السفرُ ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

السفر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة .

ثانياً : أن يكون الخبر محصورًا في المبتدأ ، مثل :

***ما ناجحٌ إلا المجتهدُ * وانما في الحقيبة العابٌ**

فقد حصرنا النجاح في الجملة الأولى وقصرناه على المجتهد دون غيره ، كما حصرنا الوجود في الثانية وقصرناه على الألعاب فقط .

***ما ناجحٌ إلا المجتهدُ**

ما : حرف نفي مبني على السكون

ناجح : خبر مرفوع ـــ مقدم ـــ علامته تنوين الضم .

إلا : أداة حصر ـــ حرف ـــ مبني على السكون

المجتهد : مبتدأ ـــ مؤخر ـــ مرفوع علامته الضمة

ثالثاً : أن يكون المبتدأ نكرة بحتة ، غير موصوفة وغير مضافة ، وخبره شبه جملة ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، مثل :

* في البستانِ شجرٌ وعندي آراءٌ .

في البستان : شبه جملة – جار ومجرور– في محل رفع خبر مقدم .
شجر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته تنوين الضم .
عند : ظرف مكان منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .
ي : في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم .
آراء : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته تنوين الضم .

رابعاً : أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر ، مثل :

* في المزرعة حارسُها .   * في الشاحنةِ سائقُها .
* في المزرعةَ حارسُها .

في المزرعة : شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .
حارس : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .
ها : في محل جر بالإضافة . والضمير هنا يعود إلى اسم مذكور في البداية (المزرعة) لان النظام النحوي للغة العربية يقضي بألا يعود الضمير على اسم متأخر يجيء بعده ، بل يقضي أن يذكر الاسم ثم من بعده يذكر الضمير استغناء عن ذكر الاسم .

تطابق المبتدأ والخبر :

يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيثاً وإفراداً وتثنيةً وجمعاً ، مثل :

* الرجلُ فاضلٌ والمرأةٌ فاضلةٌ .
* العالمان مشغولان بالبحثَ ، والعالمتان مشغولتان .
* الرياضيون مهتمون باللياقة الجسمية والرياضياتُ مهتّماتٌ .

ويستثنى من المطابقة الصفة الواقعة مبتدأ بعد نفي أو استفهام، فإن ما تعمل فيه بعدها يغني عن الخبر ويسد مسده ، مثل : أمسافرٌ أخواك ، ما مقصر معلموك .

تدريبات على المبتدأ والخبر

١) بين المبتدأ ، المعرفة، والنكرة (مع بيان سبب الابتداء به) فيما يلي :

السياراتُ كثيرةٌ في المدن، ولها منافعُ ولها مضارٌ، والسببُ في كثرةِ حوادثها جَهْلُ السائقين وتَهاونُهم . وقد كتبت الصحفُ كثيراً في ذلك، فما أحدٌ سمعَ ولا مجازفٌ ثاب إلى رُشده، ففي كلِ يوم حادثةٌ ، وفي كل مكان كارثةٌ ، والواجبُ أن توضع قوانينُ شديدةٌ لمنعِ الحوادثِ ، ففي الشِّدَةِ حزمٌ ، وفي الحَيْطَةِ السلامةُ .

٢) لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في :

- فوقَ المائدةِ طعامٌ .
- في المكواةِ ماءٌ .
- على الأريكةِ صورةٌ .
- خلفَ المنزلِ حديقةٌ .
- للحقِ جَولَةٌ .
- أينَ الطريقُ ؟
- إنّما في البقالةِ موادُ تموينيةٌ .
- في الدارِ صاحِبُها .
- ولكم في رسولِ اللهِ أسوةٌ حسنةٌ .

٣) بين المبتدأ المحذوف وجوبا، وسبب حذفه .

نعْمَ الصديقُ الوَفيُّ في الشّدائدِ ، الذي يَهِبُ لك مَودّتَهُ الصّادقةَ في غيرِ تَكَلُّف ولا رِياء .

إذاً أَدْبرَتْ عَنْكَ الدنيا فإقبالٌ يُنسي الكوارثَ ، وإذا أبعدت الحاجة قُرناءَك، فقربٌ يُؤْنِسُ النفسَ ، ويُزيلُ الوَحْشَةَ ففي ذِمتي لأنت أسعدُ إنسانٍ بهذا الصّديقِ .

٤) ضع المخصوص بالمدح والذم في المكان الخالي ، ثم أعربه :

١) نِعْمَ وسيلةُ الانتقال ....

٢) نِعْمَ الجنديُّ ....

٣) بِئْسَ المالُ ....

٤) بِئْسَ هادِمُ الأُسْرَةِ ....

الإجابات :

١) المبتدأ النكرة - سبب الابتداء به

المبتدأ المعرفة

منافع - الخبر شبه جملة السيارات

أحد - دلت على عموم وسبقت بنفي السبب

مجازف - دلت على عموم وسبقت بنفي

حادثة - تقدم عليها الخبر شبه الجملة

كارثة - تقدم عليها الخبر شبه الجملة

حزم - تقدم عليها الخبر شبه الجملة الواجب

٢) تقدم الخبر وجوباً على المبتدأ ؛ لأن :

- المبتدأ نكرة بحتة والخبر شبه جملة .

- المبتدأ نكرة بحتة والخبر شبه جملة .

- المبتدأ نكرة بحتة والخبر شبه جملة .

- المبتدأ نكرة بحتة والخبر شبه جملة .

- الخبر من الأسماء التي لها الصدارة .

- الخبر من الأسماء التي لها الصدارة .
- الخبر محصور في المبتدأ .
- في المبتدأ ضميراً يعود إلى الخبر .
- المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة .

٣) نعم الصديق (هو) الوفي . سبب حذفه أخبر عنه بمخصوص (نعم) .

- (فإقباله) إقبال . أخبر عنه بمصدر ذكر بدلاً من فعله .
- (فقربه) قرب يؤنس . أخبر عنه بمصدر ذكر بدلاً من فعله .
- (يمين) في ذمتي لأنت . أخبر عن المبتدأ بلفظ يشعر بالقسم .

٤) نعم وسيلةُ الانتقالِ الدراجة : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هي

نعم الجنديُّ المطيعُ : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو .
بئسَ المالُ الحرام : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو .
بئس هادم الأسرة الطلاق : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو .

***

الحروف الناسخة

"إنَّ و أنَّ ولكنَّ وكأنَّ ولَيْتَ ولَعلَّ ولا النافيةُ للجنس"

سبب التسمية :

سُميت هذه الأدواتُ بالحروفِ الناسخة ، لأنها عندما تَدخُل على الجملة الاسمية المكونةِ من المبتدأ والخبرِ ، فإنها تُغَيِّرُ معنى الجُمْلَةَ ، ثُمَّ تُغَيِّرُ صدارةَ المبتدأَ في الجملَةِ الاسميةِ ، كما تُغَيِّرُ حركةَ المبتدأِ من الرفعِ إلى النصبِ ، ولهذا السبب اعتُبِرَتْ من النواسخ .

أحوال اسم إنَّ وأخواتها :

يكون اسم إن اسما صريحاً – لا جملة ولا شبه جملة – ويكون معرباً أو مبنياً ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل :

١- **إنَّ الحياةَ جميلةٌ .**

حيث جاء اسم إنَّ اسماً مُعَرباً منصوبا علامته الفتحة .

٢- **إنَّ الذي ربح أخوك .**

اسم إنَّ اسم موصول مبني على السكون في محل نصب .

٣- لعلَّ **اللذين** ربحا أخواك .

اسم لعلّ : اسم موصول معرب مثنى علامته الياء .

٤- لعلَّ **الذين** ربحوا إخوتك .

اسم لعلّ : اسم موصول مبني في محل نصب .

٥- علمت أنّ **التي** ربحت أختك .

اسم أنّ : اسم موصول مبني في محل نصب .

٦- عرفتُ أنّ **اللتين** ربحتا أختاك

اسم أنّ اسم موصول معرب مثنى علامته الياء .

٧- لعلّ **اللواتي** رَبِحْنَ أخواتُك .

اسم لعلّ اسم موصول مبني مجموع في محل نصب .

٨- المعلمُ حاضرٌ لكنَّ **التلميذَ** غائبٌ .

اسم لكنّ اسم مفرد (التلميذ) ...

٩- المعلمان حاضران لكنَّ **التلميذين** غائبان .

اسم لكنّ اسم مثنى علامته الياء وخبرها مثنى علامته الألف .

١٠- المعلمون حاضرون لكنَّ التلاميذَ غائبون .

اسم لكنّ اسم جمع معرب علامته الفتحة

١١- المعلمة حاضرةٌ ، لكنَّ التلميذةَ غائبةٌ

اسم لكنّ اسم ... علامته ... وخبرها ... علامته ....

١٢- المعلمتان حاضرتان لكنَّ **التلميذتين** غائبتان

اسم لكنّ اسم مثنى ، علامته الياء .

١٣- المعلمات حاضراتٌ لكنَّ **التلميذاتِ** غائباتٌ

اسم لكنّ اسم جمع علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

١٤- كأنَّ **الطائراتِ** صقورٌ

اسم كأنَّ اسم جمع معرب علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

١٥- ليتّ **ما** نتمناه حاصلٌ

اسم ليت اسم موصولٌ مبنيٌ في محل نصبٍ .

١٦- ليت **المعلمين** مخلصون

اسم ليت اسم جمع علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم .

أشكال خبر " إن وأخواتها "

أما خبر إنّ وأخواتها ، فقد يكون **اسماً صريحاً مرفوعاً** ، مفرداً أو مثنى أو جمعاً ، كما مر في الجمل السابقة ، وقد يكون **خبرها جملة فعلية** ، جملة اسمية أو شبه جملة :

جملة فعلية ، مثل :

إنَّ العلمَ يتقدمُ

إنَّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

العلم : اسم إن منصوب علامته الفتحة .

يتقدم : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن

جملة اسمية ، مثل :

إنَّ الشَهْرَ أيامُه طوالٌ .

إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .

الشهر : اسم إن منصوب علامته الفتحة .

أيام : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

طوال : خبر المبتدأ مرفوع علامته تنوين الضم ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إن .

شبه جملة :

*جار ومجرور : مثل إن العلمَ **في الصدور** .

* ظرفية مثل : ليت الخيرَ عندك .

ليت الخيرَ عندك .

ليت : حرف مبني على الفتح .

الخير : اسم ليت منصوب علامته الفتحة .

عند : ظرف منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر ليت .

يشترط في خبر إن وأخواتها إن كان مفرداً أو جملة أنْ يتأخر عن اسمها :

مثل : إنَّ الحروبَ طريقُ الهلاكِ ـــ كأنَّ قارئَ الأخبارِ يُعاني من البَرْدِ

* أما إذا كان خبر هذه الحروف شبه جملة ظرفا أو جاراً ومجروراً ، فيجوز أن يتقدم على الاسم ، إن لم تكن في الجملة لام الابتداء، مثل :

إنَّ في الأمثالِ حِكْمَةً

في الأمثال : شبه جملة جار ومجروز في محل رفع خبر إن المقدم .

حكمة : اسم إن منصوب مؤخر

ويتقدم خبر إن وأخواتها وجوبا في حالة واحدة ، وهي إذا كانَ في اسمها ضميرًا يعود إلى الخبر شبه الجملة مثل :

إنّ في البقالة صاحَبها

في البقالة : شبه جملة في محل رفع خبر إن .

صاحب : اسم إن منصوب مؤخر وهو مضاف .

تركيب " لَيْتَ شعري " : تختص ليت بهذا التركيب اللغوي ، وهو مكون من ليت واسمها (شِعْرَ) المضاف إلى ياء المتكلم ، ويحذف في

هذا التركيب خبرها المقدر ب (حاصل) ، فيصير معنى التركيب ليت علمي حاصلٌ أو ليتني أعلم الأمرَ وأعرفه ، ويُستعملُ هذا الأسلوبُ بَعدَ جُمْلَةٍ مبدوءةٍ باستفهامٍ ، مثل :

ليت شعري هل يظلُ العربُ متفرقين ؟

شعر : اسم ليت منصوب بفتحة مقدرةعلى آخره ،وهو مضاف .

ي : في محل جر بالإضافة ، وخبر ليت محذوف تقديره حاصل .

هل : حرف استفهام مبني على السكون – لا محل له .

يظل : فعل مضارع ناقص مرفوع .

العرب : اسم يظل مرفوع .

متفرقين : خبر يظل منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ملاحظة هامة :

إذا جاء بعد إنَّ أو أخواهّا ظرف أو جار ومجرور ، فإن اسمها يكون مؤخراً مثل : إنّ في الدار **أثاثاً** كثيراً لعل عند الغائب **عُذ**،اً مقْبولا

شروط عمل إن وأخواهّا :

يُشترط في عمل - إنّ وأنَّ وكأنَّ وليت - نصب المبتدأ ورفع الخبر في الجملة الاسمية ، ألا تَدْخُلَ عليها (ما) الزائدة – الكافة – فإذا لحقت ما الزائدة إحدى هذه الأدوات ، كفتها - منعتها – من العمل . باستثناء (ليت) حيث يجوز إلغاء عملها ؛ إذ لحقتها ما الزائدة ويجوز أن تظل عاملة ، والأفضل إلغاء عملها عندئذ .

مثل : "إنما المؤمنون إخوة "

إن : حرف مشبه بالفعل مبني .

ما : حرف مبني على السكون زائد .

المؤمنون : مبتدأ مرفوع علامته الواو .

اخوة : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

وتدخل (ما) الزائدة الكافة على (إنّ) أكثر من سائر أخواتها.

ويشترط في (ما) الكافة أن تكون الزائدة ، وليست (ما) الموصولة التي تعني معنى (الذي) مثل : إن ما ترجوه واقعٌ ، والتفريق بينهما سهل ، حيث تَعنى الموصولة معنى (الذي) وعند حذفها يتغير المعنى ، أما الزائدة فلا تَغَيّرَ يَطرأُ على الجملة عند حذفها ، ثم إنه يُفَرِّقُ بين الزائدة والموصولة في طريقة الكتابة أيضا ، ففي حين تتصل ما الزائدة مع إن أو أخواتها حيث تكتبان كلمة واحدة ، فإن (ما) الموصولة تكتب مستقلة عن هذه الأدوات :

إذا قلنا : إن **ما** ترجوه واقع . فهذه (**ما : موصولة**).

أما إذا قلنا : إنما المؤمنون إخوة .فهذه (**ما : الكافة**) .

تخفيف إن وأن وكأن ولكن(١)

إنّ : إذا خففت إنَّ وَجَبَ إهمالُها ، وَوَجَبَ أيضا أن تَدْخُلَ على ما كان يُعتبرُ خبراً لها (لامُ الابتداء) والتي تسمى أيضا (**اللام الفارقة**) ؛ لأنها تُفَرِّقُ وَتُمَيِّزُ بين (إنْ) هذه (إنْ) **العاملة عمل ليس** .

فالأولى مثل : إنْ العاملُ لجادٌ

إنْ : حرف مشبه بالفعل مُلغى عمله ، مبني على السكون .

العامل: مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

ل : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له .

جاد : خبر مرفوع .

والثانية العاملة عمل ليس : إنْ خالدٌ غائبا = ليسَ خالدٌ غائباً

إن : حرف مبني على السكون عامل عمل ليس .

خالد : اسم إن العاملة عمل ليس مرفوع .

غائبا : خبر إن العاملة عمل ليس منصوب .

وإذا خُففَتْ (إنّ) فلا يليها من الأفعال إلا الناسخةُ (كان وأخواتها و كاد وأخواتها وظَنَّ وأخواتها ، وعندئذ تدخل لا م الابتداء على ما كان في الأصل خبراً) ، مثل :

١) قوله تعالى "وإن كانت لكبيرةً إلا على الذين هدى الله "

٢) ومثل : إنْ يكادُ الحرُّ لَيَعْشَقُ الحُرّيةَ .

٣) ومثل : إنْ وجدنا معظمَهم لصادقين .

٤) ومثل : " إنْ نَظُنُّكَ لمن الكاذبين " .

تخفيف إن وأن و كأن ولكن (٢)

إذا خففت (أنَّ) بَطَلَ عملُها ، وفي هذه الحالة تدخل على الجملة الاسمية مثل :

" وآخرُ دعواهم أنْ الحمدُ لله رب العالمين"

آخر : مبتدأ مرفوع وهو مضاف .

دعوى : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف ،وهو مضاف .

هم : في محل جر بالإضافة .

أن : حرف مبني على السكون .

الحمد : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

لله : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بالمصدر (الحمد) .

رب : نعت مجرور ، وهو مضاف .

العالمين : مضاف إليه مجرور علامته الياء .

إذا خففت (كأنّ) ، فإنها مهملة لا عمل لها . وعند ذاك تدخل على الأسماء وعلى الأفعال ، مثل :

حضر المدعوون **لكنْ المضيفُ غائبٌ**

حضر المدعوون **لكنْ غابَ المضيفُ**

حضر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المدعوون : فاعل مرفوع علامته الواو .

لكن : حرف مبني على السكون .

المضيف : مبتدأ مرفوع .

غائب : خبر مرفوع .

أما لعلَّ فلا يجوز تخفيفها ولذا تظل عاملة.

فتح همزة (إن) وكسرها

تكون همزة (إنّ) مفتوحة أو مكسورة ، والقاعدة العامة التي تقرر فتح همزتها أو كسرها هي : إذا صح أن يُصاغ من إنّ واسمها وخبرها مصدر يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجروراً ، فإن همزة إن مفتوحة ، أما إذا لم يَجُزْ تحويلُها هي واسمها وخبرها إلى مصدر ، فإن همزتها مكسورة .

ويصاغ من إن واسمها وخبرها مصدر مرفوع في المواقع التالية :

* إذا كانت وما بعدها في موقع الفاعل ، مثل :

سرني **أنكَ كريمٌ** = سرني **كرمُك**

* إذا كانت وما بعدها في موقع نائب الفاعل ، مثل :

عُرف **أنَّ الرجلَ محسنٌ** = عُرِف **إحسانُه**

* إذا كانت وما بعدها في موقع المبتدأ ، مثل :

من حسناتك **أنّكَ مستبشرٌ** = من حسناتك استبشارُك

* إذا كانت وما بعدها في موقع التابع لاسم مرفوع بالعطف أو البدل فالعطف ، مثل :

أعجبني سلوكه **وأنّه مخلصٌ** = أعجبني سلوكُهُ **وإخلاصُهُ** .

والبدل مثل :

يُفرحني خليلٌ **أنّهُ مهذبٌ** = يفرحني خليلٌ **تهذيبُهُ** .

وتؤول إن وما بعدها بمصدرٍ منصوبٍ في الحالات التالية :

* أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به ، مثل :

عرفتُ أنَّكَ قادم = عرفتُ قدومَكَ

* أن تكون هي وما بعدها في موضع خبر كان أو أخواتها ، مثل :

كان ظني **أنّك ناجحٌ** = كان ظني نَجَاحَكَ

* أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع المنصوب بالعطف ، مثل:

قوله تعالى " اذكروا نعمتي التي أنعمتُ عليكم ، وأني فضلتكم على العالمين " ، والتقدير اذكروا نعمتي وتفضيلي إياكم

* أما البدل فمثل :

أكبرتُ مَرْيَمَ أنها **حَسَنَةُ الخُلْقِ** = أكبرتُ مَرْيَمَ حُسْنَ خُلُقِها

وتؤول بمصدر مجرور :

* إذا وقعت أنَّ واسمها وخبرها بعد حرف جر ، مثل :

استغربت من **أنك مهملٌ** = استغربت من **إهمالك**

* إذا وقعت في موضع المضاف إليه ، مثل :

تداركْ الأمرَ قبلَ أنَّ **الأمْرَ يتفاقمُ** = **قبلَ تفاقُمِ الأمرِ**

* إذا وقعت في موضع تابع المجرور بالعطف ، مثل :

سُرِرْتُ مِنُ أدبِ الفتاةِ **وأنّها مجتهدةٌ** = سررتُ مِنْ أدبِ الفتاةِ **واجتهادِها** ، أو البدل مثل :

عَجِبْتُ مِنْ القطارِ **أنَّهُ بطيءٌ** = عجبتُ من القطارِ **بُطْئِهِ**

كسر همزة (إنّ)

ذكرنا أنَّ همزة إنَّ مكسورة ، إذا لم يَجُزْ تأويلَها هـي واسمها وخبرها بمصدر ، في مواضع ، أشهرها :

* – أن تقع في بداية الكلام حقيقةً ، مثل : "إنَّا فتحنا لك فتحاً مبيناً" .

أو تقع في بداية الكلام حُكْماً بعد حرف :

– تنبيه ، مثل : ألا إنَّ المعتدين نادمون .

– أو استفتاح مثل : أما إنِّي موافق .

– أو ردع – إجابةٌ بشدة – مثل : كلا إنَّه لم يَصْدُقْ .

– أو جواب مثل : نعم إنَّه مُخطيء ، ومثل : لا إنَّه بريء .

وقد اعتبرت همزة إنَّ مكسورة بعد هذه الحروف ؛ لأنها في حكم الواقعة في بداية الكلام ، أن تقع :

– بعدَ (حتى) ، مثل : صَامَ الرَّجُلُ عن الكلامِ ، حتى إنَّه لم يكلِّم أحداً .

– بعدَ (حيث) ، مثل : اذهبْ حيثُ إنَّ الرِّزْقَ وفيرٌ .

– بعدَ (إذ) ، مثل : وقفت إذ إنَّ الإشارةَ حمراءُ .

– في أول صلة الموصول ، مثل : هنأت الذي إنَّه فائزٌ .

– بعدَ القسمِ ، مثل : والله إنَّه متواضع .

– بعدَ القول ، مثل : قال إنَّهُ موافقٌ .

– بعدَ واو الحال ، مثل : صافحته وإنِّي غيرُ راضٍ .

- في خبرها لام الابتداء ، مثل : "والله يعلم إنَّكَ لرسوله والله يشهد إنَّ المنافقين لكاذبون"
- في بداية جملة مستأنفة ، مثل : يَظُنُّ بَعْضُ الطُّلابِ أنَّ النجاحَ لا يحتاجُ إلى جَهْدٍ ، إنَّهم واهمون .

لا النافية للجنس

وهي تفيد شُمُولَ نفي جميع أنواع الجنس الذي تُذْكَرُ معه ، وهي في توكيدها النفيَ تُشْبِهُ (إنَّ) في توكيد الإثبات ، ولهذا فهي **تعمل عمل إنَّ** ، فعندما نقول : لا رجلَ في الحفل ، فإننا ننفي وجود جنس الرجال كلياً في الحفل .

وتعمل لا النافية للجنس عمل (إنَّ) بشروط :

- أن تَدُلَّ على شمول النفي بها لكل أفراد الجنس دون استثناء ، مثل :

لا غريبَ بيننا .

- أنْ يكون اسمها وخبرها نكرتين لفظًا ، مثل : لا غاشَّ رابحٌ .

أو يكون اسمها وخبرها نكرتين ، معنى وإن كان لفظهما يدل على معرفة ، مثل ، الأسماء المشهورة بصفات معلومة ، عندما يُقْصَدُ باستعمالها الصفةَ التي اشتُهِرَتْ بها ، دونَ أن يقصد الاسمُ بالذات ، مثل :

لا حاتمَ فيكم ولا متنبيَ = لا كريمَ فيكم ولا شاعرَ .

ألاَّ يفصل بينهما وبين اسمها أيُّ فاصل مثل : لا ماءَ في البيت ولا زادَ ، أما إذا فصل بينهما ، أُلغيَ عَمَلُها مثل : لا في البيت ماءٌ ولا زادٌ .

- ألاَّ تُسبقَ بحرف جر ، فإذا سُبِقَتْ بحرف جر ، فإن عملها يُلغى ، مثل:

جاؤوا بلا سلاحٍ

أحوال اسم لا النافية للجنس

يأتي اسم لا النافية للجنس على ثلاثة أشكال ، هي :

أ) غير مضاف : وهو يُبنى على ما يُنصبُ به ، مثل :

لا رجلَ في الدار : رجل اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة

ب) أن يكون اسمها مضافاً ، فإذا كان كذلك ، فإنه يكون معربًا منصوبًا ، مثل :

لا رجلَ سوءٍ محبوبٌ : رجل اسم لا النافية للجنس منصوب علامته الفتحة .

لا مهملاتِ واجبهِنَّ ناجحاتٌ : مهملات اسم لا النافية للجنس منصوب علامته الكسرة .

جـ) الشكل الثالث لاسم (لا) النافية للجنس هو الشبيه بالمضاف : وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه ، وهو معرب .

مثل : **لا سيئاً فعلُه حاضرٌ**

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون

سيئا : اسم لا النافية للجنس منصوب علامته تنوين الفتح

فعل : فاعل للصفة المشبهة (سيئا) وهو مضاف

هـ : في محل جر بالإضافةح

حاضر : خبر لا النافية للجنس مرفوع

أحوال خبر لا النافية للجنس

* وكما يكون خبرها مفرداً – غير جملة ولا شبه جملة – كالأمثلة السابقة ، فإنَّ خبرها قد يكون :

* **جملة فعلية** ، مثل : لا كريمَ أصلٍ يُذَمُّ

* **جملة اسمية** ، مثل : لا لئيمَ طَبْعٍ أصْلُه كَريمٌ

* **شبه جملة ظرفية** ، مثل : لا أمانَ لمن لا أمانةَ عِنْدَهُ

* **جار ومجرور** ، مثل : لا عقلَ كالتدبير

* هذا وقد يُحْذَفُ اسم لا النافية للجنس ، مثل : لا عليكَ = أي لا بأسَ عليكَ

* هذا وقد يُحْذَفُ خبرها إن كان معروفا ، مثل : لا بأسَ = أي لا بأسَ عليكَ

أحكام (لا) إذا تكررت

* إذا تكررت (لا) في الكلام ، فإن (لا) الأولى غير المتكررة تظل عاملة عملها العادي ، أما لا الثانية – المكررة – فيجوز أن تعمل عمل لا النافية للجنس ، مثل : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله

* أو أن تعمل عمل ليس ، مثل : لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله

* أو أن تُلغى ويكون ما بعدها مبتدأ وخبراً ، مثل : لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله

أحكام صفة اسم لا النافية للجنس

* إذا وُصفَ اسمُ لا النافية للجنس أو عُطِفَ عليه اسمٌ غير مضاف ولا شبيهٌ بالمضاف جاز ان تكونَ الصفةُ أو المعطوفُ مبنيين على الفتح أو منصوبين .

فالصفة مثل : لا رجلَ فاضلَ خاسرٌ

العطف مثل : لا رجلَ وامرأةَ في الدار

* أما إذا وصف اسم لا النافية للجنس بما هو غير مضاف ولا شبيه بالمضاف وكان الوصفُ غيرَ متصلٍ باسم (لا) مباشرةً ، فلا يجوز بناء النعت ، بل يكون منصوباً ، مثل : لا أحدَ في الأسرةِ مُهاجراً .

* وإذا وصف اسم لا النافية للجنس باسم مضاف ، مثل : لا رَجُلَ ذا سوابق فينا ، أو باسم شبيهٍ بالمضاف ، مثل : لا أحدَ راغباً في السوء فينا ، فالأفضل أن تكون الصفة منصوبة .

****

تدريبات:

بين اسم إنَّ وأخواهّا وخبرها فيما يلي :

أ- " قل أوحي إليَّ أنهُ استمَعَ نفرٌ من الجنِ " .

ب-" قُلْ إنَّ ربي يقذفُ بالحَقِّ " .

جـ- "إنَّ اللهَ وملائكَته يُصلون على النبي" .

د - "وما رَمَيْتَ إذ رَمَيْتَ ولكنَّ اللهَ رمى " .

هـ- وحاملين سيوفَ الهنْد مُرْهَفَةً كأنّها في ظلامِ النَّقْعِ نيـرانُ

و - يا راكبين عتاقَ الخيلَ ضامـرةً كأنّها في مجالِ السَّبْقِ عِقبانُ

ز- بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه وأيْقَنَ أنّا لاحقـان بقيصرا

ح - ألا لَيْتَ الشبابَ يَعودُ يومـاً فأخبرَهُ بمـا فعـلَ المشيبُ

ط- ليتَ هنداً أنجزَتْنا ما تَعـدْ وَشَفَتْ أنفُسَنا ممـا تَجـدْ

ي- واستَـبَدَتْ مرةً واحـدةً إنمـا العاجـزُ مَنْ لا يَستَبدْ

ك- يا ليتَ شِعْري ولَيْتَ الطيرَ تُعلمُني ما كانَ شأْنُ عَلي وابنِ عَفّانا

ل- ألا ليتَ شِعْري هل أبيتنَّ ليلةً بوادي القُرى إنّي إذنْ لسعيدُ

م- إنَّ في الماضي لنبعاً منه أُسقي ذكرياتي

إنَّ في الحاضر مَيْداناً لقطـف الثمراتِ

وأحِبُّ الغـدَّ إنَّ الغدَّ في قلب الحياة

(٢) بين العامل وغير العامل من إنَّ وأخواهّا – موضحا اسـم وخبر العامل منها ، والسبب في إلغاء عمل غير العامل :

أ - واستَبَدَتْ مرةً واحدةً إنما العاجز مـن لا يستبد

ب - زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أنْ سيقتلُ مَرْبَعاً أبشِرْ بطولِ سَلامةٍ يا مَرْبَعُ

جـ - "فذَكِّرْ إنَّما أنْتَ مُذَكِّرٌ" .

د – "إنَّ فيها قوماً جبارين" .

هـ – "أنَّ اللهَ عليمٌ بصيرٌ" .

و – " قل : إنَّما أنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إليَّ أنَّما إلهُكُمْ إلهٌ واحد" .

ز – " إذا جاءك المنافقون قالوا : نَشْهَدُ إنَّك لرسولُ اللهِ ، واللهُ يَعْلَمُ إنَّكَ لَرسولُه ، واللهُ يَشْهَدُ إنَّ المنافقين لكاذبون" .

حـ – " أيَحْسَبُ أنْ لنْ يَقْدِرَ عليه أحد" .

ط – " أو لم يُنَبَّأْ بما في صُحُفِ موسى وإبراهيمَ الذي وفّى : أنْ لا تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أخرى وأنْ لَيسَ للإنسانِ إلاّ ما سعى ، وأنَّ سَعْيَهُ سَوفَ يُرى" .

****

تدريبات

اضبط همزة أنَّ بالكسرة أو الفتحة وبين سبب الكسر أو الفتح فيما يلي :

أ - يا قومُ لا تتكلموا إن الكلامَ مُحَرَّمُ
ودعوا التَّفَهُّمَ جانبا فالخيرُ أَنْ لا تفهموا
فتثبتوا في جَهْلِهِمْ فالشَّرُّ أَنْ تتعلموا
إن السياسةَ سِرُّها لو تعلمون مُطَلسَمُ
إنْ قيلَ هذا شَهْدُكُمْ مُرٌّ فقولوا عَلْقَمُ
أو قيل إن نهارَكُمْ ليلٌ فقولوا مُظْلِمُ
أو قيل إن بَلادَكُمْ يا قَوْمُ سَوفَ تُقَسَّمُ

ب- قال عُمَرُ بنُ الخَطّاب رضيَ اللهُ عنه : " أيُّها الناسُ انه أتى عليَّ حينٌ ، وأنا أحْسَبُ ان مَنْ قرأَ القرآنَ إنما يُريدُ اللهَ وما عندهُ ، ألا وانه قد خُيِّلَ إليَّ أن أقواما يقرأون القرآنَ يريدون به ما عنْدَ الناسِ ، ألا فأريدوا اللهَ بقراءتكم ، وأريدوه بأعمالِكُمْ ، فانما كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إذ الوَحْيُ يَنزِلُ ، وإذْ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ بينَ أظْهُرنا ، فقد رُفِعَ الوَحيُ ، وذهبَ النبيُّ عليه السلامُ ، فإنما أعْرِفُكْم بما أقولُ لكم ، ألا فَمَنْ أظهَرَ لنا خيراً ، ظَنَنَّا به خيراً ، وأثنينا به عليه ، ومَنْ أظْهَرَ لنا شَرّاً ظننا به شراً ، وأبغضناه عليه ".

جـ - بين اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما يلي :

١- "لا عاصِمَ اليومَ من أمرِ اللهِ إلا مَنْ رَحِمَ" .
٢ - " ولا جِدالَ في الحِج" .
٣- "ذلكَ الكتابُ لا ريبَ فيه" .

٤ - "لا الهَ إلا اللّهُ" .

د- لا ناقةَ لي في هذا ولا جمل.

٦ - لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالُ فَلْيُسْعِدُ النّطْقُ إن لم تُسْعَد الحالُ .

٧ - ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهم بهنَّ فُلولٌ من قِراعِ الكتائبِ .

٨- أتى على الكُلّ أمْرٌ لا مَرَدَّ لَهُ حتى قَضَوْا فكأنَّ القومَ ما كانوا.

دهى الجزيرةَ أمرٌ لا عزاءَ له هوى له أحُدٌ وانهَدَّ ثَهلانُ

****

تدريبات

٥- أعرب الجمل التالية :

أ - "إن اللهَ لا يُضيعُ أجرَ المحسنين" .

ب - لا معيداتِ في الجامعة.

جـ - لا متخاذلين بيننا .

د - لا صحفيين معتقلون .

هـ - لا بائعَيْ جَرائدَ في القرية .

و - لا نَزِقاً طَبْعُهُ مَحبوبٌ .

ز - إنَّ معَ العُسرِ يُسراً .

حـ - لَيْسَ في المكتبةِ تدفِئةٌ ، لكنَّ فيها تبريدا .

ط - "إنَّ ما توعدون لواقعٌ " - إنما الجيران أهل .

ل - كأنما الأمطار أفواه قرب .

ي - السَّعيُ موصولٌ لكنما الحظ عاثر .

٦- "إنَّ المسافرة متوترة" عند تحويلها الى المثنى المؤنث تصير على واحدة مما يلي : إنَّ ....

أ- المسافرتين متوترتين .

ب- المسافرتان متوترتين .

جـ- المسافرتين متوترتان .

د- المسافرتان متوترتان .

٧- "إنَّ الطبيبة مهتمة" عند تحويلها الى جمع مؤنث تصير على واحدة مما يلي : إنَّ ....

أ- الطبيباتُ مهتماتٌ

ب- الطبيباتِ مهتماتٌ

جـ- الطبيباتَ مهتماتَ　　　　د- الطبيباتِ مهتماتٍ

٨- "لعلَّ المواطنُ مسؤولٌ" عند تحويل الجملة الى جمع مذكر ، تصير على شكل مما يأتي : لعلَّ ....

أ- المواطنين مسؤولون　　　　ب- المواطنون مسؤولين

جـ- المواطنين مسؤولين　　　　د- المواطنون مسؤولون

٩- "الحمامةُ صقرٌ" عند إدخال كأن عليها ، تصير على شكل مما يلي :

كأنَّ ....

أ- الحمامةُ صقرٌ　　　　ب- الحمامة صقراً

جـ- الحمامةُ صقراً　　　　د- الحمامةَ صقرٌ

تدريبات

١ ـ "الحياةُ صراعٌ" عند إدخال إنما عليها ، تصير على شكل واحد مما يلي : إنما .....

أ- الحياةَ صراعٌ　　　ب- الحياةُ صراعٌ

جـ- الحياةَ صراعاً　　　د- الحياةُ صراعاً

٢ ـ الجملة "ليت العربَ كَلِمَتُهُمْ مُوَّحَدة" خبر ليت في الجملة واحد مما يلي :

أ- جملة فعلية　　　ب- جملة اسمية

جـ- اسم صريح　　　د- شبه جملة

٣ ـ الجملة "لا ممرضةَ مهملةٌ" عند تحويلها إلى المثنى المؤنث ، تصير على شكل واحد مما يلي : لا ....

أ- ممرضتين مهملتان　　　ب- ممرضتان مهملتان

جـ- ممرضتين مهملتين　　　د- ممرضتان مهملتين

٤ ـ الجملة "لا محسنَ مذمومٌ" عند تحويلها إلى جمع مذكر تصير على شكل واحد مما يلي : لا ......

أ- محسنين مذمومين　　　ب- محسنين مذمومون

جـ- محسنون مذمومين　　　د- محسنون مذمومون

٥ ــ الجملة "لعلَّ اللهَ رازقُنا" خبر لعل في الجملة هو : ....

أ- شبه جملة ب- جملة اسمية

جــ- جملة فعلية د- اسم صريح

٦ ــ الجملة "إنّما **الرازق** كريم" تعرب كلمة " الرازق " على أنها

أ- اسم إن منصوب **ب- مبتدأ مرفوع**

جــ- خبر مرفوع مقدم **د- خبر إن مقدم مرفوع**

٧ ــ في الجملة "لا **بائع** غازٍ في المنطقة" إعراب كلمة "بائع " في الجملة هي :

أ- اسم لا مبني على الفتح ب- اسم لا منصوب

جــ- اسم لا مرفوع د- مبتدأ مرفوع

٨ ــ في الجملة "ليتَ في البئرِ **ماء**" إعراب " ماء " في الجملة هو :

أ- خبر ليت مرفوع **ب- اسم ليت منصوب**

جــ- مبتدأ مؤخر مرفوع **د- خبر مؤخر مرفوع**

****

الأفعال الناقصة

وهي مجموعتان:

الأولى كان وأخواها : اصبح واضحى وظل وأمسى وبات وصار وليسَ وما بَرِحَ ما انْفَكَّ وما زَالَ وما دامَ ، وما فتئ .

الثانية: كادَ وأخواها وهي تضم :

أفعال المقاربة : كَادَ وأوشَكَ و كَرَبَ

أفعال الرجاء : عسى وحرى واخلولق

أفعال الشروع : شَرعَ ، طَفِقَ ، أنشأَ ، بَدأ ، هَبَّ ... الخ

سبب التسمية : دعونا نتعرف على سبب تسمية هذه الأفعال بالناقصة من خلال مجموعتين من الجمل :

الجمل الأولى:	الجمل الثانية:
نامَ الطِفلُ	كانَ الطفلُ
عادَ المسافِرُ	أضحى المسافِرُ
ظَهَرَتْ النجومُ	أمْسَتْ النجومُ

لقد أفادت كل جملة من الجمل الأولى معنى مفهوماً، على الرغم من أن كل واحدة منها تتكون من فعل وفاعل، دون أن تتضمن الجملة مفعولاً به، لان الفعل في هذه الجمل لازم، يتم المعنى به وبالاسم المرفوع بعده-الفاعل-دون الحاجة إلى وجود مفعول به، كما هو الحال مع الفعل

المتعدي، أما المجموعة الثانية من الجمل والمبدوءة بفعل ناقص ، فلا يتم المعنى بها وبالاسم المرفوع بعدها – اسمها – كما هو الحال في الأفعال التامة اللازمة الواردة في المجموعة الأولى.

إذن يظهر النقص في هذه الأفعال، لان المعنى لا يتم عند ذكر الفعل الناقص وذكر الاسم المرفوع بعده، بل يحتاج إتمام الجملة إلى ذكر اسم منصوب بعد الاسم المرفوع يسمى خبر الفعل الناقص، حتى تفيد جملتها معنى مفهومًا ، مثل:

كانَ الطفلُ باسماً	أضحى المسافرُ نشيطاً
أمْسَتْ النُجومُ مُتلألِئَةً	باتَ المواطنُ مطمئناً
صارت الأسعارُ مرتفعةً	ظَلَّ الحارِسُ مُتيقِظاً

وتسمى كان وأخواتها أيضاً بالنواسخ ، لأنها تدخل على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر. فتنسخ معنى الجملة أولاً أي تغيره، ثم تنسخ موقع المبتدأ الذي يفترض أن يأتي في بداية الكلام لأن له الصدارة، ثم نغير حركة الخبر من الرفع إلى النصب ثالثاً ، وهي تشترك في هذه التسمية مع إن وأخواتها .

ففي قولنا:

البنتُ حاضرةٌ   الصَّبرُ طَيِّبٌ

يفهم أننا نتحدث عن حضور البنت في الوقت الحاضر ، وأن الصبر طيب الآن وفي كل الأحوال.

أما عندما نقول:

كانت البنتُ حاضرةً   لَيس الصَّبرُ طيِّباً

فإن المعنى في الجملة الأولى أصبح يعني زمنًا غير زمننا الحاضر، وأن الطيبة قد انتفت عن الصبر، ناهيك عن التغيير النحوي الذي جرى في المبتدأ – الصدارة – والخبر.

دخولها على الجمل الاسمية :

تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمَها، وتنصب الخبر ويسمى خبرَها – كما ورد في الجمل السابقة.

معنى الأفعال الناقصة مع جملتها

يذكر النحويون أن الأفعال الناقصة عندما تدخل على الجملة الاسمية ، فإن الجملة المكونة من الفعل الناقص واسمه وخبره تفيد اتصاف الاسم بالخبر في زمن محدود أو بحالة مخصوصة . ولتوضيح هذا المفهوم النحوي دعونا ننظر في الجمل التالية:

كان الطفل باسماً: فإن (كان) مع اسمها وخبرها تفيد اتصاف الاسم – الولد – بالخبر، بالسرور في زمن ماض.

أصبح المسافر نشيطاً: تفيد أصبح واسمها وخبرها اتصاف الاسم – المسافر – بالخبر – النشاط في وقت مخصوص – ماض – والأمر نفسه يقال في جملة : أضحى وظل وأمسى وبات.

أما – صار – في الجملة: صارت الأسعارُ مُرْتَفِعَةً : فإنها تفيد مع جملتها : تَحوُّل – اسمها – الأسعار – وتغيره من حال إلى حال أخرى يصفها الخبر – مرتفعةً .

(وليس) وجملتها في : ليست الرحلةُ مُريحةً : فإنها تفيد نفي اتصاف اسمها الرحلة ، بخبرها : **مريحة** – وتفهم السامع أن الرحلة غير مريحة، فتنفي الراحة عن الرحلة.

* **أما ما زال، وما فَتِيءَ ، وما بَرِحَ، وما انْفَكَّ في الجمل التالية:**

* **ما زَالَ العدّاءُ راكضاً**

فإن الجملة تُفهِم السامعَ استمرار قيام العدّاء بالركض حتى زمن الحديث.

* **ما فَتِيء الأبُ ذاكراً طفولةَ أبنائهِ**

الجملة تفيد استمرار تذكر الأب لطفولة أبنائه حتى لحظة حديثه .

* **ما بَرِحَ الحارسُ واقفاً**

الجملة تفيد استمرار وقوف الحارس حتى وقت الكلام.

* **ما انفكَّ الاملُ مَرْجُوّاً**

الجملة تفيد التطلع إلى الأمل حتى زمن قول الجملة.

ولعلنا نلاحظ أن **[ما زال وما فتيء وما برح وما انفك]** تتكون من حرف النفي (ما)

والفعل الناقص بعدها، وقد يتقدم عليها نفي من نوع آخر – غير ما – مثل:

لَنْ نَبْرَحَ عليه عاكفين	سليمٌ غيرُ مُنْفَكٌّ مجتهداً	لا يزالون متفرقين

وأكثر ما نستعمله (لا يزال) للدعاء ، مثل:

لا يزال بيتُك عامراً　　　　لا زِلْتَ بخيرٍ أو لا زِلْتَ معافىً

أما (ما دام) ، فإن (ما) السابقة لها ليست ما النافية ، وإنما هي ما المصدرية الظرفية، التي تجعل ما بعدها في تقدير مصدر، وتدل على زمن معلوم، فيكون معناها مع (دام) مُدَّة دوام ، فالجملة: **اعملْ ما دُمْتَ نشيطاً**، تعني اعمل مُدَّةَ دوامك نشيطاً فهي تفيد اتصاف اسمها بخبرها مدة محدودة قد تكون ساعة أو يوماً أو حياة كاملة ، مثل: واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً .

تدريب إعرابي نموذجي :

لن نبرح عليه عاكفين

لن: حرف نصب مبني على السكون

نبرح: فعل مضارع ناقص منصوب علامته الفتحة ، واسمه ضمير مستتر تقديره (نحن).

عليه: شبه جملة متعلقة بنبرح

عاكفين: خبر (نبرح) منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم.

لا يزالون متفرقين

لا: حرف نفي مبني على السكون .

يزالون: فعل مضارع ناقص مرفوع علامته السكون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

واو الجماعة: في محل رفع اسم (يزال) .

متفرقين: خبر يزال منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم .

سليم غير منفك مجتهداً

سليم: مبتدأ مرفوع .

غير: خبر مرفوع وهو مضاف .

منفك: مضاف إليه مجرور، وهو اسم فاعل لفعل ناقص ، والضمير المستتر في "منفك" في محل رفع ، اسم (غير منفك).

مجتهداً: خبر منفك منصوب .

تنبه مادمت سائقاً

تنبه: فعل أمر مبني على السكون

ما دمت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء المتكلم (الضمير) والضمير في محل رفع اسم ما دام.

سائقاً: خبر ما دام منصوب سيارة: مفعول به لاسم الفاعل (سائقاً) وهو مضاف .

* أكمل الجمل التالية من المفردات الموجودة على اليسار :

(أ) الأطفال هادئون ما داموا .... قادراتٍ

(ب) البائعان رابحان ما داما .... قادرين

(جـ) لا تتأخرنَ عن عملِ الخيرِ ما دمْتُنَّ .... شَبِعين

(د) إقرأوا ما دمتم .... شيطاتٍ

(هـ) مارِسْنَ الرياضةَ ما دُمْتُنَّ .... صادقين

كاذبين

تصرُّف الأفعال الناقصة وجمودها (١)

تقسم الأفعال الناقصة –كان وأخواتها- من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول يتصرف تصرفاً تاماً، أي يأتي منه الأفعال الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر ، وهو: كان واصبح وأمسى وظل واضحى وبات وصار .

أصبح المرضى سليمين
أصبحَ المريضانِ سليمين
أصبح المريضُ سليماً
يصبح المرضى سليمين
يصْبحُ المريضانِ سليمين
يُصبح المريضُ سليماً

كُنَّ مستعداتٍ
كونا مستعدين
كوني مستعدةً

نموذج إعرابي استرشادي

ظل المتهمان خائفين

ظل: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح
المتهمان: اسم ظل مرفوع علامته الألف لانه مثنى
خائفين: خبر ظل منصوب علامته الياء لانه مثنى

يبيت المدينون مهمومين

يبيت: فعل مضارع ناقص مرفوع

المدينون: اسم يبيت مرفوع علامته الواو لانه جمع مذكر سالم

مهمومين: خبر يبيت منصوب علامته الياء لانه جمع مذكر سالم

بت قرير العين

بت: فعل أمر ناقص مبني على السكون اسمه ضمير مستتر تقديره أنت.

قرير: خبر (بت) منصوب علامته الفتحة، وهو مضاف

العين: مضاف إليه مجرور

كنَّ مستعدات

كن: فعل أمر ناقص مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة

ن: نون النسوة في محل رفع اسم كن

مستعدات: خبر كن منصوب علامته تنوين الكسر لانه جمع مؤنث سالم.

ظل واقفاً

ظل: فعل أمر مبني على السكون اسمه ضمير مستتر تقديره أنت.

واقفاً: خبر ظل منصوب

تصرُّف الأفعال الناقصة وجمودها (٢)

أما القسم الثاني من الأفعال الناقصة فيتصرف تصرفاً ناقصاً، حيث لا يأتي منه الا الماضي والمضارع وهو: ما زال — وما انفك — وما فتِئ — وما بَرِحَ

مثل: ما زال – ما يزالُ – العدّاءُ راكضاً
ما بَرِحَ – يَبْرَحُ – العاملُ نشيطاً
ما انفَكَّ – يَنْفَكُّ – المطرُ نازِلاً

والقسم الثالث لا يتصرف أبداً، وهو (ليس وما دام) فلا يأتي منهما غير هاتين الصيغتين الدالتين على الماضي، مثل:
لستُ عليهم بمسيطر = لست عليهم مسيطراً

مثال (١) : **لست عليهم بمسيطر**
لست: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب ، وهو في محل رفع اسم ليس .
عليهم: جار ومجرور متعلقان بـِ (لستُ)
بمسيطر: الباء حرف جر زائد، مسيطر مجرور لفظاً منصوب محلاً لانه خبر (لست).

مثال (٢) : **أوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً**
أوصى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره
ن: نون الوقاية حرف مبني على الكسر والفاعل ضمير مستتر ، تقديره (هو) ، يعود للفظ الجلالة (الله) .
ي: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
بالصلاة: شبه جملة جار ومجرور متعلقان **بالفعل أوصى.**
و : حرف عطف .
الزكاة: معطوفة على مجرور.

ما دمت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، والضمير المتصل في محل رفع اسم ما دام.

حياً: خبر ما دام منصوب .

حكم اسم وخبر كان وأخواتها من حيث التقديم والتأخير :

الأصل في الأفعال الناقصة أن يأتي الاسم بعدها ثم يليه الخبر، ويجوز أن يقدم الخبر على الاسم ، مثل : قوله تعالى : "وكان حَقّاً علينا نصرُ المؤمنين" ، ومثل : "ليس سواءً عالمٌ وجَهُولُ" .

ويجوز في أخوات كان إلا (ليس وما فتيء وما بَرِحَ وما انفكَّ وما زال وما دام) أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً، حيث يجوز أن نقول:

باردًا كان الجوُّ	شديداً أمسى الريحُ	" وأنفسَهمْ كانوا يظلمون "

هذا وما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقدم والتأخير، ينطبق على جملة كان وأخواتها، لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر ؛ ولذلك يجب أن يتقدم الخبر على اسمها – المبتدأ – في مثل الجمل :

في البستان شجرٌ   في المزرعة حارِسُها   عندَ الطِّفلِ أمُّهُ وأبوه

لأن الخبر متقدم في الجملة الأولى لكون المبتدأ نكرة بحتة ، والخبر شبه جملة كما مر في المبتدأ والخبر، ومتقدم في الثانية لأن في المبتدأ ضمير يعود على الخبر ؛ فتصير الجملتان عند دخول فعل ناقص عليها:

*** ليس في البستان شجر**

*** كان في المزرعة حارسها**

*** ظل عند الطفل أمه وأبوه**

وكما يقع خبر كان وأخواتها اسماً مفرداً - ليس جملة ولا شبه جملة - فقد تقع أخبارها جملة فعلية ، مثل:

صارَ الماءُ يغلي

الماء: اسم صار مرفوع

يغلي: فعل مضارع مرفوع علامته ضمة مقدرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر صار.

وشبه جملة -جاراً ومجروراً - ، مثل :

أصبح الأمرُ في يد العدالة

وشبه جملة - ظرفية - ، مثل :

كان أخوك عند المدير

وقلنا فيما سبق إن الخبر إذا كان متقدماً وجوباً في جملة المبتدأ والخبر، فإن الأمر نفسه يجب أن يحدث في جملة كان: أي أن يتقدم خبرها على اسمها، ونظراً لأن هذا الأمر هو من المواطن التي يشيع فيها الخطأ في الاستعمال اللغوي، فإننا سنحاول لفت انتباه الدارسين إليه، والتذكير بأصل الاستعمال من اجل القياس عليه قياساً صحيحاً.

في الأمثلة التالية ، تقدم الخبر على المبتدأ وجوباً:

فوق الدار بُرْجٌ	في المكتبة هاتفٌ
عند الإشارة سيارةٌ	في السيارة سائقُها

- فماذا يحدث عندما تدخل (كان) أو إحدى أخواتها على هذه الجمل الاسمية المتقدم فيها الخبر وجوباً على المبتدأ؟

- الجواب: سوف يبقى الخبر متقدماً على المبتدأ، ونظراً لان (كان) وأخواتها تدخل على الجملة فترفع المبتدأ وهو اسمها، وتنصب الخبر ، فإن اسم (كان) المرفوع سيكون هو الخبر المقدم ، وتكون شبه الجملة الجار والمجرور أو شبه الجملة الظرفية هي خبرها المؤخر. ففي الجمل :

كان فوقَ الدارِ برجٌ = (برج) اسم كان مرفوع وخبرها شبه الجملة (فوق الدار) .

صارَ عند الإشارة سيارةٌ = (سيارة) اسم كان مرفوع وخبرها شبه الجملة (عند الإشارة) .

ظلَّ عند المريض طبيبُه = (طبيب) اسم كان مرفوع وخبرها شبه الجملة (عند المريض) .

ما زال في السيارة سائقُها = (سائق) اسم كان مرفوع وخبرها شبه الجملة (في السيارة) .

الحروف التي تشبه ليس في المعنى والعمل :

هنالك حروف تشبه "ليس" في المعنى وهو النفي، وفي عمله النسخ ، فيرفع الاسم وينصب الخبر. مع أن "ليس" فعل ، وهذه التي تشبهه حروف ، كما تعد هذه الحروف من أخوات "كان" **لأنها تشبهه** في العمل .

وهذه الحروف هي: إنْ ، ما ، لا ، لاتَ

(**إنْ**) وهو يستعمل لنفي الزمن الحالي ، **مثل:**

إنْ أخوك مسافراً

إن: حرف نفي مبني على السكون عامل عمل ليس

أخو: اسم إنْ مرفوع علامته الواو، وهو مضاف

ك: في محل جر بالإضافة

مسافراً: خبر إنْ منصوب علامته تنوين الفتح.

وتعمل (إنْ) عمل ليس بشروط ، هي:

١- ألا يتقدم خبرها على اسمها ، فإن تقدم الخبر على الاسم ، يلغي عملها ، مثل: إنْ مسافرٌ أخوك

٢- ألا يكون في جملتها (إلا) مثل :

إنْ أخوك إلا مسافرٌ

(ما) وتفيد نفي الزمن الحالي ، مثل :

ما المتهوّرُ شجاعاً

ويشترط في عملها الشرطان الواردان في إعمال (أن) ، فإن تقدم اسمها على خبرها أو كان في جملتها (إلا) ، ألغي عملها :

ويضاف إلى الشرطين شرط ثالث ، وهو: ألا تَرِد بعدها (أن) الزائدة ، مثل:

ما المتَهَوِرُ شجاعاً

ما: حرف نفي عامل عمل ليس مبني على السكون

المتهوّرُ: اسم ما مرفوع

شجاعاً: خبر ما منصوب

ما إنْ الحقُّ إلا ضائعٌ

ما: حرف نفي مبني على السكون

إن: حرف زائد مبني على السكون

الحق: مبتدأ مرفوع ضائع: خبر مرفوع

(لا) : وهي تستعمل للنفي ، دون ان يكون النفي محدداً بزمن ماضٍ أو حاضر أو مستقبل، مثل:

لا معروفٌ ضائعاً = ليسَ معروفٌ ضائعاً ــ لا أحدٌ غائباً ــ لا سرٌ ذائعاً .

وشروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا يتقدم اسمها على خبرها، فإن لم يتوفر هذان الشرطان صارت غير عاملة ، مثل:

لا سعيدٌ غائب ولا أخوه = الاسم معرفة و(لا) غير عاملة

لا غائبٌ أحدٌ = تقدم خبرها على اسمها ، فهي غير عاملة

(**لات**) ، وتُستعمل لنفي الزمن الحالي، ويُشترط كي تكون عاملة عمل ليس:

١- أن يكون اسمها وخبرها كلمتين دالتين على الزمان، وأن يحذف أحدهما دائماً ، وغالباً ما يكون الاسم هو المحذوف، وأن يكون المذكور نكرة ، مثل:

لاتَ ساعةَ ندَمٍ ، والتقدير ليست الساعةُ ساعةَ ندم

الحروف التي تشبه ليس في المعنى والعمل :

زيادة الباء في خبر كان وأخواتها:

- تزاد (الباء) في أخبار بعض الأفعال الناقصة، إذا كانت هذه الأخبار منفية. والغرض من الزيادة هي توكيد المعنى وتقويته ، ومن هذه المواقع:

زيادتها في خبر ليس مثل :

"أليس الله بأحكمِ الحاكمين"

كما تزاد الباء في خبر (ما) العاملة عمل ليس، مثل:

"وما ربُّكَ بظلامٍ للعبيد " = وما ربك ظلّاماً للعبيد

ما ربك بظلام

ما: حرف نفي مبني على السكون

رب: اسم ما العاملة عمل ليس مرفوع وهو مضاف .

ك: في محل جر بالإضافة .

بظلام: الباء حرف جر زائد، ظلام اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد منصوب محلاً على إنه خبر ما العاملة عمل ليس .

خصائص كان

* ذكرنا أن (كان) تتصرف تصرفاً تامًا ، حيث يأتي منها الفعل الماضي والمضارع والأمر والمصدر، وهي في كل هذه الحالات ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، مثل:

كان الامرُ ميسوراً . لن يكون الامرُ ميسوراً .

يُستَغْرَبُ كونُ الإنسانِ مُتخاذلاً .

كونُكَ ضيفاً خيرٌ مِنْ كونِكَ مُضيفاً .

* ويجوز زيادة حرف الجر في خبرها – للدلالة على توكيد المعنى وتقويته شريطة أن تكون جملتها منفيه ، مثل:

لم يَكنْ الحارسُ بآخرِ مَنْ حَضَرَ

* يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون، إذا أتى بعد النون حرف متحرك ؛ شريطة ألا يكون ضميراً متصلاً ؛ فنقول في:

لَمْ يَكُنْ بآخر مَنْ حَضَرَ – لَمْ يَكُ بآخرِ ممن حضر

* ويجوز أن تزاد كان بين ما التعجبية وخبرها في جملة التعجب، وتكون غير عاملة، مثل:

ما كان – أجملَ الضياءَ .

* ويجوز أن تُحذف (كان) هي واسمها ، مثل:
تَصَدَّقْ ولو رُبْعَ دِرْهَمٍ.
والتقدير (ولو كان المتَبَرَّعُ به رُبْعَ درهمٍ) .

* وقد تحذف (كان) هي واسمها وخبرها أن دلّ عليها دليل ،
مثل:
قالت بناتُ العَمِّ يا سلمى وإنْ كانَ فقيراً مُعْدَماً قالتْ وإنْ

تمام الأفعال الناقصة :

الأفعال الناقصة إذا دلت على حدث وزمن ، كانت أفعالا تامة ترفع فاعلاً مثل بقية الأفعال التامة ؛ ففي الجملة : **كانتْ مَعْرَكَةُ حِطّينَ سنة ألفٍ ومئةٍ وسبعٍ وثمانين .**
تعني (كانت) معنى حدثت فهي تامة .

ومثل : **باتَ (نامَ) الرجلُ في داره .**
بات الرجل في داره
بات : فعل ماض مبني على الفتح .
الرجل : فاعل مرفوع علامته الضمة .
في داره : جار ومجرور .

ومثل : **ما بَرِحَ (غَادَرَ) الحارسُ موقِعَهُ**
ما برح الحارس موقعه

ما : حرف نفي مبني على السكون .

برح : فعل ماض مبني على الفتح .

الحارس : فاعل مرفوع .

موقع : مفعول به منصوب وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

ومثل : كاد (مَكَرَ) الرجل لخصمه

كاد الرجل لخصمه

كاد : فعل ماضي مبني على الفتح .

الرجل : فاعل مرفوع علامته الضمة .

لخصمه : جار ومجرور .

****

تدريبات على الأفعال الناقصة

(١) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها فيما يلي :

أ - كن مُتَيقّظاً.

ب - أوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا .

جـ - " وأخذت الذين ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمين" .

د- إن الله لا يُحبُّ مَنْ كانَ مُختالاً فخورا .

هـ- لا طِيبَ للعيش ما دامت مُنَغَّصَةً   لذاتُه بادّ كارِ الشَّيبِ والهَرَمِ

و- فأصبحوا قد أعادَ اللهُ نِعَمتَهمْ   إذ هُمْ قُرَيشٌ وإذ ما مِثْلَهم أحدُ

ز- أضحتْ خلاءً وأضحى أهلُها ارتحلوا

ح- أضحى التنائي بَديلا من تدانينا   ونابَ عن طيب لُقيانا تجافينا

ط- فإن لَم تكُ المرآةُ أَبْدَتْ وَسَامَةً   فَقَد أبدتْ المرآةُ جَبْهَةَ ضَيْغَمِ

[الضيغم هو الأسد]

ي- قد قيلَ ما قيلَ إن صدقا وان كَذِباً   فما اعتذارُك من قول إذا قيلا

ك- وان مُدْت الأيدي إلى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ   بَأعجَلِهم إذْا أَجْشَعُ القَومِ أَعْجَلُ

ل - "لَسْتَ عليهم بِمُسيْطِرٍ"

(٢) بين الحروف التي عملت عمل ليس فيما يلي وبين أسماءها وأخبارها :

أ - نَدِمَ البُغاةُ ولاتَ ساعةَ مندمٍ   والبَغْي مرتَعُ مُبتغيه وَخِيم

[البغاة : الظالمون المبتغي : الطالب وخيم : رديء]

ب - لقد تَصَبَّرْتُ حَتى لاتَ مُصْطَبَرٍ والآنَ أَقْحَمُ حتى لاتَ مُقْتَحَمِ

جـ - تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرضِ باقيا ولا وِزْرٌ مما قضى الله واقيا

د -"ما هذا بشرا" - لا أحدٌ خالداً -إن سعيدٌ كريماً

(٣) بين الأفعال الناقصة وأسماءها وأخبارها،والمعنى المستفاد من جملتها :

أ - " يَكادُ البرقُ يَخْطَفُ أبصارَهُم" .

ب - " وَطفقا يَخْصفان عليهما من ورقِ الجَنَّة " .

[يخصفان : يلقيان]

جـ- " يكادُ زيتُها يُضيءُ ولو لم تمْسَسْهُ نارٌ" .

د - " عسى أنْ تكرهوا شيئا وهو خيرٌ لكم – وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرٌ لكم" .

هـ- عسى أنْ يَبْعَثَكَ ربُّكَ مقاماً محمودا .

و - عسى الكَرْبُ الذي أمسيتَ فيه يَكونُ وراءَهُ فَرَجٌ قريبٌ

ز - كَرَبَ القَلْبُ من هواه يَذوبُ حينَ قَالَ الوُشَاةُ هندٌ غَضُوبُ

ح- "يُوشِكُ أنْ يَنْزِلَ فيكم عيسى بنُ مَرْيَمَ حَكَماً عادلا" .

(حديث شريف)

ط- شَرَعَ الطِّفلُ يلقي الحجارةَ على الأعداء .

ى- لازالت أرضُكُم خضراءَ.

(٤) أعرب ما يلي :

- لا تَكُنْ شَديدَ الانفعال - ظلَّ الطفلُ يبكي

- كَادَ الماءَ ينْضَبُ - كَرَبَ الشَّهْرُ ينقضيَ

- مازالَ الصوتُ يُسْمَعُ

(٥) أدخل إحدى أخوات كان على الجمل التالية، ثم حولها إلى المثنى المذكر مرة والجمع المذكر مرة ، واضبط الإجابة بالشكل التام:

أ- المعلمُ حاضر
ب- البائعُ أمينٌ
جـ- السائقُ هادئٌ
د- الموظَّفُ غائبٌ

*****

(٦) أدخل إحدى أخوات كان على الجمل التالية، ثم حولها إلى المثنى المؤنث مرة ، والجمع مرة أخرى المؤنث واضبط الإجابة بالشكل التام:

أ- المؤسسةُ رابحةٌ
ب- المحطَّةُ مُغْلَقَةٌ
جـ- الموظفةُ قائمةٌ بالعمل
د- المدينةُ نظيفَةٌ

(٧) أدخل كان أو إحدى أخواتها على الجمل التالية، ثم حولها إلى المثنى :

- في المكتبة أشرطةٌ
- على الشجرة ثمرٌ
- بجانب الحارس بندقيتُهُ
- مع الرجل عصاهُ

(٨) أدخل أمام كل مما يلي فعلاً ناقصاً من أفعال الشروع، ثم أكمل الجملة بعد أن تضبطها:

أ ـــ ...... المعلمُ ....

ب ـــ ...... المسافرون ....

جـــ ـــ ...... الهاتف ....

د ـــ ...... ألام ....

(٩) أدخل واحدة من الحروف العاملة عمل ليس [إنْ ، مـــا ، لا ، لات] على ما يلائم معناها في الجمل التالية واشكلها:

أ- ولدٌ حاضر .　　　　ب- هذا كريمٌ .

جـ- خليلٌ واقفٌ .　　　　د- لحظةُ تفاؤلٍ .

****

الفعل وأحواله

أولاً : أقسامُ الفعلِ الفعْلُ الماضي والمضارعُ والأمْر :

يُقْسَمُ الفعلُ من حيثُ زمانُهُ ، إلى ماضٍ ومضارِعٍ وأمْرٍ :

١- فالماضي : ما دَلّ على معنى مُقْتَرنٍ بالزّمَنِ الماضي ، مثل : عادَ ، وقالَ و ساهَمَ ، وعلامَتُهُ أن يَقْبَلَ تاءَ التأنيث الساكنةَ ، مثل : عادَتْ وقالتْ وساهَمَتْ ، وكذلك أنْ يَقْبَلَ تاء الضميرِ مثل : حَضَرْتَ ، وحَضَرْتِ وحضرتُما وحَضَرْتُم وحَضَرْتُنَّ وحضرتُ .

٢- والمضارعُ : وهو ما دلّ على معنىً مقترنٍ بزمان يَدُلُّ على الحالِ "اللّحْظَةَ الحاليةَ " ، أو يدُلّ على الاستقبالِ – الزمنِ الآتي – مثل : يعودُ ويقومُ وينالُ ، وعلامَتُهُ أنْ يَقْبَلَ "السينَ " و"سَوْفَ " أو (لم) أو (لن) ، مثل : سأعودُ ، سوف ينالُ ، ولم أذهبْ – ولن أتحَدَّثَ .

٣- والأَمْرُ : وهو ما دَلّ على طَلَب حدوث الفعل من الفاعل المخاطَب، دون استعمال (لامِ) الأَمْرِ ، مثل : قُمْ واعمَلْ وتَذَكَّرْ ، وعلامَتُهُ أَنْ يَدُلَّ على الطَّلَبِ بصيغةِ الطَّلَبِ (الأمْرِ) ، وأنْ يَقْبَلَ ياءَ المؤنثةِ المخاطبةِ ، مثل : اعملي

ثانياً : الفعلُ المتعدي

١- ويُعرَّفُ الفعلُ المتعدي بأنَّهُ ما يتعدى أثَرُهُ فاعِلَهُ ، ويتجاوزُهُ إلى المفعول بِهِ .

مثل : استورَدَ التاجرُ بضاعةً .

٢- المتعدى بِنَفْسه والمتعدى بِغَيْرِه .

١- الفعلُ المتعدي ، إمّا أَنْ يَتعدى بنفسه ، أو يتعدى بِواسطَةٍ :

فالمتعدي بنفسه : ما يَصلُ معناهُ إلى المفعولِ به مباشرةً ، دونما بوساطة حرف الجَرّ ، مثل : عَرَفْتُ الخَبَرَ . ويُسمى مَفعولُهُ المفعولَ الصريحَ .

٢- **والمعتدى بغيره** ، ما يَصِلُ معناهُ إلى المفعولِ به وساطة حرف الجَرِّ ، مثل : ذَهَبْتُ به إلى المدرسةِ ، أي أذهبتُهُ .

٣- المتعدي إلى أكْثَرَ مِنْ مفعولٍ واحد :

أ- يَنقَسِمُ الفعلُ المتعدي إلى ثلاثة أقسامٍ :

فِعلٍ مُتَعدّ إلى مفعولٍ واحدٍ (سبق التحدث عنه) ، وفعلٍ متعدٍ إلى مفعولين اثنين ، وفعلٍ يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل .

ب- المتعدي إلى مفعولين :

والفعلُ المتعدي إلى مفعولين . على شكلين : الأولُ يَنْصبُ مفعولين لَيْسَ أصلُهما المبتدأ والخَبَرَ ، والثاني يَنْصُبُ مفعولين ، أصلُهما المبتدأ والخبرُ .

فالأوّلُ مثل : أعطى ، ومَنَحَ ومَنَعَ و كسا وألْبَسَ وعَلّمَ .
نقولُ أعطيتُ البائِعَ قِطْعَةَ نُقودٍ .

مَنَحَ المَصْرِفُ الموظَّفَ عَلاوةً مُجزيةً.

مَنَعَ الوالدُ الولدَ مرافقةَ الأشرارِ .

ألْبَسَتْ الأمُّ البنتَ المِعْطفَ .

عَلّمَ الاستاذُ التلاميذَ دروساً مفيدةً .

ثانياً : الفِعلُ المتعدي الذي ينصب مفعولين ، أصلهما المبتدأ أو الخبر ، وهو يضم أفعالَ القلوبِ وأفعالَ التحويلِ :

أفعالُ القلوبِ المتعَدّيةُ إلى مفعولين ، وهي : رأى ، وعَلِمَ ودَرى ووَجَدَ وألفى وتَعَلَّمْ وظَنّ وخَالَ وحَسِبَ وجَعَلَ وحجا وعَدَّ وزَعَمَ وهَبْ .

وقد سُميَّتْ هذه الإفعالُ أفعالَ القلوب ؛ لأنّها تَدُلّ على ادراك يَحْصُلُ بالحسِّ الداخليّ ، أي إن معانيها تُدْرَكُ بواسطة القَلْبِ . ولكنَّ هذا لا يعني أنَّ كلَّ أفعالِ القلوب تَنْصبُ مفعولين ، فَبَعْضُها يَنْصُبُ مفعولا واحداً مثل (عَرَفَ) وبَعْضُها لازمٌ لا يتعدى ، مثل (حَزِنَ) و (جَبُنَ) .

وأمثلة الأفعالِ المتعديةِ إلى مفعولين :

رَأَيْتُ الصّدْقَ سبيلَ النجاحِ .

عَلِمْتُ الشرَّ سبيلَ الفشَلِ .

درى الصديقُ صديقَهُ مخلصاً.

- ألفيتُ - وجدت - تَعَلَّمْتُ التواضعَ خيراً من العُنْفِ.

تَعَلَّمْتُ التواضعَ شرفاً.

حجا ، ظَنّ ، حَسبَ ، خَالَ الطالبُ المسألةَ سهلةً .

عَدَدْتُ الصديقَ أخاً .

ظننتُ ، زَعَمْتُ الشريكَ أميناً .

هَبْ - افترضْ - الأمْرَ جَدّاً .

وأفعالُ القلوبِ المتعَدّيَةُ إلى مفعولين ، على نوعين : نوع يُفيدُ اليقينَ ، أي الاعتقادَ الجازمَ ، ونوعٌ يُفيدُ الظَنَّ وهو تَرجحُ وقوعِ الأَمْرِ ؛ فأفعالُ اليقينِ التي تَنْصُبُ مفعولين هي : رأى ، التي تَعني عَلِمَ واعتَقَد ، مثل : رأيتُ رَحْمَةَ اللهِ واسعةً ، ومثل (رأى) الدالةُ على اليقينِ (رأى)

التي مصدرُها الرؤيا ، التي يَراها النائمُ ، مثل : رأيت — في المنام — الظُلْمَ زائلاً ، فإنْ دَلَّتْ (رأى) على الإبصارِ بالعين ، كانت مُتعديةً إلى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : رأيت الشمسَ في السماءِ .

والفعلِ الثاني من أفعالِ اليقينِ ، هو (عَلِمَ) الذي يَعني (اعْتَقَدَ) ، مثل : عَلِمْتُ الحَقَّ ضائعاً في هذا الزمنِ ! ، فإن كانت (عَلِمَ) بمعنى (عَرَفَ) تَعَدَّتْ إلى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : عَلِمْتُ الخَبَرَ = عَرَفْتُ الخَبَرَ .

والفعلُ الثالثُ هو (دَرَى) بمعنى (عَلِمَ عِلْماً مؤكداً) ، دُرِيتَ المُخلصَ ، وأَكْثَرُ ما تُستَعْمَلُ مُتعديةً إلى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : دَرِيتُ بالأمْرِ .

والرابعُ (تَعَلَّمْ) بمعنى (اعلمْ واعتقدْ) ، مثل : تعلّمْ شفاءَ النفسِ قهرَ العَدُوِّ . وكثيراً ما تُستَعْمَلُ مع (أنَّ) وصِلَتِها ، مثل : تَعَلَّمْ أن خَيْرَ الناسِ الكريمُ ، وعندئذ تكون (أن) وصلتها — اسمها وخبرها — قد سَدّتا مَسَدَّ مفعولي (تَعَلَّمْ) .

أما إذا كانت (تَعَلّمْ) فعْلَ أَمْرٍ من الفعْلِ (تعلّمَ يتعلَّمُ) ، فإنها عندئذٍ تَحتاجُ إلى مفعولٍ واحد ، مثل : تَعَلَّمْ الطّبَ أو الهندسةَ .

والخامسُ (وَجَدَ) بمعنى (عَلِمَ واعْتَقَدَ) ومصدرُها (الوَجْدُ والوِجْدانُ) ، مثل : وجَدْتُ الإخلاصَ طَبْعَ الأوفياء ، ومثلُ قَوْلِه تَعالى : "وإنْ وَجَدْنا أكْثَرَهُمْ لفاسقين" ، فإن لم تَكُنْ بمعنى العِلْمِ الاعتقاديّ ، نَصَبَتْ مفعولاً واحداً ، مثل : وَجَدْتُ النظارة .

والسادسُ هو (ألفى) بمعنى (عَلِمَ واعتَقَدَ) ، مثل : ألفيتُ كلامَكَ صحيحاً .

ثانياً : الأفعال التي تُفيدُ الظَنَّ – الاعتقادَ والراجِحَ – ، والتي لا ترقى إلى الاعتقاد الجازمِ. والفعْلُ الأوَّلُ في هذا النَّوعِ هو (ظَنَّ) مثل : ظَنَنْتُ الأَمْرَ يَسيراً ، وقد تكونُ (ظَنّ) دالةً على اليقينِ ، وِفْقَ المعنى الواردِ في جُملتها ، فمِنْ دَلالَتها على اليقينِ ، قولُهُ تعالى : " وظنوا أنَّهمْ ملاقو رَبِهِمْ" بمعنى عَلِموا واعتقدوا .

* والثاني (خَالَ) وتأتي بمعنى (ظَنَّ) ، مثل : أخالُكَ مُصيباً .

* والثالثُ (حَسِب) وهي بمعنى (ظنَّ) أيضًا ، مثل قولِهِ تعالى في وَصْفِ أهلِ الكَهْفِ : " وتَحْسَبُهُمْ أيقاظاً وَهُمْ رُقودٌ " .

* والرابعُ (جَعَلَ) بمعنى (ظَنّ) مثل قولِهِ تعالى : "وجعلوا الملائكة الذين هُمْ عبادُ الرحمنِ إناثاً " .

* والخامس (حجا) بمعنى (ظَنَّ) ، حجا الطفلُ الصَّقْرَ حمامَةً .

* والسادسُ (عَدَّ) بمعنى (ظَنَّ) ، مثل : لا تَعْدُدْ العدوَّ صديقاً ؛ فإن كانت بمعنى (أحصى) تَعدتْ إلى مفعولٍ واحدٍ ، مثل : عَدَّ الراعي الغَنَمَ .

* والسابعُ (زَعَمَ) بمعنى (ظنَّ) ، وتُستعملُ في الغالب للظّنّ غَيْرِ السليمِ ، مثل : زعمني المتهمُ كاذباً .

* والأخيرُ (هَبْ) بمعنى فعل الأمر (ظُنَّ) ، مثل : سامحني ، وهَبْني مُخطئاً ، فإنْ كانت من الفعلِ وَهَبَ ، مثل : هَبِ المحتاجَ حَاجَةً ، لم تَكُنْ من أفعالِ القلوبِ التي تَنْصُبُ مفعولين ، أصلُهما المبتدأ والخَبَرُ ، وإنما كانت من الأفعالِ المتعدية إلى مفعولين ، ليس أصلُهما المبتدأ والخَبَرَ .

أفعالُ التحويلِ

وتكونُ بمعنى (حَوّلَ وصَيَّرَ) ، وهذه الأفعالُ ، هي : صَيَّرَ وردَّ وتَرَكَ وتَخذَ واتّخَذَ ، وجَعَلَ ووَهَبَ . ومعلومٌ أنّ هذه الأفعالَ تَنْصُبُ مفعولين أصلُهما المبتدأُ والخَبَرُ .

نقول :

أ ــ صَيَّرَ النّحاتُ الطينَ تمثالاً .

ب ــ رَدَّ الدواءُ المريضَ سليماً .

جـ ــ تَرَكَ السّيْلُ الشارعَ بِرْكَةً .

د ــ قال تعالى "واتّخذَ اللّهُ ابراهيمَ خليلاً" .

هـ ــ يَتخذُ ، اتّخَذَ عمروٌ خالداً صديقاً .

و ــ جَعَلَ المَحْلُ الأرْضَ قاحلةً .

ز ــ وَهَبَني اللّهُ فداءً للوطنِ .

ويُشْتَرَطُ في نَصْبِ هذهِ الأفعالِ مفعولين ، وأَنْ تكونَ بمعنى (صَيَّرَ) ــ الدالة على التحويلِ .

جــ- الفِعْلُ المعتدي إلى ثَلاثَةِ مفاعيلَ :

هنالك أفعالٌ تتعدى إلى ثلاثَةِ مفاعيلَ ، وهذه الأفعالُ : أرى / أعْلَمَ / أَنْبَأ / نَبّأ / وأخبْرَ / وخَبّرَ / وحَدّثَ ،وكذلك مضارعها .

نقول :

أرى دليلُ السياحةِ السائحَ التمثالَ مكسوراً .

يُنْبِئُ ، يُنَبّئُ مذيعُ النَشْرَةِ المشاهدين الطقسَ بارداً .

يُحَدّثُ الطبيبُ المستمعين الوقايةَ واجبةً .

خُبِّرْتُ المقابلة قريبةً .

أَعَلَمَ السائقُ الركابَ الطريقَ وَعْرَةً .

ثالثاً : الفعلُ اللازمُ :

وهو الذي لا يتعدى أَثَرُهُ فاعلُهُ ، ولا يتجاوزُه إلى المفعولِ به .

ويَنْحَصِرُ معنى الفعلِ في الفاعلِ وَحْدَهُ ، ويَتِمُّ المعنى المقصودُ في جملته بالفعل ، والفاعل وحْدِهما .

ويمكنُ أنْ يصَيرَ الفعلُ اللازمُ متعدياً ، بإحدى وسائلَ ثلاثٍ :

* بنَقْلِ الفعلِ اللازمِ إلى باب (أفْعَلَ) زيادة الهمزة في بداية الفعل المضارع والماضي والأمر ، مثل : أكرمْتُ الضيفَ ، أُكرمُ الضيفَ ، اكْرِمْ الضيفَ .

* بنقله إلى باب (فَعَّلَ) أي بتضعيف – تشديد – وسطه ، مثل : وَسَّعْتُ البابَ .

* بواسطة حرف الجر ، مثل : ابْتَعِدْ عن السوء ، حَيْثُ يَعْتَبِرُ النحويون أن (السوء) مجرور لفظاً منصوب محلا ، على أنه مفعول غير صريح .

رابعاً : الفِعْلُ المَجَّردُ والمزيدُ

الفعلُ حَسَبَ أصله الذي وُضِعَ عليه ، إمّا أنْ يكونَ ثُلاثيَّ الحروفِ ، وهو ما كانت حروفُهُ الأَصليةُ ثلاثةً . ولا اعتبار لما يُزادُ على هذه الحروفِ الأصليةِ ، مثل : عَلِمَ / ويَعْلَمَ / واستَعْلَمَ .

وإمّا أن يكونَ رُباعيَّ الحروفِ ، وهو ما كانت حروفُهُ الأصليةُ أربعةً ، ولا عِبْرَةَ بما يُزاد عليها ، مثل : دَحْرَجَ / ويُدَحْرِجُ .

والفعلُ الثلاثيُّ والرباعيُّ ، إما أنْ يكونا مجرَّدين ،أو مزيداً فيهما .

والمجّردُ : ما كانت حروفُ ماضيه كُلُّها أصليةً – لا زيادةَ فيها – مثل : عَادَ ودَحْرَجَ .

والمزيدُ فيه : ما كانَ بعضُ حروفِ ماضيهِ ، زائدةً على الأصلِ ، مثل: أعادَ / ويتدحرجُ .

ومعلومٌ أنَّ حروفَ الزيادةِ عَشْرَةٌ ، مجموعةً في كلمة (سألتمونيها) ، ويُزاد عليها ما كان من جنسِ حروفِ الكلمةِ مثل : صَعَّد ، واصْفَرَّ .

والفعلُ المجردَ نوعان :

مجردٌ ثلاثيٌّ : وهو ما كانت حروفُ ماضيه ثلاثةً فقط ، دونَ زيادة عليها ، مثل : سَبَقَ وقَرَأ وفَرِحَ .

ومُجَرّدٌ رباعيٌّ : وهو ما كانت حروفُ ماضيه أربعةً أصليةً فقط ، دونَ زيادةٍ عليها ، مثل : وَسْوسَ / وزَلْزَلَ / ودَحْرَجَ .

والمزيدُ فيه نوعان :

مَزيدٌ فيه على الثلاثيِّ : وهو ما زِيد على حروفِ ماضيه الثلاثةَ حرفٌ واحدٌ ، مثل : أسعَدَ ، أو حرفان ، مثل : انْطَلَقَ أو ثلاثةُ حروفٍ مثل : انْتَصَرَ .

ومَزيدٌ فيه على الرباعي : وهو ما زِيدَ فيه على حروفِ ماضيه الأربعة الأصليةِ حرفٌ واحدٌ ، مثل : تَدَحْرَجَ ، وتَزَلْزَلَ. أو حرفان ، مثل : احْرَ (نْجَم) بمعنى (تَجَمّعَ) .

خامساً : الفعلُ الصحيحُ والمعتَلُّ :

يُقْسَمُ الفعلُ من حيث قوةُ حروفِه وضَعْفُها ، إلى قسمين :
صحيحٍ وهو ما خلا من حروف العلّة ، مثل : شَرِبَ وذَهَبَ وعَلِمَ .
ومُعْتَلٍّ وهو ما تَضَمّنَ حروفاً من حروفِ العلّة الثلاثة : الألف والواو والياء ، مثل : قضى / دعا / نما / أخذ . ويُعتبرُ الفعلُ صحيحَ

الحروفِ قوياً ، لأنَّ حروفهُ تحتملُ الحركاتِ الثلاثَ ، والمعتلُّ ضعيفاً لعدمِ قدرةِ حروفِ العلّةِ على احتمالِ الحركاتِ الثلاثِ وظهورُها على أيِّ حرفٍ منها .

والفعلُ الصحيحُ ، ما كانت حروفُهُ الأصليّةُ حروفاً صحيحةً

* والفعلُ الصحيحُ على ثلاثةِ أنواعٍ ، هي : سالمٍ ومهموزٍ ومضاعف .

فالسّالمُ : ما لم يَكُنْ أحدُ حروفِه حرفَ عِلّة ، ولا همزة ولا مُضَعّفاً – مُكرّراً – بمعنى أن يكونَ في الفعل حرفان أصليان من نوعٍ واحدٍ ، مثل : دَرَسَ ـ سَحَبَ ـ بَلَغَ .

والمهموزُ : ما كانَ أحدُ حروفِه همزةً : سواءٌ أوقعتْ في أوّلِهِ أم في وَسَطِهِ أم في آخرِه ، مثل : أمْسَكَ ـ رَأَبَ ـ ومَلأَ.

والمضاعَفُ : ما كانَ أحدُ حروفِه الأصليةِ مكرراً ، وهو قسمان :

مضاعفٌ ثلاثيٌّ ، مثل : عَدَّ وشَدَّ ، **ومضاعَفٌ رباعيٌّ** ، مثل : زَلْزَلَ وعَسْعَسَ .

والفعلُ المعتلُّ : ما كانَ أحدُ حروفِه الأصلية حرفَ علّة ، مثل : وَرَدَ ، ومالَ وسَعى . وهو على أربعةِ أشكالٍ . **مثالٌ وأجوفُ وناقصٌ** .

فالمثالُ : ما كان أولُّهُ (فاؤه) حَرفَ عِلّةٍ ، مثل : وَعَدَ وَ وَرَدَ .

والأجْوَفُ : ما كان ثانيه (عَيْنُهُ) حرفَ عِلّةٍ ، مثل : مالَ ، وضاعَ .

والناقِصُ : ما كان ثالثُهُ (لامُهُ) حرفَ عِلّةٍ ، مثل : بَقِيَ ودَنا .

واللفيفُ : ما احتوى على حرفي عِلّةٍ من أصلِ حروفِه ، مثل : غوى ووَقى .

واللفيفُ قسمان : المقرونُ – وهو ما اقترنَ – اجتمع – فيه حرفا عِلَّة متجاوران ، مثل : طوى ، ومفروقٌ ، وهو ما افْتَرَقَ فيه حرفا العِلّة ، مثل وَفى ووَقى .

هذا ويُعْرَفُ الصحيحُ والمعتلُ من الأفعالِ ، بإرجاعِ الفعلِ إلى الماضي المجردِ .

فإذا أردْنا معرفة نوعِ الأفعالِ التالية ؛ من حيث كونها صحيحة أو معتلة : يتساءلُ ، يستلقي ، ويستولي . أعدناها إلى (سَأَلَ) وهي من نوعِ الفعلِ الصحيحِ المهموزِ ، و(لَقيَ) وهي من المعتلِ الناقصِ .

سادساً : الفعلُ الجامِدُ والمشْتَقّ

١- **الفعلُ الجامدُ** : هو ما يُشبهُ الحرفَ ؛ لأنَّهُ يؤدي معنى خالياً من الدلالةِ على الزمانِ والحَدَث ، وقد لَزِمَ حالةً واحدةً – كالحرفِ – في التعبيرِ ، فهو غيرُ قابلٍ للتحولِ من صورةٍ إلى أُخرى بل يَلْزَمُ صورةً واحدةً لا يُغادرُها . كما هو الحالُ في : عسى ولَيْسَ ونِعْمَ وبئسَ .

والفعلُ الجامد لا يَدُلّ على الحَدَث وزمانِ حصوله ، كما أنه لا حاجةَ له في التصرفِ ؛ لأنّ معناه لا يختلفُ باختلافِ الزمانِ الماضي أو الحاضرِ أو المستقبلِ ، فمعنى النفيّ الذي يُفْهَمْ من (لَيْسَ) ومعنى الترجّي الذي تؤديه (عسى) ، ومعنى المدحِ والذمِّ والذي تؤديه نِعْمَ وبئْسَ في الجملةِ ، لا يختلفان باختلاف الزمان والمكان .

٢- الفعل المشْتَقُّ - المتَصرّفِ

وهو ما لم يُشْبِهُ الحرفَ في الجمودِ - في لُزومِهِ شكلاً واحداً في التعبير - لأنه يَدْلُّ على حَدَثٍ مقترنٍ بزمَنٍ - وهو قابلٌ للتحولِ من صورةٍ إلى أخرى ؛ ليؤدي المعاني وفقَ أزمنتِها المختلفَة ، وهو نوعان : تامَ التصرفّ وناقِصُ التصرفِ التامَ التصرفِّ : وهو ما تأتي منه الأفعالُ الثلاثةُ : الماضي والمضارعُ والأمرُ ، مثل : (لَعِبَ - يَلْعَبُ - الْعَبْ) وهو النوع الغالبُ في الأفعالِ .

والناقِصُ التَصرّفِ : وهو ما يأتي منه فعلان فقط : إما الماضي والمضارعُ ، مثل : كادَ ويكادُ وأوَشكَ ويوشكَ وما زالَ وما يزالُ ، وما بَرِحَ وما انْفَكَّ وجميعها من الأفعالِ الناقصة . وإما أن يأتِي فيه المضارِعُ والأمرُ ، مثل : يَدَعُ ودَعْ ويَذرُ وذَرْ .

****

أمثلة إعرابية نموذجية

(أ) أعطيت البائع قطعة نقود

أعطى : فعل ماض مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

البائع : مفعول به أول منصوب .

قطعة : مفعول به ثانٍ منصوب ، وهو مضاف .

نقود : مضاف إليه مجرور .

(ب) منح المصرف الموظف علاوة مجزية

منح : فعل ماض مبني على الكسر .

المصرف : فاعل مرفوع .

الموظف : مفعول به أول منصوب .

علاوة : مفعول به ثان منصوب .

مجزية : صفة منصوبة .

(جـ) كست الطفلة اللعبة ثوبا جميلا

اللعبة : مفعول به أول منصوب .

ثوبا : مفعول به ثان منصوب .

جميلا : صفة منصوبة .

****

(د) رأيت الصدق سبيل النجاح

رأيت : فعل وفاعل .
الصدق : مفعول به أول منصوب .
سبيل : مفعول به ثانٍ منصوب ، وهو مضاف .
النجاح : مضاف إليه مجرور .

(هـ) درى الصديق صديقه مخلصاً

درى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره .
الصديق : فاعل مرفوع .
صديق : مفعول به أول منصوب ، وهو مضاف .
هـ : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .
مخلصا : مفعول به ثان منصوب .

(و) "وجعلوا الملائكة – الذين هم عباد الرحمن ، إناثاً "

جعلوا : فعل ماض مبني على الضم ، لاتصاله بواو الجماعة ، وهي في محل رفع فاعل .
الملائكة : مفعول به أول منصوب .
الذين : اسم موصول مبني ، في محل نصب صفة .
هم : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ . والجملة من المبتدأ والخبر، لا محل لها .

عباد : خبر مرفوع ، وهو مضاف .

الرحمن : مضاف إليه .

إناثاً : مفعول به منصوب وجملة (الذين هم عباد الرحمن) ، جملة معترضة لا محل لها .

****

الفاعل

تعريفه : اسم يدل على من فعل الفعل ، أو اتصف بأنه فعل الفعل ، وسبقه فعل معلوم فاعله ، أو شبه فعل ، مثل :

أ ــ جَمَعَ المزارعُ الثّمَرَ ، جمع المزارعان الثمر ، جمع المزارعون الثمر .

ب ــ نامَ الطفلُ ، نام الطفلان ، نام الأطفال .

جـ ــ شفيت المصابةُ ، شفيت المصابتان ، شفيت المصاباتُ .

د ــ يستمرُّ سقوطُ المطرِ طيلةَ الشّتاءِ .

هـ ــ تَستَعدُّ الطالبتان للامتحان .

و ــ يحافظُ المواطنون على نظافةِ مدينتهم .

ز ــ يحاوِرُ القاضي المتّهمَ .

ح ــ يُساوِمُ الشاريان البائِعَ .

ط ــ يُدافِعُ المواطنونَ عن شرفِ كرامتهم .

ى ــ يعفو مصطفى عن زلاتِ أصدقائه .

ك ــ يُهدي الفَتَيانِ أمهمُا هديةً مناسبةً في العيد .

ل ــ يُشاركُ الفتياتُ والفتيانُ في تنظيمِ السَير .

م ــ اذهبْ ، ودافعْ عن حقكَ وحدَكَ .

الإعراب:

نلاحظ أن الفاعل في الأمثلة السابقة قد وقع بعد أفعال ماضية ومضارعة ، كما وقع بعد أفعال الأمر ، وكلها أفعال معلومة.

١ ــ الفاعل بعد شبه الفعل :

وكما يقع الفاعل بعد الأفعال المعلومة ، فإنه يقع أيضاً بعد شبه الفعل - وهو ما يشبه الفعل في جانب ، ويفترق عنه في آخر .

١ــ أسماء الأفعال : ألفاظ تدل على ما يدل عليه الفعل – الحدث وارتباطه بزمن مخصوص – ولكنها لا تقبل العلامات التي تلحق ببعض الأفعال – كالمضارع مثلاً – لأنها تلازم حالة إعرابية واحدة ، لا تفارقها إلى غيرها ، هذا من ناحية ، كما أنها تختلف عن الفعل بأنها تأتي على هيئة واحدة ، فلا تتصرف كما يتصرف الفعل ، فيكون من الفعل الواحد المضارع والماضي والأمر والمصدر واسم الفاعل وبقية المشتقات .

وأسماء الأفعال على أشكال ثلاثة :

الأول : **اسم فعل ماضٍ** ، مثل : **هيهاتَ السفرُ** = ابتَعدَ
شتان العالم والجاهل = افترقَ

الثاني : **اسم فعل مضارع** ، مثل : **آهِ** من الصداع : **أتوجع**
أفٍ من الكسل : **أتضَجرُ** ، **أمَلُّ**

الثالث : **اسم فعل أمر** ، مثل : **حيّ** على الصلاة : **أَقْبِلْ**
هلمّ شهداءكم : هاتوا

٢. اسم الفاعل والصفة المشبهة به :

وهما يشبهان الفعل في الدلالة على الحدث ، وشيء آخر ، دون الدلالة على الزمن المتنقل . فاسم الفاعل يدل على الحدث ومن وقع منه الحدث – الفاعل – ، أو اتصف بأنه وقع منه .

فإذا قلنا قاريء ، كاتب ، سامع ، فقد أفدنا بهذا العناء – فاعل – الدلالة على القراءة ، ومن وقعت فيه أي مَنْ قرأ أو مَنْ يقرأ – وكذلك كاتب وسامع

– وإذا قلنا أصبحت منقبضاً ، المزاج المتكدر يؤثر على سلوك المرء تأثيراً سلبياً ، فقد أفدنا بـ (منقبض) الدلالة على الانقباض ومن تعلق به ، وبـ (متكدر) الدلالة على التكدر ومن اتصف بالتكدر .

وواضح أن قولنا الحدث ، ومن وقع عليه ، يُشير إلى أن الفاعل يقوم بفعله على نحو إرادي ، أما قولنا : الحدث ومن تعلق به أو الحدث وما تعلق به ؛ فيشير إلى أن الفاعل يتلقى الفعل بغير إرادة ذاتية" .

أما **الصفة المشبهة** : فهي تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل ؛ لذا سميت بالصفة المشبهة باسم الفاعل ، ولكن الفرق بين دلالتها على الحدث ، ومن اتصف به ، تكونُ على وجه من الثبوت النسبي ، الذي لا يدل عليه اسم الفاعل ؛ حيث تتجه دلالته على التغير أو التحول ، بينما تدل الصفة المشبهة على الاتصاف بالصفة اتصافاً أطول منه نسبيًّا في اسم الفاعل.

نقول :

أ ـ استشر طبيباً جيدةً خِبْرَتُهُ .

ب ـ المديرُ حادٌ طبعُه .

جـ ـ الدوائرُ الحكوميةُ طويلةٌ حِبالُها .

فالحدةُ وطول الحبال ، صفتان تكادان تكونان ملازمتين للموصوف ؛ لذا اعتبرنا كل واحدة منهما صفة مشبهة . أما قولنا :

الصديقُ مكرِمٌ صَديقَهُ ، هذا هو الصائبُ رأيُهُ ، عليٌ قاريءٌ دَرْسَهُ ، فإن أسماء الفاعلِ (الصائبُ) و (مكرِمٌ) و (قاريءٌ) قد لا يلازمان الموصوفين .

ثانياً : أشكال الفاعل :

بالنسبة للأسماء المعربة ، هنالك أشكال عديدة للفاعل ، فقد يكون الفاعل اسماً ظاهراً ، سواء أكان اسماً معرباً أم اسماً مبنياً ، وقد يكون غير ظاهر – مستتراً – كما يكون مصدراً محولاً – مؤولاً – وهو في كل هذه الأشكال مرفوع ، إما بالعلامة الأصلية – الضمة أو تنوين الضم – وإما بالعلامات الفرعية ، الواو في الأسماء الخمسة ، أو بالألف كما في المثنى أو ما يلحق به ، أو بالواو كما هو في جمع المذكر السالم . أما الأسماء المبنية التي تقع فاعلاً ، فهي تُبنى على ما سُمعت به ، وتكون في محل رفع .

١) الفاعل حالة كونه اسماً ظاهراً معرباً .

مثال :

طَلَعَتْ الشمسُ ، وغابَ القَمَرُ .

ارْتَفَعَتْ المباني الشاهقةُ في أرجاءِ العاصمة .

عاد المسافران ، عادت المسافرتان .

ب) الفاعل حال كونه اسماً ظاهراً مبنياً .

١. الضمائر :

الطائرتان هبطتا .

الطائرتان : مبتدأ مرفوع .

هبطتا : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضميرمستتر تقديره " هما " عائد على الطائرتان . والجملة الفعلي من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ .

الأطفال ناموا .

العاملاتُ توقفن عن العَمَلِ .

حَضَرْتُ الاحتفالَ .

٢. اسم الإشارة :

مثل :

سرني **هذا** المشهدُ ، سرتني **هذهِ** المَشاهدُ .

أمتعتني **هذه** المناظرُ .

ساعدني **هؤلاءِ** – **أولئكَ** – الرجالُ في تنظيفِ البيئة .

٣. الاسم الموصول :

مثال :

حدثَ ما تَوَقّعْتُ .

عاد مَنْ وَدّعَتَ .

غادر الذي رافقته .

غادرت التي رافقتها .

جـ) الفاعل حال كونه ضميراً مستتراً :

حَضِرْ نَفسَكَ للاختبارِ .

أُحَضِّرُ نفسي للاختبار .

سعيدٌ يعملُ طويلاً .

رشا تُخْرِجُ برنامجاً ناجحاً .

ثالثاً: مطابقة الفاعل للفعل السابق له من حيث التذكير والتأنيث :

* من الأفضل أن يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث :

هبطت الطائرة ، ثم نزل المسافرون .

* أما من حيث الإفراد والتثنية والجمع ، فإن الفعل المتقدم يُلازم صورة واحدة (الإفراد) ، سواءً أكان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً :

رَجَعَ المسافرُ ، رَجَعَ المسافران ، رَجَعَ المسافرون .

رجعت المسافرة ، رجعت المسافراتان ، رجعت المسافراتُ .

رابعاً: جر الفاعل لفظاً ، وذلك في المواطن التالية :

– في تركيب " **كفى باللهِ شهيداً** " .

– في أسلوب التعجب : أَنعِمْ بالكريمِ ! نَعُمَ الكريمُ .

– في أسلوب النفي : ما رسب من أحد .

– في أسلوب النهي : لا يُغادرْ منكم من أحد = أحدٌ .

– في أسلوب الاستفهام : هل أصاب السائقَ من مكروه ؟ = مكروهٌ .

خامساً : تقديم الفاعل على المفعول به وتأخيره عنه :

* الأصل في الترتيب اللغوي ، أن يُذكر الفعل وبعده الفاعل وبعدهما المفعول به . ولكن يجب أن يتقدم الفاعل على المفعول به في الحالات التالية :

أ) إذا كانت علامات الإعراب لا تظهر على الفاعل والمفعول به ، مثل : ساعد موسى مصطفى .

ب) وإذا كان الفاعل ضميراً ، والمفعول به اسماً ظاهراً مثل : شاهدتُ النجومَ .

جـ) أن يكون الفاعل والمفعول به ضمير ، من مثل : كلّمْتُهُ .

– كما يجب تقديم بالمفعول به على الفاعل في الحالات التالية :–

أ) إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به : قادَ السيارةَ صاحبُها ، لأن الضمير يعود على اسم سبق ذكره ، وليس العكس .

ب) إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً والمفعول به ضميراً ، مثل : ساعَدني أبوك .

نماذج الإعراب:

جَمَعَ المزارعُ الثّمَرَ ، جمع المزارعان الثمر ،جمع المزارعون الثمر .

جمع : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المزارعُ : فاعل مرفوع علامته الضمة .

الثمر : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

المزارعان : فاعل مرفوع علامته الألف لأنه مثنى .

المزارعون : فاعل مرفوع علامته الواو لأنه جمع مذكر سالم .

نامَ الطفلُ ، نام الطفلان ، نام الأطفال .

نام : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الطفل : فاعل مرفوع علامته الضمة .

الطفلان : فاعل مرفوع علامته الألف .

الأطفال : فاعل مرفوع علامته الضمة .

يستمرُ سقوطُ المطرِ طيلةَ الشّتاءِ .

يستمر : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

سقوط : فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

المطر : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

طيلة : ظرف زمان منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف .

الشتاء : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

يحافظُ المواطنون على نظافةِ مدينتهم .

يحافظ : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

المواطنون : فاعل مرفوع ، علامته الواو لأنه جمع مذكر سالم .

على نظافة : شبه جملة ، جار ومجرور ، متعلقان بـِ (يحافظ) وهي مضافة .

مدينة : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة , وهو مضاف .

هم : في محل جر بالإضافة .

تدريبات الفاعل

تدريب ١ :

بيّن أشكال الفاعل : اسماً ظاهراً أم ضميراً أم مؤولاً من خلال النص التالي :

الإيدز يُعطِّلُ خُطَطَ تعليم الأطفال

واشنطن – رويترز – حَذَّرَ تقريرٌ للبنكِ الدَولِيِّ ، من أن الدُّوَلَ التي تَزدادُ بها معدلاتُ العدوى بفيروس (اتش اي في) المُسَبِّبِ للإيدز يُمكن أن تُخْفِقَ في توفيرِ التعليمِ لجميعِ الأطفالِ في المرحلةِ الابتدائية بِحُلولِ العامِ ألفينِ وخمسةَ عَشَرَ – ٢٠١٥ .

ويأتي التقريرُ في أعقابِ تجديدِ الالتزامِ بهذا الهدف ، خِلالَ اجتماعٍ لمسؤولي الماليةِ النصفِ السنوي للبنكِ في نيسانَ ، ومن المتوقعِ أن يكونَ التعليمُ على جدولِ أعمالِ قمةِ زُعماءِ مجموعةِ الدولِ الثماني الصناعيةِ ، التي سَتُعْقَدُ في حزيرانَ المقبلِ ..

وأوضحَ رئيسُ البنكِ الدوليِّ في بيانه وجودَ أكثرَ مِن مئةٍ وثلاثَةَ عَشَرَ مليونَ طفلٍ غيرِ منتظمينَ في مدارسَ في أفقرِ دولِ العالمِ ، الأمرُ الذي يَعْكِسُ بالفعلِ تحدياً كبيراً ... وإلى جانبِ ذلك يَجْعَلُ مَرَضَ الإيدز

هذا التحدي أعظمُ بكثيرٍ في هذهِ الدُّولِ ؛ حيثُ تُكافِحُ أنظمةُ التعليمِ بالفعلِ لتنموَ ، فَيموتُ مدرسون أو يتمكَّنُ منهم المرضُ ويُقعِدُهُم عن العملِ .

وانخفضَ مُتوسطُ عُمرِ الإنسانِ في مناطقِ إفريقيا جنوبَ الصحراءِ إلى (٤٧) سبعةٍ وأربعينَ عاماً ، مُقابلَ ثلاثةٍ وستينَ (٦٣) عاماً قبل انتشارِ المرضِ . وفي (مالاوي) يَحْمِلُ ثلاثون في المئةِ من المدرسين فيروسَ الإيدز .

واكتَشَفَ البنكُ مؤخراً أن من المحتملِ ألا تَفِيَ ثماني وثمانونَ دولةً من مئة وخمسٍ وخمسين دولةً ، بأهداف التعليم ، وهو عددٌ أكبرُ بكثيرٍ مما كانَ يُعتَقَدُ سابقاً . كما يتعرضُ هَدَفٌ تعليميٌّ آخرُ , يتمثلُ في تقليلِ الفجوةِ بينَ الإناثِ والذكورِ للخطَرِ ، مع احتمالِ تَسَرُّبِ الفتياتِ من المدارسِ لرعايةِ أقاربِهِنَّ المرضى بالأيدز .

تدريب ٢ : حوِّل كلاً من العبارات التالية إلى المثنى المذكر مرة ، والجمع المذكر مرة أخرى:

١. جنى الفلاحُ الثمر .
٢. يَجمَعُ الفتى الأوراقَ من الشارع .
٣. يُخالفُ الشرطيُّ السائق الذي يقفُ في مكانٍ ممنوعٍ .
٤. يُدَاوِمُ المُمَرضُ مُدَةَ ثماني ساعات .
٥. يُكافِحُ المواطنُ الحشراتِ الحقليةَ بالمبيداتِ .

٦. يُساهِمُ الثريُّ في أكثرِ من شَرِكَةٍ .
٧. يُضاعفُ الحارسُ أجْرَهُ بالدّوامِ لفترتين .
٨. يَظْهَرُ القمرُ الصناعيُّ ليلاً .
٩. يَشتاقُ المُهاجرُ إلى وَطَنِه .
١٠. تُغادرُ الطائرةُ المطارَ صباحاً .
١١. تَحلو الرحلةُ صيفاً .

تدريب ٣ : خاطب بالعبارات التالية المثنى المؤنث مرة، والجمع المؤنث مرة أخرى :

١. تَحْرَصُ الفتاةُ في البلادِ العربيةِ على المساواةِ .
٢. تُعدُّ المعلمةُ الطالباتِ إعداداً جيداً .
٣. تُساهِمُ المرأةُ في زيادةِ الدخلِ القوميِّ للأُسرةِ .
٤. حَقّقَتْ اللاعبةُ الرقَمَ القياسيَّ في الوثبِ .
٥. تَولّتْ رئيسةُ المستشفى عمادةَ الكليةِ .
٦. كَسبَتْ المحاميةُ قضيةَ تبرئةِ مُوَكِّلِها .
٧. قَدّمَتْ النائبةُ مطالبَ ناخبيها إلى رئيسِ مجلسِ الأمةِ .
٨. خَرَجَتْ ولَمْ تَعُدْ !
٩. تقاعدتْ الموظفةُ بَعدَ خدمةٍ طويلةٍ .
١٠. قُرَّتْ عَينُ الأمِّ بِسعادةِ أبنائها .

تدريب ٤ : حوِّل الجمل التالية إلى المثنى مرة والجمع مرة أخرى:

١. انتهى شوطُ المسابقةِ .

٢. رافقَ المدربُ اللاعبَ في رحلته الطويلة .

٣. يشتاقُ المواطنُ إلى أرضِه .

٤. تهتمُّ المعلمةُ بإعداد الطلبة للحياة .

٥. تغارُ الطفلةُ من أخيها الرَّضيع .

٦. اجتاحتْ العاصفةُ ساحلَ البحر .

٧. فتحت الموسسةُ الاستهلاكيةُ أبوابَها لجميع المواطنين .

٨. زَرَعَ فلَم يَحْصُدْ ، ويزرعُ صاغراً فيحصدُ غيرُه .

٩. لم تتوانَ الممرضةُ في تقديمِ الإسعافِ الأوليّ للمرضى .

١٠. لن يستطيعَ المزارِعُ تسويقَ محصولِه .

١١. تعتني المرشدةُ بحلّ مشكلاتِ الطالباتِ النفسيةِ والتربويةِ .

١٢. يقاومُ الشعبُ النازيّ .

١٣. تجوعُ الحرةُ ولا تأكل بشرفها !

١٤. تجاوزَ المتسابقُ الرقمَ الذي حققه في العامِ الفائت .

١٥. فاضَ النهرُ ، فأغرق المزروعاتِ .

****

نائب الفاعل

تعريفه: اسم مرفوع يقع بعد فعل غير معروف – مجهول – فاعله ، أو يقع بعد شبه فعل ، وشبه الفعل في هذا المقام هو اسم المفعول ، والاسم المنسوب .

مثال : ما يقع بعد فعل غير معروف فاعله : عوقبَ المُسيء .

مثال : ما يقع بعد شبه فعل – اسم المفعول : الشعبُ مستترفةٌ مواردُه .

مثال : ما يقع بعد اسم منسوب – أعراقيٌّ جارُك = أيُنسبُ جارُك إلى العراق ؟

* وقد سُمي نائب الفاعل كذلك ، لأنه سد مسدّ الفاعل بعد حذفه ، وناب عنه في العمل ، فالتقدير في الجملة الأولى .

عاقبَ القاضي المسيءَ .
استُترِفت الدولةُ مواردَ الشعب .
هل تنْسُبُ جارَك إلى العراق ؟

لماذا نستخدم الأسلوب الذي يُحذفُ منه الفاعل ؟
يحذف الفاعل لعدة أسباب ، منها

١. معرفة المتحدث به والمخاطب به ، وعندئذ لا تكون هنالك قيمة من وراء ذكره ، مثل : "وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً" .

٢. جهل المتحدث والمخاطب به ، ولذا لا يمكن تعيينه مثل : سُرِقَت السيارةُ .

٣. الخوف عليه من ذكره أو الخوف منه ، مثل ضُرِبَ اللاعِبُ ، إذا عرفت الضارب ، لكنك خفت عليه من العقاب فلم تذكره .

أشكال نائب الفاعل : وهو مثل الفاعل ، إما أن يكون :

١. اسماً ظاهراً ، مثل : يُقَدَّرُ المخلصُ .

٢. ضميراً متصلاً : أُكرِمْتُ .

أو منفصلاً : ما يُستثنى إلا أنا .

أو مستتراً : خالد يُشْكَرُ ، وهيا تُشْكَرُ .

٣. مصدراً مؤولاً : يُفَضَّل أن تنتبهوا : يُفَضَّلُ انتباهُكم .

أحكام نائب الفاعل :

* تنطبق الأحكام التي وردت في باب الفاعل على نائب الفاعل من حيث مطابقته لفعله في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .

أما في قولنا : **اقتيد** المناضِلُ إلى المعتقل ، فالفعل (اقتيد) فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله .

نائب الفاعل يقع بعد الفعل غير المعروف فاعله ، مثل : أُزيلَ الركامُ من الشارعِ .

أزيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله .

الركام : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

من الشارع : شبه جملة رد مجرور .

– وبعد اسم المفعول ، مثل : مطلوبٌ موظفون .

مطلوب : مبتدأ مرفوع علامته توين الضم (ومطلوب صرفياً اسم مفعول) .

موظِفون : نائب فاعل مرفوع وعلامته الواو (سدَّ مَسَدَّ الخبرِ).

الشعوبُ مقهورة آمالُها .

الشعوب : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

مقهورة : خبر مرفوع علامته تنوين الضم ، ومقهور صرفياً اسم مفعول .

آمال : نائل فاعل مرفوع علامته الضمة – وهو مضاف .

ها : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

البلديةُ مُبْعَدٌ رئيسُها .

البلدية : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

مبعد : خبر مرفوع علامته تنوين الضم ، ومبعد : صرفياً اسم مفعول .

رئيس : نائب فاعل ، وهو مضاف .

ها : في محل جر بالإضافة .

العربُ منهوبةٌ ثرواتٌ أرضهم .

العرب : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

منهوبة : خبر مرفوع علامته تنوين الضم – وهو صرفياً اسم مفعول –

ثروات : نائب فاعل مرفوع ، وهو مضاف .

أرض : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف .

هم : في محل جر بالإضافة .

– وبعد الاسم المنسوب ، مثل :

أيمنيٌّ صاحبُ هذا المطعم ، أم أمغربيٌّ هو .

يمني : مبتدأ مرفوع علامته تنوين الضم وهو اسم منسوب .

صاحب : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

هذا : اسم إشارة مبني في محل جر بالإضافة .

المطعم : بدل من محل اسم الإشارة ، مجرور علامته الكسرة .

كيفية صياغة الفعل معلوم الفاعل إلى مجهول الفاعل :

١. الفعل الماضي صحيح العين ، الخالي من التضعيف ، يُضم أولُه ويكسر ما قبل آخره : فالفعل عَلِمَ ، يصير، عُلِمَ) ، مثل : عُلِمَ السر .

٢. الفعل المضارع يُضمُ أول حرف فيه ويُكسر ما قبل الآخر يَعْلَّمُ : يصير ، يُعْلَّمُ) يُعَلَّمُ الرجلُ مباديءَ السوق، أما إذا كان الحرف الذي قبل الأخير حرف عله ، فإن الفتح يكون مقدراً عليه ، مثل يُصام : أصلها يُصْوَم ، أبدلت الولو الفاً بسبب صرفي ، مثل : يُصامُ نهارُ رمضان ، يُقامُ ليلُه .

٣. إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ، فإن الحرف الواقع بعدها يضم كما تضم التاء ، مثل : تَفَضَّلَ وتَقَبَّلَ : تصير تُفُضِّلَ : تُقُبِلَ .

٤. الفعل الماضي المعتل الوسط بالواو أو الياء مثل صام أصلها (صَوَمَ) ومثل قال :
قَوَلَ ، يكسر أولها فتصيران صِيم الشهرُ وقِيلَ الحقِّ .

٥. الماضي الثلاثي المضعف (الذي ثانية وثالثة من جنس واحد) المُدْغَمْ – المدخل فيه الحرف الأخير فيما قبله – مثل شدّ وهزّ ومدّ ، فيجوز فيه ضم الأول مثل :
شُدّ الحبل ، وهُزّت الأرض ، ومُدّتِ الجسورُ .

٦. فعل الأمر والفعل الجامد لا يحولان إلى مجهول .

نموذج إعرابي

يُصام نهار رمضان ويقام ليله .

يصام : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، مجهول فاعله .

نهار : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة وهو مضاف .

رمضان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

يقام : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة مجهول فاعله .

ليل : نائل فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه :

عند حذف الفاعل لا بد من وجود ما يحل محله ، وينوب عنه .

١. المفعول به للفعل المتعدى لمفعول واحد ، نقول : شاهدتُ الكسوف ، وعند حذف الفاعل تصير الجملة ، شوهد الكسوفُ .

شاهد : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بتاء المتكلم ، وهي ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الكسوف : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

شوهد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، مجهول فاعله .

الكسوف : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

٢. المفعول به الأول إذا كان الفعل متعدياً لمفعولين ففي الجملة : ظَنَنْتُ الصديقَ أخاً ، تصير عند حذف الفاعل : ظُنَّ الصديقُ أخاً ، وأعطيتُ الجارَ الفاتورةَ ، تصير : أعطيَ الجارُ الفاتورة .

أعطي : فعل ماضٍ مبني على الفتح مجهول فاعله .

الجار : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة .

الفاتورة : مفعول به منصوب علامته الفتحة

٣. المفعول به الثاني إذا كان الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل فالجملة :

أعلَمَ عريفُ الحفلةِ الحاضرينَ العرضَ مستمراً، تصير : أُعلم الحاضرون العرضَ مستمراً .

أعلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

عريف : فاعل مرفوع غعلامته الضمة وهو مضاف .

الحفلة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

الحاضرين : مفعول به أول منصوب علامته الياء لأن جمع مذكر سالم .

العرض : مفعول به ثانٍ منصوب علامته الفتحة .

مستمراً : مفعول به ثالث منصوب علامته تنوين الفتح .

أعلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح مجهول فاعله .

الحاضرون : نائب فاعل مرفوع علامته الواو .

العرض : مفعول به أو منصوب علامته الفتحة .

مستمراً : مفعول به ثان منصوب علامته تنوين الفتح .

٤. الظرف التصرف المفيد معنى محدداً :

ففي قولنا وَقَفَ السائقُ أمامَ الإشارةِ ، تصير : وُقِفَ أمامُ الإشارة .
يسهرُ الناسُ في ليل الصيف ، تصير : يُسْهَرُ ليلُ الصيف .

٥. الجار والمجرور سواء أكان حرف الجر زائداً مثل :

فالجملة ما عرف المحقق شيئاً عن الجريمة ، تصير : ما عُرِف من شيءٍ عن الجريمة .

وغير الزائد مثل : نظر القاضي في الشكوى ، تصير : نُظِرَ في الشكوى .

****

تدريبات

حوِّل الجمل التالية من جمل معلومةِ الفاعل ، إلى جملٍ مجهولٍ فاعِلُها ، واضبطها بالشكل التام .

١- مالت أغصانُ الزيتون من كثرة الثمر .

٢- عادَ الهدوءُ إلى المدينة .

٣- يمارسُ أهلُ القرية عادة زراعةِ الأشجارِ .

٤- مارسَ أهلُ القريةِ عادةَ زراعةِ الأشْجارِ .

٥- يُغطي الجليدُ سطحَ البحيرة .

٦- يديرُ المجلسُ البلديّ شؤونَ البلدة .

٧- يُقدّمُ مدير البنك تقريراً سنوياً لمجلس الإدارة .

٨- يُقبِلُ الناسُ على شراء أجهزة الحاسوب .

٩- يستعملُ المواطنون الهاتفَ الخلويَّ في قضاء الحاجات.

١٠- يستثمرُ معظمُ العربِ أموالَهم خارجَ الوطن .

١١ ــ سمى الوالدان ابنَهما علياً .

****

المفعول به

أولاً : تعريفه : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتًا أو نفيًا ، مثل :

شَرِبَ الطفلُ الحليبَ .

ما شَرِبَ الطفلُ الحليبَ .

ثانياً : أشكالُهُ : يقع المفعول به اسماً صريحاً ، وقد يقع غير صريح .

١- المفعول به الصريح :

أ) الاسم الظاهر :

سَلَّمَ الوزيرُ **الفائزين** والفائزتين أوسمةً رفيعةً .

كَرَّمَت الوزارةُ **المعلمين** والمعلماتِ .

خَبَّرَ مذيعُ النشرةِ **المستمعين** والمستمعاتِ الطقسَ حاراً .

ب) الضمير المتصل :

ساعدتُكَ في محنَتِكَ .

ساعد : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على لاضم في محل رفع فاعل .

ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

في محنة : جار ومجرور .

ك : في محل جر بالإضافة

جـ) الضمير المنفصل :

"**إياك** نعبدُ وإياك نستعين"

إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

نعبد : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر تقديره نحن .

والجملة الفعلية : من الفعل والفاعل والمفعول به ، في محل رفع لمبتدأ محذوف تقديره نحن .

٢- المفعول به غير الصريح :

أ) ما يؤول بمصدر بعد حرف مصدري ، مثل :

عَرَفْتُ أنكَّ قادمٌ= عرفت قدومك .

عرف : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

ك : ضميرٌ مبني على الفتح في محل نصب اسم إن .

قادم : خبر إنّ مرفوع ، علامته تنوين الضم .

والمصدر المسبوك من أن واسمها وخبرها يقع مفعولاً به .

قدوم : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف ,

ك : في محل جر بالإضافة .

ب) والجملة المؤولة بمفرد : ظَنَنْتُكَ تَحْضُـرُ = ظننتك حاضراً .

حيث أولت جملة ـــ تَحْضُرُ ـــ المكونة من الفعل والفاعل بمفرد ـــ أي بكلمة واحدة هي (**حاضِراً**) .

ظن : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني في محل رفع فاعل .

ك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .

تحضر : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، **وفاعله مستتر** تقديره (أنت) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب ، **مفعول به ثانٍ** للفعل (ظنَّ) .

جـ) والجار والمجرور :

مثل : أمْسَكَتُ بِيَدِكَ = أمْسَكتُ يَدَكَ .

والتي يُعتبر حرف الجر فيها زائداً فيها ، ويكون الاسم المجرور في محل نصب مفعول به ، إذ إن تقدير المعنى : أمسكت يَدَكَ ، ويُنصب الاسم في هذه الجملة على تقدير إسقاط حرف الجر **لفظاً وتقديراً** ، وهو ما يُسمى بنزع الخافض ، أي نزع (إسقاط) حرف الجر .

ثالثاً : ترتيب المفعول به في الكلام :

الأصل في الجملة أن تبدأ بالفعل ويُذكر بعده **الفاعل** ، ثم يُذكر بعده المفعول به .

ويجوز تقديم الفاعل عليه وتأخيره ، **إذا لم يحدث التباس في الكلام** ، مثل :

نَظَّفَ حاتمٌ السيارة ونظَّفَ السيارةَ حاتمٌ.

نظف : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

حاتم : فاعل مرفوع علامته تنوين الضم .

السيارة : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

أما **المواطن التي يجب أن يتقدم فيها المفعول به على الفعل** والفاعل ، فهي :-

١ . أن يكون اسماً له الصدارة ، مثل أسماء الشرط :

أياً ما تحترمْ يَحْتَرِمْكَ .

أيا : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .

ما : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه .

تحترم : فعل مضارع مجزوم ، علامته السكون ، فعل الشرط . والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

يحترم : فعل مضارع مجزوم علامته السكون ، جواب الشرط

ك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب ، مفعول به .

٢ . أن يكون اسم استفهام :

كم ديناراً دفعتَ ثمناً للسيارةِ ؟

٣ . أن يكون (كم) أو (كأين) الخبريتين :

كم صديقٍ ضَيَّعتَ !

كأين من فرصةٍ أهدرتَ !

٤ . أن يكون فاصلاً بين (أمّا) وجوابها :

"فأما اليتيمَ فلا تَقْهَرْ"

أما : حرف مبني على السكون ، لا محل له .

اليتيم : مفعول به منصوب مقدم علامته الفتحة .

لا : حرف مبني على السكون .

تقهر : فعل مضارع مجوم علامته السكون .

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

رابعاً : (أساليب) تراكيب مخصوصة في المفعول به :

١. أسلوب التحذير :

وفي هذا الأسلوب الذي يفيد التنبيه والتحذير ، يُنصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره (إحذرْ) أو (حاذر) أو (تجنب) أو (تَوَقَّ) أو غيرها ، وتظل الفائدة منه تنبيه المخاطب إلي أمرٍ غيرِ مُحبب من أجل تجنُبه .

– ويكون أسلوب التحذير بلفظ (إياك) وجميع ضمائر النصب المقصود بها الخطاب مثل :

إياكَ والنفاقَ .

إياك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وتقديره (أُحَذِّرْ) .

إياكَ إياكَ والكَسَلَ.

إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول بـه لفعـل محذوف .

إياك : توكيد لفظي لما هو مبني على الفتح .

و : حرف عطف .

الكسل : معطوف على منصوب علامته الفتحة .

أو مفعول به منصوب علامته الفتحة ، لفعل محذوف تقديره إحْذِرْ .

إياكُنَ والسِّمنةَ .

إياكن : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعـل محذوف تقديره (أُحَذِّرُ) .

و : حرف عطف .

السمنة : معطوف بالنصب على منصوب ، علامته الفتحة .

مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره اتقينَ

- وقد يكون أسلوب التحذير من دون لفظ ضمير النصب المنفصل ، مثل :

نَفْسَكَ والتدخينَ = **تَوَقَّ نَفسَكَ واحذَر التَدخين ، ومثـل :** رِجْلَكَ والحجَرَ = **باعِد رِجلَكَ واحذَرْ الحَجَرَ**

أو مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (باعِـدْ) (رجلـك والحجر) تُعرب كالجملة السابقة لها

٢- **أسلوب الإغراء** : وفيه يُنصبُ الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره : الزمْ واطلبْ واقصُدْ وافعل وغيرها ، ويفيد هذا الأسلوب ترغيب وتشويق وإغراء المتلقي بأمر محبب ليفعله ، مثل :

أخاك ، أخاك عند الشدائد = أقصد أخاك

أخا : مفعول به منصوب علامته الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، لفعل محذوف تقديره (أقصد) وهو مضاف.

ك : في محل جر بالإضافة .

أخاك : توكيد لفظي لمنصوب .

عند : ظرف منصوب متعلق بالفعل المحذوف (اقصد) وهو مضاف .

الشدائد : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

الصلاةُ جامعةً = احضرْ , احضَروا .

الصلاة : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديرة (احْضُرْ)

جامعةً : حال منصوب علامته تنوين الفتح .

الصدقَ الصدقَ = اتبع .

الصدق : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره (اتبع)

الصدق : توكيد منصوب علامته الفتحة .

٣- أسلوب الاختصاص :

وفيه يُنصَبُ الاسمُ (المخصوص أو المختص) بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخصُّ) ، أو (أعني) ، ويفيد هذا الأسلوب مع التحديد والتخصيص شيئاً من الإطراء .

والاسم المختص أو المخصوص أو المقصود ، يجب أن يقع بعد ضمير ، يُظْهِرُ المقصود منه ، وأكثر ما يُستعمل من الضمائر في الاختصاص ، ضمائر المتكلم الدالة على الجمع ، مثل :

نحنُ العربَ نحترمُ الغريبَ .

نحن : ضمير مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

العرب : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص ، علامته الفتحة .

نحترم : فعل مضارع مرفوع ، وعلامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه تقديره (نحن) .

الغريب : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

وقد تُستخدم في أسلوب الاختصاص غير ضمائر المتكلمين ، فقد يُستعملُ ضميرُ المخاطب ، مثل : **بِكَ اللهَ أرجو التوفيق .**

بك : الباء حرف جر مبني على الكسر ، الضمير (ك) العائد على لفظ الجلالة مبني على الفتح في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ "أرجو" .

الله : لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب علامته الفتحة لفعل محذوف تقديره "أخص" .

أرجو : فعل مضارع مرفوع علامته ضمة مقدرة على آخـــره ، وفاعله مستتر فيه تقديره "أنا" .

التوفيق : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

سُبحانكَ اللهَ العظيمَ.

سبحان : مفعول مطلق منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب لفعـــل محـــذوف تقـــديره "أخص" أو أقصُدُ .

العظيم : صفة منصوبة علامتها الفتحة .

ولعل من أكثر الأسماء استعمالاً في أسلوب الاختصاص هي : بنو فلان ، وكلمة (مَعْشَرُ) مضافة إلى اسم ، وآلِ البيت وآل فلان .

****

المفعولُ المُطْلَقُ

أَوَلاً : مَفْهُومَهُ : هُوَ مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعْدَ فعْلٍ صَرِيحٍ من لَفْظه ؛ مِنْ أَجْلِ تَوْكِيدِ مَعْنَاهُ ، أو بيَانِ عَدَده ، أَوْ بَيَانِ نَوْعِه ، أَوْ بَدَلاً مِن إِعَادَةِ ذِكْرِ الفِعْلِ.

مثْل: عاتَبْتُهُ عتَاباً.

دَارَ اللاعِبُ حَوْلَ المَلْعَبِ **ثَلاثَ دَوْرَاتٍ.**

تَحَدَّثْتُ حَدِيثَ **الواثِقِ من نَفْسِه.**

صَبْراً في مَجَالِ الشِّدَة.

يُلاحَظُ من التعَريف أَنَّهُ يُشْتَرَطُ في المَفْعُولِ المُطْلَقِ ، أنْ يَكُونَ مَصْدَراً وَاقعاً بَعْدَ فعْلٍ من لَفْظه – أي من أَحْرُفه الأَصْلِيَّة ، فكذلك يَقَعُ المَفْعُولُ المُطْلَقُ بَعْدَ فعْلٍ غَيْرِ صَرِيحٍ من لَفظِه ، لكَنَّهُ يَنُوبُ عن المَصْدَرِ الأَصْلِيِّ ، وَعندَئذ يُحْذَفُ المصدَرُ الصَّرِيحُ ، ويَنُوبُ عَنْهُ ما يَصْلُحُ أن يَكُونَ مَفْعُولاً مُطْلَقاً.

ثَانِياً : ما يَصْلُحُ أن يَكُون مفعولاً مُطْلَقاً ، والأَشْيَاءُ التي تَصْلُحُ للنيابة عن المَصْدَرِ ، والتي تُعْطى حُكْمَهُ في كَوْنه مَنْصُوباً ، على أنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، هي :

١– **ما يُرَادفُ المَصْدَرَ :** وَقَفْتُ قِيَاماً : إذ يُرَادِفُ المصَدْرُ (قِيَاماً) مَعْنَى الوُقُوفِ.

٢- اسمُ المَصْدَرِ شَرْطَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ اسمِ علم ، مثل : تَوَضَّأ المُصلي وُضُوءاً ؛ حيث نَقَصَ عَدَدُ حُرُوفِ اسم المَصْدَرِ (وضوءاً) عن عَدَدِ حُرُوف المَصْدَرِ (تَوَضُؤاً).

٣- ما يُلاقي المَصْدَرَ في الاشتقاق ، مثل : " واذْكرْ اسمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إليه تَبْتيلاً " . حَيْثُ إِنَّ تبتيلاً ، ومصدرَ الفِعْلِ بَتَلَ (تَبْتِلاً) يَلْتَقيان في أصْلِ الاشْتِقَاقِ (تَبْتَلَ) .

٤- الضَّميرُ العائدُ إلى المَصْدَر ، مثل : أحْبَبْتُها حُبَّاً لم أحْبِبْهُ لأَحَدٍ ؛ حَيْثُ يَعُودُ الضَّميرُ في (أُحْبِبْتُهَا) إلى المَصْدَرِ (حباً).

٥- صفةُ المَصْدرِ المَحْذُوفَة ، مِثْل : اجتَهَدتْ أَحْسَنَ اجتِهَادٍ ، والتقديرُ (اجتهدتُ اجتهاداً أَحْسَنَ اجتهادٍ).

٦- ما يَدُلُّ على نَوعِ المَصْدَرِ ، مثل : جَلَسَ الوَلَدُ القُرْفُصَاءَ = جَلَسَ جُلوس القُرفُصَاءِ.

٧- ما يَدُلَ على عَدَدِ المَصْدَرِ ، مثل : أَنْذَرْتُ الحارِسَ ثَلاَثَاً.

٨- ما يَدُلُّ على الأَدَاة – الآلَة – أو الواسطة التي يَكُونُ بها المَصْدَرُ ، مِثْل : رَشَقَ الأَطْفَالُ العَدُوُّ حِجَارَةً ـــ ضَرَبَ اللاعِبِ الكُرَةَ رَأْسَاً.

٩- (ما) و (أي) الاستفهاميتان ، مثل:

ما تَزْرَعُ حَقلَكَ ؟ = أيَّ زَرْعٍ تَزْرَعُ حَقْلَكَ ، أَزَرْعُ قَمْحٍ أم ذُرَة أم عَدَس ؟

ومثلُ قَوْلِه تَعَالى " وَسَيَعْلَمُ الذينَ ظلموا أيَّ مُنْقَلَبٍ سَيَنْقَلِبُون "

١٠- (ما) و(**مهما**) و(**أيُّ**) **الشرطياتُ** ، مثل:

ما تَزْرَعْ أَزْرَعْ = أيَّ زَرْعَ تَزْرَعْ أَزْرَعُ.

مهما تَفْعَلْ أَفْعَلْ = أيَّ فِعْلٍ تَفعَلْ أَفْعَلْ.

أيَّ اتجاهٍ تَتَّجِهُ أَتجِهْ.

١١- لفظ (كلّ) و(بعضُ) و(أيُّ) مضاعفاتٌ إلى المصدر المحذوف ، مثل:

لا تُسْرِفْ كُلَّ الإسْرَافِ = لا تُسْرِفْ إسْرَافاً كُلَّ الإسْرَافِ.

سَعَيتُ بَعْضَ السَّعْيِّ = سَعَيْتُ سَعْيَاً بَعْضَ السَّعيٍ.

سُررتُ أيَّ سُرور = سُرِرْتُ سُروراً أيَّ سُرورِ.

١٢- اسمُ الإِشَارَةِ العائِدُ إلى المَصْدَرِ ، مثل : عَدَلْتَ ذاكَ العَدلَ.

ثَالِثَاً : عامِلُ المَفْعُول المُطْلَقِ

السبب في نصب العاملُ في المفعولِ المُطْلَق يعود إلى عَوَامِلُ ثَلاثَةٌ ، هي:

أ- **الفِعْلُ المتَصَرِفُ التَّامُّ** ، مثل : احْذَرْ عَدُوَّكَ حَذَرًا شَدِيدًا.

ب- **الصفة المشْتَقَةُ** ، مثل : رَأَيْتُهُ حَزِينًا حُزْنًا كَبِيرًا.

جـ- **المَصْدَرُ** ، مثل : "إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤكُمْ جَزَاءً مَوفُورًا"

- أَحكامُ المفْعُولِ المطلق:

للمفعولِ المطلقِ ثلاثةُ أحْكَامٍ ، هي :

أ- وجوبُ نَصْبه.

ب- **وقوعهُ بَعْدَ العاملِ** : في المفعولِ المطلقِ الدَّالِ على التأكيد، مثل : اسْلُكْ سُلُوكَ الشُّرَفَاءِ.

أما إِذَا كَانَ المفعولُ المطلقُ اسْتفْهَامًا أو شَرْطًا ، وَجَبَ أن يَتَقَدَّمَ على عامله لأَنَّ لأَسْماء الاسْتفْهامِ والشَّرْط الصَّدَارَةَ في الكَلَامِ ، مثل : ما تَزْرَعُ حَقْلَك ، مَهْمَا تَسْلُكْ أَسْلُكْ.

جـ- **يَجُوزُ حَذْفُ عامله، إنْ دَلَّ على النَّوعِ أو العدد** ، لوجود قَرِينَة – دَلَالَة – تُشيرُ إليه ، تَقُولُ : **ما جَلَسْتَ!** فَيُقَالُ في الجَواب : **بلى جلوسًا طويلًا، أو جَلْسَتَيْنِ** ، بِحَذْفِ العامِلِ : جَلَسْتُ من كلتا الجُمْلَتَيْنِ.

وكذلك نقولُ لِمنْ تَأَهَّبَ لأداء الحَجِّ : **حَجًّا مَبْرُوراً** ، ولمن عادَ من السَّفَرِ : **عَوداً حَميداً** = عُدْتَ عَوداً حَميداً .

وفي المصادر النائبة عن فعْلهَا – التي ذُكِرَتْ بَدَلاً من ذكْرِ الفعْلِ فيها ، لا يَجُوزُ أَنْ يُذْكَرَ العاملُ فيها – بل يُحْذَفُ حَذْفًا واجبًا ، مثل : سقياً لَكَ ، رعيا لك ، صَبْرًا على الشدائدِ ، عَجَبًا لأمركَ ، ويلَ الطاغينَ ، تَبًّا للمعتدين ، وَيْحَكَ.

رابعاً : المَصدَرُ النَّائِبُ عن فِعْلِه :

مَرَّ بنا أنَّ المَصْدَرَ النَّائِبُ من فِعْلِه ، هو المصْدَرُ الذي يُذكرُ بَدَلاً من ذكرِ فِعْلِه ، وهو على سَبْعَةِ أَنْوَاعٍ ، وهي:

١– **مَصْدَرٌ يَقَعُ مَوْقِعَ الأَمْرِ** ، مثل : صَبْرًا على المصاعِبِ.

٢– **مَصْدَرٌ يَقَعُ مَوْقِعَ النَّهيِ** ، مثل : سُكوتاً لا كَلاَماً ، مهلاً لا عَجَلَةً.

٣– مَصْدَرٌ يَقَعُ مَوْقِعَ الدُّعَاء ، مثل : سَقياً ورعياً ، تَعْساً للعدوِّ ، بُعْداً للظالِمِ ، رَحْمَةً للبائسِ ، سُحْقاً لِلئيمِ ، عَذَاباً للكاذبِ ، بُؤْساً لِلمُتَخَاذِلِ ، خَيْبَةً للمهملِ .

٤- مَصْدَر يَقَعُ بَعْدَ الاستفهامِ الدَّالّ على التوبيخ أو التَّعَجُبِ أو التَّوَجُعِ ، مثل :

أَجُرْأَةً على الماضي؟

مثل : أَشَوْقاً إلى الأَحْبَابِ ، ولما يَمْضِ على الفُرَاقِ لَيْلَةٌ !

والثالث مثل : أسِجْناً وَقَتْلاً واشْتِيَاقاً وَغُرْبَةً ونأيَّ حبيبٍ ؟ إن ذا لَعظيمُ.

٥- مصادرُ مَسْمُوعَةٌ ، صارتْ كالأَمْثَالِ ، مثل : سَمْعاً وَطَاعَةً ، حَمْداً لله وشُكراً . عَجَباً، ومنها مصادرُ سُمِعَتْ مثناةً ، مثلَ : لَبيْكَ وسَعْدَيْكَ وحَنايْنكَ ودَوَاليكَ وحَذارَيْكَ ، ويُرادُ بها التكثيرُ .

٦- المصدرُ الواقعُ تفصيلاً لشيءٍ مُجْمَلٍ قبْلَهُ ، مثل قولِه تعالى " فَشَدّوا الوَثاقَ فَإِمَا مَنّاً بَعْدُ وإِمَا فِدَاءً".

نماذج إعرابية :

دارَ اللاعبُ حولَ الملعبِ ثلاثَ دوراتٍ.

دارَ : فعل ماض مبني على الفتح.

اللاعبُ : فاعل مرفوع.

حولَ : ظرف مكان منصوب متعلق بدار، وهو مضاف.

الملعبِ : مضاف إليه مجرور.
ثلاثَ : مفعول مطلق منصوب ، وهو مضاف.
دوراتٍ : مضاف إليه مجرور.

صبراً في مجال الشدة.
صبراً : مفعول مطلق منصوب.
في مجال : جار ومجرور متعلقان بصبراً.
الشدة : مضاف إليه مجرور.

وقفتُ قياماً.
وقفتُ : فعل وفاعل.
قياماً : مفعول مطلق منصوب.
توضأَ المصلي وُضوءاً.
توضأَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
المصليٍ : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره.
وضوءاً : مفعول مطلق منصوب.

" اذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتلا "
اذكر : فعل أمر مبني على السكون ، فاعله مستتر فيه أنت.
اسمَ : مفعول به منصوب ، وهو مضاف.
رب : مضاف إليه مجرور.
ك : مجرور بالإضافة .
و : حرف عطف .
تبتل : فعل أمر مبني على السكون ، فاعله مستتر فيه أنـــت ، معطوف على (اُذْكُرْ) .
إليه : شبه جمله متعلقة بتبتل.

تبتيلا : مفعول مطلق منصوب.

جلسَ الولدُ القُرفصاءَ.

جلسَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الولدُ : فاعل مرفوع.
القرفصاءَ : مفعول مطلق منصوب.

أنذرتُ الحارسَ ثلاثاً.

أنذرتُ : فعل وفاعل.
الحارسَ : مفعول به منصوب.
ثلاثاً : مفعول مطلق منصوب.

رشقَ الأطفالُ العدوَّ حجارةً.

رشقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.
الأطفالُ : فاعل مرفوع.
العدوَّ : مفعول به منصوب.
حجارةً : مفعول مطلق منصوب.

مهما تفعل أفعل.

مهما : اسم شرط منصوب في محل نصب مفعول مطلق.
تفعل : فعل مضارع مجزوم فعل شرط.
أفعَل : فعل مضارع مجزوم جواب شرط.

أجرأةً على المعاصي؟

أ : حرف استفهام مبني .

جرأةً : مفعول مطلق منصوب.

على المعاصي : شبه جملة متعلقة بجرأة.

****

المفعولْ فيه – ظَرْفُ الزمانِ والمكانِ

أولاً : مَفهومُه : اسمٌ منصوبٌ على تقديرِ (في) يُذْكَرُ لبيانِ زمانِ الفعْلِ أو مَكانه .

أمّا الأصلُ اللغويُّ لمفهومِ الظرف فهو ما كان وعاءً لشيءٍ ، وتُسمى الأواني ظروفا ؛ لأنها أوعيةٌ لما يُجْعَلُ فيها . وسُميتْ الأزمنةُ والأمكنَةُ ظروفاً ؛ لأنّ الأفعالَ تَحصلُ فيها ، فصارتْ كالأوْعِيَةِ لها ؛ ففي مثلِ "جاءتْ السيارةُ **صباحاً** ، ووقفتْ **يمينَ** الشارعِ ، ليَركَبَ الراغبون ، تَدُلُّ كَلمةُ (صباحاً) على زَمَنٍ معروف ، وتتضمّنُ في ثناياها معنى الحرف (في) الدالِ على الظَرفية . بحيثُ نَستطيعُ أن نَضَعَ قَبْلَها هذا الحرفَ ونقولُ جاءتْ السيارةُ في صباحٍ ، ووقفتْ في يَمينَ الطريقَ ، فلا يَتَغَيَّرُ المعنى مع وُجودِها ، ولا يَفْسُدُ صَوْغُ التركيبِ .

ولو غيّرنا الفعلَ (جاء) ووضعنا مكانَهُ فعلاً آخرَ ، مثل : وَقَفَ ، ذَهَبَ ، تَحَرّك ... لَبقيت كلمةُ (صباحاً) على حالها من حيث الدلالةُ على الزمن المعروف ومن تَضَمُّنِها معنى (في) وهذا يَدَلُّ على أنَّ تَضَمُّنَها معنى (في) مُستَمِرٌّ ومُتّبَعٌ في مُختَلَفِ الأحوالِ مَعَ أفعالٍ كثيرةٍ مختلفةِ المعنى ، بخلافَ لو قُلنا : الصباحُ مُشْرِقٌ – صباحُ الخَميسِ مُعْتَدِلٌ – فإن كلمةَ (الصباح) في المثالين واشباههما – تَدُلُّ على الزَمنِ المعروفِ ، ولكنها لا تَتَضَمَّنُ معنى (في) ؛ فلو وضعناها قبلَها تفسد الأسلوبُ والمعنى ، إذ لا يَصِحُّ (في الصباحِ مُشْرِقٌ) ، ولا (في صباحِ الخميسِ

معتدلٌ) ومِنْ أجلِ هذا لا تَصِحّ تَسْمِيَةُ (الصباح) في هذين المثالين ظَرْفَ زمانٍ ، مع أنها تَدُلُّ على الزمانِ فيهما .

وَتدُلُّ كلمةُ (يمين) في المثالِ الأوّلِ وهي اسمٌ ، على المكانِ لأنَّ معناها وَقَفتْ السيارةُ في مكان هو : جِهَةُ اليمينِ ، وهي مُتَضَمِّنَةٌ معنى (في) إذْ تَستطيعُ أن تقولَ : وَقَفَتْ في جهة اليمينِ ، فلا يَتغيرُ المعنى . ولوغَيَّرْنا الفعلَ وجِئنا بآخرَ فآخرَ لظلتْ كَلِمةُ (يمين) على حالِها من الدلالةِ على المكان . ومن تَضَمُّنها معنى (في) باستمرار . بخلافِ قولنا : اليمينُ مَأمونةٌ – **إنَّ** اليمينَ مأمونةٌ – خَلَتْ اليمينُ (اليدُ اليُمنى) ، فإنّها في هذه الأمثلة وأمثالها ، لا تَتَضَمَّنُ معنى (في) ويَفْسُدُ المعنى والأسلوب بمجيئها ، إذْ لا يقُالُ **في اليمينِ مأمونةٌ** ، ولِهذا لا يَصِحُّ تَسميتُها ظرفَ مكانٍ لذا سُمّيتْ كلمةُ (صباحا) في المثالِ الأول ونَظائرُها ظروفَ زمانٍ ، وكلمةُ يمينٍ ونظائرُها . ظَرْفَ مَكانٍ .

نوعا الظرف – الظَّرْفُ نوعان : ظرفُ زمانٍ وظرفُ مكانٍ .

فظرفْ الزّمانِ : ما يدلُّ على وَقتٍ وَقَعَ فيه الحَدَثُ، مثل : سافَرْتُ ليلاً .

وظرف المكان :يَدلُّ على مكانٍ وَقَعَ فيه الحَدَثُ، مثل : سِرْتُ فَوقَ الرملِ.

والظرفُ سواءٌ أكان زمانيا أم مكانيا ، إمّا مُبْهَمٌ أو محدودٌ – مُؤَقتٌ ومُختَصٌ – وإما مُتَصرِّفٌ أو غيرُ مُتصرّفٍ .

ثانياً : الظّرْفُ المبهمُ والظّرْفُ المحدودُ

المبهمُ من ظروف الزمان : ما دل على قَدْرٍ من الزمانِ غيرِ مُعّينٍ ، مثل :

أبَدٍ وأَمَدٍ وحينٍ ووقتٍ وزمانٍ .

والمحدود – الموقت ، المختص – ما دَلّ على وقت مُقَدّرٍ مُعَيّنٍ ومحدودٍ ، مثل :

ساعةٍ ويومٍ وليلةٍ وأسبوعٍ وشهرٍ وسنةٍ وعامٍ .

ومنه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع ، وما أضيف من الظروف المبهمة ، إلى ما يُزيلُ إبهامَهُ ، مثل :

زَمانُ الرّبيعِ وَوَقتُ الصيفِ .

والمبهم من ظروف المكان : ما دل على مكان غير مُحدّدٍ – اي ليس له صُورةٌ تُدرَكُ بالحسّ الظاهِرِ ، كالجهاتِ السّتِ ، وهي :

١) أمام – قُدّام – .

٢) وراء (خلف) .

٣) يمين .

٤) يسار – شمال .

٥) فوق .

٦) تحت .

ومثل : جانب ومكان وناحية وغيرها .

ثالثاً : الظرفُ المُتَصَرِّفُ والظرفُ غيرُ المتصرفِ

يكونُ الظرّفُ بنوعيهِ – الزمانِ والمكانِ – مُتَصَرِّفاً وغيرَ مُتَصَرّفٍ .

الظرف المتصرف : هو الذي لا يلازمُ النصبَ على الظرفيةِ ، وإنما يَتْرُكها إلى حالات أخرى من الإعراب ؛ فيكون مبتدأ وخبراً وفاعلاً ومفعولاً ، مثال :

يومُكم سعيدٌ .
إنَّ **يومَكمُ** سعيدٌ .
انْتَظَرْنا **اليومَ** السعيدَ .
سيأتي **يومٌ** سعيدٌ نَفْرَحُ فيه .

ومثال المكانِ المتصرف :
يَمينُك أوسعُ من شِمالكَ
لا تنظرْ إلى **الخلفِ** ! بلْ انْظُرْ إلى **الأَمامِ** دائماً .
لتكن وجُهَتُكَ **اليسارَ** .

الظرف غير المتصرف :
وهو الذي لا يفارق الظرفية الزمانية والمكانية إلى غيرهما من الحالات الإعرابية الأخرى ، بل يظل على حالته – الظرفية – أينما وَقع في الكلام .

والظرفُ غيرُ المتصرفِ نوعان :

النوعُ الأولُّ : ما يُلازمُ النصبَ على الظرفية أبداً ، فلا يُستَعْمَلُ إلا ظرفا منصوباً . مثلِ : قَطُّ وعَوْضُ وبَيْنا ، وبَيْنَما وإذْ وأَيّانَ وأنِي وذا صباحٍ وذات ليلة ، ومنه ما رُكِّبَ من الظروف : (صباح مساءَ) ، (وليل ليلَ) ، (ليلَ نهارَ) .

والنوع الثاني : ما يُلازِمُ النصبَ على الظرفيةِ ، أو الجرّ (بمن) أو (إلى) أو (حتى) أو (مُذ) أو (منذ) ، مثل بعد وفوق وتحت ولدى ولدن وعند ومتى وأين وهنا وثَمّ وحيثُ والآنَ .

رابعاً : ناصِبُ الظَّرْف – العاملُ فيه –

ناصبُ الظرفِ – الذي يُسُبْبُ نَصْبَهُ – هو الحَدَثُ الواقعُ فيه من فِعْلٍ ، أو شبهِ فعلٍ : المصدرُ ، واسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ .

وهو إما ظاهر مثل : وقَفْتُ قُرْبَ الإشارةِ.
صُمْتُ يَوْمَ الاثنين.
هو واقِفٌ أمامَكَ .

وإمْا مُقَدَّرٌ مثل قولِكَ "ميلين" جواباً لمن سَألَكَ كَمْ سِرْتَ ؟

و"ساعتين " لمن سألَكَ كَمْ مَشَيْتَ ؟

وإما مُقَدَّرٌ وجوباً مثل : أنا أمامَكَ والتقدير أنا (كائن) أو (مستقر) أو (واقفٌ) أمامَكَ .

فمثال **الفعل** : عُدْتُ إلى البيتِ **مساءً**

ومثالُ **المصدرِ** : المشيُّ **يمينَ** الطريقِ أسْلَمُ

والجَرْيُ **وراءَ** السياراتِ خطرٌ

ومثال **اسم الفاعل** : العصفورُ مُحَلِّقٌ **فوقَ** البُرْجِ

ومثال **اسم المفعول** : اللوْحَةُ مَرسومةٌ **تحتَ** الماءِ

خامساً : نَصْبُ الظرف

يُنْصَبُ الظرفُ الزماني دائماً، **سواءٌ** أكان مُبهماً أو محدوداً – مُخْتَصًا - ، مثل :

انتظرتُه وقتاً طويلاً – ويصومُ المسلمون **شَهْرَ** رَمَضانَ

شريطةَ أن يَتَضَمَّنَ الظرفُ معنى (في) ؛ فإن لم يتضمن معنى (في) ، أُعْرِبَ حَسَبَ مَوْقِعِه في الجملة ، مثل :

مضى يومُ الخميسِ – يومُ الأحدِ مَوْعِدُنا – نَنْتَظِرُ ليلةَ الميلادِ بِصَبْرٍ

ولا يُنصبُ من ظروفِ المكانِ إلاّ شيئان :

أ- ما كانَ مُبْهَما أو شِبْهَ مُبْهَمٍ ، ويتضمن معنى (في) .

ب- ما كانَ مُشْتَقاً من الظروفِ ، سواءٌ أكان محدداً أم مُبهما ، شريطةَ أن يُنصبَ بفعْلِه المُشْتَقّ منه ، مثل: جَلَسْتُ **مَجْلِسَ** أهلِ العِلمِ ، وذهبتُ **مَذْهَبَ** العُقلاءِ .

أما إذا كان من غيرِ ما اشْتُقَّ منه عاملُه ، وَجَبَ جَرُّهُ مثل : أقمتُ في مَجْلسكَ ، وسِرْتُ في مَذْهَبِ العقلاءِ . أما ما كان من ظروفِ المكانِ محدوداً غَيرَ مشتقٍ ، لم يَجُزْ نَصبُهُ ، بل يجب جَرُّهُ بـ(في) . مثل: جلستُ في الدارِ ، وأقمتُ في البَلَدِ وصليتُ في المسجدِ .

سادساً : مُتَعَلّقُ الظّرف

كُلُّ ما نُصِبَ من الظرفِ يَحتَاجُ إلى ما يَتَعَلّقُ بهِ الظرفُ أو يَرْتَبطُ به في المعنى، من فعلٍ أو شبه فعلٍ، وتُشارِكُ الظرفَ في التعلقِ حروفُ الجرّ، التي تحتاجُ إلى ما يرتبطُ معناها بِهِ .

وما يَتَعَلّقُ به الظرفُ إمّا أن يكونَ مَذكوراً، وإمّا أن يكونَ محذوفاً ، مثل : حَضَرْتُ صباحاً . حيث ارتبط الظرف صباحاً بالحضور (حَضَرَ) ، ويُحْذَفُ ما يَتَعَلّقُ بهِ الظرفُ ، إذا كان كوناً خاصاً ، ودلَّ عليه دليلٌ ، مثلُ :

أمامَ البابِ ، لمن يسألُ أين يَقفُ الطّفْلُ ؟

ويُحْذَفُ ما يَتعلقُ به الظرفُ وجوباً في ثلاثة مواقع :

١- أن يكونَ كَوْناً عاماً ، يصلح لأن يُرادَ به كلُّ حَدَثٍ ، مثل موجود وكائن وحاصل. ويكون المتعلق المقدر إما خبراً مثل : الكتابُ فَوقَ المكتب ومثل : الجَنّةُ **تَحْتَ** أقدامِ الأمهاتِ . والتقدير (الكتاب موجود) ، والجنة (**كائنة**) .

وإمّا أنْ يكونَ صفةَ، مثلُ : مررتُ برجلٍ **عنَد** البابِ ،والتقدير (**واقفٍ**) .

وإمّا أنْ يكونَ حالاً، مثلُ :
رأيتُ القمرَ **بينَ** السُّحُبِ ،والتقدير (**مستقراً**)

وإمّا أنْ يكونَ صلة، مثلُ : جَاَء مَنْ عِنْدَهُ الخبرُ اليقينُ ، وفي هذه الحالة يكونُ المتعلقُ فعلاً مثل (يوجد) : جاء من يوجد عنده الخبر اليقين .

سابعاً : النائبُ عن الظرفِ

يكثرُ حَذْفُ ظرفِ الزمان المضافِ إلى المصدر ، ويقومُ المصدرُ مَقامَهُ ، فَيُنصَبُ مَثَلَهُ باعتباره نائباً عنهُ ، وذلك بشرطِ أنْ يُعَيّنَ المصدرُ الزمنَ ويَوَضِّحَهُ ، أو يُبينُ مِقدارَهُ ، فمثالُ الأولِ :

أَخرجُ إلى العَمَلِ **شروقَ** الشّمسِ وأعودُ **غروبَها** . فَحَذفُ الظرفِ الزمانيِّ "وقتَ" وقامَ المصدرُ (شَروقَ وغروَب) مقامَهُ . ومثالُ الثاني :

سأغيبُ عَنّك **غَمْضَةَ** عَيْنٍ = قَدْرَ **غمضة** عَيْنٍ

أما نيابةُ المصدرِ عن ظرفِ المكانِ فقليلةٌ ، مثل : وقَفْتُ **قُربَ** الإشارَةِ ، أي **مكاناً قربَ الإشارة** .

وينوبْ عن الظرفِ – غيرُ المصدرِ :

١- صِفَةُ المصدرِ ، مثل : انتظرتُ **طويلاً** من الوقْت = انتظرتْ **زماناً طويلاً** .

٢- عَدَدُ المصدرِ ، شريطةَ أنْ يوجَد ما يدل على أنه عددُهُ ، كالإضافة للظرف ، مثل :

سِرْتُ مَشْياً **ثلاثَ** ساعاتٍ ، قطعتُ فيها ثلاثةَ أميالٍ .

٣- المضافُ إلى الظرفِ ، مما يدلُّ على كليةٍ أو على بعضية مثل :

صُمْتُ **كُلَّ** النّهارِ .... **نصْفَ** النهارِ ، **بَعْضَ** النهارِ

ركضتُ **رُبْعَ** ميلٍ .... **نصْفَ** ميلٍ ، **ثُلْثَ** مِيلٍ

ثامناً : الظرفُ المُعرَبُ والظرفُ المبْنيُّ

الظروفُ كلّها معربةٌ متغيرة حركة الآخر ، إلا ألفاظاً محصورةً ، منها : ما هو للزمان ، ومنها ما للمكان . ومنها ما يُسْتَعْمَلُ للدلالةِ على الاثنين .

فالظروفُ المبنية المختصةُ بالزمانِ هي : إذ ومتى وأيانَ وإذْ وأمس والآن ومُذ ومُنْذُ وقَطُّ وعوضُ وبينا وبينما وريثما وكيف وكيفما ، ولّما .

ومنها ما رُكّبَ من ظروف الزمانْ ، مثل : أزورُ المكتبة صباحَ مساءَ - وليلَ ليلَ - ونهارَ نهار- ويومَ يومَ .

والظروف المبنية المختصة بالمكان هي : حيثُ وهُنا وثَمَّ وأيْنَ ، ومنها ما قُطِع من الإضافة لفظاً من أسماءِ الجهاتِ الستّ : أمامُ وقدامُ وخلفُ وفوق وتحت ويسار ويمين.

والظروفُ المبنيةُ المشتركةُ بين الزمانِ والمكانِ هي : أنّى ولدى ولدُنْ ومنها قبلُ وبعدُ في بعضِ الأحوالِ .

الظروفُ المبْنيّةُ وأحكامُها :

١- قَطُّ : ظرفٌ للماضي على سبيل الاستغراقِ ، يستغرقُ جميع الزّمن الماضي ، وهو مُشْتَقٌ من قَطَّ أي قَطَعَ ، ويؤتى به بعدَ النفيّ أو الاستفهام

لنفي جميع أجزاء الماضي أو الاستفهام عنها ، ومن الخطـأ أن يُقـالَ: لا أَفعَلُهُ قَطُّ ، لأن الفعلَ دالٌ على المستقبل ، وقَطُّ ظرفٌ للماضي .

مثل : لم يستسلمْ المواطنُ لمعتدٍ قَطُّ ، ولم يتوقفْ عن **الذَّوْدِ** عـن حقه .

٢- عُوضْ : والمشهورُ عند النحاة بناءُ (عُوضُ) على الضّم ، ويجوزُ فيه البناءُ والكسرُ . أما إذا أضيفتَ فهو مُعْرَبٌ منصوبٌ ، مثل : **لا أفعلُ السوءَ عوضَ الدّهْرِ** .

ويُستعمل (عُوضُ) بَعْدَ النفي أو الاستفهام للدلالة على نفي جميعِ أجزاءِ المستقبلِ أو الاستفهامِ عن جميعِ أجزائه . فإذا قُلْتَ : لا أفعلُ هذا الأمرَ عُوَضُ ، كان المعنى لا أفعله في زمنٍ من الأزمنة القادمة .

٣- بينما وبينا ، وبَيْنَ : بينما وبينا ، ظرفان للزمان ، وهما تصلان بالجملة الاسمية كثيراً ، وبالفعليةِ قليلاً ، وأصلهما (بين) و (مـا) في بينمـا ، و (الألفُ) في بينا زائدتان .

مثل : وَقَفْتُ بينما الركبُ سائرٌ ، (**أو**) سِـرْتُ بينـا تَوَقْـفَ الرّكْبُ .

أما (بينَ) فهي ظرفٌ مبنيٌ للزمان ، إذا أضِـيفتْ إلى الزمـانِ ، وظرفٌ للمكانِ إذا أضيفتْ إلى المكانِ .

فهي ظرفٌ زمانٍ في قولنا : أعودُ من العَملِ **بَيْنَ** الساعةِ الرابعـةِ والخامسةِ .

وهي ظرفُ مكانٍ في : أَسْكُنُ **بَيْنَ** الدوّارِ الثاني والثالثِ .

٤- إذا : ظرف لِلمُسْتَقْبَلِ في الغالب لا يَتَضَمنُ معنى الشرّطَ ، ويَخْتَصُّ بالدخولِ على الجملِ الفعليةِ ، ويكونُ الفعلُ معهُ في الغالب دالاً على الماضي ، مثل قوله تعالى : "**وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها**" وقد يكون الفعل معها دالاً على الوقت الحاليّ ، مثل : قولِه تعالى : "**والليلِ إذا يغشى**" .

والغالب في استعمالها أن تَتَضَمَّنَ مع الظرفيةِ معنى الشرطِ ، دونَ أن تَجْزِمَ ، فتحتاجُ بعدها إلى جملتين : تحتوي الأولى على فعل الشرْطِ ، والثانيةِ على الجوابِ ، مثل : قولِه تعالى : "**إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ** ، ورأيتَ الناسَ يدخلون في دين اللهِ أفواجاً ، **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبّكَ** واستغفرْهُ إنّهُ كانَ توّابا" .

٥- إذ : ظَرْفٌ للزمانِ الماضي ، مثل : وَصَلْتُ **إذْ** غابَتْ الشّمْسُ .

وقد تكونُ ظرفاً للمستقبلِ ، مثل : "**فَسَوفَ يعْلَمونَ إذْ الأغلالُ** في أعناقِهم" وهي مبنيةٌ على السكونِ في محلِ نصبٍ على الظَّرفيّةِ ، وهي دائماً مضافةٌ إلى الجملةِ بَعَدها .

وقد تُحْذَفُ الجملةُ بَعْدَ إذْ ، ويعوّضُ عنها بتنوينِ العوَضِ* ، مثلُ : قولِه تعالى : " **فلولا إذ بلَغَتْ الرّوحُ الحُلقومَ**، وأنتمْ حينئذٍ تنظرون" أي وأنتمْ حين إذ بلغتْ الرّوحُ الحلقومَ تنظرون .

* **تنوينُ العِوضِ أو التعويضِ** : هو التنوين الذي يُذْكَرُ عِوضاً عن حرفٍ أصليٍ محذوفٍ لعلّة مُعَيّنة في كلمة، أو بدلاً من كَلمة محذوفة في جملة ، أو عِوضاً عن جُملة محذوفة ، فَيُغني عن ذكْرِ المحذوف ، ومثالُهُ : سافرَ الأبناءُ فقبّلْتُ كلاً منهم ، حيثُ سدّ التنوينُ في (كلاً) مكانَ (كلّ واحدٍ) .

٦- أيانَ : ظرفٌ للمستقبلِ ، ويكونُ اسمَ استفهامٍ يُطلبُ به تعيينُ الزمان المْستَقْبلَ خاصةً ، مثل : قول تعالى : "يسألُ أيانَ يومُ الدينِ"؟ وقد يتضمنُ (أيان) معنى الشرط ، فيجزمُ فعلين ، مثل : أيانَ تذهبْ تجدْ أحباباً .

٧- أنّى : ظرفٌ للمكانِ ، ويكونُ اسمَ شَرْط بمعنى (أينَ) مثل : أنى تذهبْ أذهبْ واسمَ استفهامٍ عن المكانِ بمعنى من أيْنَ ؟ ، مثل قوله تعالى "يا مَرْيَمُ أنى لكِ هذا" أي مِنْ أينَ ؟

كما يكونُ بمعنى (كيف) ، كقوله تعالى "أنّى يُحيي هذه اللهُ بَعْدَ موتِها" أي كيفَ يُحييها ؟

٨- قَبْلُ وبَعْدُ : ظرفان للزمان ، منصوبانِ على الظرفية ، أو مجروران بـ (مِنْ) ، مثل : غادرتُ المدينةَ قبلَ الظُّهرِ، أو بَعْدَهُ . وهما معربان بالنصب ، أو مجروران بمن ، مثل : **غادَرْتُ المدينةَ قبلَ الظُّهرِ ، أو بَعْدَهُ** .

وقد يكونان للمكان مثل : **دَوْري قَبلَ دَوْرِكَ أوْ بَعْدَهُ** .

وقد يُبنيان إذا قُطعا عن الإضافة في اللفظِ لا المعنى – بحيث يبقى المضاف إليه مُقدّراً، مثل قوله تعالى : " **لله الأمرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ** " ؛ أي من قبلِ الغَلَبةِ ومن بَعدها .

وتُعَامَلُ معامَلَةَ (قبل وبعد) من حيث الإعرابُ ، والبناءُ ، الجهاتُ السّتُ : أمام قُدّام ، وخَلْفُ ووراءُ ، ويمينُ وشمالُ – يسار– ، وفوقُ وتحتُ . فإذا أضيفت أو قُطعتْ عن الإضافة في اللفظِ والمعنى ، كانتْ مُعْرَبَةً ، مثل : وقفتُ أمامَ المَصْرِفِ ، وسِرْتُ يميناً ، أسيرُ خَلفَ الجماعة . وإنْ قُطعَتْ عن الإضافةِ لفظاً ، لا معنىً ، بُنِيَتْ على الضّمِ ، مثل : إجْلِسْ وراءُ ، أو أمامُ ، أو يمينُ ، أو خلفُ أو فوقُ أو تحتُ ، ومثل نزلتُ من فوقُ ، ونظرتُ من تحتُ ، وأتيتُ من يسارُ ، مثل : تَقَدَّمَ الناسُ وعادلٌ خلفُ أو أمامُ ، نَقْصُدُ من خلْفَهم أو أمامَهم .

فإذا أردنا تحديدَ جهةٍ محددةٍ ، فإننا نُحَدّدُها بالإضافةِ ، مثل : قفْ يسارَ الشارع . أو تحددُ بوساطة حذف المضاف إليه ، أما إذا أردنا عَدَمَ تحديدِ الجِهَةِ ، قُلنا : قِفْ يساراً ، حيث قطعنا الظرف من الإضافة لفظاً ومعنىً في آن .

وفي حُكْمِ قَبلُ وبَعْدُ أيضاً ، أوّلُ ، وأسفَلُ ودُونُ ، نقول :

دونَ : ظرف للمكان منصوب ، وهو نقيضُ (فوق) ، مثل : هو دونَهُ ذكاءً ، أي أقلُّ منه ، ونقول : جلس الولد دون أبيه ، أي في مكانٍ منخفضٍ عن مكانِهِ .

ومثل : وَقَفَ السائقُ دونَ الإشارةِ ، ومعلومٌ أنَّ أوَّلَ وأسفلَ ممنوعان من الصَّرْفِ ؛ لأنهما صِفتان على وزنِ أفعل أما (دون) فهي غير ممنوعة .

٩- لدى ولَدُنْ : ظرفان للزمانِ والمكانِ بمعنى (عِنْدَ) مبنيان على السكون والغالبُ في (لَدُنْ) أن تُجَرّ (بمِنْ)، مثل: **وعلمناه من لَدُنا علماً .** وقد تكونُ في محلِ نَصْبٍ على الظرفيّةِ الزمانيّةِ ، مثل : خَرَجْتُ لَدُنْ طلوعِ الشَّمْسِ . ــ أو : جلَسَت لَدُنْكَ .

والغالبُ في (لدى) النصبُ محلاً علي الظرفيةِ الزمانيةِ ، مثل : جِئْتُ **لدى وصولِ أخي** ، أو المكانية ، مثل: جلَسْتُ لَدَيْهِ ، وقد تُجرُّ بمن ، مثل : **عُدْتُ من لدى المحامي** . وإذا اتصلَ الضميرُ بـ (لدى) انقلبت ألِفُها ياءً ، مثل : لَدَيْهِ ، لَدَيْهم ، مثل : **لَدَيْنا دَليلُ سَوْقٍ .**

١٠- متى : ظرفٌ للزمانِ ، مبنيٌ على السكون . ويكونُ اسمَ استفهامٍ مبنياً على الظرفية ، مثل : **مَتى جئتَ** ؟ ومجروراً بإلى أو حتى ، مثل : **إلى متى يبقى شَعْبُ فلسطينَ مُضْطَهَداً ؟**

وتكون (متى) اسم شرط ، مثل : متى تثقْ بنفسِكَ يَثقْ بكَ الآخرون . وعندما تتضمّنُ (متى) معنى الشرط ، لزمت النصب على الظرفية ، نحو : **متى تسافرْ** ، ترافِقْكَ السلامةُ !

١١- أيْنَ : ظَرْفُ مكان مبنيٌّ على الفَتْحِ .

ويكونُ اسمَ استفهامٍ ، منصوباً على الظرفيةِ ، مثل : **أينَ موقفُ الجامعة ؟ أينَ كُنْتَ ؟** ومجروراً بـ (مِن) فَيُسْأَلُ عن مكانِ ظهورِ الشيءِ ، مثل: **مِنْ أيْنَ عُدْتَ ؟**

ويكونُ اسمَ شَرْط ، فَيَلْزَمُ النّصْبَ على الظرفيةِ ، مثل : أيْنَ تَذهبْ ، أذهبْ ، وقد تَلحَقُها ما الزائدةُ للتوكيد ، مثل:" **أينما تكونوا يُدرِكْكُمْ المَوْتُ** " .

١٢- حَيْثُ : ظَرْفٌ للمكانِ ، مَبْنِّيٌ على الضَّمِ ، مثل : اجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ العُقلاءُ وهي تُضافُ إلى الجملتينِ الفعلية ، مثل : اسعَ حَيْثُ يسعى العالمون . والاسميةِ ، مثل : اذهبْ حيثُ خليلٌ ذاهبٌ .

وإن جاء بَعْدَهَا مُفْرَدٌ -غير جملة - ، رُفِعَ على أنّهُ مبتدأٌ خَبَرُهُ مَحْذوفٌ ، مثل : اتَّفقْتُ مَعَهُ من حَيْثُ المبدأُ ، وإذا لحقتها (ما) الزائدةُ ، كانتْ اسمَ شَرْطٍ ، مثل : حَيْثُما تقصُدْ أقصُدْ .

١٣- الآنَ : ظرفُ زمانٍ للوقت الذي فيه المتُحدِّثُ أو السامعُ ، مبنيٌ على الفتحِ وقد يُجرُّ بأحَدِ حروفِ الجَرّ: من وإلى وحتى ومُذ ومُنْذُ ، مثل: عَرَفْتُ الآنَ أنكَ مُصيبٌ، ومثل: لم تَرِدْ رسالةٌ منه حتى الآنَ .

١٤- أمسِ : ولها حالتان : إحداهما أنْ تكونَ لا مَعْرِفَةً فَتُبنى على الكَسْرِ ، ويُرادُ بها اليومُ الذي قبْلَ يومَك الذي أنتَ فيه ، مثل : رَخَّصْتُ السيارَةَ أمسِ . والحالةُ الثانيةُ أنْ تكونُ مُتَصَرِفَةً ، فَتُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِها

من الكلامِ ، عندما تكونُ مُعَرَّفةً بألْ التعريفِ ، (الأمس) ، مثل : كانَ الأمْسُ صحْواً . إنّ الأمسَ خيرٌ من اليومِ . أسِفْتُ على ضياعِ الأمْسِ .

١٥- رَيْثَ : ظَرْف زَمانٍ مبنيٌّ على الفَتْحِ ، منقولٌ عن مَصْدَرِ : راثَ يَريثُ ريثاً ، بمعنى أبطأَ ، وضُمِّنَ معنى الزمانِ، مثل : انْتَظَرْتُهُ رَيْثما صَلّى ، أي قَدْرَ مُدَّةِ صلاتِه . وفي الغالبِ يليهِ فِعْل مُصَدَّرٌ بـ(ما) أو (أنْ) المَصْدَرِيتين، مثل : انْتَظِرْني ريثما أعودُ ، وانْتَظَرْتُهُ رَيْثَ أنْ ارتدى ثيابَهُ ؛ فتكونُ (ريث) في الجملتين مُضافَةً إلى المَصْدَرِ المؤَوَّلِ منهما ، ويكونُ المصدرُ : رَيْثَ عودتي وريْثَ ارتداءِ ثيابِه في مَحَلِّ جَرٍّ بإضافةِ (رَيْثَ) إليهما . أمّا إذا سُبِقَتْ (رَيْثَ) بِفعلٍ غيرِ مُصَدَّرٍ بـ (ما وأن) ، فإنّها تُضافُ إلى الجملةِ .

مثل : انْتَظَرْتُهُ ريثَ نزل من الدار = نزولِهِ من الدار .

وتَقَعُ (رَيْثَ) مستثنىً بَعْدَ النَفْيِ مثل : ما انْتَظَرَ عندنا إلا ريثما تُقْرأُ الفاتِحَةُ .

١٦- عِنْدَ : ظرفُ مكانٍ منصوبٌ ، وقد يُجرّ بحرف الجرِ ، مثل :
عِنْدَ الامتحانِ تَظْهَرُ القُدُراتُ ــ عُدْتُ من عند صاحبِ المَعْرِضِ .

١٧- مُذْ ومُنْذُ : يكونان ظرفين للزمانِ مَبْنيين ، إذا وَقَعَ بَعْدَهُما جُملةٌ فِعليةٌ أو اسميةٌ ، ويُضافان إلى الجملةِ بعدهما ، مثل :

استيقَظْتُ مُذْ (مُنْذُ) الآذانُ مرفوعٌ ـــ استيقظتُ مُذْ (مُنْـــذُ) رُفِعَ الآذانُ .

أما إذا وَقَعَ بعدهُما اسمٌ مجرورٌ ، فيكونان عندئذ حرفي جَـــرٍّ ، مثل : لم اسْمَعْ الأخبارَ مُذْ (مُنْذُ) يومٍ ، يومين .

١٨- ذات : تستعمل ظرفاً للدلالة على الزمان الذي تقع فيه ، وتضاف إلى ما بعدها ، مثل : عاتَبْتُهُ ذاتَ لَيلة .

١٩- هنا وثَمَّ : اسما إشارة للمكان ، [فهنا] يُشارُ بها إلى المكانِ القريبِ ، و[ثَمَّ] يُشارُ بها إلى المكانِ البعيد . والأولُ مبنيٌّ على السكون ، والآخَـرُ مبنيٌّ على الفتحِ . وقد تَلْحَقُهُ التاءُ لتأنيث الكلمةِ ، مثل : (ثَمةَ) ومَوْضِعُها النّصْبُ على الظرفيةِ .

قِفْ هنا ـــ وَقفَ اللاعبُ هناكَ . ـــ أليْسَ ثَمّةَ أسـلوبٌ آخـرُ للتفاهُمِ !؟

٢٠- لّما : ظرْفُ زمانٍ بمعنى (حينَ) ويُفيدُ وجودَ شيءٍ لوجودِ آخَـرَ ؛ بمعنى أنّه لا بُدّ في أن يكونَ عندَ استعمالها جملتان ، يَتَوقّفُ معنى الثانيـةِ منهما على ذكرِ الأولى ، مثل : لما نَزَلَ المَطَرُ استَبْشَرَ النّاسُ .

نماذج إعرابية

سافرت ليلاً

سافرت: فعل ماض مبنيّ على السكون ، والضمير في محل رفع فاعل

ليلا : ظرف زمان منصوب متعلق بـ (سافر) .

سِرْتُ فَوق الرملِ

سرت : فعل وفاعل .

فوق : ظرف مكان منصوب – متعلق بـ (سرت) .

الرمل : مجرور بالإضافة .

إنَّ يومَكمُ سعيدٌ

إن : حرف ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر .

يومكم : يوم : اسم إن منصوب ، وهو مضاف ، كم : في محل جر بالإضافة .

سعيد خبر إن مرفوع

****

المفعولَ لَهُ , والمفعولَ من أَجْلِه

أولاً : **تَعْرِيفُهُ** : مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ , يُذْكَرُ علَّةً (سبباً) لِحَدثٍ شارَكَهُ في الزمانِ والفاعِلِ مثل :

اغتربتُ **طلباً** للحرية

زُرتُ الوالدةَ **رغبةً** في الرضا

أُسامِحُ الصديقَ **حِفاظاً** على المودةِ

اسْتَرَحْتُ **طلباً** للراحة

أَسْأَلُ العالِمَ **قَصْدَ** المَعْرِفَةِ

أَلْتَزِمُ الهدوءَ في السُّوقِ **حَذَرَ** الحوادِثِ

في كلِّ جملةٍ من الجملِ السابِقَةِ إجابةٌ لسؤالٍ تقديرُهُ : **ما الداعي أو ما السبب أو ما العِلَّةُ .**

فالأولى إجابةٌ لمن يسألُ لماذا اغتربت ؟

والثانيةُ إجابةٌ لمن يسألُ ما عِلَّةُ ــ سَبَبُ ــ زيارتِكَ لوالِدَتِكَ ؟

وكذلك الأمرُ في بَقيّةِ الجُمَلِ .

ولعلنا نُلاحظُ أنَّ الكَلِمَةَ الواقعةَ جواباً (المفعولَ لأجلِه) هي مصدرٌ منصوبٌ , يبين سببَ ما قَبْلَهُ , ويشارِكُ العامِلَ (الفعْلَ) في الزَّمَنِ ــ الوقتِ ــ وفي الفاعل أيضاً ؛ فَزَمَنُ الاغترابِ في الأولى وفاعِلُهُ , هو زَمَنٌ ــ ماضٍ ــ وفاعِلُهما واحدٌ ، هو الضميرُ في اغتربتُ .

والمصدرُ القلبيُّ : هو ما كانَ مصدراً لفعلٍ من الأفعالِ التي مَنْشَؤُها الحواسُّ الباطنَةُ , مثلُ : التعظيمِ والإجلالِ والتحقيرِ والخوفِ والجُرْأةِ والرَّهْبَةِ والرَّغْبَةِ والحياءِ والوَقاحةِ والشَفَقَةِ والعِلْمِ والجَهْلِ وغيرِها . وهو ما يقابِلُ أُفعالَ الجوارِحِ ـ الحواسِ الخارجيّةِ وما يَتّصِلُ بها ـ مثل القراءَةِ والكتابَةِ والقعودِ والقيامِ والجلوسِ والمشيِ وغيرِها .

ثانياً : شُروطُ نَصْبِ المفعولِ لأَجْلِه :

١. أنْ يكونَ مصدراً , فإن كانَ غَيرَ مَصْدرٍ ، لم يَجُزْ نَصْبُهُ , مِثلُ : قولِهِ تعالى : "**والأرضَ وَضَعَها للأنامِ** " .

٢. أن يكونَ المصْدَرُ قلبيًّا , فإنْ لمْ يَكُنْ من أفعالِ القَلبِ الباطِنَةِ , لم يَجُزْ نَصْبُهُ , وَوَجَبَ جَرُّ المصدرِ بحرفِ جرٍ يُفيدُ التعليلَ , مثل اللامِ ومِنْ وفي ، نَقولُ : **جئت للدراسةِ** , ومثل : "ولا تقتلوا أولادَكَم من إملاقٍ , نَحْنُ نَرزقكم وإياهم" .

٣. أن يكونَ المصدرُ القلبيُّ متحداً مَعَ الفعلِ في الزمانِ وفي الفاعلِ ؛ بمعنى أنْ يكونَ زَمَنُ الفعلِ وزَمَنٌ المصْدَرِ واحداً, وفاعِلُهما واحد , فإنْ اختلفا في الزمنِ أو الفعل , لا يُنْصَبُ المصْدَرُ . فالأول مثل : سافرتُ للعلمِ , لأن زَمَن السفر ماض وزمن العِلْمِ مسقتبلٌ .

٤. أنْ يكونَ المصْدَرُ القلبيُّ المُتحدُ مع الفعْلِ في الزمانِ والفاعلِ , علّةً لحصولِ الفعْلِ بحيث يَصِحُ أن يَقَعَ جواباً لِقَولِكِ " لِمَ فَعَلْتَ ؟"

ثالثاً : أحكامُ المفعولِ لأَجْله :

١. يُنْصبُ المفعولُ لأجله إذا استوفى شروطَ نَصْبِه السابقَة , على أنَّهُ مفعولٌ لأَجْلِه صريحٌ . أما إذا ذُكِرَ للتعليلِ , ولم يستوفِ الشروطَ , عندئذ يُجَرُّ بحرفِ جَرٍ يفيدُ التعليل ــ كما ذُكِرَ ــ واعْتُبِرَ أنَّهُ في محلِ نصبٍ , مفعولٌ لأجله غيرُ صريحٍ .

٢. يَجوزُ تقديمُ المفعولِ لأجله على عامله (الفعل) ، سَواءٌ أكانَ منصوباً أم مجروراً بحرفِ الجرّ , مثل : حُبّاً في الاستطلاعِ أتيتُ , و لحبٍّ الاستطلاعِ أتيتُ .

٣. إذا تَجَرَّدَ من (ألـ) والإضافة , فالأكثرُ نَصْبُهُ مِثْلُ : قَوْلِهِ تَعالى : " يُنْفقونَ أموالَهُم ابتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ " .

٤. إذا اقترنَ (بألـ) , فالأكثرُ جَرُّهُ ، مثل : هاجَرَ للرغبةِ في الغِنى .
٥. إذا أضيفَ ، جازَ نصبُهُ وجَرُّهُ بحرفِ الجرّ , مثل :

تركتُ المنْكرَ خِشيةَ اللهِ ــ تركتُ المنكرَ لخِشيةِ اللهِ ــ تركتُ المنكرَ من خِشيةِ اللهِ .

رابعاً : عاملُ نصبِ المفعولِ لأجله :

العاملُ الأصليُّ الذي يَنْصُبُ المفعولَ لأجلِه هو الفِعْلُ ، ولكنْ ثَمَةَ عواملُ أخرى تقومُ مَقامَ الفعلِ في نَصْبِه ، وهي :

١. المَصْدَرُ , مثل :

ارتيادُ المكتباتِ العامَةِ طَلبَ المعْرِفَةِ , **ضَرورةٌ** لكلِّ باحِثٍ .

٢. اسمُ الفاعِلِ , مثل : سامية مُجِدَّةٌ **رغبَةً في التَّمَيُّزِ** .

٣. مبالغاتُ اسمِ الفاعِلِ : المحْسنُ فَعَّالٌ لعملِ الخيرِ **حُبّاً** في الخيرِ .

٤. اسمُ المفعولِ : المعلمُ مُحْتَرَمٌ **نَظَراً** لِعَطائِهِ .

نماذج إعرابية :

اغتربتُ طلباً للحرية

اغترب : فعل ماضٍ مبني على السكون ,لاتصاله بتاء المتكلم ، وهي ضمير مبني على الضم في محل رفع .

طلباً : **مفعول لأجله منصوب .**

للحرية : شبه جملة جار ومجرور .

لازَمْتُ البيتَ استجماماً

لازمت : فعل وفاعل .

البيت : مفعول به منصوب .

استجماماً : مفعول لأجله **منصوب** .

اسْتَرَحْتُ طلباً للراحةِ

استرحت : فعل وفاعل .

طلباً : مفعول لأجله منصوب .

للراحة : جار ومجرور متعلقان بـــ (طلباً).

أَتَحَفَّظُ في كلامي خشيةَ الزَّلَلِ

اتحفظ : فعل مضارع مرفوع , وفاعله مستتر ، تقديره أنا .

في كلامي : جار ومجرور متعلقان بـــ (أتحفظ).

خشية : مفعول لأجله منصوب , وهو مضاف .

الزلل : مضاف إليه مجرور .

قولِهِ تعالى " والأرضَ وَضَعَها للأَنامِ "

و : حرف عطف .

الأرض : اسم معطوف على اسم سابق منصوب .

وضع : فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر يعود إلى لفظ الجلالة .

هـــا : في محل نصب مفعول به .

للأنام : جار ومجرور متعلقان بـــ (وضع) .

****

المفعول معه

أوَلاً : تَقْرِيبُ مَفْهُومه :

قَدْ يُصَادِفُكَ شَخْصٌ وَأَنْتَ سَائِرٌ في الطَّرِيقِ أمَامَ الجَامِعِ الحُسَينِيِّ وَيَستَوْقِفُكَ لِيَسْأَلَكَ عَنْ مَكَانٍ مُعَيَّنٍ ، مِنْ مِثْلِ : مَوْقِف سيَّارات جَبَلِ عَمَّان ، فَتَقُولُ لَهُ : تَسيرُ مَعَ الشَّارِعِ هذا ، ثُمَّ تَنْعَطِفُ إلى اليَسَارِ وَتَسيرُ مَعَ المَحَلاَتِ التجاريَّةِ الخَمْسَةِ الأُولى ؛ حَيثُ تَجِدُ بَعْدَهَا مَوقِفَ تِلكَ السَّيارات.

وعِنْدَ تَحْقيقِ الإجَابَة ، تَجدُ أَنَّ السَّائِلَ لنْ يَسيرُ والشَّارِعُ يَسيرُ مَعَهُ ، وَلَكِنَّ المَقْصُودَ أنْ يُلازِمَ السَّائِلُ السَّيْرَ في هَذا الشَّارِعِ أوْلاً ، ثُمَّ يُلازِمُ وَيُواصِلُ السَّيْرَ مَعَ المَحلَاتِ التِّجَارِيَّة المُشَارُ إِلَيْهَا ، كَيْ يَصِلَ إلى مَا يُرِيدُ ، وكَأَنَّ المَعْنَى في جُمْلَةِ : تَسِيرُ مَعَ هذا الشَّارِعِ .

وأمَّا قَولُنَا : تَبَادَلَ الأَبُ الحَديثَ مَعَ أَبْنَائه ؛ فَالجُمْلَةُ تَدُلُّ على اشتراك الأبْناء وَالأَب في الحَديث ، وَلَوْ قُلْنا تَبادَلَ الأَبُ الحَديثُ وَأَبْناءُهُ ، لَكَانَ المَعْنَى المَفْهُومُ في الجُمْلَتين واحداً.

وَعِنْدَ إعَادَتنا الجُمَلَ تصبح : تَسِيرُ والشَّارِعِ هَذا.

تَسيرُ والمَحلات التِّجارِيَّة.

تَبَادَلَ الأَبُ الحَدَيثَ وَأَبْنَاءَهُ.

نُلاَحظُ أَنَّ الكَلمَةَ التِي وَقَعَتْ بَعْدَ الوَاوِ مُباشَرَةً في الجُمَلِ ، هِـي اسمٌ مَنْصُوبٌ ، مَسْبُوقٌ (بوَاوٍ) تَعْني (مَع) ، وَهَذِهِ (الوَاوُ) تَدُلُّ على أَنَّ مَا بَعْدَهَا قَدْ لاَزَمَ ما قَبْلَهَا ، وَصَاحَبَهُ زَمَنَ وُقُوعِ الحَدَثِ (الفعْـلِ) وَقَدْ يُشَارِكُهُ في الحَدَثِ ، مِثْلَ المِثَالِ الثَّالِثِ . أو لاَ يُشَارِكُهُ ، كَمَا فِـي المثالين الأَولين.

تَعْرِيفُ المَفْعُولُ لأجْلِهِ :

اسمٌ فضلة ، لاَ يَقَعُ مُبْتَدَأً وَلاَ خَبَرَاً – أَوْ مَا هُوُ في حُكْمِهِمَـا ، وَيَجِيءُ بَعْدَ (واو) بِمَعْنَى (مَع) مَسْبُوقَةٍ بِجُمْلَةٍ فيها فِعْلٌ ، أَوْ ما يُشْبِهُ الفِعْلَ ، وَتَدُلُّ (الواو) على اقْتِرَانِ الاسْمِ الذي بَعْدَهَا باسْمٍ آخَرَ قَبْلَهَـا في زَمَنِ حُصولِ الفعْلِ – الحَدَثِ – مَعَ مُشَـارَكَةِ الثَّـاني لِـلأَوْلِ في الحَدَثِ ، أَو عَدَمِ مُشَارَكَتِهِ .

ثانياً : شروط نصب المفعول معه :

يُشْتَرَطُ في نَصْبِ ما بعدِ الواوِ على أنهُ مفعولٌ مَعَهُ ، ثلاثةُ شروطٍ :

١- **أن يكونَ فَضْلَةً** – ليسَ رُكناً أساسياً في الكلامِ ، مثلِ المبتدأ والخبرِ ، والفاعلِ والمفعولِ به ، بل يجوزُ أن تتكون الجملة وتُفْهَمُ دونَ ذِكْرِهِ . أما عندما يكونُ الاسمُ الواقعُ بعد الواوِ ، ركناً أساسياً من الجملةِ ، مثـل : **اشتركَ إبراهيمُ وماجدٌ** ، فلا يجوز نَصْبُهُ على المعيّةِ ، بل يكونُ معطوفـاً على ما قَبْلَهُ ، فتكونُ الواوُ حرفَ عطفٍ . وذلك لأنَّ إبراهيمَ ، فاعـل

وهو رُكْنٌ أساسيٌّ في الكلامِ ، لا تَصِحُّ الجملةُ بغيرِهِ ، وما عُطِفَ عليه – ماجد – يُعامَلُ مُعامَلَتَهُ ، لذا أفادت الواو معنى العطفِ، ولم تُفِدْ معنى المعيةِ .

٢- **أن يكونَ ما بعد الواوِ جُمْلَةً** , وليسَ مفرداً – غيرَ جملة – ، فإن كانَ ما بعدها غيرُ جملة ، مثل : **كلُّ جنديٍّ وسلاحُهُ** ، يكونُ معطوفاً على ما قَبْلَهُ كل : وهي مبتدأ ، ويكونُ الخبرُ محذوفاً وجوباً بعد الواو ، التي تعني العطفَ والاقترانَ ، كما هو واردٌ في بابِ المبتدأِ والخبرِ ؛ حيثُ التقديرُ : كلُّ جنديٍّ وسلاحُهُ مُقْتَرِنان .

٣- أن تكونَ الواوُ التي تَسْبِقُ المفعولَ مَعَهُ ، تعني (مع) : فإن كانت الواوُ دالةً على العطف ، لعدمِ صِحّةِ المعيةِ ، في مثل قولنا : **جاءَ عمادٌ وسليمٌ قبلَه أو بَعْدَهُ** ، لم يكن ما بعدها مفعولاً معَهُ ، لأنَّ الواوَ في الجملةِ لا تعني (مع) . والدليلُ على ذلك أننا لو قلنا : جاءَ عِمادٌ مع سليمٍ قَبْلَهُ أو بعدَهُ ، لكان المعنى فاسداً . وكذلك الأمرُ ، إن كانتِ الواو دالةً على الحالِ ، مثل قوله تعالى : " أو كالذي مَرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشِهَا".

ثالثاً : أحْكَامه :

١- النَّصْبُ ، ونَاصبُه إما أن يَكون الفِعْلُ كما في الأمْثِلةِ السَّابِقَةِ ، ومِثْل : سارَ الرَّجُلُ وَالنَّهْرَ.

أَوْ ما يُشْبِهُ الفِعْلَ كاسمِ الفاعلَ ..، مثل: **الظلُّ مائلٌ والشَجَرَ** .

وكاسْمِ المَفْعُولِ ، مِثْلَ : الحَدِيقَةُ مَخْدومةٌ وشَجَرهَا .

وكالمصدر ، مثل : يَسُرني حُضُورُكَ والأُسرَةَ.

وكاسْم الفعل ، مثل : رُوَيْدَكَ وَالسَّائِلَ = أَمْهِـلْ نَفْسَـكَ مَـعَ السَّائِلِ.

(كيف) الاستفهاميتين ، مثل : ما أَنتَ والبَحْرَ ؟ و كَيْفَ أَنْـتَ والبَرْدَ ؟

٢- لا يجوزُ أن يتقدمَ المفعولُ مَعَهُ على عامله — الفعلِ وما يُشْـبِهُهُ ، ولا على مُصَاحبه — فلا يُقَالُ : والنَّهْرَ سَارَ الرَّجُلُ ، كما لا يُقَـالُ : سَـارَ النَّهرُ والرَّجُلُ.

٣- لايجوزُ أن يُفْصَلَ بينهُ وبين (الواو) ، التي تعني (مع) أيُّ فاصِلٍ.

٤- إذا جاءَ بَعْدَهُ تابعٌ ، أو ضَميرٌ أو ما يحتاجُ إلى المطابقة ، وجَـبَ أن يُراعَى عنْدَ المطابَقَة الاسمُ قَبْلَ الواوِ وَحْدَهُ ، مثل : كُنتُ أَنَا وَشَـرِيكي كالأَخِ ، ولا يَصِحُّ أن يُقالَ : كالأخوين.

رابعاً : حالاتُ الاسم الواقعِ بعد الواو .

للاسمِ الواقعِ بعد الواوِ ثلاث حالاتٍ :

١- جوازُ عَطْفه على الاسمِ السابقِ ، أو نَصْبه على أنهُ مفعـولٌ معـه ، مثل : ساهَمَ الوالدُ والابنُ في العملِ التطوعيِّ ؛ لأنّهُ أقـوى في الدلالـةِ على المشاركةِ .

٢- وجوبُ العطفِ ، وامتناعُ المعِيَّةِ :

وهذا الأمرُ يُقرِّرُهُ أمران الأول : المعنى المستفادُ من الفعلِ الوارد في الجملةِ ، فإنْ كانَ هذا الفِعْلُ يستلزمُ تَعَدُّدَ الأشخاصِ التي تشتركُ في معناه ، كانت الواو الواردة في الجملة دالة على العطف ، ففي قولنا : تشاركَ التاجرُ والصانعُ ، وتعاونَ البائعُ والشاري ، فالفعلان "تشاركَ وتَعاونَ" يقتضيان اشتراكَ أكثرَ من اثنين في معنى كلٍّ منهما، وهذا يتحققُ بالعطفِ لا بالمعية .

والأمْر الثاني الذي يُقرِّرُ أنّ الواوَ للعطف أو للمعية ، هو استقامةُ وصِحةُ المعنى الوارد في الجملة ، ففي مثل قولِنا: أَشْرَقَ القمرُ وسُهيلٌ (اسم نجم) قبلَهُ ، لا يَصِحُّ أنْ تكونَ الواو في الجملة بمعنى (مع) . حيث لا يُفهمُ كيفَ يُشرقُ القمرُ مَعَ سُهيلٍ قَبْلَهُ ! لذا تعيّنَ أن تكونَ الواو للعطفِ ، لا للمعية .

٣- امتناعُ العطف ووجوبُ النّصْب :

بمعنى أنه لا يجوزُ العطفُ ، إذا تَرَتَّبَ على العطفِ فسادٌ في المعنى ، مثل :

سافَرَ الرجلُ والليلُ . ومثل مشى المسافرُ والصحراءُ . حيثُ يكون ما بعد الواو مفعولاً معه ، ولا يجوز أن يكونَ معطوفاً على ما قَبْلَهُ لعَدَمِ استقامة المعنى ، وكونِه أمراً معقولاً ؛ لذا نقول سافر الرجلُ والليلَ ، ومشى المسافرُ والصحراءَ .

نماذج إعرابية :

مثل : تَسِيْرُ وَالشَّارِعِ هَذا.

تَسِيْرُ : فعل مُضارِع مَرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه.

و : حرف مبني على الفتح.

الشَّارِعُ : مفعول معه منصوب ، علامته الفتحة.

هذا : اسم إشارة ، مبني في محل نصب بدل من منصوب.

يَتَبَادَلُ الأَبُ الحديثَ وأبناءَه.

يتبادلُ : فعل مضارع مرفوع.

الأَبُ : فاعل مرفوع ، وعلامته الضمة.

الحديثَ : مفعول به منصوب.

و : حرف مبني على الفتح.

أبناء : مفعول معه منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف.

هـ : في محل جر بالإضافة.

رُوَيْدَكَ وَالسَّائِلَ.

رُوَيْدَ : اسم فعل أمر مبني على الفتح.

كَ : ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

و : حرف مبني على الفتح.

السَّائِلَ : مفعول معه منصوب علامته الفتحة.

يسرُنِّي حضورُكَ والأُسْرَةَ.

يسرُ : فعل مضارع مرفوع.

ي : في محل نصب مفعول به.

حضورُ : فاعل مرفوع وهو مضاف.

كَ : في محل جر بالإضافة.

الأسرةَ : مفعول معه منصوب علامته الفتحة.

كَيْفَ أَنْتَ والبَرْدَ ؟

كيفَ : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أنتَ : ضمير مبني في محل رفع مبتدا.

و : حرف مبني على الفتح.

البردَ : مفعول معه منصوب ، علامته الفتحة.

بالغَ الرَّجُلُ وابنَهُ.

بالغَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الرَّجلُ : فاعل مرفوع.

و : حرف عطف مبني على الفتح.

ابنُ : اسم معطوف على مرفوع – وهو مضاف.

ابنُ : مفعول معهُ منصوب علامته الفتحة.

هـ : في محل جر بالإضافة .

نَزَلَ الشِّتَاءُ والشَّمْسُ طالِعَةٌ .

نزلَ : فعل ماض مبني على الفتح.

الشتاءُ : فاعل مرفوع.

و : حرف مبني على الفتح دال على الحال.

الشمسُ : مبتدأ مرفوع.

طالعةٌ : خبر مرفوع. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

****

الحال

أولاً : مفهوم الحال :

وصف منصوب يبين هيئة ما قبله من فاعل أو مفعول به أو منهما معا , أو من غيرهما عند وقوع الفعل ، نقول ، مثلا :

١- ظهر القمرُ هلالاً .

الحال بيّنت هيئة الفاعل (القمر) عندما ظهر .

٢- أبصرت النجومَ متلألئةً .

الحال بيّنت هيئة المفعول به (النجوم) عندما أبصرها .

٣- فحص الطبيبُ المريضَ جالسين .

الحال بيّنت هيئة الفاعل (الطبيب) والمفعول به (المريض) معاً عندما تم الفحص .

٤- يُشربُ الماءُ مثلجاً .

الحال بيّنت هيئة نائب الفاعل (الماء) عند الشرب .

٥- الشايُ ساخناً ألذُ منه بارداً .

الحال بيّنت هيئة المبتدأ (الشاي) عند برودته وسخونته .

صاحب الحال :

يسمى الاسم الذي تبين الحال هيئته ، صاحب الحال ، وقد يكون كما مر الفاعل، أوالفاعل والمفعول به معاً , أو المفعول به , أو نائب الفاعل أو المبتدأ, وقد يكون أيضا الخبر .

٦ ــ هذا الهلال طالعًا .

الحال بينت الخبر (هذا الهلال) .

ثانيًا : الحال الثابتة والمتنقلة :

تقسم الحال باعتبار دلالتها على هيئة صاحبها إلى قمسين :

١- الحال الثابتة :

وهي التي تدل على صفة ملازمةٍ في صاحبها لا تفارقه ، وتكون الملازمة في الصور الثلاث التالية :

أ) الصورة الأولى أن يكون معناها التوكيد ، وهذا يشمل :

١- أن يكون معناها مؤكداً لمحتوى الجملة الواقعة قبلها ، وأن يتفق معنى الحال مع مضمون الجملة ؛ فتكون الحال ملازمةً لصاحبها وفق ذلك مثل : أنت أخي محبًّا .

فكلمة **محبًّا** وهي الحال من الأخ وهو صاحبها الملازمة له ، تؤكد معنى الأخوة المضمن في الجملة الواقعة قبلها - أنت أخي - ؛ لذا كانت الحال في الجملة مفيدةً معنى الجملة السابقة لها ، وكانت دالةً على أمرٍ ثابت لا يفارق صاحبه - محبة الأخ لأخيه - .

ومثل هذه الجملة لا بد أن تكون اسميةً مكونةً من مبتدأ وخبر ، وأن يكون المبتدأ والخبر اسمين معرفتين جامدين - غير متصرفين ، غير مشتقين .

٢- ويشمل أيضاً أن تكون الحال مؤكدة لعاملها - الذي سبب نصبها - في اللفظ والمعنى من فعل أو شبه أو غيرهما ، مثل : **وأرسلناك للناس رسولا** ، فكلمة (رسولا) وهي الحال تؤكد لفظا العامل- الفعل -

(أرسلنا) في الجملة ، ومثل : السلام عليَّ يوم ولدتُ ويوم أموتُ ويوم أبعثُ حيًّا .

فكلمة (حيا) أكدت المعنى للفعل (أبعث) - العامل -

٣- ويشمل أيضاً أن تكون الحال مؤكدة لصاحبها ، الذي أتت لتبين هيئته ، مثل قوله تعالى : " لآمن من في الأرض كلُّهم **جميعاً** " ، فكلمة (جميعاً) وهي الحال جاءت مؤكدةً لصاحبها الاسم الموصول (مَنْ) ، وهو في محل رفع فاعل ، و(مَنْ) تفيد الدلالة على العموم عموم الناس ؛ لأن الحال (جميعاً) أيضاً تفيد التعميم ، فقد كانت في الجملة مؤكدة للعامل .

ب) أما الصورة الأولى من صور الحال الثابتة الملازمة لصاحبها ، فهي التي يدل عاملها على خَلْق وتَجَدُّدٍ دائمين ، مثل:

خَلَقَ اللهُ الزرافة يديها أطولَ من رجليها .

جعل الله جلدَ النمرِ منقطاً ، وجلدَ حمارِ الوحش مخططاً .

فالأحوال الثلاثة (أطولَ ، ومنقطاً ، ومخططاً) تدل على خلق وتجدد مستمر في أفراد أسر هذه الحيوانات الثلاثةُ ؛ لأن الأفعال العاملة في الحال - خَلَقَ وجَعَلَ تدل على الخلق واستمراره .

جـ) أما الصورة الثانية من صور الحال الثابتة الملازمة لصاحبها ؛ فهي أحوال سمعت عن العرب ، وهي تدل على الثبات بأدلة عقلية ، من خارج سياق الجملة .

مثل : وهو الذي أنزل إليكم الكتاب **مفصلاً** .

فكلمة (مفصلاً)حال وعاملها الفعل أنـــزل ، وصـــاحبها هـــو الكتاب ، وهو القرآن ودوام استمرارية الكتاب في توضيح الحق والباطل معروفة ؛ لأنها من صفات من أنزل القرآن .

٢- الحال المتنقلة :

وهي - الأصل وهي التي تبين هيئة صاحبها فترة مؤقتة ثم تفارقه بعدها ، فهي بذلك غير ملازمة له دائماً مثل :

حادثتْ سيرينُ صديقتها بالهاتف **هامسةً** .

ظهرت الغيومُ **متلبدةً** .

عدتُ من المدرسةِ إلى البيتِ **ماشياً** .

فالأحوال الثلاثة في الجمل لا تدل على صفة ثابتة لأصـــحابها ؛ فالمتحدثة من خلال الهاتف قد تكون هامسةً أو رافعةً صوتها ، والغيومُ قد تكون متلبدةً أو متفرقةً أو غير موجودة ، كما أن العودة إلى البيت قـــد تكون عن طريقِ المشي أو السيارة أو الدراجة .

ثالثًا : صاحب الحال :

(أ) من حيث التعريف والتنكير :

عرفنا أن صاحب الحال هو ما بينت الحال هيئته , ورأينا أنه كان في جمل المقدمة معرفة , وكما يكون صاحب الحال معرفة , فقد يكـــون في بعض الأحيان نكرة , وذلك بشروط منها :

١- أن تكون النكرة متأخرة ، والحال متقدمة عليها ، مثل :

جاء شاكياً رجلٌ .

٢- أن تسبق النكرة بنفي أو استفهام أو نهي ، مثل :

ما في البلدة عاملٌ عاطلاً عن العمل .

٣- أن تدل النكرة على خصوص – حين توصف أو تضاف – مثل :

جاء رجلٌ عالمٌ زائراً

و زارنا أستاذُ طبٍ محاضراً

٤- أن تكون الحال جملة مقرونة بواو الحال ، مثل : **قوله تعالى :**
" أو كالذي مر على قرية وهي خاويةٌ على عروشها " .

٥- أن تكون الحال جامدة مثل :

هذا خاتمٌ **فضةً**

هذا وقد يكون صاحب الحال نكرة ، دون مسوغ ، مثل :

صلى رجالٌ **قياماً**

(ب) ترتيب صاحب الحال في الجملة, وتعدد الحال :

قد تتعدد الحال في الجملة وصاحبها واحد ، مثل : مضيت مسرعاً فرحاً نشيطاً أملي كبير .

فقد جاءت الأحوال الأربعة السابقة مسرعاً ، فرحاً ، نشيطاً – وجملة أملي كبير – لصاحبٍ واحد , وهو الضمير في (مضيت)

وقد تتعدد الحال ويتعدد صاحبها مثل : صادفت أخـاكَ واقفـاً مسرعاً , فتكون الحال الأولى (وافقاً) للصاحب الثاني (أخاك) وتكـون الحال الثانية (مسرعاً) للصاحب الأول (الضمير في صـادفت) ، وهـذا الترتيب يتبع إذا خشينا الالتباس .

رابعًا ــ عامل الحال

هو ما عمل في الحال أي سبب نصبها , من فعل أو شبه فعل . و يقدر النحويون أن العامل في نصب الحال ، هو الفعل أو شبه الفعل ، أو ما يكون فيه معنى الفعل ، مثل أسماء الإشارة: "فتلكَ بُيُـوتَهُمْ **خاويـةً**" حيث كان عامل الحال (خاويةً) هو اسم الإشارة (تلك) ، الذي يتضمن معنى (أُشير إلى بيوتهم).

وكذلك أدوات التشبيه ، مثل : كأنكَ كريماً حاتمُ طيءٍ . إذ كان عامل الحال (كريما) هو (كانُ) التي تحمل معنى أشبهك .

ومن ذلك أدوات الاستفهام مثل : كيف أنت موظفـاً ، بمعـنى أتساءل .

وأدوات التمني مثل : ليتك مستقيماً تصيرُ وزيراً ، بمعنى أتمنى .

أدوات التنبيه مثل : ها أنت ذا حاضراً ؛ بمعنى أنبهُ .

أدوات النداء مثل : يا سعيد مكرماً ضيوفه ؛ بمعنى أخاطب .

خامسًا ــ حذف عامل الحال

يجوز حذف عامل الحال , إن دل عليه دليل في الكلام كجـواب السائل : كيف أصبحت ؟ بقولك سالماً أو معافىً .

وقد التزم النحاة حذف عامل الحال في خمسة مواضع :

أ - **أن تدل الحال على تدرج في زيادة أو نقصان** ، مثل :يكافأ المجد بعشرة دنانير فصاعداً فنازلاً , فأقل , فأكثر ، والتقدير ذهب الرقم صاعداً ... نازلاً .. إلخ .

ب - **أن تغني الحال عن الخبر** ، مثل :أكلي الحلوى واقفاً ، والتقدير أكلي الحلوى حاصل إذ أوجد واقفاً .

جـ - **أن تكون الحال مؤكدة معنى الجملة التي قبلها** ، مثل :أنت صديقي مخلصاً ، والتقدير أعرفك مخلصاً

د- **بعد استفهام توبيخي** ، مثل : أقاعداً وقد نفرَ الناسُ ؟ ، والتقدير أتبقى قاعداً ، وقد نفر الناس ؟

هـ- **أن يكون العامل محذوفًا سماعًا** ، مثل : هنيئاً لك , والتقدير ثبت لك الشيء هنيئاً .

سادسًا : الحال من حيث الجمود والاشتقاق :

تقسم الحال بحسب الجمود والاشتقاق إلى مشتقة ، وإلى جامدة - وهي الأقل . الحال الجامدة نوعان : الأول ما يؤول بمشتق ، والثاني ما لم يؤول .

أ) أنواع الحال المؤولة بمشتق :

١- أن تأتي الحال في جملة تفيد في معناها التشبيه - دون ذكره - مثل :

انطلقت الحجارة نحو الصهاينة زخاتِ مطرٍ - أي مشبهةً زخات المطر .

٢- أن تكون الحال دالة على مشاركة بصيغة مخصوصة ، هـي صيغة (مفاعلة) ، أو ما في معناها ، مثل :

سلمتُ البائعَ النقودُ **مقابضةً**

سلمت : فعل وفاعل

البائع : مفعول به أول منصوب

النقود : مفعول به ثان منصوب

مقابضة : حال منصوبة علامتها تنوين الفتح وصاحبا الحال الضمير في أنا

البائع ، المفعول به الأول

٣- أن تكون الحال دالة على ترتيب ، مثل :

دخل الزائرون إلى غرفة المريض واحداً واحداً ، وتؤول الحال (واحداً) الأولى بكلمة مرتبين المشتقة .

ب) وأشهر أنواع الحال التي لا تؤول بمشتق هي :

١- أن تدل الحال على شيءٍ له **سعر** ، مثل ما يُوزن ، أو يُقاسُ ، أو يُقَيَّمُ ، مثل : باعَ العطارُ الكمّونَ أوقيةً بدينار .

٢- أن تدل الحال على **عدد** ، مثل : قضيتُ مدةَ الجنديةِ ثلاثَ سنين .

٣- أن تدل الحال على **طورٍ فيه تفضيل** ، مثل :

التفاحُ طازجاً خيرٌ منه مربى .

٤- أن تكون الحال فرعاً من صاحبها :

تدفأت بالصوف معطفاً .

فكلمة (معطفا) وهي الحال الجامدة غير المؤولة بمشتق فرع من صاحبها - الصوف .

٥- أن تكون **الحال هي الأصل وصاحبها الفرع ، مثل :**

اشتريت الخاتم ذهباً .

فكلمة (ذهبا) ، وهي الحال الجامدة غير المؤولة بمشتق هي أصل ، والخاتم فرع منها .

سابعًا ــ الحال من حيث التنكير والتعريف :

الأصل في الحال أن تكون نكرة ، كما مر في **الأمثلة السابقة ،** ولكنها قد وردت معرفةً في ألفاظ سمعت عن العرب ، **فلا يقاس عليها ،** ولا تجوز الزيادة فيها . ومع كون الحال في هذه الجملة المسموعة معرفة في اللفظ ، إلا أنها في المعرفة نكرة ، مثل :

- نظفتُ الحديقةَ وحدي .

فالحال هي كلمة (وحد) وهي بإضافتها إلى ياء المتكلم اكتسبت التعريف شكلاً ، لكنها ظلت في معنى النكرة .

ومما سُمِعَ أيضاً ادخلوا الأولَ فالأولَ ، ومع أن (الأول) جاءت حالاً معرفة .

لأنها تبدأ بلام التعريف ، فإنها نكرة في المعنى حيث تعني (مرتبين) .

ثامنًا ــ الحال المفردة والجملة وشبه الجملة :

تقع الحال مفردة — غير جملة ولا شبه جملة — وإن دلت على مثنى أو جمع كما مر في جمل سابقة ، مثل :

عاد المهاجران مغتبطين ـــ عاد المهاجرون مغتبطين

حيث تعرب مغتبطين في الأولى : حال منصوبة علامتها الياء لأنها مثناة .

وتعرب مغتبطين في الثانية : حال منصوبة علامتها الياء , لأنها جمع مذكر سالم ، وهذا يعني أن الحال إذا وردت كلمة واحدة سميت حالاً مفردة .

ومثلما تقع الحال مفردة , فقد تأتي جملة أو شبه جملة .

الحال الجملة نوعان

أ- **جملة اسمية** ، مثل :

خرجت إلى الحقل **والشمس مشرقة** .

ب - **وجملة فعلية** ، مثل :

شاهدتُ المزارعَ **يحصُدُ القمح** .

ملاحظة أولى :

١) عندما تقع الحال جملة اسمية أو فعلية , يُشترط أن ترتبط الجملة برابط يصلها بصاحب الحال , وهذا الرابط إما أن يكون (**الواو**) . أو (**الضمير**) كما في الجملتين السابقتين على التوالي . وقد يكون الرابط (**الواو والضمير**) كليهما ، مثل : رأيتُ العاملَ **وهو واقفٌ** تحت الشمس

٢) وعندما تقع الحال جملة اسمية أول فعلية ، فإنها يجب أن تسبق باسمٍ معرفة ؛ أي أن يكون صاحبها اسماً معروفاً ، وأن تكون جملة

خبرية ، وألا تبدأ بما يدل على الاستقبال ، مثل : (حرف السين أو سوف) ، وأن تحتوي على رابط يربط الحال بصاحبه .

جـ - الحال شبه جملة :

ويكون ذلك عندما يقع الظرف والجار والمجرور في موقع الحال، مثل :

رأيتُ الهلالَ **بينَ السحاب** .

رأيت : فعل وفاعل

الهلال : مفعول به

بين : ظرف منصوب وهو مضاف

السحاب : مضاف إليه علامته الكسرة ، وشبه الجملة بين السحاب - الظرفية - في محل نصب (حال) .

ومثل : شوهِدَ النسرُ **في الجو**

شوهد : فعل ماضٍ مبني على الفتح , مجهول فاعله

النسر : نائب فاعل مرفوع علامته الفتحة

في الجو: شبه جملة جار ومجرور في محل نصب (حال).

ملاحظة ثانية :

وهنالك رأي آخر للنحويين في الحال ، عندما تكون شبه جملة - ظرفا أو جارًّا ومجروراً - فبعضهم يعتبر أن ما يتعلق به الظرف أو الجار والمجرور هو الحال ، فتكون الحال في الجملة (رأيت الهلال بين

السحب) ، ما تعلق به الظرف ، وهو لفظة "مستقراً" لأن الظرف تعلق وارتبط بالمعنى بمحذوف قدروه (مستقراً) ، وكأن الجملة في الأصل هي هكذا : رأيت الهلال مستقراً بين السحب .

والأمر نفسه يقدرونه في الجملة الثانية : شوهد النسر موجوداً في الجو ، لأن الجار والمجرور قد تعلقا بِ (موجوداً) المحذوفة ، أما الأمر الأيسر والصائب ، فهو أن يُعتبرُ الحالَ هو شبه الجملة في النوعين .

****

الممنوع من الصرف

مقدمة

يُعَرَّفُ الممنوعُ من الصرف بأنه اسم لا يجرى على قياس الأسماء المعربة الأخرى في إعرابه ، فهذا الاسم لا يلحقُه التنوينُ ، ويُجَرُّ بالفتحة بدلا من الكسرة ، عندما يكون غيرَ مضافٍ ولا مُعَرَّفاً (بأل التعريف) . أما في حالة إضافته أو تعريفه بأل التعريف ، فإنه يُعرَبُ مثلَ الأسماءِ المعربة . والممنوع من الصرف على ثلاثة أشكال ، هي : أسماء وأعلام وصفات .

أولاً : الأسماء الممنوعة من الصرف .

(أ) : تمنعُ الأسماءُ من الصرف؛ إذا كانت منتهية : بألف التأنيث المقصورة، مثل : سلمى ، ليلى ، ذكرى ، بشرى ، حبلى ، جرحى وغيرها . نقول :

زهيرُ بنُ أبي **سُلمى** شاعر جاهلي .

سلمى : **مضاف إليه مجرور بفتحة مقدرة على آخره** .

تقدمت **لبنى** صفوفَ المطالبين بالحقوق المدنية .

لبنى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، منع من ظهورها التعذر .

جَعَلَ اللهُ الصبرَ **بُشرى** للمؤمنين .

بشرى : مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدرة على آخره .

يَحْسُنُ بكلِ امرأةٍ حُبلى الامتناعُ عن التدخين .

حبلى : صفة مجرورة بفتحة مقدرة على آخرها .

فهذه الأسماء المنتهية بألف التأنيث المقصورة ممنوعة من الصرف سواءٌ أكانت أسماءً دالةً على أعلام –أسماء أشخاص- مدن – بلدان – انهار وغيرها أم كانت أسماءً عاديةً مثل ذكرى وبشرى وحبلى وجرحى وغيرها ، وتُعربُ هذه الأسماء بحركات مقدرة على آخرها ، والحركتان المقدرتان على أواخرها ، هما الفتحةُ والضَمةُ فقط .

(ب) **إذا كانت منتهيةً بألف التأنيث الممدودة** ، مثل :

مثل : صحراء ، أدباء ، شعراء ، علماء ، أطباء وغيرها .

نقول : يعيشُ البدوُ في **صحراءَ** واسعةٍ

صحراء : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

التقى مُقَدِّمُ البرنامج الثقافيِّ بأدباءَ وشعراءَ وعلماءَ وأطباءَ متميزين

ونقول : أدباء : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

شعراء ، علماء ، أطباء : معطوفة على مجرور علامتها الفتحة .

(جـ) الأسماء التي على صيغة منتهى الجموع

وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان ، أو ثلاثة حروف أوسطها ساكن ، مثل : جوامع وكنائس وصوامع ومعابر ومصابيح وعصافير وغيرها ، فنقول :

بنت المؤسساتُ الخيريةُ **جوامعَ** كثيرة

جوامع : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

ونقول : في العاصمة **كنائسُ** عدةٌ

كنائس : مبتدأ مؤخر علامته الضمة .

ونقول : تزدان الشوارعُ في الأعيادِ **بمصابيحَ** مختلفةِ الألوانِ

مصابيح : اسم مجرور علامته الفتحة بدلا من الكسرة ، لأنه ممنوع من الصرف .

نلاحظ أن الأسماء تُمْنَعُ من الصرف بسبب واحد ، وهو كونُها منتهيةً بألف التأنيث المقصورة ، أو بألف التأنيثِ الممدودةِ ، أو تكون على صيغة منتهى الجموع .

ثانيًا :أسماء الأعلام

وهي تمنع لسببين ، الأول كونها تدل على أسماء أشخاص أو مواقع ، إلى جانب سبب آخر منعها من الصرف ، وهذه الأسباب المانعة بالإضافة إلى العلمية ، هي :

(أ) **العلمية والتأنيث** : سواء أكان اسم العلم مؤنثا بالتاء، مثل :فاطمة وعزة وطلحة، أم كان مؤنثا في المعنى ، مثل : سعاد وزينب ورباب .

قدمت فاطمةُ إلى **سعادَ** وأخيها **طلحةَ** هدية

فاطمة : فاعل مرفوع علامته الضمة .

سعاد : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

طلحة : معطوف على مجرور – علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

(ب) **العلمية والعجمى** : كأن يَكونُ اسمَ عَلَمٍ غيرِ عربيٍ، مثل : إبراهيم و إزمير ولندن، وجورج وغيرها .

سافر **جورجُ** من **إزميرَ** إلى **نيسَ**

جورج : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

إزمير : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

نيس : اسم مجرور علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .

(جـ) **العلمية وزيادة الألف والنون** : مثل عدنان وغطفان وعثمان وعمران وغيرها.

معاويةُ بنُ أبي **سفيانَ** أول الخلفاء الأمويين

معاوية : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، ممنوع من الصرف ؛ بسبب العلمية والتأنيث المجازي (وجود تاء التأنيث في آخره)

سفيان:مضاف إليه مجرور علامته الفتحة لانه ممنوع من الصرف .

(د) **العلمية والتركيب المزجي** : أن يكون العَلَمُ مُرَكباً تَركيبَ مَزْجٍ — غيرَ مختومٍ بــ(ويه)، مثل : بعلَبكُ ، بيتَ لحمُ ، حضــرَموتُ ، معدي كَرِبُ وغيرها ، مثل :

زرت **بيتَ لحمَ** بعد غياب طويل

بيت : اسم مبني على الفتح دائماً .

لحم : مفعول به منصوب علامته الفتحة ، ممنوع من الصرف .

لم يعرج **بُخْتَنصَرُ** على **بَعْلَبكَ** ولا **حضرَموتَ**

بخت : اسم مبني على الفتح .

نصر : فاعل مرفوع وعلامته الضمة ، ممنوع من الصرف .

بعل : اسم مبني على الفتح .

بك : اسم مجرور علامته الفتحة بدلا من الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

حضر : اسم مبني على الفتح .

موت : اسم معطوف على مجرور علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

(هــ) **العلمية ووزن الفعل** : أن يكون اسم العلم على صــيغة الفعل ، أو يشبه الفعلَ في اللفظ، مثل : يزيد ، أحمد ، يشكر ، تغلــب ، شمر وغيرها .

يزيدُ و**أحمدُ** إخوان

يزيد : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، ممنوع من الصرف .

أحمد : معطوف على مرفوع ، ممنوع من الصرف .

أحمد : معطوف على مرفوع ، ممنوع من الصرف .

(و) **العلمية ووزن (فُعَل)** : أن يكون العلم على وزن (فُعَل مثل : عُمَر – زُحَل – زُفَر ومُضَر وغيرها .

فُتِحَتْ مصرُ في عهد الخليفة **عمرَ** بن الخطاب

عمر : بدل من مجرور علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

ثالثًا ـــ الصفات :

وهي تُمنعُ لسببين أيضا ، الأول الصفة والثاني وزن مخصوص ، حيث تُمنع الصفة من الصرف إذا كانت على وزن :

- أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء، مثل : أحمر / حمراء ـــ أشقر / شقراء .

- فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى، مثل : غضبان / غضبى ، عطشان / عطشى .

- فُعَلْ أو فُعال او مَفْعَل ، مثل : أُخَرُ ، ثُلاثُ ، مَرْبَعُ .

نقول : هذا رجلٌ **أعرجُ** في حلة **خضراءَ**

أعرج : صفة مرفوعة علامتها الضمة .

خضراء : صفة لمجرور ، علامتها الفتحة بدلاً من الكسرة ؛ لأنها ممنوعة من الصرف .

ونقول : انظر كلَّ **عطشانَ** فأسقِه ، وكلَّ **غضبانَ** فأرضه
عطشان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

غضبان : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

ونقول : أقبلت المدعواتُ ونساءٌ **أُخرُ**
أخر : صفة لمرفوع علامتها الضمة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

ملاحظات :

١- الاسم الممنوع من الصرف بسبب العلمية والتأنيث ، والمكوَّن من ثلاثة حروف وسطها ساكن مثل هِنْد ، دَعْد ، وَعْد ، مِصْر ، **يجوز منعها من الصرف ويجوز صرفها** ، نقول :
سافرتْ هندُ (هندٌ) إلى مصرَ (مصرٍ)
هِنْدُ : فاعل مرفوع علامته الضمة .
هندٌ : فاعل مرفوع علامته تنوين الضم .
مصرَ : اسم مجرور علامته الفتحة لانه ممنوع من الصرف .
مصرٍ : اسم مجرور علامته تنوين الكسر .

٢- الاسم الممنوع من الصرف والذي على صيغة منتهى الجموع ، إن كان اسما منقوصا – آخره ياء قبلها مكسور – مثل جوارٍ

وكراسٍ ومبانٍ ، تُحْذف الياء من آخره في حالي الرفع والجر ، ويلحقها تنوين العِوض (العوض عن حذف الياء) وهو ليس تنوينَ إعرابٍ ، مثل :

في البحر جوارٍ – سفن – كثيرةٌ

جوار : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة المتصورة على الياء المحذوفة .

٣- يُصْرَفُ الممنوعُ من الصرف إذا أضيفَ – إذا كان مضافا وليس مضافا إليه ، أو إذا سبقته (أل) التعريف ، فيعامل معاملة الاسم المعرب ، فيرفع بالضمة ، ويجر بالكسرة وينصب بالفتحة ، مثل :

أُقيمتْ احتفالاتٌ دينيةٌ بمناسبة ذكرى الإسراءِ والمعراجِ في جميعِ مساجدِ القطرِ

مساجد : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، وهو في الأصل مضاف .

(صُرِفت كلمة مساجد لأنها أضيفت)

٤- كلمة [أشياء] ممنوعة من الصرف ، وقد وردت في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف في قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياءَ إن تُبْدَ لكم تسُؤْكُم " .

****

أسلوب الاستفهام

ويُقْصَدُ به : الطريقةُ التي يتمُّ بواسطتها الاستفسارُ عن أمورٍ وأشخاصٍ وأشياءَ مُبْهَمة ، نَوَدُّ أنْ نَحصَلَ بها على إجابات حولَ هذه الأمورِ . وفي هذا الأسلوبِ ، تُستعمَلُ أدواتٌ مخصوصةٌ ، تُسمى **أدوات الاستفهام** ، وهي قسمان **حروف وأسماء** ، يُسألُ بها عنها ، وتختلفُ هذه الأدواتِ باختلافِ الأمور المُسْتَفسَرِ عنها .

أولاً : الأسماء المستعملة في أسلوب الاستفهام ، هي :

مَن ، وَمَنْ ذا ، وما وماذا ، ومتى وأيّان ومتى وكيفَ وأنّي وكَمْ وأيُّ .

١. **مَنْ ومَنْ ذا** : ويُستفهَمُ بهما **عن الشَخصِ العاقلِ** ، مثل :

مَنْ سألَ عني ؟ ، ومَنْ ذا غائبٌ ؟

ومنه قوله تعالى : "(من ذا) الذي يُقرضُ الله قرضاً حسناً ، فيضاعِفَهُ له "

وفي بعضِ الأحوالِ ، قد تَحْمِلُ (من) و(من ذا) ، معنى النفي الإنكاري وهو ما يسمى الاستفهامَ الإنكاريَّ نحو : قوله تعالى : " ومن يغفرُ الذنوبَ إلا الله " = لا يغفرها غيره .

٢. **ما وماذا** : ويُستعملان للاستفهام بهما عن **غير العاقل** . كما يُستَفْهَمُ بهما عن حقيقةِ الشيءِ أو صِفَتِه سواءٌ أكان عاقلا أم غيرَ عاقلٍ :

فالأولُ ، مثل : ما ، ماذا أكَلْتَ ؟

والثاني ، مثل : ما ، ماذا الإنسانُ ؟

و : ما ، ماذا النّفطُ ؟ أو ما هذا ؟

* **الاستفهام الإنكاري** :
أسلوب يتضمن معرفة السائل للجواب ، ولكنه يطرح سؤاله من موقف الاستغراب والإنكار.

٣. **من** : ويُسْتَفْهَمُ بهما عن **الذاتِ (النفسِ) العاقلة** ، مثل :

مَنْ عاد معك على الطائرة ؟
مَنْ تأخر علي أم أخوه ؟

٤. **متى** : ظَرْفَ يُستَفْهَمُ به **عن الزمانين الماضي والمستقبل** ،
مثل : متى عُدْتَ ؟
متى تَحّضُرُ ؟
ومنه قوله تعالى " متى نَصّرُ الله "

٥. **أَيْنَ** : ظَرْفٌ يُسأَلُ به **عن المكانِ** الذي استقَرّ فيه الشـيءُ ، مثل : أين سيارتُكَ ؟
أين كُنْتَ البارِحَةَ ؟
أين تَعْمَلُ ؟

وإذا سبقت (أين) بـ (مِنْ) ، فإن السؤال يتجه نحو تحديد مكان ظهور المسؤول عنه ، مثل : من أين قدمت ؟

٦. **أَيّانَ** : ظَرفٌ يعني الوقت والحينَ ، **ويُقاربُ في معناه معنى** (متى) ويُسأَلُ به **عن الزمانِ المستقبلِ** ، مثل : **أَيّانَ تَصِلُ الطائرةُ ؟**

٧. **كيف** : يُستفهم به **عن حالة المسؤول عنه ، مثل : كَيْفَ** الحالُ ؟

وقد تَتَضمّنُ **معنى التَعَجُبِ** ، مثلُ قَولِهِ تعالى-: " كَيْفَ تكفرون بالله " ؟

أو يتضمن **معنى النفي والإنكار** ، مثل : **كيف أفعل هذا ؟**

٨. **أنّي** : وهي اسمُ استفهامٍ **بمعنى (كيف) :**
مثل : أَنّى تَسْلُكُ هذا السلوكَ وَقدِ نُهيتَ عنه ؟
وقد تعني "**من أين**" في مثل قولِهِ تعالى "**يا مريمُ أنّى لكَ هذا ؟** "

٩. **كم** : ويُسأَلُ بها عن **عَدَد يُرادُ تَحديدُهُ ، مثل :**
كم درهماً أنفقتَ في الأعمالِ الخيريةِ ؟

١٠. أيّ : اسمُ استفهامٍ مُعْرَبٌ ،يُستعملُ لتحديدِ وتعيينِ الشيءِ ، مثل :

أيُّ طالبة غائبةٌ ؟
أيُّ طالبٍ غائبٌ ؟
أيَّ يومٍ غِبْتَ ؟
أيَّ موقعٍ تَصفّحتَ ؟

ثانياً : أما الحرفان المستعملان في أسلوب الاستفهام ، فهما :

(الهمزة أ) و (هل) :

١- الهمزة :

ويسأل بها عن الأشخاص والأشياء :

أخالدٌ جارك !

أ : حرف استفهام مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
خالد : مبتدأ مرفوع .
جارك : خبر مرفوع .

٢- هل : ويسأل بها عن الأشخاص والأشياء :

هل عاد الغائب ؟

هل : حرف استفهام مبني على السكون،لا محل له من الإعراب .
عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
الغائب : فاعل مرفوع .

مَنْ سألَ عني ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ .
سأل : فعل ماض مبني على الفتح ، فاعله مستتر فيه ، تقديره (هو) والجملة من (الفعل والفاعل) في محل رفع (خبر) .

ما هذا ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .
هذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

مَنْ رافقت في الرحلة ؟

مَنْ : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به .
رافقت : فعل وفاعل ، والجملة سدت مسد الخبر .
في الرحلة : جار ومجرور .

مَنْ ربح السباق ؟

من : اسم استفهام مبني ، في محل رفع مبتدأ .

ربح : فعل ماض مبني على الفتح .

السباق : مفعول به منصوب ، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به ، في محل رفع (خبر المبتدأ) .

قوله تعالى : " متى نَصّرُ الله "

متى : اسم استفهام مبني على السكون ، في محل رفع خبر مقدم .

نَصّرُ : مبتدأ مرفوع مؤخر .

الله : لفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه .

أين كُنْتَ البارِحَةَ ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان.

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون ؛ لاتصاله بالضمير (ت) ، وهو في محل رفع (اسم كان) .

البارحة : ظرف زمان منصوب .

قولِه تعالى : "يا مريمُ أنّى لكَ هذا ؟

يا : حرف نداء مبني على السكون .

مريم : منادى مبني على الضمة ، في محل نصب.

أنّى : اسم استفهام ، مبني على السكون في محل نصب (حال).

لك : شبه جملة جار ومجرور .

كم درهماً أنفقتَ في الأعمالِ الخيريةِ ؟

كم : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به .

درهماً : تمييز منصوب .

أنفقت : فعل وفاعل .

في الأعمال : جار ومجرور .

الخيرية : صفة مجرورة للموصوف (الأعمال) .

****

أسماء الإشارة

أولاً : مَفهومُها : أسماءٌ تومئ إلى شخص أو شيءٍ مُعَيَّنٍ ، بواسطة إشارةٍ حِسّيَّةٍ باليدِ أو نحوِها ، إنْ كانَ المشارُ إليه حاضراً ومَرئيًّا ، أو بإشارةٍ معنويةٍ ، إذا كانَ المشارُ إليه معنى ، أو ذاتاً غَيْرَ حاضِرةٍ .

ومثالُ الإشارةِ إلى الحاضرِ والمرئي : هذا هاتِفٌ وهذهِ سيارةٌ .

ومثالُ الإشارةِ المعنويةِ : هذا رأيٌ جميلٌ ، تِلكَ مَسألَةٌ صَعْبَةٌ .

وأسماء الإشارةِ المستعملةُ ، هي :

١- **هذا** للمفردِ والمذكرِ **العاقِل وغيرِ العاقلِ .**

٢- **هذانِ** في الرفع ، للمثنى المذكرِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ ، **وهذين** نصباً وجراً .

٣- **هذه** للمفردِ المؤنث العاقِل وغير العاقل .

٤- = هاتان ــ **هاتين** للمثنى المؤنثِ : الأولى في الرفع ، والثانية في النصبِ والجرّ .

٥- أولاء للجمع المذكر والمؤنث ، وللعاقل وغير العاقل .

أولى العاقل وغير العاقل البعيدين .

٦- ذلك العاقل وغير العاقل البعيد .

تلك المذكر العاقل وغير العاقل البعيدِ ، والمفرد المؤنث العاقل وغير العاقل .

ثانياً : دلالةُ أسماءِ الاشارةِ واستعمالاتُها :

١- عِنْدَ الإشارةِ إلى الاسمِ المفرد المذكّر العاقل وغيرِ العاقـلِ ، نستعملُ اسمَ الإشارةِ (هذا) ، ونقولُ في الدّلالةِ على العاقـل : هـذا العاملُ نَشيطٌ .

وفي الدلالةِ على غيرِ العاقِل : أُعجِبْتُ بهذا الموقف .

٢- وفي الإشارةِ إلى الاسمِ المثنى المذكّرِ ، العاقلِ وغيرِ العاقـلِ ، نَستعملُ : (هذان) في حالة الرفع ، و(هذين) في حالتي النصب والجر ، مثل :

يداوم هذان الطبيبانِ حتى ساعةٍ مُتأخّرَةٍ ـــ إنَّ هـذين المبنـيين مؤجران .

استعَرْتُ هذين الكتابين ــ استعنتُ بهذين الرجلين .

٣- وفي الإشارةِ إلى جَمعِ المذكرِ وجَمّعِ المُؤنّثِ ، العاقلِ وغيرِ العاقلِ ، نستعملُ هؤلاءِ أولئك ، نقول مُشيرين **إلى الجمع العاقل المذكَرِ :**

استقبلتُ هؤلاءِ رجالَ الأغْرابَ ـ إنّ أولئك اللاّعبين محترفون .

ونقول مُشيرين إلى الجمع العاقل المؤنثِ :

لعل أولئك النِسّوةُ غريباتٌ ــ كأنّ هؤلاءِ الفتياتِ القادماتِ لاعباتُ كُرَةِ سَلَّةٍ .

وفي الإشارة للجمع غير العاقلِ المذكر ثمّ المؤنثِ :

مثل قوله تعالى : "إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفؤاد ، كلُّ أولئكِ كانَ عَنْهُ مَسؤولاً" .

٤- وفي الإشارةِ إلى الاسمِ المفردِ المؤنثِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ ، نستعملُ (هذي) و(هذه) و(هاتي) ؛ فنقول في الإشارةِ للعاقلِ : هذي ، هذهِ الفتاةُ رياضيةٌ .

لهذي ، لهذه ، لهاتي البائعةِ ولدان .

وفي الإشارةِ لغيرِ العاقلِ :

أصبحت هذه المدنيةُ مزدحمةٌ ــ ليتَ هذهِ السيارةَ لي ! ــ ابتعدْ عن هذه الحفرةِ .

٥- **وفي الإشارة إلى الاسم المثنى المؤنث ، العاقل وغير العاقل ،** نستعملُ (هاتان) في حالةِ الرفعِ و(هاتين) في حالة النصبِ والجرِ .

نقول في الإشارةِ للعاقلِ : عادتْ **هاتان المهندستان** من الدورةِ .

وفي الإشارة لغير العاقل : افْتُتِحَتْ هاتان المؤسستان حديثاً .

٦- وقد تُسْتَعْمَلُ (**تِلْكَ**) في الإشارةِ إلى **الجمعِ غيرِ العاقـلِ** ، تلك مثل:

قوله تعالى :" تِلّكَ الأيامُ نُداوِلُها بَيْنَ الناسِ "

وتُستعملُ (تلكَ) للإشارةِ ، أيضا ، إلى **المفردةِ المؤنثـةِ العاقلـةِ** وغيرها .

نقول : انظر تلكَ الفتاةَ القادمةَ ، وهي تحملُ تلكَ الحقيبَة الثقيلةَ .

٧- من أسماءِ الإشارةِ كلمتا (هُنا وثَمَّ) : حيثُ تُستعملُ (هُنـا) في الإشارة إلى المكانِ القريبِ، مثل : هنا مَحَطّةُ الإذاعةِ ، فهي مُزْدَوَجَةُ الدلالةِ على الظرفية المكانية والاشارة ، فإذا أُضيفَ إليها كافُ الخِطـابِ

وحْدَها ، أو مع (ها) التنبيه ، صارتْ مَعَ الظرفيةِ دالةً على الإشارة إلى المكانِ المتوسطِ ، مثل : هُناكَ ، ها هناكَ في الساحةِ زائرون .

أما إذا اتصل بأخرُها كاف الخطابِ واللاّم ، دَلّتْ مع الظرفيةِ إلى الإشارةِ إلى البعيد ، مثل : هُنالكَ في القدس ، آثارٌ إسلاميةٌ ومسيحيةٌ .

أما (ثَمَّ) فهي اسمُ إشارة للمكانِ البعيدِ ، وهي ظَرْفُ مكانٍ ، وقد تَلحقُها (تاءُ التأنيثِ المفتوحةُ) وحْدَها ، فَيُقالُ إنَّ ثَمْة كثيراً من الغاباتِ في أُستراليا .

ثالثاً : الإشارةُ باعتبار المكان :

المشارُ إليه إمّا أن يكونَ قريباً ، أو مُتَوَسّطاً أو بعيداً . وتُستَخْدَمُ في كلّ حالةٍ أسماءُ إشارةٍ مخصوصةٌ . ففي الإشارةِ إلى **القريبِ** تُستَعْمَلُ : **هذا ، هذين ، هذان ، وهذه وهاتان وهاتين وهؤلاء .**

وفي الإشارة إلى الأشخاصِ والأشياءِ المتوسطة ، نَستَعْمِلُ أسماءَ الإشارةِ (ذاك) للمذكر ، و (تلك) للمؤنثة ، والتي تحتوي كافَ الخطابِ – وهي حَرْفٌ مبنيٌ على الفتح لا مَحَلَ لهُ من الإعراب ، مثل : ذاك القطارُ متوقفٌ ، وتلك الطائرةُ التي تَجْثُمُ على أرضِ المطارِ طائرةٌ مَدنيّةٌ .

وفي الإشارة إلى الأَشخاص أو الأشياءِ البعيدةِ ، نستعملُ أسماءَ الإشارةِ التي تحتوي كافَ الخطاب ومعها اللامَ الدالة على البعدِ ، وهي حَرْفٌ مبنيٌّ على الفتحِ ، لا مَحَلّ له من الإعراب، مثل :

انظرْ ذلك القادمَ ، أهو رجلٌ أمْ أمرأةٌ ؟

انظرْ تلكَ الطائرةَ أمدنيةٌ هي أم عسكريةٌ ؟

نماذج إعرابية

هذا هاتف

هذا : اسم إشارة مبني على السكون ، في محل رفع (مبتدأ).

هاتف : خبر مرفوع .

هذا العامل نشيط

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع (مبتدأ).

العامل : بدل من مرفوع .

نشيط : خبر مرفوع .

احترمتُ هذا المبدأ

احترمت : احترم فعل ماض مبني على الفتح والضمير المتصل (ت) في محل رفع (فاعل) .

هذا : اسم إشارة مبني ، في محل نصب (مفعول به).

المبدأ : بدل منصوب .

يرافقُ هذانِ المرشدانِ الأفواج السياحيةَ

يرافق : فعل مضارع .

هذان : فاعل مرفوع ، علامته الألف .

المرشدان : بدل مرفوع .

الأفواج : مفعول به منصوب .

السياحية : نعت منصوب .

اسْتَعْنْتُ بهذين الكتابين

استعنت : استعان فعل ماض مبني على الفتح ، حـذفت ألفـه لاتصاله بتاء الفاعل (ضمير في محل رفع فاعل)

بهذين : اسم مجرور ، علامته الياء .

الكتابين : بدل من مجرور .

إنّ أولئك اللاَعبين محترفون

إن : حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر :

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب (اسم إنّ) .

اللاعبين : بدل منصوب علامته الياء لأنه جمع مذكر سالم .

محترفون : خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

كأنّ هؤلاءِ الفتيات القادمات لاعباتُ كُرَة سَلَّة

كأن : حرف ناسخ يفيد التشبيه ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر ، في محل نصب (اسم كأن).

الفتيات : بدل منصوب علامته الكسرة .

القادمات : صفة منصوبة علامتهما الكسرة.

لاعبات : خبر كأن مرفوع .

كرة : مضاف إليه مجرور ، وهي مضاف .

سلة : مضاف إليه مجرور .

" إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفؤاد ، كلُّ أولئكِ كانَ عَنْهُ مَسؤولاً "

إن : حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

السمع : اسم إن منصوب .

و : حرف عطف .

البصر : اسم معطوف على منصوب .

الفؤاد : اسم معطوف على منصوب .

كل : خبر إن مرفوع .

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر ، في محل جر مضاف إليه .

كان : فعل ماض ناقص ، اسمها محذوف تقديره (هو) .

عنه : جار ومجرور متعلقان بـ (مسؤولا).

مسؤولا : خبر كان منصوب .

أفْتُتِحَتْ هاتان المؤسستان حديثاً

افتتح : فعل ماض مبني على الفتح ، مجهول فاعله ، والتاء : حرف مبني على السكون لا محل له .

هاتان : نائب فاعل مرفوع ، علامته الألف .

المؤسستان : بدل مرفوع .

حديثا : ظرف زمان منصوب .

تلْكَ الأيامُ نُداوِلُها بَيْنَ الناسِ

تَلك : اسم إشارة مبني على الفتح ، في محل رفع (مبتدأ).

الأيام : بدل مرفوع .

نداول : فعل مضارع مرفوع ، فاعله مستتر تقديره (نحن).

ها : ضمير مبني ، في محل نصب مفعول به .

بين : ظرف مكان منصوب ، متعلق بـ (نداول).

الناس : مضاف إليه مجرور .

الاسمُ الموصولُ

الاسمُ الموصولُ : اسمٌ مُبْهَمٌ يحتاجُ دائماً لإزالة إبهامِهِ ، وتوضيحِ المرادِ منهُ في الكلامِ إلى جملة تتمم معناه – تُسمى جملةَ الصِّلةِ – التي تتضمن ضميراً ، يعودُ إلى الاسم الموصولِ ، كي يُستفادُ من الاسمِ الموصولِ مع الجملةِ معنى مفهومٌ .

ولتوضيحِ هذا المفهوم ، نَفْتَرِضُ أننا نستَمِعُ إلى شخْصٍ يَتَحدَّثُ بالكلامِ التالي :

شاهدتُ التي ...

ودّعَتُ الذي ...

استمعتُ إلى الذين ...   المذيعةُ التيُ ...

فإننا لن نَفْهمَ كَلامَهُ على وجهِ الدّقَةِ دونَ أنْ يقَول مثلاً : شاهدتُ التي **قَامَتْ برحلةٍ إلى الفضاءِ** ، وودّعْتُ الذي **عَزّ عَلَيَّ وَدَاعُهُ** ، واستمعتُ إلى الذين **أدْلوا بشهادتهم في المحكمةِ أمس** . والمذيعةُ التي **أمامك جَديدةٌ** .

ولعلّ ما جعلَ من الكلامِ غير المفيد السابقِ ، كلاماً ذا معنى مفهومٍ ، هو الجملة التي أتمت المرادَ ، والضميرُ الواردُ فيها والعائدُ على الاسم الذي كانَ مُبْهماً مِنْ قَبْل ؛ فَزالَ ابهامُهُ بهذين العاملين .

نوعا الموصولِ :

يُقْسَمُ الموصولُ إلى قسمين :

الأول : يُسمى **الموصولَ المُخْتصَّ** (الخاص)

والثاني : **الموصولُ العامَ أو المُشْترَكَ .**

أولاً : الموصولُ الخاصُّ أو المختصُّ ، وهو ما كانَ مُخَصّصاً في الدلالةِ على بعضِ الأنواعِ التي تدل عليها الأسماءُ الموصولةُ ، ومقصوراً عليها وحْدَها ، فللدّلالةِ على المُفْرَدِ المذّكرِ ألفاظٌ خاصةٌ بهِ ، وألفاظٌ أُخرى للدلالةِ على المفردةِ المؤنثة ، وأُخرى للمثنى المذكّرِ والمؤنث ، وألفاظٌ خاصةٌ في الدلالةِ على الجمعِ المذكرِ والمؤنثِ . والألفاظُ الدالةُ على الموصولِ الخاصّ ، هي : الذي التي واللذان ، اللذين واللتان واللتَيْنِ ، والأُلى ، والذين واللاتي ، اللائي ، اللواتي .

١- **الذي** : وهو مبنيٌ على السكون ويَخْتَصّ **المفردِ المذّكرِ ، عاقلاً وغيرَ عاقلٍ** ، مثل :

الذي يَرْبَحُ يَحْمَدُ السوقَ .

نَسْكُنُ في السّوقِ الذي يُباعُ فيه السُكّرُ

٢- **التي** : وتُبنى على السكون **وتختصُ بالمفردةِ المؤنثةِ، عاقلةً وغيرَ عاقلةٍ** ، مثل :

هذهِ المذيعةُ التي تُقَدّمُ برامِجَ الأطفالِ ــ **ما أجملَ الغيمةَ التي تحملُ** المَطَرَ !

٣- **اللذان ــ اللذين** : وتَختَصُّ **بالمثنى المذكرِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ** ، وهما يعربان إعراب المثنى ، مثل :

الولدان اللذان تراهُما أخوانِ ــ إنَّ الولدين اللذين تراهما توأمان .

٤- **اللتان ــ اللتين** : وتختصُ **بالمثنى المؤنثِ** ، **العاقلِ وغيرِ العاقلِ** . وتُعربان إعرابَ المثنى ، مثل :

فازَتْ الفتاتان اللتان شاركتا في المسابقةِ .

قَلّدَتْ المديرةُ الطالبتين اللتين فازتا ميداليتين ذهبيتين .

٥- **الأُلى** : وهي مبنية على السكونَ تُستعملُ غالباً **لجمع العقلاءِ مُذكراً أو مؤنثاً** . **وقد تستعمل لجَمْع غَيْرِ العقلاء** ، فمن استعمالها لجمع العقلاء :

يَسُرّني **الرجالُ الأُلى** يهتمون بالثقافة .

تُسعدني **النساءُ الأُلى** يَقُمْنَ بالخدمةِ العامة .

ومن استعمالها لجمع غير العقلاء :

اختارُ من **الأطعمةِ الأُلى** تُفيدُ الجسمَ .

٦- **الذين** : وهي مبنية على الفتح تُسْتَعْمَلُ **لجمعِ المذكرِ العاقلِ** ، مِثلُ :

ومضى الذين أُحِبُّهُمْ .
هذا واحدٌ من الذين يمارسون الرياضة يومياً .

٧- **اللاتي واللائي واللواتي** : وتُستعمَلُ **لجمعِ المؤنثِ العاقلِ وغيرِ العاقلِ** ، وهي مبنية على السكون ، فمن استعمالِها للعاقلِ :

غادةُ من أوائلِ **الطالباتِ إللاتي ، اللائي، اللواتي** دَرسْنَ الهندسَةَ .
ومن استعمالها لغير العاقل :
تَنْتَشرُ **الفيروساتُ اللائي** تَنْقُلُ الأنفلونزا في الأماكنِ المزدحمة .
ثانياً : الموصولُ العامُ – المْشتَركُ – هو الذي يكونُ بلفظ واحد للجميع ، ولا تُقْتَصَرُ على نوعٍ واحد ، ولا تتغيّرُ صورها اللفظيةُ – بتغيرِ الأنواع التي تَدُلُّ عليها ، فَيشْتَرِكُ فيها المفْرَدُ والمثنى والجمعُ والمذكرُ والمؤنثُ . ولّما كانَ كلُّ اسمٍ من هذه الأسماء مُشْتَرَك الدلالة ، وصالحاً لأنواعٍ مُختَلِفَة ، كانَ الذي يُوضِحُ مَدلولَه ويُمَيّزُ نوعَ المدلولِ ، هو ما يأتي بَعْدَهُ من الضميرِ ، أو القرائنِ الأخرى التي تُزيل أَثَرَ الاشتراكِ .

والألفاظُ المستعملةُ في الموصولِ العامِ هي : مَنْ ، وما ، ذو ، أيّ

١- **مَنْ** : وتُستعملُ في الغالبِ **للعاقــلِ** ، وهــي مبنيــة علــى السكون ، فمِنْ استعمالها للعاقلِ : عُرِفَ مَنْ فازَ ، عُرِفَ مَــنْ فــازا ، عُرِفَ منْ فازوا ، عُرِفَتْ من فازت ، عُرِفَتْ من فازتا ، عُرِفَتْ من فُزْنَ .

ويُسْتَعْمَلُ لغيرِ العاقلِ : إذا تَخَيّلْنا إنّهُ في مَرْتَبةِ العاقلِ ، نقولُ :

يا سِرْبَ الحَمامِ العائدَ إلى الوطنِ ، مَنْ مِنْكُنَّ يَحْمِــلُ ســلامي للأحبابِ !

٢- **ما** : وأكثرُ استعمالِها ، **مَعَ غيرِ العاقلِ** ، وهي مبنية علــى السكون :

أعجبَني **ما** قالَهُ سعيدٌ – **وما** قالَهَ سعيدٌ وخليــلٌ ، **ومــا** قالَــهُ المتحدثون .

وتُستعملُ **للعاقِلِ** في، مثل :

ساعِدْ **ما** شِئْتَ من **الفقراءِ** ، المعوقِ والمريضِ .

"يُسَبِّحُ للّه **ما** في السمواتِ **وما** في الأرض "

٣- **ذا** : وتُسْتَعْمَلُ للدلالةِ على **العاقِلِ وغيرِ الغاقل** ، وهي مبنية على السكون ، نقول :

* مَنْ ذا نَجَح ؟ ومَنْ ذا نجحا مَنْ ذا نجحتْ ، نجحتا ، ومَنْ ذا نجحوا ، نجَحْنَ

* ماذا قابلته ، ماذا قابلتها ، ماذا قابلتها ، قابلتهما ، وماذا قابلتهم ، قابلتهن

فكلمة مَنْ ، ما : اسم استفهامٍ ، مبنيٌ في محل رفعٍ مُبْتَدَأٌ ، و(ذا) اسمٌ موصولٌ بمعنى الذي أو غيرِه ، مبنيٌّ على السكونِ ، في محلِ رفعٍ خبرٌ .

ولا تكونُ (ذا) اسمَ موصولٍ إلا بثلاثةِ شروط :

أ- **أنْ تكونَ مسبوقةً بـ (مَنْ أو ما) الاستفهاميين** ، وتَدُلُّ في العادةِ على العاقلِ إنْ وَقَعَتْ بعد (مَنْ) ، ولغيرِ العاقلِ بعد (ما) .

ب- **أن تَكونَ كلمةُ (مَنْ) و(ما) مستقلةً بلفظها ومعناها** ، الاستفهام – وبإعرابها فلا تُرَكّبُ مع (ذا) تركيباً يَجْعَلُهما معاً اسمَ استفهامٍ مثل (من ذا) = من هذا ؟

جـ- **ألا تكون (ذا) اسمَ إشارة ، لأنها لا تصْلُح عنْدَئِذ** تكونَ اسماً موصولاً ، لأن الاسمَ الموصولَ يحتاجُ إلى صلة تُكَمّلُ معناهُ ولا تدخلُ في هذهِ الحالةِ على الجملةِ ، أو شبهِ الجملةِ ؛ فهي اسمُ إشارة في قولِنا :

ما ذا الأمرُ ؟ = ما هذا الأمرُ ؟ ــ من ذا الحاضرُ ؟ = مَنْ هذا الحاضِرُ ؟

٤- **ذو** : وتُستَعمْلُ **للعاقل وغير العاقلِ** ، وتكونُ بلفظٍ واحدٍ ، وهي مبنية على السكون .

نقول :

فإنَّ الماءَ ماءُ أبي وجَدي وبئري **ذون** حَفَرْتُ **وذو** طَوَيْتُ

٥- **أيُّ** : وهي **الاسمُ الموصولُ الوحيدُ المعْرَبُ** ، وتكون بلفظٍ واحدٍ للمذكرِ والمؤنثِ والمثنى والجمع ، ويُستعْملُ للعاقِلِ وغيرِه ، نقول :

استقلَّ أيَّ سيارة قادمة ــ نسافرْ على أيّ طائرة مُغادِرة .

ويجوزُ أن تُبنى (أيُّ) على الضمِ ، إذا أُضيفتْ ، وحُذِفَ صَدْرُ صلَتِها ؛ أي الضميرُ الذي يَقَع في أولِ جُملةِ الصِّلَة – مثل **أكرمْ أيُّهم** أحسنُ خُلْقاً ؛ فالضميرُ محذوفٌ ، إذ التقديرُ (**أكرِمْ أيَّهم هو أحسنُ خُلُقاً**) . ويجوزُ أيضاً في هذه الحالة أنْ تُعْرَبَ ، ولا تُبنى فقد قُرِئ في الآيةِ الكريمةِ " لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شيعةٍ **أَيُّهمْ** أشدُّ على الرحمنِ عِتيّا " بِنَصْبِ (أيهم) وبنائِها على الضَّمِّ .

ثالثاً ـــ صِلَةُ الموصول :

الأسماءُ الموصَولةُ بنوعيها : الخاص والمشترك ، مُبْهَمَةُ المعنى – كما ذكرنا – وهي مُحتاجةٌ إلى ما يُزيلُ إبهامَها ، وهو ما يُسمى صلةَ الموصول ، وهي محتاجةٌ إلى ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصولِ ، وهي إما أَنْ تكونَ جُملةً اسميةً أو جُملةً فِعليةً أو شِبْهَ جُملَةٍ .

فمثالُ الجملة الفعلية : شَكَرْتُ الذي **أعادَ الماءَ إلى منزلي** .

والجملةُ الاسميةُ : سَاهَمَ في حملةِ النظافةِ الذين **هم قادرون** .

ومثالُ **شبهِ الجملةِ** – الجارِ والمجرورِ – استعملتُ العِطْرَ الذي **في الزُّجاجةِ الزرقاءِ** .

ومثالُ **شبه الجملة الظرفية** : انْظُرْ الصورةَ **التي أمَامَكَ** .

فالجملتان وشبّهُ الجملة السابقة تَضَمّنَتْ كلٌّ واحدةٍ معنىً ، وَضّحَ المقصودَ بالاسمِ الموصولِ ، واحتوتْ كلٌّ واحدةٍ على ضميرٍ عادَ إلى الاسمِ الموصولِ . ومعلوم أن جُملَةَ الصّلَة لا مَحَلَّ لها من الإعراب ، وأنه يُشْتَرَطُ في جملةِ الصّلَةِ أنْ تكونَ جملةً خبريةً .

رابعاً : الضَميرُ العائدُ في صلَةِ الموصولِ :

ذكرنا أنَّ الجملةَ أو شبهَ الجملةِ التي تَقَعُ بَعْدَ الاسمِ الموصولِ ، والتي توضِّحُ المقصودَ به ، وتُزيلُ إبهامَهُ ، يَجِبُ أَنْ تتضمنَ ضميراً يعودُ إلى الاسمِ الموصولِ .

وفي الموصولِ الخاصِّ يجب أن يُطَابِقَ الضميرُ العائـدُ ، الاسـمَ الموصولَ ، في الافراد والتثنيةِ والجمعِ والتذكيرِ والتأنيثِ ، مثل : تَراجَـعَ الذي أخطأ ، والتي أخطأَتْ ، واللذين أخطأ، واللتين أخطأتا.

خامساً : جَوازُ حَذْفُ عائِد الصّلَة :

يَجوزُ حَذْفُ الضميرُ العائِدُ إلى الاسمِ الموصولِ ، إذا لم يَحْـدُثُ التباسٌ بسببِ حَذْفه، ومنْ الأمثلة على حذفِ العائدِ ، قولُـهُ تعـالى : " **ذرني ومَنْ خَلَقْتُ وحيداً** " ، أي خَلَقْتُهُ ، ومثلُ قولنِا **افعلْ مـا أنـتَ فاعِلٌ** ، أي فاعِلُهُ .

ودّعْتُ الذي عَزّ عليَّ وَدَاعُهُ

ودعت : فعل وفاعل .

الذي : اسم موصول مبني على السكون ، في محل نصب (مفعول به).

عزَّ : فعل ماض مبني على الفتح .

عليَّ : شبه جملة ، متعلقة بـ (عزَّ) .

وداع : فاعل مرفوع مؤخر ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر مضاف إليه ، وهو عائد الصلة ، و (الجملة من الفعل والفاعل) صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب .

المذيعة التي أمامك جديدة

المذيعة : مبتدأ مرفوع .

التي : اسم موصول مبني على السكون ، في محل رفع صفة .

أمام : ظرف مكان منصوب ، متعلق بفعل محذوف تقديره (تقف) والعائد هو الضمير في (تقف) المحذوفة .

جديدة : خبر مرفوع .

نَسْكُنُ في السّوقِ الذي يُباعُ فيه السُكَّرُ

تسكن : فعل مضارع مرفوع .

في السوق : جار ومجرور .

الذي : اسم موصول مبني في محل جر (صفة).

يباع : فعل مضارع مرفوع ، مجهول فاعله .

فيه : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بـ (يباع)، والضمير في (فيه) هو العائد إلى الاسم الموصول .

السكر : نائب فاعل مرفوع ، والجملة من الفعل والفاعل ، صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب .

ما أجملَ الغيمةَ التي تحمِلُ المَطَرَ !

ما : اسم مبني في محلْ رفع مبتدأ.

أجمل : فعل ماض مبني على الفتح.

الغيمة : مفعول به منصوب.

التي : في محل نصب (صفة) .

تحمل : فعل مضارع مرفوع، والفاعل مستتر فيه تقديره (هو) ، وهو (عائد الصلة) .

المطر : مفعول به منصوب ، والجملة من (الفعل والفاعل والمفعول به) صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب .

والدة الولدين الذين تراهما طبيبةٌ.

والدة : مبتدأ مرفوع.
الولدين : مضاف إليه مجرور، علامته الياء ؛ لأنه مثنى .
اللذين : صفة مجرورة علامتها الياء.
ترى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف، وفاعله مستتر تقديره (أنت) .
هما : ضمير مبني في محل نصب مفعول به، وهو عائد الصلة ، والجملة من (الفعل والفاعل والمفعول به) صلة الموصول.
طبيبةٌ : خبر مرفوع.

احترمتُ الضيفين كليهما .
احترمتُ الضيفتين كلتيهما .
استعنتُ بالمرجعين كليهما .
استعنتُ بالمجلتين كلتيهما .

٢. اثنان واثنتان.

للرجل ولدان اثنان ، وبنتان اثنتان .

٣. ما ثُني من باب التغليب ومثالُه.

الأبوان متفانيان ــ يُقَدِّرُ المرءُ **الأبوين** المكافحين ــ تُقَدَّرُ تضحيةُ **الأبوين** .

٤. وما سُمي به من **الأسماء المثناة**، مثل : **حسنين , ومحمدين وعوضين** .

يسكنُ ذوا حسنين في بيت واحد .
يسكن الشخصان المسميان بهذا الاسم في بيت واحد .
عاتبتُ ذوي محمدين .
عاتبتُ الشخصين المسميين بهذا الاسم .
استعنتُ بذوي عوضين .
استعنتُ بالشخصين المدعويين بهذا الاسم .

التمييز

أولاً : تعريفه :

اسم نكرة منصوب ، يوضح المقصود من اسم سبقه ، والذي كان يحتمل المقصود به عدة وجوه ، لو أنه لم يحدد بالتمييز .

مثل قولنا : لدي ثلاثون **طائراً** مغرداً ، أنا مرتاح لها **نفساً**

حيث وضحت كلمة (طائراً) المقصود من الاسم السابق (ثلاثون) ، والتي لو لم يُذكر التمييز ، لاحتملت عدة معدودات (معان) من مثل : النقود ، أو المقتنيات الأخرى ، وكذلك وضحت كلمة (نفساً) لون الراحة ، والتي على الأقل ميَّزتها عن الراحة الجسمية أو المادية !

ثانياً : نوعاه :

التمييز نوعان :

أ- التمييز الملفوظ – ويسمى أيضاً تمييز الذات .

ب- التمييز الملحوظ ، ويسمى تمييز النسبة .

أ- التمييز الملفوظ – تمييز الذات – وسُمي ملفوظاً لأنه يميز اسما ملفوظاً غير واضح المقصود منه – وارداً – قبله ، أما تسميته تمييز الذات ، فذلك عائد الى أنه يفسر القصد من الذوات – **الأسماء والأشياء** – الواردة قبله وتمييز الذات – الملفوظ – **يفسر المهم من :**

١- **الأعداد** وكنايتها (العدد)* (في المكتبة **ثلاثون** حاسوبا أمامها **ستون** طالباً) .

٢- **أسماء المقادير** (في المساحة أو الوزن أو الكيل أو القياس)، مثل :

اشتريب **طناً** حديداً .

شربتُ **لتراً** لبنياً مخيضاً .

بذلته ثلاثُ **ياردات**ٍ صوفاً .

٣- **أشباه المقادير** :

شبه المساحة : ما في السماء **قَدْرُ** راحةٍ سحاباً
شبه الوزن : ما في رأسه **مثقالُ ذَرّةٍ** عقلاً
شبه الكيل : اشتريتُ **جرةً** سمناً
شبه القياس : ما بقي في الخزان إلا مقدارُ **شبرٍ** ماءً

أو ما يمكن **تقديره وإحصاؤه**، مثل :
عندي مثلُ ما عندك **كتباً** أو **أكثرُ**.

لدى سوارٌ **ذهبا** ، وخاتمٌ **ألماسا** ، وقرط **فيروزاً**

ب- التمييز الملحوظ – تمييز النسبة –

وهو ما يُفَسِّرُ المبهَمَ من نسبة الشيء إلى صاحبه ، والذي لولا إيضاحه لهذه النسبة لاحتملت أكثر من وجه ؛ ففي قولنا : طابُ المكان : أشجاراً ، فإن نسبة الطيبة إلى الأشجار – تحتمل وجوها عدة مثل طيبه: الهواء والماء والثمار وبذرها وغيرها ، وقد وضّح التمييز (أشجارًا) بدقة المراد من هذه النسبة (بالطيبه) .

وتمييز النسبة نوعان : الأول ما هو محول عن أصل فاعل ، أو مفعول به أو مبتدأ ، والثاني غير المحول عن هذه الأصول .

النوع الأول : أ- المحول عن الفاعل ، مثل :

طبتُ نفساً = طابت نفسي

طب : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير مبني على الضم ، في محل رفع (فاعل).

نفساً : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح .

طابت نفسي

طابت : فعل ماض مبني على الفتح , والتاء للتأنيث .

نفس : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على السين ، وهو مضاف .

ي : في محل جر بالإضافة .

ومثل عَلَوْتَ = علا قَدَرُك

علو : فعل ماضٍ مبني على السكون ؛ لاتصاله بتاء المتكلم ، وهي ضمير مبني على الفتح في محل رفع (فاعل) .

قدراً : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح.

علا قَدْرُك

علا : فعل ماض مبني على فتحة مقدرة على آخره .

قَدْرُ : فاعل مرفوع علامته الضمة , وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة .

ومثل : كفى بعقلك رادعاً = كفى عقلُك

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره .

ب : حرف جر زائد .

عقل : اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد ، مرفوع محلا (فاعل كفى) وهو مضاف .

ك : في محل -- ..ضافة .

رادعًا : تمييز منصوب علامته تنوين الفت

ب- مثال المحول عن المفعول به :

"وفَجّرنا الأرضَ عيونا " = وفجرنا عيونَ الأرضِ

فجر : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير المتكلم (نا) المبني على السكون ، والمرفوع محلا (فاعل) .

الأرض : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

عيونا : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح , ويمكن أن تُعرب على أنها حال منصوبة للأرض .

ومثل : غَيّرنا الأنهارَ مَصبّاً = غيّرنا مَصَبَّ الأنهار

فجرنا الأرض عيوناً = فجرنا عيونَ الأرض

حددنا العالم انتماءً = حددنا انتماءَ العالم

صنفنا الشعوبَ انتماءً = صنفنا انتماءَ الشعوبِ

رسمنا العالم خارطةً = رسمنا خارطةَ العالم

جمدنا العربَ أرصدةً = جَمّدنا أرصدة العربِ.

المحول عن المبتدأ :

أنا أكبرُ منك عمراً = عمري أكبرُ من عمرك.

أنا : ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أكبر : خبر مرفوع علامته الضمة .

منك : شبه جملة جار ومجرور متعلقات بـِ (أكبر) .
عمراً : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح .
عمر : مبتدأ مرفوع علامته ضمة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .
ي : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .
أكبر : خبر مرفوع .
من عمر : شبه جملة ، متعلقة بـِ (أكبر).
ك : في محل جر بالإضافة .

ومثل قوله تعالى : " أنا أكثرُ منك مالاً ، وأعزُّ نفراً = مالي أكثر من مالك ونفري أعزّ من نفرك "

أنا : ضمير مبني في محل رفع (مبتدأ) .
أكثر : خبر مرفوع علامته الضمة .
منك : شبه جملة متعلقه بـ (أكثر) .
مالا : تمييز منصوب .
و : حرف عطف مبني على الفتح .
أعز : خبر مرفوع علامته الضمة ، والمبتدأ محذوف تقديره (أنا) ، والجملة معطوفة على الجملة الأولى .
نفراً : تمييز منصوب علامته تنوين الفتح .

" مالي أكثر من مالك ، ونفري أعز من نفرك "

مال : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .
ي : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

أكثر : خبر مرفوع علامته الضمة

من مال : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بـــ (أكثر).

ك : في محل جر بالإضافة .

و : حرف عطف مبني .

نفر : مبتدأ مرفوع علامته ضمة مقدرة على آخره ، وهـــو مضاف .

ي : ضمير مبني في محل جر بالإضافة .

أعز : خبر مرفوع علامته الضمة .

من نفر : شبه جملة جار ومجرور .

ك : في محل جر بالإضافة .

والجمله معطوفة على الأولى

الصينُ أكثرُ عددَ سكانٍ من الهند..

عددُ سكان الصين أكثر من عدد سكان الهند, والهندُ أكثرُ تَنوعاً في الأصولِ الأثنية للسكان = تنوُع الأصول الأثنية في الهندِ, أكثر منها في الصين.

أما النوع الثاني من تمييز النسبة فهو غير المحول عن الأصـــول الثلاثة السابقة ، و من أمثلته :

- معظم تراكيب التعجب مثل :

أكرم به بطلا = من بطلٍ

لله دره فارساً = من فارسٍ

أنعم بسليم عالماً = من عالمٍ

حبذا جيل الريان جبلا – من جبلٍ

ملاحظات :

١- **التمييز دائماً نكرة** ، وإن أتى معرفة في اللفظ ، فهو في المعنى نكرة ، ففي قولنا : طبتُ النفس برؤيتك . فالنفس تمييز نكرة معنى ، وإن كانت معرفة لفظاً والتقدير : طبتُ نفساً برؤيتك .

٢- للتفريق **بين الحال والتمييز** ، فإن الحال تأتي على معنى (كيف) ، أما التمييز فتأتي على معنى (من) وقد ميز بينهما من خلال :

- استيقظت **نشيطاً** ، **مرحاً** ، أما لي عِظامٌ
- "اشتعل الرأس **شيباً** "

الضمائر

أولاً : مفهومها :

ألفاظ تُستعمل في الحديث لتدل على أشخاص معروفين ، بدلاً من ذكر أسمائهم .

ثانياً : الضمائر من حيث دلالتها على الأشخاص والأشياء ، وتُقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ-الضمائر التي تدل على الشخص المتكلم , وتسمى **ضمائر المتكلم أو المتكلمين** :

مثل : أنا أقومُ لعملي

و : نَحْنُ نَحتْرِمُ الغرباءُ

ب : الضمائر التي تدل على الشخص الذي تُكَلِّمهُ ، أو نتحدثُ إليه ، أو نُخاطِبُهُ . وتُسمى **ضمائر المخاطَب** .

مثل : أنتَ مُهذَّبٌ . أنتما صادقان . أنتِ رائعةٌ . أنتما رائعتان .

جـ : الضمائر التي تدل على الشخص الذي نتحدث عنه ، فهو غير موجود أما منا ، أي هو غائب عنا في لحظة الحديث ، لذا تسمى **ضمائر الغائب** . مثل : هو يَعْمَلُ سائقاً . هما أخوان . هم إخوةٌ . هن غائباتٌ .

تدريبات

بين الضمائر في الجملة التالية ، وحدد دلالتها على الأشخاص :

مثال : **أنتَ** تأمرُ **وهي** تسمعُ **ونحنُ** نطيعُ

أنت : ضمير يدل على المخاطب .

هي : ضمير يدل على الغائب .

نحن : ضمير يدل على المتكلم.

١- الشمس والقمر هما المصدر الأول للإضاءة .

ـ الشباب والشابات هم ثروة البلاد .

ـ الزراعة هي مصدر الثروة .

ـ الصناعة هي سر قوة الدول .

٢- **أنتم أملُ الأمة . أنتما تعملان بجد . ما يُجيدان لعبة** الكاراتيه .

هما تُجيدان رياضة الجودو .

هن يشاركن في أعمال الصيانة .

ما تذكّرتُ عندَ الصعوبة إلا إياكَ .

هم يعملون في الزراعة .

٣- ضع ضميراً مناسباً في بداية كل جملة من الجمل التالية :

١- .... أنام مكبراً .

٢- .... تُسَرِّحُ شَعرَها كلَّ يوم .

٣....... ينظفون الشوارع .

٤- .... تحترمُ مَنْ يحفظ النظام .

٥- .... تحافظين على رشاقتك .

٦- .... تساعدون المحتاجين .

٧- .... يذهبان إلى السباحة كلَّ صباحٍ .

٨- .... تسيران فترة ساعة يومياً عندَ المساء .

٩- .... أقومُ بتنظيفِ سيارتي بنفسي .

١٠- ..... تُساهِمُ في نجاحِ الفريق .

٤- ضع ضميراً بدلاً من الأسماء الواردة في بداية الجملة :

١- عليٌّ يقودُ دراجته بهدوء .

٢- الطالباتُ زُرْنَ آثارَ جَرَشَ .

٣- الطلابُ زاروا المتحف .

٤- الطبيبان أجريا العمليةَ .

٥- خالدٌ وأبوه تَوجّها إلى السوق .

٦- سعادُ تُعدُّ رسالةَ الماجستير .

٧- عمادٌ يُعدُّ رسالة الدكتوراه .

٨- المحسنون أسسوا مستشفى للفقراء .

٩- المحسناتُ شَكّلن جمعيةً لإغاثة المحتاجين .

١٠- سمرُ وغادةُ تدرسان التمريض .

المبني والمعرب من الأفعال

الفِعلُ كُلُّهُ مَبْنِيّ ، ولا يُعْرَبُ منه إلا ما أشبهَ الاسمَ – وهو الفعلُ المُضارِعُ ، الذي لم تتصلْ به نون التركيبِ، ونونُ النسوةِ .

سبب التسمية :

وقد سمى النحويون المضارِعَ بهذا الاسمِ ، لأنه يُضارِعُ ، يُشابِهُ ، اسمَ الفاعلِ من حيثُ الإعرابُ – اللفظ – ومن حيثُ المعنى .

أما مُضارعَتَهُ لاسم الفاعِلِ من ناحيةِ اللفظِ ، فلأنهما قد يتفقان في عددِ الحروفِ والحركاتِ ، ففي عدد الحروف يتفق الفعل (يُكْرِمُ) واسمُ الفاعلِ (مُكْرِمُ) ، أو من حيثُ الإعرابُ ، فإننا نجد أنَّ الفعلَ المضارِعَ (يَحْتَرِمُ) يُشبِهُ في حركةِ آخرِهِ اسمَ الفاعلِ في قولنا "هذا مُحْتَرِمُ ضيفِهِ" .

أما التشابُهُ في المعنى بينَ المضارِعُ واسم الفاعل ، فإنّ المعنى الذي يؤدى بالفِعلِ المضارع ، يُضارِعُ ويُشابه ويساوي المعنى الذي يؤدى باستعمال اسمِ الفاعل ، ففي قولنا:

هذا مُكْرِمٌ ضيفَهُ = هذا يُكرِمُ ضَيْفَهُ (في المعنى) .

ويكونُ الفعلُ المضارِعُ مبنياً إذا اتصلت به نونُ التوكيدَ أو نونُ النسوةِ ، وهما مختصتانِ بالأفعالِ ، فاتصالُه بهما يُبْعِدُهُ عن الشّبَهِ باسمِ الفاعلِ ، فيعودُ عندئذٍ إلى البناءِ ، الذي هو الأصلُ في الأفعالِ .

بناء الفعل الماضي **يُبنى الفعلُ الماضي على الفَتْحِ** ، وهو الأصلُ في بنائه ، مثل : **عادَ** الغائبُ ، فإنْ كانَ **آخِرُهُ حرفَ علَّة** ، مثل رمى ودعا وبنى ، **بُنِيَ على فتحٍ مُقَّدرٍ على آخرِه** ، فإنْ **اتصلَت به تاءُ التأنيث** ، حُذِفَ آخرُهُ ، لاجتماعِ الساكنين – الألف والتاء – مثل رَمَتْ ودَعَتْ ، إذ أصلهما رماتْ ودعاتْ فيكونُ **بناؤه بفتحةٍ مقدرة على الألفِ** المحذوفةِ لالتقاءِ الساكنين.

وإنْ كانَ الماضي معتلَ الآخِرِ بالواو أو الياء ، فإنه يُعامل في إعرابه **معاملةَ الفعلِ الصحيحِ الآخِرِ** ، مثل : عَفَوْتُ ورَضِيتُ . **ويُبنى على الضَّمِ ، إن اتصلت به واو الجماعة** ، لأنها حرفُ مَد ، وهو يقتضي أن يكونَ قبلَهُ حركةٌ تُجانسُهُ، فَيُبنى على الضَّمِ لِيُناسِبَ الواو ، مثل : شربوا ولعبوا .

أما إنْ كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ بالألف ، حُذِفَتْ لالتقاءِ الساكنين ، وبَقِيَ ما قبلَ الواو مفتوحاً – دلالةً على الألِفِ المحذوفة – مثل رَمَوا ودَعَوْا ، أصلهما : رماوْا ودعاوْا . ويكون عندئذٍ **مبنياً على ضم مقدر على الألف المحذوفة** .

وإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء ، **حُذِفَ آخرُهُ وضُمَّ ما قبله** ، بعد حذفه ليناسب واو الجماعة ، مثل : دَعُوا ورَضُوا ، الأصل دُعووا ، ورضيوا . **ويُبني على السكون ، إذا اتصلَ به ضمير رَفْعٍ مُتَحَرِّك** ، مثل : كَتَبْتُ وَكَتَبْتِ وكتبْنا ، وكَتَبْنَ .

وإذا اتصلَ الفعلُ **المُعْتَلُّ الآخرِ بالألف**، بضميرِ رَفْعٍ مُتَحَـرِك، **قُلِبَتْ أَلِفُهُ ياءً** إن كانت رابعةً فصاعداً، أو كانت ثالثةً أَصْلُها اليـاءَ، مثل: **أعطيتُ** و استحييتُ وأتيْتُ، فإنْ كانت ثالثةً أصلُها الواو، رُدَّتْ إلى أصلِها، مثل: دَعَوْتُ، وَشَكَوْتُ، **فإن كانَ معتلَ الآخرِ** بالواوِ أو الياءِ، **بقيَ على حالِه**، مثل: عَفَوْتُ وَرَضِيْتُ.

بناء الأمر

فعلُ الأمرِ مبنيٌّ في الأصلِ على السكون،وذلك إن اتصلتْ به نونُ النِّسْوَةِ، مثل: ادرُسْنَ، أو كانَ صحيحَ الآخرِ، لم يتصلْ به شـيءٌ، مثل: ادرسْ.

ويُبنى على حَذْفِ آخرِه، إن كانَ مُعْتَلَّ الآخـرِ. و لم يتصـلْ بآخرِهِ شيءٌ، مِثْلِ: انجُ بِنَفْسِكَ وأسعَ لرِزْقِكَ وارْمِ الكُرَةَ نَحْوَ السلّة. ويُبنى على حَذْفِ النون، إن كانَ متصلاً بألفِ الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبةِ – في الأفعال الخمسة –، مثل: اذهبا، اذهبوا، اذهبي.

وعلى الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيـد – الخفيفـة والثقيلةِ –، مثل: اشْرَبَنْ واشْرَبَنَّ، وإذا **اتصلت نونُ التوكيد المشـددةَ** بضميرِ التثنية، **أو واو الجماعةِ أو ياءِ المُخاطَبَةِ في الأمرِ، ثَبَتَتْ الألفُ مَعَها. وَكُسِرَتْ النونُ**، مثل: اكتُبانِ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعالِ الخمسة. والألفُ ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل. ن: نون التوكيد، حرف مبني على الفتح.

وتُحذفُ الواوُ والياءُ حَذَراً من التقاءِ الساكنين، مثل : اكتُبُنَّ .

اكتُبُن : فعل أمر مبني على حذف النون ، من الأفعال الخمسة ، الأصل : اكتبوْا والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل .

ن : نون التوكيد .

واكتُبِنّ : فعل أمر مبني على حذف النون . والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين (اكتبين) في محل رفع فاعل .

ن : حرف توكيد مبني ؛ حيثُ يَظَلُّ الأمرُ في الأمثلةِ الثلاثةِ السابقةِ ، مبنياً على حذفِ النونِ ، والضميرُ المحذوفُ لالتقاء الساكنين هو الفاعل ، وكذلك الأمر مع النون المخففة ، إذا اتصلت بواو الجماعة أو ياء المخاطبة .

بناء المضارع إعرابه

يكونُ الفعلُ المضارعُ في الكلامِ ، إما مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً ، وإعرابُهُ إما لفظيٌّ وإما تقديريٌّ وإما في محل وعَلامَةُ رَفْعه الضمةُ الظاهِرةُ ، مثل : يسألُ الصديقٌ عن صديقِه ، أو الضَّمةُ المُقَدَّرَةُ ، مثل : يعلو قَدْرُ مَنْ يرعى المحتاجين ، وإنما يَخشَى اللهَ من عباده العلماءُ .

وعلامةُ نصْبِه الفتحةُ الظاهِرَةُ ، مثل : لن أُغادِرَ أرضي ، أو الفتحةُ المقدرةُ ، مثل : لن أسعَى إلا في عملٍ مُثْمِرٍ .

وعلامةُ جزْمِهِ السكونُ ، مثل قوله تعالى : " لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ " .

هذا ويُعربُ المضارعُ بالضمة رفعاً وبالفتحة نَصْباً وبالسكون جَزْماً ، إن كان آخرُهُ صحيحاً ، ولَم يتصلْ شيءٌ بآخره، فإنْ كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ ، غَيْرَ مُتّصِلٍ بآخرِهِ شيءٌ ، جُزِمَ بحذفِ آخرِهِ ، مثل : لم يَسْعَ ، لم يَرِمِ ، لم يَدْنِ .

وتكونُ علامةُ جزمه حَذفَ الآخرِ — حرفِ العلة — وإذا اتصلَ بآخرِهِ : ضميرُ التثنيةِ — ألفِ الاثنين — أو واو الجماعةِ ، أو ياءُ المخاطبةِ ، فهو مُعْرَبٌ بثبوتِ النونِ في الرفعِ ، وبِحَذْفِ النونِ في النصبِ والجزمِ ، مثل :

مثال الرفع : البنتان **تنتظران السيارة** .

مثال النصب : المهاجرون لن **ينسوا** وطنهم .

مثال الجزم : المزارعون لم **يجنوا** ثمر الزيتون بَعْدُ .

وإن اتصلتْ به نونُ التوكيدِ الثقيلةُ أو الخفيفةُ ، بُنِيَ على الفتحِ ، مثل : لتقومَنّ — لتقومَنْ بواجبك ! وإنْ اتصلت به نون النسوةِ ، بُنيَ على السكونِ ، مثل : المهندساتُ يُتابِعْنَ تنفيذَ المشروع . ويكونُ رَفْعُهُ ونَصْبُهُ وجَزْمُهُ مع نوني التوكيدِ ونونِ النسوةِ محلياً (في محل) .

فإنْ لم يتصلْ آخرُ المضارِعِ بنونِ التوكيدِ مُباشرةً ، بَلْ فُصِلَ بَيْنَهما بضمير التثنيةِ أو واوِ الجماعة أو ياءِ المخاطبةِ، لم يكنْ مبنياً ، بل مُعْرَباً بالنونِ رفعاً ، وبِحَذْفِها نصباً وجزماً ، مثل : **لتنجحان** أيها المجتهدان .

فأصل الفعل : تنجحان + نّ ، حيث اجتمعت ثلاث نونات ، نون الفعل التي هي علامةُ الإعرابِ في الأفعالِ الخمسة، ونونُ التوكيدِ

الثقيلةُ المشددةُ ، فَحُذِفَتْ النونُ الأولى ، حتى لا تجتمعُ ثلاثُ نونات ،
وإعرابه :

فعل مضارع مرفوع ، بالنون المحذوفة لالتقاء الأمثال ، والألف : ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والنون المشددة (نّ) حرف مبني على الفتح ، لا محل لها .

المضارع المنصوب

يُنْصَبُ المضارِعُ ، إذا سبَقَهُ أحَدُ الحروفِ الناصبةِ ، وهي : أنْ ، لَنْ ، إذنْ ، وكَيْ .

أنْ : وهي حرفُ مَصْدَرِيَّة ، ونصبٍ واستقبالٍ ، مثل :
طُلِبَ إلى الموظف أن يستقيلَ .
وسُميت أنْ مصدريةً ، لأنها تَتَشَكَّلُ مَعَ ما بَعْدها على هَيئةِ مَصْدَرٍ ، ففي الجملة السابقة تُؤَوَّلُ (أنْ والفعلُ) بَعْدَها على شكلِ مصدرٍ هو : **الاستقالةُ** وسُميتْ حرفَ نَصْبٍ ، لأنها تَنْصُبُ الفعلَ المضارِعَ بَعدَها . وسُميت حَرْفَ استقبالٍ ؛ لأنها وبقيةُ حروفِ النصبِ تَجْعَلُ معنى المضارِعِ دالاً على الاستقبالِ . دونَ الدلالةِ على الحالِ (الوقت الحاضرِ) .

لَنْ : وهي حرفُ نَفيٍ ونَصْبٍ واستقبالٍ ، مثل : **لَنْ أُشارِكَ في المؤتمرِ** .

إذنْ : وهي حرفُ جوابٍ ونَصْبٍ واستقبال ، تقولُ جواباً لمن قال :

سأبذُلُ جهدي في إقناعه بالأَمْرِ . إذنْ **تَنْجَحَ** .

ويُشْتَرَطُ فيها كي تَنْصُبُ المضارِعُ ، ما يلي :

أ. **أن تَقَعَ في صَدْرِ – بدايةِ – الكلامِ** ، مثلِ الجملة السابقةِ .

ب. **أنْ تَدُلَّ على الزمَنِ المستقبلِ** ، لا على الزمنِ الحالي – الحاضرِ – ، مثلُ : إجابَتكَ لمن قالَ : سآتي غداً لزيارتكَ ، إذنْ **أُرَحِبَ** بكَ !

جـ- **أنْ تَتَصلَ بالفعلِ ، دونَ وجودِ فاصلٍ بينَهما ، فإنْ فُصلَ** بينها وبيْنَ الفعْلِ فاصلٌ ، أُلغيَ عَمَلُها ، وقد اغتفروا أن يكونَ الفاصِلُ القَسَمَ أو لا النافيةَ .

تجيبُ منَ يقُولُ : سأجتنبَ رفاقَ السوءِ ، بقولِكَ **إذنْ** – واللهِ – تُفْلِحَ ، إذنْ **لا تَخْسَرَ** .

كي : وهي حَرْفُ مَصْدَريَّة ونَصْبٍ واستقبالٍ ، وهي تُشْبِهُ (أنْ) من حيثُ إنها تجعلُ ما بعدها في تأويلِ مَصْدَرٍ ؛ ففي قولنا : حَضَرْتُ كي أساعِدَكَ = حضرتُ لمساعَدَتِكَ ، ويكونُ المصدرُ مجروراً باللامِ المقدرةِ .

نصب المضارع بأن المضمرة

مثلما يُنْصَبُ المضارعُ بأنْ الظاهرةِ في مثل قولِنا : أطْمَحُ أنْ أُحَقِقَ آمالي ، فإنّه يُنصَبُ بأنْ المضمَرة – غير الظاهِرَةِ – في مثل قولنا : قابَلْتُه لأوضِحَ له خطأهُ = قابَلْتُه لأن أوضِحَ له خطأه .

وتُضْمَرُ أنْ جوازاً – أي يُجوزُ ذِكْرُها ، وعَدَمُ ذِكْرِها ، كما أنّها تُضْمَرُ وجوباً .

إضمارُ أنْ جوازاً : تضمر أنْ جوازاً أو تذكر صراحةً ، بَعْدَ سِتةِ حروفٍ هي :

١. لامُ كي – والتي تُسمى لامَ التعليل – وهي لامُ الجَرِّ التي يكونُ ما بعدها سَبَباً في حدوث ما قَبْلها ، مثل: "وأنزلنا إليك الذكْرَ لتُبيِّنَ للناسِ ، أي لأجلِ أن تُبَيِّنَ للناسِ . ومثل : هاتَفْتُكَ لِتَطْمَئِنَّ ، ومثل : حضرتُ لأستفيدَ ، (أو) لأن أستفيدَ .

٢. لامُ العاقِبَةِ ، وهي اللامُ الجارَّةُ ، التي يكونُ ما بَعْدَها نتيجةً وعاقبةً ومصيراً ، لما قبلها وليسَ سبباً في حصولِهِ ، مثل : قوله تعالى : "فالتَقَطَهُ آلُ فرْعونَ ليكونَ لهم عَدواً وَحَزناً" .

٣. بَعْد أحد هذه الحروفِ العاطفة (الواو والفاء وثم وأو) عندما تَعْطِفُ الفعْلَ المضارعَ على الاسمِ الجامدَ . وإنما يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ بعد هذه الحروفِ بأنْ مضمرةٍ لسببٍ منطقيٍّ ، هو أن الفعل لا يجوز أن يُعْطَفَ على الاسمِ الخالِصِ ، بلْ يُعْطَفُ على فِعْلٍ مِثلِهِ .

مثالُ إضمارها بعدَ (الواو) : يأبى التاجرُ الأمينُ الغِشّ **ويَــرْبَحَ** ، والتقدير (وأنْ يَرْبَحَ) .

ومثالُ إضمارها بعد (الفاء) : شقاؤك **فَتَسْتَريحَ** ، خيرٌ من كَسَلِكَ **فَتَتْعبَ** = أن تشقى (شقاؤك) وأن تستريح ،خير من كسلك وأن تتعب .

ومثال إضمارها بعد (ثُمَّ) لا يَقْبَلْ الكريمُ الجُبْنَ ثم **يَسْلَمَ** لا يقْبَلُ الكريمُ الجبن ثم أن يَسْلَمَ .

ومثال (أو) : يرضى عَدّوُّكَ نزوحكَ أو **تُسْجَنَ** = يرضى عَدُوُّكَ نزوحكَ أو أن تُسْجَنَ.

(فإنْ) في جميع الأمثلة المتقدمة مُقدَّرةٌ قبْلَ الفعــلِ المضــارِعِ ، والفِعْلُ منصوبٌ بها ، وهو مُؤَوَّلٌ بمصدرٍ معطوُفٍ على الاسمِ قبلَه .

إضمارُ (أنْ) وجوباً :

تُقَدَّرُ أنْ وجوباً بعد خَمْسَةِ حُروفٍ ، هي :

١. **بعدَ لامِ الحجودِ** ، وهي لامُ الجرِّ المســبوقةُ بكــون (أحــد مشتقات كانَ) مَنْفيٍّ ، مثل قولِه تعالى "ما كانَ اللهُ ليظلِمَهم" وقولــهِ "لَمْ يكنْ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُم" . ومثل قولنا : لم تَكُنْ لِتَكْذِبَ ، وهيَ أبلــغُ مــن

قولِنا : لم تَكُنْ تَكْذِبُ ، لأنَّ الفعلَ المنصوبَ بَعْدَ أنْ المُضْمَرة مُـؤَوَّلٌ بمصدرٍ مجرورٍ ، والتقديرُ لَمْ تَكُنْ مُريداً الكَذِبَ .

٢. **بعدَ فاءِ السَبَبِيّة** : وهي التي تُفيدُ أنَّ ما قبْلَها سَبَبٌ لما بَعْدَها ، وأنَّ ما بَعْدَها مُسَبَّبٌ عما قبلَها . ويُشترطُ أنْ تُسْبَقَ بنفيٍ أو طلبٍ .

فأما النَفْيُّ ، فمثلُ قَوْلِكَ : لَمْ تحضرْ **فَتَسْتَفيدَ** .

ومثل : جارُكَ غَيْرُ مُقَصرٍ **فَتَلومَهُ** .

ومثل : لَيْسَ المُجْرِمُ نادماً **فتعفوَ** عَنْهُ .

إذ لا فرقَ أن يكونَ النفيُّ بالفعْلِ أو بالاسمِ أو بـالحرف ، أمـا الطَّلبُ فَيَشْتَملُ الأمرَ ، مثلُ : اسكتْ **فَتسلَمَ** أوْ لِتَسْكُتَ **فَتَسْلَمَ** .

ويَشْتَملُ العَرْضُ ، مثلُ : ألا تُرافِقُنا **فَتَسْتَمْتِعَ** .

كما يشملُ الحَضَّ ، مثل : هلاّ عَمِلْتَ الخيرَ **فَتُؤْجَرَ** .

ويشملُ التمنيّ ، مثل : لَيْتَكَ حَضَرْتَ **فَتُسَرَّ** .

ويشملُ التّرجيَ ، مثلُ : لَعَلّكَ عائِدٌ **فأستضيفَكَ** .

ويشملُ الاستفهام ، مثل : هل أنت منتبه **فأُخاطِبَكَ** .

٣. بعدَ واوِ المَعِيَّة ، التي تُفيدُ معنى (مـع)، مثـل : لا تأكُـلْ وتَتَحَدّثَ ، فالنهيُّ في الجملةِ ليسَ مُتَجِّهاً إلى الأكلِ وحْدَهُ ولا الحـديث وَحْدَهُ، وإنّما يَتَّجهُ النَّهيُ عن أنْ يتحدثَ وهوَ يأكُلُ .

ويُشترطُ لِنصْبِ المضارِعِ بَعْدَ (واو) المعيةِ أن تُسْـبَقَ بنفـيٍ أو طَلَبٍ ، كما هو الحالُ في فاءِ السَبَبيةِ . الأمثلة:

لا تَشرَبْ وتَضْحَكَ .

اقرأْ وترفعَ صَوتَك .

ألا تزورُنا وتُسَلّمَ .

لَعلّكَ مُسافِرٌ وترافِقَني .

هلْ أنتَ سامِعٌ وتُجيبَني .

٤. بَعْدَ (حتى) الدالة على الانتهاءِ أو التعليلِ ؛ فمثالُ دلالتـها على الانتـهاءِ ، قَوْلُنـا : **أَنتَظـرُكَ حـتىَ تَرْجِـعَ = إلى أن تَرجِـعَ** ، والتعليلُ، مثل : وافَقْتُكَ حتى أُرضيَكَ = **لأُرضيَكَ** .

والمضارِعُ مع أنْ المستترةَ يُؤَوّلُ بمصدرٍ في محلِ جرّ بِـ (حـتى) : انتظرتُكَ إلى رُجوعِك ، ووافقتُكَ لِرضاك.

٥. بعد (أو) التي بمعنى (إلى)، مثل : أسْهَرُ أوْ أُنهِـيَ عَملـي = **أسْهَرُ إلى أن أُنهيَ عملي .**

أو بمعنى (إلا) ، مثل : يَظَلُّ المتَهَمُ بريئاً **أو تثبُـتَ** إداتُـهُ = **إلا تَثْبُتَ .**

نماذج إعرابية

أطْمَحُ أنْ أُحَقِّقَ آمالي

أطمح : فعل مضارع مرفوع،علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه .

أن : حرف نصب مبني على السكون .

أحقق : فعل مضارع منصوب علامته الفتحة،وفاعله مستتر فيه .

آمال : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على اللام ، وهو مضاف .

ي : ضمير متصل ، في محل جر بالإضافة .-

"وأنزلنا إليك الذِكْرَ لتُبيِّنَ للناسِ" .

أنزل : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله باا ٠ مير (نا) ، وهو مبني في محل رفع (فاعل) .

إليك : شبه جملة متعلقة بالفعل السابق .

الذكر : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة .

لـــ : حرف جر مبني .

تبين : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد الـــلام ، علامته الفتحة ، وفاعله تقديره (أنت) .

للناس : شبه جملة متعلقة بـــ(تبين) .

"فالتَقَطَهُ آلُ فِرْعونِ ليكونَ لهم عَدواً وَحَزَناً"

التقطه : التقط : فعل ماض مبني على الفتح . هـــ : ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

آل : فاعل مرفوع .

فرعون : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة ، ممنوع من الصرف .

لـــ : حرف جر مبني على الكسر .

يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة جوازاً ، اسمها ضمير مستتر تقديره (هو) .

عدواً : خبر يكون منصوب .

لِبْسُ عَباءةٍ وتَقَرَّ عيني أَحَبُّ إليَّ من لِبْسِ الشَفوفِ

لبس : مبتدأ مرفوع – وهو مضاف .

عباءة : مضاف إليه مجرور

و : حرف عطف .

تقر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً ، علامتـــه الفتحة .

عين : فاعل مرفوع ، بضمة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .

ي : ضمير مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .

أحب : خبر المبتدأ مرفوع .

إليَّ : شبه جملة متعلقة بـ (أحب) .

من لبس : شبه جملة متعلقة بـ (أحب) .

الشفوف : مضاف إليه مجرور .

يرضى عَدّوُكَ نزوحكَ أو تُسْجَنَ : نزوحك أو سَجْنَك

يرضى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

عدو : فاعل مرفوع علامته الضمة , وهو مضاف . ك : في محل جر بالإضافة .

نزوح : مفعول به منصوب علامته الفتحة . وهو مضاف .

أو : حرف مبني على السكون .

تسجن : فعل مضارع منصوب علامته الفتحة ، وهو منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد (أو) والمصدر المؤول في الجملة والجمل السابقة (**سجنك**) معطوف على المصدر السابق (**نزوح**) .

جزم الفعل المضارع في اسلوب الشرط

يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ في حالتين :

الأولى : إذا تَقَدّمَهُ أَحَدُ الجوازمِ – حرف الجزم – لَمْ ، لَما ، لا الناهية ولامُ الأمرِ :

١. **لم ، ولما** : حرفا نفيٍ وجـــزمٍ وقَلْـــبٍ ، **ينفيـــان المضـــارِعَ ويجزمانه ، ويقلبان زَمَنَه من الحاضِرِ إلى الماضي**، مثل :

لَمْ يترلْ أحد من البيت .

خرج ولما يَعُدْ .

والفرق بينَ لم ولما :

أنّ النّفْيَ مع (لما) يَمْتَدُ إلى زمنِ المتكّلِمِ ، وليْسَ ذلكَ شـــرطاً في (لم) ، وأنَّ الفِعْلَ المنفيّ مع (لما) متوقعُ الحصولِ ، **بينما لا يُشْتَرَطُ ذلـــك في الفعلِ المنفي مع (لم)** .

٢. **لام الأمر : ويُطْلَبُ بها حصولُ الفعْلِ** ، وأكثرُ ما تَدخُلُ على الغائبِ ، فتكونُ له بمترلةِ فِعْلِ الأمرِ للمُخاطَبِ ، مثل : ليحْضُرْ صاحبُ البِضاعة .

٣. **لا الناهية : ويطلب بها الكفُّ عن الفعل المذكور معَهَـــا** ، مثل : لا تَتَسَرّعْ .

وتُسمى هذه الحروف : جوازمَ الفعلِ المضارعِ الواحدِ ؛ حيثُ إنَّ هناك جوازمَ تَجزِمُ فِعْلين مُضارعين ، وذلكَ في أسلوبِ الشّرْطِ .

جَزْمُ الفعل المضارِع في أُسلوبِ الشَّرْطِ :

عندما نَنْصَحُ شخصاً يَقودُ سَيّارَتَهُ ، بقولِنا : إنْ تتجنبْ السّرعةَ تَسْلَمْ من حوادثِ الطُّرُق . فإنّ مُحَصّلَةَ النصيحة هي ارْتبـاطُ حـدوثِ شيء ، بحدوثِ شيءٍ آخرَ ؛ فإنْ حَصَلَ الأمْرُ الأَوَّلُ ، كانَ حصولُ الثاني مُحَقَّقاً ومُترتباً عليه.

ففي أسلوب الشرطِ ، يَرْتَبطُ وقوعُ حدث بوقوعِ حَدَث آخَرَ ، فإن وَقَعَ الحَدَثُ الأَولُ وهوَ السَّبَبُ أو المُقَدِمةُ ، وَقَعَ الْحَـدثُ الآخـرُ كنتيجةٍ مُسبَّبَةٍ عن الحَدَثِ الأولِ .

مثال : في الجملة : إن تَتَجَنّبْ السّرعَةَ تَسْلَم ، فالسلامةُ مُرْتبطـةٌ بتَجَنُّب السرعةِ ومتوفقةٌ عليها . فإنْ حدثَ تجنُّبُ الســرعةِ ، حــدثَتْ السلامةُ .

ولما كانَ وقوعُ تَجَنبّ السّرعةِ شَرْطاً لوقوعِ السلامة ، لذا سُميَ فُعْلُ (تتجنب) فعلِ الشرط ، وسميَ فعلُ (تسلمْ) جوابَ الشرطِ ، علـى تقديرِ سؤال : إن أتَجنبْ السرعةَ ، فماذا يَحْدُثُ ؟ والجواب (تَسْلَمْ).

ويَنعقدُ أُسْلوبُ الشرطِ باستعمالِ أدوات مخصوصة تَجزِمُ فعلـين مُضارعين ، الأولُ فعلُ الشرطِ ، والثاني جوابُ الشرط . وهذه الأدوات هي : إن ، مَن ، ما ، مهما ، متى ، إيانَ ، أينَ ، أنّى ، حَيثُما ، كيفما ، أيُّ .

١. **إن** : وهي على خلاف أدوات الشرط الأخرى – حـــرف لا محل له ، مثل : **إنْ تفعلْ** خيراً **تجدْ** الثناءَ .

٢. **من** : وتدل على **ذات عاقلة** ، مثل : **مَنْ تكرمْ يُقَدِّرك** .

٣. **ما ومهما** ، وتدلان على **غير العاقل**، مثل:**ما تُقَدِّمْه** من خير **يَنْفَعْكَ** .

مهما تَعْمَلْ من صالح **تُجْزَ** عليه خيراً .

٤. **متى وأيان** : وتدلان على **الزمان** ، وهما مبنيان على الظرفيـــة الزمانية : تقول :

متى تسافرْ أصاحبُك ــ أيانَ تتجهْ تجدْ ترحيباً .

٥. **أين وأنّى وحيثُما** : وتدلِ على **المكان** . وهي مبنيـــة علـــى الظرفية المكانية وأمثلتها : أين ، أنّى تذهبْ يتبعْك ظلكَ !

٦. **حيثما** (حيث + ما الزائدة) : اسم شرط مبني على الضم في محل نصب ظرف مكان .

حيثما تنظرْ **تجدْ** أشجاراً .

٧. **كيفما** : (وهي مكونة من كيف + ما الزائدة) وهي مبنيـــة في محل نصب حال :

كيفما **تكونوا يولَّ** عليكم .

٨. أيُّ : وهي الوحيدةُ المُعْرَبَة من أسماءِ الشرطِ ، وتُعربُ وَفْقَ مَوْقِعِها من الجُمْلَة .

أيَّ برنامج تعددْ تستفدْ منه .

* يَجبُ أنْ يكونَ الشرطُ فعلاً خَبَرياً ، مُتَصَرِّفاً ، غيرَ مُقْتَرِنٍ بقَدْ ، أو إن أو ما النافية أو السينِ أو سوفَ . والمرادُ بالفعلِ الخبريِّ ، ما ليس أمراً ولا نَهْياً ولا مسبوقاً بأداة من أدوات الطَّلَب ؛ مثل الاستفهامِ والعرضِ والتحضيضِ ، لأنَّ كُلَّ هذهِ الأنواعِ لا يصلُحُ أن يكون فعل شرطٍ .

أما جوابُ الشرطِ ، فالأصْلُ أنْ يكونَ مِثْلَ فَعلِ الشرط ، تَتَوافَّرُ فيه نفس الشروط ، التي تتوافرُ في فعلِ الشرط، حتى يَصْلُحَ أن يقعَ جواباً مباشراً للشرط ، غيرَ أنّه قد يقعُ جواباً ما هو غيرُ صالحٍ لأنْ يكونَ شرطاً صريحاً، فيجبُ عندئذ اقترانُ الجوابِ (بالفاء) التي تربُطُهُ بالشرطِ ، وتكونُ الجُملةُ في محلِ جزمٍ جواباً للشرطِ .

مواضعُ رَبْطِ جواب الشرط بالفاء :

يَجبُ رَبْطُ جوابَ الشرطِ بالفاءِ ، عندما لا يَصلح الجواب أن يقع جواباً مباشراً صريحاً للشرط في المواقع التالية:

(أ) **أن يكونَ الجوابُ جملةً اسميةً ، مثل : إن تُغامِرْ فأنت** خاسرٌ .

(ب) **أن يكون الجوابُ فعلاً جامداً** – غير متصرف –، مثل : مَنْ يعملْ خيراً **فعسى** أن يُكافأ .

(جـ) **أن يكون الجواب فعلاً طلبياً غير خبريّ** ، مثل : إن كنتُ صادقاً ، **فأثبتْ** صدقك .

(د) **أن يكون الجواب مُقْتَرِناً بـ (قد)** ، مثل : "متى تسافرْ **فقد** **أسافرُ** معك" .

(هـ) **أن يكون الجواب مقترناً بـ (ما)** ، مثل : "فإن توليتم **فما سألتُكُمْ** عليهِ من أجرٍ" .

(و) **أن يكون الجواب مقترناً بـ (لن)** ، مثل: متى تتصلْ بي **فلَنْ** أتأخرَ .

(ز) **أن يكون الجواب مقترناً بـ (السين أو سوف)** ، مثل: أيَّ بلدٍ تقصدْ ، **فسوف** (فسأُسارِعُ إليه) .

(ح) **أن يُصَدَّرَ الجوابُ بـ (رُبَّما أو كأنما)**، مثل: إن تجيءَ **فربما** أجيءُ .

"إنه من قَتَلَ نفساً بغيرِ نفسْ ، **فكأنما** قتلَ الناسَ جميعاً" .

لِيحْضُرَ صاحبُ البِضاعة

لـــ : حرف مبني على الكسر ، يراد به الأمر .
يحضر : فعل مضارع مجزوم بـــ (لام الأمر) ، علامته السكون .
صاحب : فاعل مرفوع ، وهو مضاف .
البضاعة : مضاف إليه مجرور .

لا تَتَسَرَّعْ

لا : حرف نهي ، مبني على السكون .
تتسرع : فعل مضارع مجزوم علامته السكون .

يعلو قَدْرَ مَنْ يرعى المحتاجين

يعلو : فعل مضارع مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على الواو .
قدر : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .
من : اسم موصول في محل جر .
يرعى : فعل مضارع مرفوع ، بضمة مقدرة على الألف ، وفاعل مستتر فيه .
المحتاجين : مفعول به منصوب ، علامته الياء . والجملة (من الفعل والفاعل والمفعول به) صلة الموصول ، لا محل لها .

إنما يخشى الله من عبادِه العلماءُ

إنما : إن : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، ما : حرف كاف مبني على السكون .

يخشى : فعل مضارع مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على الألف .

الله : لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب علامته الفتحة .

من عباده : شبه جملة جار ومجرور متعلقان بـِ (يخشى) .

العلماء : فاعل مرفوع علامته الضمة .

لن أُغادِرَ أرضي

لن : حرف نصب ، مبني على السكون .

أغادر : فعل مضارع منصوب ، علامته الفتحة .

أرضي : أرض : مفعول به منصوب علامته فتحة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .

لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ

لم : حرف جزم مبني على السكون .

يلد : فعل مضارع مجزوم .

و : حرف عطف .

يولد : فعل مضارع ، مجهول فاعله ، مجزوم علامته السكون ، ونائب فاعله مستتر فيه .

المهاجرون لن ينسوا وطنهم

لن : حرف نصب مبني على السكون .

ينسوا : فعل مضارع منصوب ، علامته حذف النون ، والواو في محل رفع فاعل .

وطن : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

هم : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

المزارعون لم يجنوا ثمر الزيتون بَعْدَ

المزارعون : مبتدأ مرفوع علامته الواو .

لم : حرف جزم مبني على السكون .

يجنوا : فعل مضارع مجزوم ، علامته حذف النون ، والواو في محل رفع فاعل .

ثمر : مفعول به منصوب ، وهو مضاف . والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .

الزيتون : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

بعد : ظرف مقطوع عن الإضافة مبني على الضم في محل نصب .

لَنْ أشارِكَ في المؤتَمرِ

لن : حرف نصب مبني على السكون .

أشارك : فعل مضارع منصوب بالفتحة .

في المؤتمر : شبه جملة متعلقة بـ(أشارك) .

سآتِي غداً لزيارتِكَ ، إذنْ أُرَحِبَّ بِكَ

سآتي : السين حرف مبني على الفتح ، آتي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء ، وفاعله مستتر فيه تقديره أنا .

غداً : ظرف زمان منصوب ، متعلق بـ (آتي) .

لزيارة : شبه جملة متعلقة بـِ (آتي) وهو مضاف .

إذن : حرف نصب مبني على السكون .

أرحب : فعل مضارع منصوب ، علامته الفتحة .

بك : شبه جملة ، جار ومجرور متعلقان بـ (أرحب) .

حَضَرْتُ كي أساعِدَكَ

حضرت : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بتاء المتكلم ، وهي حرف مبني على الضم ، في محل رفع (فاعل) .

كي : حرف نصب مبني على السكون .

أساعد : فعل مضارع ، منصوب بفتحة ظاهرة على آخره ، وفاعله مستتر تقديره (أنا) .

ك : ضمير مبني على الفتح ، في محل نصب مفعول به .

ما كانَ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُم

ما : حرف نفي ، مبني على السكون .

كان : فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة ، اسم كان مرفوع .

لـ : حرف جر ، مبني على الكسرة .

يغفر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجمود ، وفاعله مستتر (فيه) تقديره (هو) ، عائد على لفظ الجلالة (الله) .

لهم : جار ومجرور متعلقان بـ(يغفر).

جارُكَ غَيْرُ مُقَصِّرٍ فَتَلومَهُ

جار : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف . الكاف : في محل جر بالإضافة .

غير : خبر مرفوع ، وهو مضاف . مقصر : مضاف إليه مجرور .

فـ : حرف مبني على الفتح .

تلوم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً ، بعد فاء السببية ، وفاعله (مستتر فيه) .

هـ : ضمير مبني في محل نصب (مفعول به) .

اسكتْ فَتسلَمَ

اسكت : فعل أمر مبني على السكون . وفاعله (مستتر فيه) .

فـ : حرف مبني على الفتح .

تسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية .

هلاّ عَمِلْتَ الخيرَ فَتُؤْجَرَ

هلا : حرف للحض مبني على السكون .

عملت : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الفاعل .

الخير : مفعول به منصوب .

فـ : حرف مبني على الفتح .

تؤجر: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية .

لَعَلّكَ عائدٌ فأستضيفَكَ

لعل : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، يفيد الترجي (الرجاء) ، والكاف في محل نصب (اسمها).

عائد : خبر لعل مرفوع .

فـ : حرف مبني على الفتح .

استضيف : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية وفاعله مستتر فيه تقديره (أنا).

ك : في محل نصب مفعول به .

لا تأكُلْ وتَتَحَدّثَ

لا : حرف نهي ، مبني على السكون .

تأكل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية .

و : حرف مبني على الفتح (واو المعية) .

تتحدث : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية ، وفاعله مستتر فيه .

ألا تزورُنا وتُسَلّمَ

ألا : حرف مبني على السكون ، يفيد العرض .

تزور : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر فيه (أنت) .

نا : ضمير مبني في محل نصب مفعول به .

و : حرف مبني على الفتح .

تسلم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً ، بعد (واو المعية).

****

المثنى

أولاً : مفهومه :

اسمٌ معربٌ ، يُذْكَرُ بدل ذكر اسمين متفقين في اللفظ والمعنى ، بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون . فإن اختلف الاسمان في اللفظ مثل قولنا قلم ودفتر ، فلا يثنيان على (قلمين) للاختلاف في اللفظ .

وأما في مثل قولنا : العمرين (عمر بن الخطاب , وأبو بكر) وفي الأبوين : للأب والأم . والقمرين للشمس والقمر وغيرهما مما سُمِع في لغة العرب ، فقد سُمح فيه بالتثنية لأن أحد الاسمين غلب في شهرته على الآخر فانضوى الاسمُ الآخرْ تحته ، وثُني لمشابهته له ، وهذا ما يُسمى عند العرب بالتغليب . وهو سماعي لا يُقاسُ عليه .

ولا يُعتبر من باب المثنى ما دلّ من الأسماء على اثنين ، دون إلحاق ألف ونون ، أو ياء ونون في آخره ، مثل زوج , وشَفع .

ثانياً : ما يُلحَقُ بالمثنى ، ويعرب إعرابه :

يُلحقُ بالمثنى ويعامل معاملته في الإعراب ، كل اسم جاء على صورة المثنى ، ومن ذلك :

١. كلا وكلتا المضافتان إلى الضمير :

عاد المسافران كلاهما .

عادت المسافرتان كلتاهما .

احترمتُ الضيفين كليهما .

احترمتُ الضيفتين كلتيهما .

استعنتُ بالمرجعين كليهما .

استعنتُ بالمجلتين كلتهيما .

٢ . اثنان واثنتان.

للرجل ولدان اثنان ، وبنتان اثنتان .

٣ . ما ثُني من باب التغليب ومثالُه.

الأبوان متفانيان ــ يُقَدِّرُ المرءُ الأبوين المكافحين ــ تُقَدَّرُ تضحيةُ الأبوين .

٤ . وما سُمي به من الأسماء المثناة، مثل : حسنين , ومحمدين وعوضين .

يسكنُ ذوا حسنين في بيت واحد .

يسكن الشخصان المسميان بهذا الاسم في بيت واحد .

عاتبتُ ذوي محمدين .

عاتبتُ الشخصين المسميين بهذا الاسم .

استعنتُ بذوي عوضين .

استعنتُ بالشخصين المدعويين بهذا الاسم .

٥. اسما الإشارة هذان ، وهاتان :

هذان ساحران ، وهاتان ساحرتان .

٦. اسما الموصول اللذان واللتان :

عاد المسافران اللذان انقطعت أخبارُهما .

عادت المسافرتان اللتان انقطعت أخبارُهما .

عاد المسافران كلاهما .

عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،

المسافران : فاعل مرفوع علامته الألف ؛ لأنه مثنى .

كلا : توكيد لفظي مرفوع – للفاعل – علامته الألف لأنه مثنى ، أو ملحق بالمثنى وهو مضاف .

هما : ضمير مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .

احترمتُ الضيفين كليهما .

احترمت : فعل وفاعل .

الضيفين : مفعول به منصوب ، علامته الياء لأنه مثنى .

كلي : (كلا : في الأصل ، وفي موضع النصب صارت الألف ياء) توكيد منصوب علامته الياء ، لأنه مثنى ، أو ملحق بالمثنى ، وهو مضاف .

هما : في محل جر بالإضافة .

استعنتُ بالمرجعين كليهما .

استعنت : فعل وفاعل .

بالمرجعين : اسم مجرور علامته الياء لأنه مثنى .

كلي : توكيد منصوب علامته الياء لأنه ملحق بالمثنى ، أو لأنـــه مثنى ، وهو مضاف .

هما : في محل جر بالإضافة .

استعنتُ بالمجلتين كليهما .

استعنت : فعل وفاعل .

المجلتين : اسم مجرور علامته الياء لأنه مثنى .

كلتي : توكيد مجرور علامته الياء لأنه مثنى ، أو ملحق بالمثنى .

هما : في محل جر بالإضافة .

يُقَدِّرُ المرءُ الأبوين المكافحين .

يقدر : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

المرء : فاعل مرفوع علامته الضمة .

الأبوين : مفعول به منصوب علامته الياء لأنه ملحق بالمثنى أو لأنه مثنى .

المكافحين : صفة منصوبة ، علامتها الياء لأنها مثناة .

****

المستثنى

أولاً ــ مفهوم الاستثناء :

إخراج اسم يقع بعد أداة استثناء من الحكم أو المعنى المفهوم قبل الأداة .

فالمستثنى **اسم يذكر بعد أداة** من أدوات الاستثناء **ومخالفا ما قبل الأداة في الحكم**، مثل :

برأ القاضي المتهمين إلا متهما . فالاسم الواقع بعد أداة الاستثناء "متهما " هو الذي أخرج من الحكم السابق للأداة وهو البراءة , وهو المستثنى من حكم البراءة .

ثانيًا ــ أركان الاستثناء :

وهي مكونات جملة الاستثناء , التي تتشكل من :

المستثنى "**متهماً**" والمستثنى منه " **المتهمين** " ومن الأداة " **إلا** " ، ومن الحكم العام وهو " **البراءة** " في الجملة السابقة .

ثالثًا ــ أنواع الاستثناء :

(أ) : الاستثناء المتصل :

وهو ما كان فيه **المستثنى من نفس نوع المستثنى منه**، مثل :

ظهرت النجوم **إلا نجمةً** .

هاجرت الطيور **إلا الدوريَّ** .

قلمت الأشجار إلا ثلاثةَ أشجار .

عرفت المدعوين إلا واحداً .

نموذج إعرابي

عرفت المدعوين إلا واحداً

عرف : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم (تُ) ، والضمير في محل رفع (فاعل) .

المدعوين : مفعول به منصوب علامته الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

إلا : أداة استثناء حرف مبني على السكون .

واحداً : مستثنى منصوب علامته تنوين الفتح .

(ب) : الاستثناء المنقطع :

وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه، مثل :

رجع الصيادون إلا شباكَهم ، فالمستثنى " الشباك " من غير جنس المستثنى منه " الصيادون " ، وإنما هو من لوازمهم وأدواتهم .

رجع الصيادون إلا شباكَهم

رجع : فعل ماض مبني على الفتح .

الصيادون : فاعل مرفوع علامته الواو .

لا : حرف مبني على السكون .

شباك : مستثنى منصوب علامته الفتحة وهو مضاف .

هم : في محل جر بالإضافة .

ومثل : حضر الضيوف إلا سياراتِهم — وعاد الطيارون إلا الطائراتِ

(جـ) **الاستثناء المفرّغ** : وهو ليس من باب الاستثناء ولا رابط بينه وبين أسلوب الاستثناء , لعدم وجود مستثنى منه ولا مستثنى , وقد توهموا الاستثناء لوجود إحدى أدواته في الجملة وهي (إلا) التي تدل على الحصر ، مثل :

ما انتصر إلا الحقُ , وما ساعدت إلا محمدا وما التقيت إلا بزيدٍ .

حيث تعرب الأسماء بعد أداة الحصر على أنها فاعل , ومفعول به , واسم مجرور وكأن أداة الحصر لا وجود لها .

رابعًا ـ حكم المستثنى (وجوب نصب المستثنى) :

١ - أن تكون جملة الاستثناء تامة موجبة , مثل :

نزل اللاعبون إلى الساحة **إلا حاميَ** المرمى

ردد المنشدون النشيد **ما خلا سعيداً**

ساومت البائعين **ما عدا البقالَ**

غردت الطيور **ما حاشا الحسونَ**

في الأمثلة السابقة نلاحظ أن المستثنى كان منصوبا فيها جميعها ؛ لأن الجملة مثبتة – غير منفية – وأن الاستثناء تام ؛ حيث كان المستثنى منه موجودًا , ويسمى هذا النوع الاستثناء التام الموجب .

٢ - أن تكون جملة الاستثناء تامة – وجود المستثنى – منفية شريطة أن يتقدم المستثنى على المستثنى منه ، مثل :

ما جاء **إلا علياً** أحدٌ

ومثل قول الشاعر :

ما لي **إلا آلَ أحمدَ** شيعةٌ   ومالي **إلا مذهبَ** الحق مذهب

٣- أن يكون المستثنى منه من غير جنس المستثنى منه – في الاستثناء المنقطع – سواء أكانت الجملة مثبتة أم منفية ، نقول :

عاد الحصادون **إلا مناجلَهم** .

صعد الركاب إلى الطائرة **إلا حقائبَهم** .

وهكذا نلاحظ أن نصب المستثنى واجب في الحالات التالية :

١- إذا كان الاستثناء تامًّا مثبتًا .

٢- إذا كان الاستثناء تامًّا مثبتًا أو منفيًا,وتقدم المستثنى على المستثنى منه .

٣- في الاستثناء المنقطع سواء أكانت جملة الاستثناء تامة مثبتة, أم منفية .

جواز النصب واتباع المستثنى للمستثنى منه "إبداله منه" ، مثل :

لم يحضر المسؤولون إلا المحافظَ , المحافظُ

حيث يعرب (المحافظ) على أنه مستثنى منصوب, أو بدل مرفوع من "المسؤولون" .

ما صدقت الخطباءَ إلا **خطيباً** ، خطيبا

خطيبا : مستثنى منصوب أو بدل من مفعول به منصوب (الخطباء)

ما تعاملت مع مكاتب السفر عدا **مكتبا** ، مكتبٍ

مكتبا : مستثنى منصوب أو بدل من اسم مجرور- مكاتب -لعلنا نلاحظ أن المستثنى كان في الجمل السابقة منصوبًا ، وجاز معه إعراب آخر هو البدل من الاسم السابق له (المستثنى منه) ، والسبب في ذلك هو كون الاستثناء تامًّا – لوجود المستثنى منه في الجمل – أولا , ولكونه غير مثبت – منفيا – ثانيا ؛ لذا يجوز نصب المستثنى أو إبداله من المستثنى منه ، عندما تكون جملة الاستثناء تامة ومنفية. هذا ويعامل النهي والاستفهام الإنكاري – الذي لا يحتمل إجابة – معاملة النفي .

نقول في النهي :

لا يجلس أحدٌ إلا الناجحَ أو الناجحُ

لا : حرف نهي مبني على السكون .

أحد : فاعل مرفوع .

إلا : أداة استثناء مبنية على السكون .

الناجحَ : مستثنى منصوب .

أو : حرف عطف .

الناجحُ : بدل من أحد مرفوع – لأن الجملة واقعة في أسلوب النهي .

وفي الاستفهام الإنكاري ، نقول :

من ينكر فصل الوحدة إلا المكابرَ , المكابرُ

المكابرَ : مستثنى منصوب .

المكابرُ : بدل مرفوع من الفاعل المستتر في الفعل (ينكر) .

هذا وقد يكون النفي بغير أدوات النفي ، وإنما يفهم ذلك من المعنى ، مثل : فني الجسمُ إلا العظمَ , العظمُ ، لأن معنى فني لم يبق .

جواز نصب المستثنى وجره مع الأدوات (عدا , خلا ,حاشا) ، والتي يعتبرها النحويون حروف جر ، مثل :

قطفت الأزهار **عدا الوردَ** ، الوردِ

زينت الغرفَ **خلا غرفةً** ، غرفةٍ

زرت مدارس الحي **حاشا مدرسةً** ، مدرسةٍ

أدوات الاستثناء :

إلا : وهي أداة استثناء في جملة الاستثناء , وأداة حصر في غير ذلك،مثل :

ما فاز إلا المجدُ

ما قرأت إلا **مقدمةَ** الكتاب

ما تعاملت إلا **بالدينارِ**

غير وسوى : وهما في الاستثناء اسمان يعربان إعراب المستثنى ويحملان على (إلا) - يعنيان معنى إلا - .ويثبت لهما الإعراب الذي يكون للاسم بعد إلا في الاستثناء -المستثنى- . ففي الاستثناء التام المثبت ، نقول :

فهم التلاميذ القاعدة غيرَ سميرٍ .

فهم التلاميذ : فعل وفاعل

القاعدة : مفعول به

غير : مستثنى منصوب علامته الفتحة وهو مضاف

سمير : مضاف إليه مجرور

ركب المسافرون الطائرة سوى صالحٍ

ركب المسافرون : فعل وفاعل .

الطائرة : مفعول به منصوب .

سوى : مستثنى منصوب علامته الفتحة المقدرة على آخره وهو مضاف .

صالح : مضاف إليه .

لعلنا نلاحظ أن إعراب **غير وسوى** في الجملتين السابقتين كان كإعراب الاسم ، الذي يأتي بعد إلا – المستثنى – **ولذا أعربت** كل واحدة على أنها مستثنى منصوب ، وفي الوقت نفسه كانت كلتاهما مضافتين ، والاسم الواقع بعدهما , كان مضافا **إليه مجروراً** .

- أما في **الاستثناء التام المنفي** , فنقول :

ما أتم الدورانَ حول المضمار أحد **غيرَ** , غيرُ **لاعبٍ**

غير : مستثنى منصوب .

غير : بدل مرفوع .

ما صدقت أحداً **غيرَ** ، **غيرَ** عادلٍ

غير : مستثنى منصوب .

غير : بدل منصوب .

ما كتبت من الرسالة **سوى** ، **سوى** فصلين

سوى : مستثنى منصوب .

سوى : بدل مجرور .

نلاحظ أن **غير وسوى** في الاستثناء التام المنفي تعربان مستثنى منصوبًا أو تعربان على البدلية من المستثنى منه ، ويكون الاسم الواقع بعدهما مجروراً بالإضافة .

أما في غير أسلوب الاستثناء ، فتعربان وفق موقعهما من الجملة، مثل :

ما احتُرِمَ **غيرُ** العاملِ

غير : نائب فاعل مرفوع .

ما انتقدت **سوى** المقصرِ

سوى : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخرها .

ما أعطيت **غيرَ** المحتاجِ

غير : مفعول به منصوب

ما مررت **بغيرِ** عاملٍ

غير : اسم مجرور بغير

الأدوات : **خلا , عدا , حاشا** ، ويكون المستثنى بعدهما إما منصوبا أو مجروراً ، باعتبار أن هذه الأدوات حروف جر .

ما خلا و ماعدا – ويمنع جل النحويين استعمال (ما) مع (حاشا) ، ويكون المستثنى بعدهما إما منصوبا (على الاستثناء) ، أو منصوبا على أنه (مفعول به) .

وهنالك أداتان ، هما : **ليس ولا يكون** ولا تعتبران في الاستثناء فعلين ، وإنما تعتبر كل واحدة أداة ترادف معنى (إلا) ، نقول :

سافر القوم ليس الأميرَ

سافر القوم : فعل وفاعل .

ليس : أداة استثناء مبنية على الفتح بمعنى (إلا) .

الأمير : مستثنى منصوب علامته الفتحة .

سادسًا ــ شبه الاستثناء لاسيما وبيدَ :

لا سيما كلمة مركبة من لا النافية للجنس ، ومن (سيٍّ) التي تعني (مثلَ) ، ومثناها سيان.وتستعمل لاسيما لترجيح ما بعدها على ما قبلها .

نقول : أحب الأزهار **ولاسيما النرجسِ** , حيث رجحت حب النرجس على غيره من الأزهار ، وحكم إعراب الاسم الواقع بعدها – إن كان نكرة – جاز رفعه ونصبه وجره ، مثل :

كلِ كريم محبوب ولا سيما كريمٌ مثلُك

كل : مبتدأ مرفوع علامته الفتحة ، وهو مضاف .

كريم : مضاف إليه مجرور علامته تنوين الكسر .

محبوب : خبر مرفوع .

و : حرف عطف .

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون .

سيَّ : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة ؛ لأنه مضاف .

ما : زائدة .

كريم : خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو .

مثل : نعت مرفوع , وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة .

أما (بيدَ) فهي دائما منصوبة على الاستثناء , ولا تقع إلا في استثناء منقطع , وتكون مضافة إلى المصدر المؤول بأن المشبه بالفعل ،

مثل : إنه لكثير المال

بيدَ أنه بخيل = بيدَ بُخْلِهِ

****

المنادى

أولاً : أسلوبُ النداء :

هو طريقةُ تُتَّبعُ لاستدعاءِ شخصٍ , أو تَنْبيهِ لأمر يُريد المُتكلِّمُ أنْ يُخبرَهُ بهِ ، عن طريقِ استعمالِ أدواتِ تُسمى أدواتِ النداء في تراكيب مَخصوصةٍ , يَتفِقُ كلٌّ منها مَعَ الغَرَضِ الذي يُريدُ المتكلمُ أن يلفتَ انتباهَ المخاطب إليه .

تَعريفُ المنادى : اسمٌ منصوبُ ــ في الغالب ــ وقد يكونُ مَبْنياً في بعض الحالاتِ ، يُذْكَرُ بعد أداةٍ من أدواتِ النداء , استدعاءً لتنبيه المخاطَبِ .

ثانياً : حروفُ النداء :

الحروفُ المستعملةُ في النداءِ سبعةٌ : أ ، أيْ ، يا ، أيا ، هيا ، وا ، حيثُ يُستعْمَلُ أو أيْ لنداءِ القريبِ ، مثل :

أعادلُ ساعدني في رَفْعِ الصُندوق ــ أيْ خليلُ ، رُدَّ عَلى الهاتف .

وتُستعمل (يا) لِكُلِّ منادى، بعيداً كانَ أو قريباً أو متوسط القُرْبِ والبُعد، كما تُستعملُ في الاستغاثة ــ كما سنرى ــ مثل :

يا عمادَ الدين توَقفْ .

وتستعمل أيا ، هيا ، و (وا) لنداء البعيد ، مثل : **أيا إبـــراهيمُ ، تعالَ .**

هيا سليمُ ، هل أتَمَمْتَ وَصْلَ الكهرباءِ إلى المشترك! كما تُسْتَعْمَلُ (وا) للنُدبةِ ، مثل :

وا عبدَ الرحمن، هل وَجَدَتَ المِحفَظَةَ .

ثالثاً : أقسامُ المنادى :

المنادى خمسةُ أقسامٍ ، هيَ :

١. **اسمُ العَلَمِ** ، مثل : **يا سعاذْ ، يا مصطفى .**

٢. **النَّكِرَة المقصودَةُ** : وتعني نِداءَ مَنْ لا تَعْرِفُ اسْمَـــهُ ، بدلالَـــةِ صِفتِهِ أو وَظيفَتِهِ، مثل : **يا شُرطيُّ ، ويا سائقُ .**

٣. النّكرة غيرُ المقصودَة : وتعني نداءَ من لا تَعْرِفُ اسْمَـــهُ ، ولا صِفَتَهُ ، مثلُ قولِ شخصٍ ، عَلِقَ في مِصْعَد : **أيا سامعاً ساعدني !**

٤. **المنادى المُضافُ** ، مثل :

يا عبدَ الرحمنِ ، ويا راكِبَ الدَّراجَة .

٥. **المنادى الشبيهُ بالمضافُ*** ،مثلُ : **يا مُتْقِناً عَمَلَهُ ، وَفَقَكَ اللهُ !**

رابعاً : أحكامُ المنادى :

(أ) حكمُ المنادى أنْ يكونُ منصوباً لَفْظاً أو مَحَلاً .

(ب) وَيُنصبُ المنادى ، إذا كان نَكِرَة غيرَ مقصودَة، مثل : **يا سامعاً** ساعدني ، أو إذا كانَ مضافاً ، مثل : يا ابن الكرامِ ا تَتَسرَّعْ . أو إذا كان شبيهاً بالمضاف، مثل : يا **حَسَناً** خُلُقهُ تَقَدّمْ !

ويكون مبنياً في محل نَصْبٍ إذا :

* كان اسماً مَعْرِفةً ــ عَلماً ــ ، مثل : **يا فاطمةُ** أكملي الرسالةَ .

* كان المنادى نَكِرَة غيرَ مقصودةٍ ، مثل : **يا غلامُ** ماذا تبيعُ ؟

ويُبنى هذان النوعان من المنادى ، على الحركةِ التي يُرفعانِ بها ، ففي قولنا : يا فاطمةُ ، ويا غلامُ ، يُبنى المنادى على الضمةِ في محل نصْبٍ ، وفي قولنا : يا موسى ويا فتى ، يُبنى على ضمةٍ مقدرةٍ على الألف في محلِ نصب ، كما في قولنا :

يا بائعان ، يُبنى المنادى على الألف ، في محل نصب .

يا بائعون : يُبنى المنادى على الواو ، في محل نصب .

يا بائعاتُ : يُبنى المنادى على الضمة ، في محل نصب .

* الشبيه بالمضاف : هو ما اتصل به شيءٌ يُتَمِّمُ معناه .

(جـ) إذا كان المُنادى مَبنياً ، فتابِعُهُ على أربعَةِ أشكالٍ :

١. **ما يَجِبُ رَفْعُهُ مَعْرِباً تبعاً للفْظ المُنادى**. وهو ما يتبعُ (أيّ وأية واسم الإشارة)، مثل : **يا أيُّها** الرجلُ . **ويا أيَّتُها** الفتاةُ **ويا هذا** الرّجُلُ ، **ويا هذه** الفتاةُ .

٢. **إذا كانَ المنادى معرباً منصوباً ، فتابِعُهُ مُعْرَبٌ منصوبٌ** ، مثل :

ياذا الكرمِ وذا العقلِ .

(د) المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

المنادى المضافُ إلى ياءِ المتَكَلِّم ، على ثلاثة أشكالٍ :

١. اسمٌ صحيحُ الآخِرِ .

٢. اسمٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ .

٣. اسمٌ فاعلٍ أو اسْمُ مفعولٍ ومبالغَةُ اسمِ الفاعِلِ .

١ . **الاسمُ الصحيحُ الآخِرِ** ــ غير أبٍ وأمٍ ــ **غالباً ما تُحذَفُ منه ياءُ المُتَكَلِّمُ** ، ويُكتفى بكسرَةٍ قَبْلَها ، مثل قوله تعالى : "يا عبادِ فاتقون" ، ويجوزُ إثباتُ الياءِ ساكنةً أو مفتوحةً , مثل قوله تعالى : "يا عباديْ لا خوفُ عليكم" . وقوله : "يا عباديَ الذين أسرفوا على أنفسهم" ، ويجوزُ قَلْبُ الكسرةِ فتحةً ، والياء ألفاً ، كقوله تعالى : "يا حسرتا على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللهِ" .

٢. إذا كان المضافُ إلى (الياء) مُعْتَلَّ الآخرِ ، وَجَبَ اثباتُ الياء ، مفتوحةً فقط , مثل :

يا فتايَ ، يا محاميَّ .

٣. إذا كان المضافُ اسمَ فاعلٍ أو أَحَدَ مُبالغاته أو اسمَ مفعولٍ ، وكانَ صحيحَ الآخرِ ، وَجَبَ اثباتُ الياءِ ساكنةً أو مفتوحةً ، مثل :

يا سائليْ ، يا مُلهِميَ .

أما إذا كان المضافُ إلى الياءِ كلمةَ أب أو أم , جَازَ فيه ما جاز في المنادى الصحيح الآخرِ ، فنقول : يا أبِ ويا أمِّ ، يا أبي ويا أمي ، يا أبيَ ويا أميَ ، يا أبا ويا أُمَّا . كما يَجوزُ حَذفُ ياءِ المتكلِّمِ ، والتعويضُ عنها بتاءِ التأنيث مكسورةً أو مفتوحةً ، مثل :

يا أبتِ ويا أُمّتِ ويا أبتَ ويا أُمّتَ .

أما إذا كان المنادى مضافاً إلى ما أُضِيفَ إلى ياءِ المتكلمِ ، فالياء ثابتةٌ لا غير ، مثل : يا ابنَ خالي .

خامسًا : المُنادى المرَخَّمُ :

يُقْصَدُ بالتّرخيمِ : حَذْفُ آخرِ المنادى للتخفيف , مثل يا فاطمُ في نداء (فاطمة) ويا حارِث في نداء (حارث) . وما يجُوز ترخيمُهُ من الأسماء نوعان :

الأول : العَلَمُ المختومُ بتاءِ التأنيث ، مثل : يا فاطمُ ، يا هِبَ ، يا حَمزَ ، ويا جاريَ . في ترخيم . فاطمة ، وهبة ، وحمزة ، وجارية .

الثاني : العَلَمُ المُذَكَّرُ والمؤنثُ : غيرُ المرَكَبِ ، والزائد على ثلاثةِ حروفٍ، مثل : يا جَعْفُ ، يا سعا ، يا منصو . في ترخيم جعفر ، وسعاد ، ومنصور .

ويجوزُ في نُطْقِ الاسمِ المرَخَّمِ **وجهان** :

الأول : أن نُبقي على حركَةِ الحرفِ الأخيرِ، بعد الحذف على أصلها من كسرة أو ضمة أو فتحة، مثل : يا حارِ ، ويا فاطمَ ، ويا جعفُ .

ويُسمي النحويون هذا الاستعمال لُغَةَ من يَنْتَظِرُ ؛ أي يَنْتَظِرُ نُطْقَ الحرف المحذوف الأخيرِ ، ليضع عليه علامة البناء (الضمة) .

والثاني : أن نُحَرِّكَ الحرفَ الاخير ـ بعد الحذف ـ بالضمة ، فنقول يا حارُ ، يا فاطمُ ، يا جَعْفُ. ويسمونها لُغة من لا يَنْتَظِرُ ؛ أي من لا ينتظر نُطقَ الحرفِ المحذوفِ من الاسمِ ؛ ليَضَعَ عليه علامة البناء (الضمة) .

سادسًا : تراكيب الاستغاثة في النداء :

الاستغاثَةُ : نداءُ من يُعين في دَفْعِ البلاءِ والشدَةِ ، مثل : يا لَلأقْوياءِ للضُّعفاءِ من الظُّلمِ ـ فالأقوياءُ مُستغاثٌ بهم ، والضُعفاءُ مستغاثٌ لهم ، ومن الظُّلْمِ مستغاثٌ منه . وأداة الاستغاثة : الياء .

ولا يُسْتَعْمَلُ للاستغاثَة من أحرف النداءِ , إلا (يا) ولا يجوزُ حَذْفُها ، ولا حَذْفُ المستغاث . أما المستغاثُ له فيجوزُ حَذْفُهُ ، مثل : يالَلّهِ ، وتكون لام الجرِّ الزائدةُ في المستغاثِ به مفتوحةً دائماً .

تاسعاً : المنادى المُتَعَجَّبُ منه :

يُعامَلُ المنادى المَتعجَّبُ منه مُعاملةَ المنادى المستغاثِ ، نقولُ : في التعجبِ من كَثْرَةِ الماءِ يا للماء ! **يا ماءا !** , يا ماءُ !

ونقول في التعجب من الذَّلِ : **يا لَلذلِّ ، يا ذلا ، يا ذلٌّ .**

ثامناً : تراكيبُ النُّدبة :

الندبة هي نداءُ المُتَفَجَّعِ عليه أو المَتوَجَّعِ منه ، مثل : **وا معتصماه ،** واكبداه -ولا تُستعملُ في عباراتِ الندبةِ إلاّ (وا) وقد تستعمل (يا) عِنْدَ أَمْنِ اللّبْسِ بين تركيب الندبة ، والنداءِ الحقيقيِّ .

ويجوزُ في الاسم المندوبِ ثلاثةُ وجوهٍ :

١. أن يُخْتَمَ بألفٍ زائدةٍ ، مثل : **وا خالدا ، وا حرّ كبدا .**

٢. أن يُختَم بألفٍ زائدةٍ وهاءِ السّكْتِ، مثل : **وا معتصماه .**

٣. أن يُنادى نداءً عادياً ، مثل : **وامعتصمُ ، وا حُرْقَةَ كبدي .**

ملاحظات :

١. إذا كان المنادى المستَحِقٌ البناء ، مبنياً في الأصل فإنه يَظَلُّ على حركة بنائه الأصلية ، ويُقال فيه : مَبنيٌّ بضَمَةٍ مُقَدَرَةٍ ، مَنَعَ من ظهورِها حرَكَةُ البناءِ الأصليةُ ، مثل :

يا سيبويهِ العالمُ ـــ يا هؤلاءِ الكرامُ ـــ يا حذام الفاضلةُ .

٢. **عند نداء الاسم الذي فيه ألـ (التعريف) :**

يؤتى قَبْلَهُ بكلمة (أَيُّها) للمذكر و(أَيَّتُها) للمؤنث ، وتبقيان مع التثنية والجمع بلفظ واحد ، مثل : "**يا أَيُّها** الإنسانُ ما غرَّكَ بربك الكريم" .

" يا أَيَّتُها النفسُ المطمئنةُ " .
" يا أَيُّها الناسُ اتقوا ربَّكُم "
أو يُؤتى باسم الإشارة قَبْلَهُ ، مثل :
يا هذا الرَجُلُ ، ويا هذه المرأةُ .
إذا كان المنادى لفظَ الجلالة (الله) تقولُ **يا الله** ، وقد تُحْذَفُ ياءُ النداء ، ويُعَوَّضُ عنها بميمٍ مشدَّدةٍ مفتوحةً دلالةً على التعظيمِ ، مثل : **اللَّهُمَّ** يا فاطرَ السموات أَغِثْنا .

٣. يجوزُ حذف حرف النداء بكثرة ، إذا كان (يا) دون غيرها ، مثل قوله تعالى : " يوسفُ أعرضْ عن هذا " ، ومثل : " رَبِّ أرني أَنْظُرْ إليك "

ولا يجوز حَذْفُ (اليا) من المنادى في تركيب النُّدبة ، والاستغاثة والمنادى المتعَجَّب منه ، والمنادى البعيد !

أعادلُ ساعدني في رفعِ الصندوق .
أ : حرف نداء مبني على الفتح .
عادل : منادى مبني على الضمة ، في محل نصب .

أيْ خليلُ ، رُدَّ عَلى الهاتِف .
أي : حرف نداء مبنيّ على السكون .
خليل : منادى مبني على الضمة في محل نصب .

وا عبدَ الرحمن، هل وَجَدَتَ المحفَظَةَ .
وا : حرف نداء مبنيّ علَى السكون .
عبدَ : منادى منصوب , وهو مضاف .
الرحمن : مضاف إليه مجرور .

يا عمادَ الدين توَقفْ .
يا : حرف نداء مبني على السكون .
عماد : منادى منصوب ، وهو مضاف .
الدين : مضاف إليه مجرور .

يا سعادُ

يا : حرف نداء مبني على السكون .

سعاد : منادى مبني على الضمة في محل نصب .

يا شرطيُّ

يا : حرف نداء مبني على السكون.

شرطي : منادى مبني على الضمة في محل نصب .

يا سامعاً ساعدني

يا : حرف نداء مبني على السكون .

سامعاً : منادى منصوب علامته تنوين الفتح، لأنه نكرة غير مقصودة.

يا عبدَ الرحمنِ

يا : حرف نداء مبني على السكون.

عبد : منادى منصوب ، علامته الفتحة ، وهومضاف.

الرحمن : مضاف إليه مجرور.

يا مُتْقناً عَمَلَهُ , وَفَقّكَ اللهُ !

يا : حرف نداء مبني على السكون.

متقناً : منادى منصوب علامته تنوين الفتح ـ شبيه بالمضاف.

عمل : مفعول به منصوب ، لاسم الفاعل (متقن) , وهو مضاف.

هـ : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

يا حَسَناً خُلُقُهُ تَقَدّمْ !

يا : حرف نداء مبني على السكون.

حسناً : منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح لأنه شبيه بالمضاف.

خلق : فاعل مرفوع ـ للصفة المشبهة (حسناً) علامته الضمة.

هـ : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

يا هذا الرّجُلُ

يا : حرف نداء مبني على السكون.

هذا : منادى مبني على ضم مقدر (لأنه ملحق بالعلم) منع من ظهوره حركة البناء الأصلية وهي السكون.

الرجل : بدل من اسم الإشارة مرفوع.

ياذا الكرم وذا العقلِ .

يا : حرف نداء مبني على السكون.

ذا : منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

الكرم : مضاف إليه مجرور.

و : حرف عطف .

ذا : من الأسماء الخمسة مصوي بالألف لأنه معطوف على منصوب.

العقل : مضاف إليه مجرورو بالكسرة.

يا مَن قامَ بالعملِ تقدَّم.

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

من : اسم موصول وهي منادى مبني على ضم مقدر (ملحق بالعلم) ، ومنع من ظهور الضمة حركة البناء الأصلية وهي السكون ، وهو في محل نصب.

وقوله : " يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم " .

يا : أداة نداء .

عبادي : منادى منصوب بفتحة مقدرة لأنه مضاف، وقد منع ظهور علامة النصب إنشغال المحل بحركة المناسبة.

ملاحظة: يجوز أن يبنى الضميرِ المتصل (الياء) على الفتح ، أو على السكون فنقول " يا عباديَ " أو " يا عبادي".

قوله تعالى " يا حسرتا على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللهِ " .

في هذه الآية الكريمة استبدلت ياء المخاطبة ، وقلبت ألفاً ، وبنيت على السكون ، مع فتح الحرف قبلها ، فيكون الإعراب كالتالي:

يا : أداة نداء .

حسرتا : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة على حرف التاء لأنه مضاف.

والياء المنقلبة ألفاً ضمير متصل ، مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة.

يا فتايَ .

يا : أداة نداء .

فتا : منادى منصوب لأنه مضاف. وقد منع من ظهور علامة النصب انشغال المحل بحركة مناسبة.

يَ : ضمير متصل مبني على الفتخ في محل جر مضاف إليه.

يا محاميَّ .

يا : أداة نداء .

محامي : منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء منع من ظهورها انشغال المحل بحركة المناسبة.

يَ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه

أبتِ ، أمتِ : أبَـ(أو أمَ) : منادى مضاف منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف .

التاء: للتأنيث حرف جاء عوضاً عن الياء المحذوفة لا محل لها من الإعراب، والياء المحذوفة: ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

" يوسفُ أعرضْ عن هذا "

يوسف : منادى بحرف نداء محذوف، مبني على الضمة (في محل نصب).

أعرض: فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر فيه (أنت).

عن : حرف جر مبني على السكون.

هذا : اسم إشارة مبني ، في محل جر ، والجار والمجرور متعلقان بـــ (أعرض) .

****

جمع المؤنث السالم

١- تعريفه :

كل اسم دل على ثلاثة أشخاص ، أشياء ، بزيادة ألف وتاء على آخره ، مثل : فاطمات ، مرضعات ، عاملات ، حافلات ، استراحات ، وقوات .

٢- إعرابه :

أ- أمثلته في حالة الرفع

المذيعات أنيقاتٌ

صعدت **المضيفاتُ** إلى الطائرة .

ظلتْ **الطبيباتُ** مناوباتٍ

استدعيتْ **عاملاتُ** الإطفاءِ

تديرُ **شرطياتُ** السيرِ حركةَ السيرِ بمهارة

تسيرُ **رحلاتُ** شركةِ الطيران بدقةٍ ونظام

إن **الطفلاتِ** بريئاتٌ

تُظْهِرُ **السائحاتُ** الاجنبياتُ بساطةً في اللباسِ

تدافع **المحامياتُ** عن المتهماتِ والمتهمين

تساهم **المحطاتُ** الفضائية ، **والشبكاتُ** الأرضيةُ في نقل المعلومات

تُزَوَّدُ **المكتباتُ** بالصحف والمجلاتِ والدورياتِ والحولياتِ

ب- أمثلته في حالة النصب

يحترمُ المشاهدون **المذيعات** المثقفاتِ

تساعدُ الطالباتُ المتفوقاتَ زميلاتِهن **الضعيفاتِ**

تُكَرِمُ وزارةُ التربية **المعلمات** المتميزاتِ والمعلمين المتميزين

لا يَمْلِكُ المرءُ إلا أن يحترم النساءَ **الفاضلاتِ**

لعلَّ **المشاهداتُ** مسروراتٌ

تُهيئ الوزارةُ **دورات** خاصةً لموظفيها وموظفاتها

هَيأتْ الجمعياتُ النسائية **حضانات** نموذجية لأطفال **العـــاملاتِ** وخصصت **دورات** عديدةً للفتيات

تُزَوِدُ مصفاةُ البترول **محطاتِ** الوقود **بمشتقات** البترول

تَحْرُسُ الدولة **السفاراتِ** و**البعثاتِ** الدبلوماسية

جـــ- أمثلته في حالة الجر :

حالةُ **المريضات** مستقرةٌ

تَستعينُ بعضُ الأسر **بمربيات** أجنبياتٍ ، مع أن بمقدورها الأستعانة **بمربيات** عربيات

يَهْتَمُ المربون بدراسة أتجاهات **المراهقات** والمراهقين

في المشفى عديدٌ من **الطبيبات** ذوات **الكفايات** العاليةِ

ولا تقتصرُ جهودُ **العاملات** فيها على الوطن العربي

تُشاهَدُ المذيعاتُ في مختلف قنوات البث

٣- الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالماً :

١- اسم العلم للمؤنث ، مثل : خديجة ، زينب وفاطمة

٢- الاسم المختوم بتاء التأنيث ، مثل: ثمرة ، شجرة ، حمزة ، ويستثنى من هذه الأسماء : **امرأة ، شاة ، أمَة ، شفة، ملة ؛ إذ تُجمع على** نساء ، شياه ، إماء ، شفاه ، ملل.

٣- صفة المؤنث المختومة بالتاء ، مثل: مرضعة : مرضعات

٤- صفة المؤنث الدالة على التفضيل ، مثل: فضلى : فضليات

٥- صفة المذكر غير العاقل ، مثل: جبل شاهق : جبال شاهقات وحصان سابق : حُصُنٌ **سابقات .**

٦- المصدر الزائد في حروفه على ثلاثة ، مثل : تعريفات، توجيهات .

٧- الاسم المصغر الدال على غير العاقل، مثل : دريهم : دريهمات ، كُتَيِّب : كُتَيِّبات

٨- الاسم المختوم بتاء التأنيث الممدودة ، مثل : صحراء : صحراوات ، عذراء : عذراوات

٩- **الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة ، مثل : ذكرى** : ذكريات ، فضلى : فضليات ، حبلى : حبليات

١٠- **اسم غير العاقل المبدوء بـ (ابن) أو (ذي)** ، مثل : ابن آوى : بنات آوى ومثل ذي القعدة : ذوات القعدة .

١١- **كل اسم غيرعربي لم يُعَرَفْ له جمع آخر** ، مثل: تلفزيون : تلفزيونات ، كمبيوتر : كمبيوترات وراديو : راديوات.

هناك أسماء سماعية وردت عن العرب مجموعة على هذا الجمع ، مثل : سماوات ، أمهات ، سجلات ، حَمّاماتَ ، وإصطبلات ، رجالات وبيوتات .

ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بهذا الجمع ويعامل معاملته في الإعراب :

كلمة (**أولات**) التي تعني صاحبات ، مثل :

العاملات أُولات عزمٍ ــ يرجى الخيرُ من أولاتِ الخُلق ــ ساعدْ أولاتِ الحاجة .

والأسماءِ المسماة بهذا الجمع ، مثل : جبل عُرفاتٍ ، مدينة أذرعات (جنوب سوريا) ، وقرية شرفات (قرب القدس) .

يقف الحجاجُ على عرفاتٍ ــ أذرعاتٌ هي الاسمُ القديمُ لمدينةِ دِرعا ــ زُرتُ شرفاتٍ قبلَ احتلالها .

نماذج إعرابية

العاملاتُ أولاتُ (صاحباتُ) عزمٍ

العاملات : مبتدأ مرفوع ، علامته الضمة .

أولات: خبر مرفوع، علامته الضمة ، وهو مضاف .

عزم : مضاف إليه مجرور .

يُرجى الخير من أولاتِ الخلق

يرجى : فعل مضارع مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على آخره ، وهو مجهول الفاعل .

الخير : نائب فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

أولاتِ : اسم مجرور ، علامته الكسرة ، وهو مضاف .

الخلق: مضاف إليه مجرور .

يقف الحجاج على عرفات

يقف : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

الحجاج : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

على : حرف جر .

عرفات : اسم مجرور علامته الكسرة

أذرعات هي الاسم القديم لمدينة درعا السورية

أذرعات : مبتدأ مرفوع علامته الضمة
هي : ضمير متصل ، مبني على الفتح، لا محل له .
الاسم : خبر مرفوع، علامته الضمة .
القديم : صفة مرفوعة ، علامتها الضمة .
لمدينة : شبه جملة جار ومجرور .
درعا : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخرها .
السورية: صفة لمجرور ، علامتها الكسرة .

إعرابه – في حالة الرفع :

المذيعاتُ أنيقاتٌ

المذيعات : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .
أنيقات : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

صعدت المضيفاتُ إلى الطائرةِ
صعد : فعل ماض مبني على الفتح، التاء حرف مبني على السكون للتأنيث.
المضيفاتُ : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .
إلى الطائرة : شبه جملة متعلقة بـــ (صعد) .

ظلت الطبيباتُ مناوباتٍ

ظل : فعل ماض مبني على الفتح، والتاء تاء التأنيث .

الطبيباتُ : اسم ظل مرفوع علامته الضمة .

مناوباتٍ : خبر ظل منصوب ، علامته تنوين الكسر، لأنه جمع مؤنث سالم .

استدعيتْ عاملاتُ الإطفاء

استدعي : فعل ماض مبني على الفتح ، مجهمول فاعله ، والتاء للتأنيث .

عاملات : نائب فاعل مرفوع علامته الضمة وهو مضاف .

الإطفاء : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

تسيرُ رحلاتُ شركةِ الطيرانِ بدقة

تسير : فعل مضارع مرفوع، علامتهُ الضمة .

رحلات : فاعل مرفوع ، علامته الضمة وهو مضاف .

شركة : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة، وهو مضاف .

الطيران : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

بدقة : شبه جملة متعلقة ب (تسير) .

تظهر السائحات الأجنبيات بساطةً في اللباس

تظهر : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

السائحات : فاعل مرفوع علامته الضمة .

الأجنبيات : صفة مرفوعة علامتها الضمة .

بساطة : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .

في اللباس : شبه جملة متعلقة بـِ (تظهر) .

تدافع المحاميات عن المتهمات والمتهمين

تدافع : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

المحاميات : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

عن : حرف جر مبني على السكون .

المتهمات : اسم مجرور ، علامته الكسرة .

و : حرف عطف .

المتهمين : اسم معطوف على مجرور علامته الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

تزود المكتبات بالصحف والمجلات والدوريات والحوْلياتِ

تزوُّد : فعل مضارع مرفوع ، مجهول فاعله .

المكْتبات : نائب فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

بالصحف : جار ومجرور .

المجلات ، الدوريات ، الحوليات : أسماء معطوفة على مجـــرور ، علامتها الكسرة .

في حالة النصب :

يحترمُ المشاهدونَ ، المذيعات المثقفات

يحترم : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

المشاهدون : فاعل مرفوع علامته الواو / جمع مذكر سالم.

المذيعات: مفعول به منصوب علامته الكسرة / جمع مؤنث سالم .

المثقفات : صفة منصوبة ، علامتها الكسرة / جمع مؤنث سالم .

تساعد الطالباتُ المتفوقاتُ زميلاتِهنَ الضعيفاتِ

تساعد : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

الطالبات : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

المتفوقات : صفة لمرفوع ، علامتها الضمة .

زميلات : مفعول به منصوب علامته الكسرة ، وهو مضاف .

هن : في محل جر بالإضافة .

الضعيفات: صفة لمنصوب ، علامتها الكسرة ، جمع مؤنث سالم .

-لعل المشاهداتِ مسروراتٌ

لعل : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .

المشاهدات : اسم لعل منصوب ، علامته الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

مسرورات : خبر لعل مرفوع، علامته تنوين الضم .

هيأت الجمعيات النسائيةُ حضاناتٍ نموذجيةً لأطفالِ العاملاتِ وخصّصتْ دوراتٍ عديدةً للفتياتِ

هيأت : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث .

الجمعيات : فاعل مرفوع علامته الضمة .

النسائية : صفة لمرفوع ، علامتها الضمة .

حضانات : مفعول به منصوب ، علامته تنوين الكسر ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

نموذجية : صفة منصوبة علامتها تنوين الفتح .

لأطفال : شبه جملة .

العاملات : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

و : حرف عطف .

خصص : فعل ماض مبني على الفتح .

ت : تاء التأنيث ، والفاعل ضمير مستتر ، تقديره (هي) عائد على الجمعيات .

دورات : مفعول به منصوب علامته تنوين الكسر؛لأنه جمع مؤنث سالم .

عديدة : صفة منصوبة علامتها تنوين الفتح .

للفتيات : اللام حرف جر ، مبني على الكسر .

تزود مصفاة البترول محطات الوقود بمشتقات البترول

تزود : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

مصفاة : فاعل مرفوع علامته الضمة وهو مضاف .

البترول : مضاف إليه مجرور ،علامته الكسرة .

محطات : مفعول به منصوب علامته الكسرة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .

الوقود : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة

بمشتقات : اسم مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف .

البترول : مضاف إليه .

في حالة الجر :

حالةُ المريضاتِ مستقرةً

حالة : مبتدأ مرفوع ، علامته الضمة .

المريضات : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

مستقرة : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

تستعينُ بعضُ الأسرِ بمربيات أجنبيـــات ، مـــع أنّ بمقـــدورها الاستعانة بمربياتٍ عربيات

تستعين : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

بعض : فاعل مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف .

الأسر : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

بمربيات : اسم مجرور ، علامته تنوين الكسر .

أجنبيات : صفة لمجرور ، علامتها تنوين الكسر .

مع : حرف جر ، مبني على السكون .

أن : حرف مشبه بالفعل ،مبني على الفتح .

ب : حرف جر

مقدور : اسم مجرور ، علامته الكسرة ، وشبه الجملة (من الجار والمجرور) في محل رفع (خبر إن مقدم) .

ها : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

الاستعانة : اسم إن منصوب مؤخر ، علامته الفتحة .

بمربيات : مربيات إسم مجرور ، علامته تنوين الكسر .

عربيات : صفة مجرورة علامتها تنوين الكسر .

يهتم المربون بدراسة اتجاهات المراهقات والمراهقين

يهتم : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

المربون : فاعل مرفوع ، علامته الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

بدراسة : شبه جملة جار ومجرور .

اتجاهات : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة ، وهو مضاف .

المراهقات : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة .

والمراهقين : إسم معطوف على مجرور ، علامته الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

لا تقتصر جهود العاملات فيها على الوطن العربي

لا : حرف نفي مبني على السكون .

تقتصر : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

جهود : فاعل مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف .

العاملات : مضاف إليه مجرور ،علامته الكسرة .

فيها : في حرف جر ، ها ، ضميرمبني علي السكون في محل جر ، شبه الجملة متعلق بـ (تقتصر) .

على الوطن : شبه جملة ، جار ومجرور .

العربي : صفة مجرورة علامتها الكسرة .

****

جمع المذكر السالم

يسمى **الجمع** الذي **لا تتغير صورة المفرد فيه : جمعاً سالماً .**

كما يُدعى **الجمع** الذي **تتغير صورة المفرد فيه : جمع تكسير .**

وبناءً على ذلك ، فإن الجمع السالم هو ما دل على ثلاثة فأكثر ، بزيادة (واو ونون) أو ياء ونون على آخره ، وهذا هو جمع المذكر السالم .

أولاً : جمع المذكر السالم :

أ) أمثلته في حالة الرفع :

ـــ يُكَلَّفُ الممثلون بأدوارٍ مختلفة .
ـــ "قَدْ أفلحَ المؤمنون" .

ـــ يُصَمِّمُ المهندسون مشروعات مختلفةً .
ـــ يصومُ المسلمون شهرَ رمضانَ .

ـــ ينتظرُ الموظفون نهاية الشهر بشوق !
ـــ ليتَ المسؤولين قادرون على احتمال المسؤولية .

ب) أمثلته في حالة النصب :

ــ إن المؤمنين في جناتٍ ونعيم .
ــ أحالَ القاضي المتهمين إلى محكمة مدنية .
ــ أحترمُ الممثلين الملتزمين .
ــ ظلّ الحاضرون منجذبينَ إلى المحاضرِ طيلةَ الوقت .
ــ دعا الإمامُ المصلين إلى الانتظام .
ــ صرف صاحبُ المصنع العاملين دونَ تعويض .

جـ) أمثلته في حالة الجر :

ــ ولنا في الغابرين عظةٌ .
ــ مصيرُ الظالمين سيّء .
ــ تهتمُّ الدولةُ بمعالجةِ المدمنين .
ــ تُعاني المشافي نقصَ الممرضين .
ــ تهتمُ المدرسة بالأطفال المبدعين .
ــ يطمَئِنُ الإنسانُ إلى العاملين المخلصين .

د) ما يجمع جمعًا مذكرًا سالمًا :

١. اسم العلم ، المذكر العاقل الخالي من التاء ، مثل : خالد ومجاهد .

أما العلم المحتوى على التاء مثل رفعت ، وعطية فلا يجمع عليه .

٢. **صفة المذكر العاقل ، الخالية من التاء**، مثل : **فاضل** ، ومناضل .

٣. **صفة المذكر العاقل ، الدالة على التفضيل**، مثل : **أعقل** وأصغر .

هـ) ما لا يجمع على هذا الجمع :

١. **ما كان على وزن أفعل** الذي **مؤنثه فعلاء** ، مثل : أحمر وحمراء وأخضر وخضراء ؛ فتجمع على حُمْر وحمراوات ، وخُضْر وخضراوات .

٢. ما يدل من الصفات على المؤنث والمذكر ، **بلفظ واحد** ، مثل : غيور ، جريح ، قتيل ، صبور ، فتجمع على غُيُر ، جرحى ، قتلى ، صُبُرٌ .

و) ما يُلحق بجمعِ المذكر السالم :

ـ يلحق بجمع المذكر السالم – ويُعربُ إعرابَهُ – **ما سُمِعَ** عن العرب مجموعاً على هذا الجمع ، مع أنه غير مستوفٍ لشرط الجمع – زيادة ألف ونون أو واو ونون على أصله – ألفاظ ، مثل : أولي وأهلين وعالمين وأرضين وبنين ، وعشرين إلى تسعين ، ومئين .

ـ **أهلون وأهلين** : أهل : لي دونَكم **أهلون** عديدون .

لا تفتخر بكثرة الأهلين .

ـ **أولو وألي** : القومُ أولو بأس .

إن أولي البأس مهوبون .

ــ **بنون** وبنين : المالُ و**البنون** زينةُ الحياةِ الدنيا .
افتُتِحَتْ عِدَّةُ مدارسَ للبناتِ وللبنين .

ــ **مئون** ومئين : مرت على الحادثة **مئون** من السنين .
يحتفظُ المؤرِّخُ بذاكرةٍ عن حوادثَ وقعتْ مُنْذُ **مئينَ** السنين .

ــ **أرضون** وأرضين : قد يكشف العلم عن وجود **أرضين** في عالمين غير معروفة !

ويُلحق بجمع المذكر السالم ، الأسماء التي وردت على شكل هذا الجمع ، مثل :

ــ **عابدين وزيدين** ، مثل :
عابدون تاجر مشهور ــ استقبلت زيدين وزوجته

ــ **عليين وعليون** ، مثل :
"إنْ كتابَ الأبرارِ لفي **عليين** ، وما أدراكَ ما **عليون**"

نماذج إعرابية

القومُ أولو بأس .

القوم : مبتدأ مرفوع ، علامته الضمة

أولو : خبر مرفوع علامته الواو ، لأنه يُعرب إعراب جمع المذكر السالم ، وهو مضاف

بأس : مضاف إليه مجرور علامته تنوين الكسر

لي دونكم أهلون عديدون .

لي : جار ومجرور في محل خبر مقدم .

دونكم : دون : ظرف منصوب وهو مضاف ، كم : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أهلون : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الواو ؛ لأنه يُعرب إعراب جمع المذكر السالم .

عديدون : صفة لمرفوع ، علامتها الواو ، لأنه جمع مذكر سالم .

قد يكشف العلم عن وجود أرضين في عالمين غير معروفة !

قد : حرف مبني على السكون .

يكشف : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

العلم : فاعل مرفوع علامته الضمة .

عن : حرف جر .

وجود : اسم مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف .

أرضين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ؛ لأنه ملحق في إعرابه بجمع المذكر السالم .

عالمين : اسم مجرور علامته الياء ؛ لأنه ملحق في إعرابه بجمع المذكر السالم .

غير : صفة مجرورة علامتها الكسرة ، وهي مضافة .

معروفة : مضاف إليه مجرور علامته تنوين الكسر .

المالُ والبنون زينةُ الحياةِ الدنيا .

المال : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

البنون : اسم معطوف بالرفع ، علامته الواو ؛ لأنه يلحق في إعرابه بجمع المذكر السالم .

زينة : خبر مرفوع علامته الضمة .

الحياة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

الدنيا : صفة مجرورة ، علامتها كسرة مقدرة على آخرها .

مرت على الحادثة مئون من السنين .

مرت : فعل ماضٍ مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث .

على الحادثة : شبه جملة جار ومجرور .

مئون : فاعل مرفوع ، علامته الواو ؛ لأنه ملحق في إعرابه بجمع المذكر السالم .

البنين : اسم مجرور علامته الياء ؛ لأنه ملحق في إعرابه بجمع المذكر السالم .

يحتفظُ المؤرِّخُ بذاكرةٍ عن حوادثً وقعتْ مُنْذُ مئينَ من السنين .

يحتفظ : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

المؤرخ : فاعل مرفوع علامته الضمة .

بذاكرة : شبه جملة جار ومجرور .

عن : حرف جر .

حوادث : اسم مجرور علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

وقعت : فعل وفاعل .

منذ : ظرف مبني على الضم ، وهو مضاف .

مئين : مضاف إليه مجرور علامته الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

السنين:اسم مجرور علامته الياء ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

****

أسلوب المدح والذم

أولاً : مَفهومُهُ

تَتَضَّمنُ اللغةُ ألفاظاً وأساليبَ كثيرةً تَدُلُّ على المدحِ والذّمِ ، بَعْضُها يؤدي هذه الدلالةَ أداءً صريحاً ؛ لأنّهُ وُضِعَ من أولِ الأَمْرِ لِيَدُلَّ عليها ، وَبَعْضُها لا يؤديها إلا بقرينةٍ — دلالةٍ — واضحةٍ .

فمن النوع الأولِ : أَمْدَحُ وأُثني واستَحسِنُ وأَذُمُّ وأهجو واستَقْبِحُ وأشباهُها ، وما يُشاركُها في الاشتقاقِ . نحو : أَمْدَحُ في الرّجُلِ صَبْرَهُ وحُسْنَ احتماله ، وأَذمُّ فيه يأسَهُ وفُتورَ همّته ، وأُثني عليكَ بما أَحْسَنْتَ ، وأهجو مَنْ قَبَضَ يَدَهُ عن الإحسانِ . ومنها : الجميلُ ، العظيمُ ، الفاضلُ ، الماجدُ ، البخيلُ ، الحَقودُ ، الخائنُ ، وغيرها من ألفاظِ المدحِ والذّمِ الصريحين .

ومن الثانية كثرةٌ عديدةٌ ، أولُها أساليبُ النَفْيِ والاستفهامُ والتعجُّبُ والتفضيلُ وغيرها . حيثُ تَضُمُّ إلى معناها الخاصِ دلالةً على المدْحِ أو الذّمِ ، مثلُ قولكَ في وصف إنسانٍ يَتَحدّثُ الناسُ عن فضائله ومزاياهُ : ما هذا بَشَراً ! تُريدُ أنّهُ مَلَكٌ مَثلاً ، أو قولُكَ في ذَمِّ آخَرَ يَتَحَدَّثُ الناسُ عن عيوبهِ ونقائصِه : ما هذا بَشراً ! تُريدُ أنّهُ شيطانٌ ، فَتُخرِجُهُ من صِنفِ البَشَرِ ! ومن النوعِ الصريحِ الدالِّ على المَدْحِ العامّ (نِعْمَ) ، ومنهُ الدالُّ على الذّمِ العام (بِئْسَ) وما جرى مجرى هذه الأفعالِ في الدلالةِ على المدحِ العامِ والذّمِ العامِ .

والمقصودُ بالمدحِ العامّ والذّم العامّ أنّه ليْسَ مقصوراً على شيءٍ مُعَيَّنٍ ، ولا على صفَة خاصَة ، ولا يَتَّجهُ إلى أمرٍ دونَ غيرِه ، بل يَتَّجهُ لِيَشْمَلَ كُلَّ أمورِ الممدوحِ أو المذمومِ ؛ فالمدحُ العامُّ يَشْمَلُ الفضائلَ كُلَّها ، ولا يَقْتَصرُ على بعضٍ منها ، كالعِلْمِ أو الكَرَمِ أو الشّجاعَة . والذّمُ العامُّ يَتَضَمَّنُ العيوبَ كُلَّها ، ولا يَقْتَصِرُ على بعضٍ منها ، مثلِ الكَذِبِ أو الجَهْلِ أو السَّفَه * (* عباس حسن ، النحو الوافي ، جزء ٣ : ٢٧٧)

ثانياً : مُكَوّناتُ تراكيبُ المَدْحِ والذّمِ

يُقَسِّمُ عُلماءُ البلاغَة الجُمَلَ ، التي تؤدي معنى مفهوماً في الكلامِ العربيِّ إلى قسمين : الأولُ الجملةُ الخَبَرِيَّةُ ، والثاني الجملةُ الإنشائيةُ ، وجُملةُ المدحِ والذّمِ تَقَعُ ضِمْنَ النوعِ الإنشائيِّ .

وجملةُ المَدْحِ يَجبُ أن تكونَ جُمْلَةً إنشائيةً ، تتكونُ من فِعْلٍ ، يُرادُ به الدّلالةُ على المَدْحِ أو الذّمِ ، ويكُونُ دائماً فِعلاً ماضياً ، ويلي هذا الفعلَ فاعِلٌ ، ثُمَّ يأتي بَعْدَهُ الاسمُ المخصوصُ بالمَدْحِ أو الذَّمِ .

كما نقولُ في الذّمِ : بِئْسَ السلوُكَ الغَدْرُ ـــ بِئْسَ (بِئْسَت) الصفةُ البُخْلُ .

ففي المدحِ نقول : نِعْمَ الكريمُ خالِدٌ ـــ نِعْمَ أو نِعْمَتُ الفتاةُ فاطِمَةُ .

حَيْثُ تكوّنتْ جُملةُ المدحِ الأولى من الفعلِ (نِعْمَ) الذي يُرادُ مِنْهُ إنشاءُ المدْحِ ومِنْ فاعِلِه (الكريم) الذي يلي الفعلَ مُباشرةً ، ومِنَ المخصوصِ بالمدْحِ (خالد) . أما الجملةُ الثانية ، فقد تكونت من الفعْلِ المُستَخْدَمِ في المَدْحِ ، (نِعْمَ أو نِعْمَتْ) والذي يجوزُ تذكيرُهُ ، كما يجوزُ تأنيثُهُ إنْ كانَ الفاعِلُ مُؤنَثاً ، ومن الفاعِلِ (الفتاة) ومن المخصوصِ بالمَدْحِ (فاطمة) .

وتَكَوّنتْ جُملةُ الذّمِ الأولى من الفعْلِ الدالّ على الذّمِ (بِئْسَ) ومن فاعلِه (السلوك) مَتْلُوّاً بالمقصودِ بالذّمِ (الغَدر) وكذلك جملة الذم الثانية ، فقد بُدئت بالفعلِ الدالّ على الذّمِ (بِئْسَ ، بِئْسَتْ) ، والذي جازَ تذكيرهُ وتأنيثهُ لأنَّ الفاعِلَ مؤنثٌ ، تلاهُ الفاعِلُ (الصفة) ، ثم جاء بعدهما المقصودُ بالذّمِ (البخل) .

ثالثًا ــ إعراب المخصوص بالمدحِ والذّمِ

لا يختلفُ النحويون في كونِ المخصوصِ بالمدحِ أو الذّمّ اسماً مرفوعاً ، ولكنهم يختلفون في سبب هذا الرَّفعِ ، نظراً لتقديرِ سَبَبِ الرَّفعِ .

ولهم في ذلك ثلاثُ وجهاتِ نَظَرٍ ، هي :

الأولى : اعتبارُ المخصوصِ بالمدحِ أو الذّمِ مبتدأً مُؤَخّراً ، والجملةُ الواقِعَةُ قَبْلَهُ في مَحَلِ رَفعٍ خَبَرٌ له .

الثانية : اعتبارُ المخصوصِ بالمدحِ أو الذّمِ خبراً لمبتدأ محذوف يُقَدَّ وَفْقَ المعنى المفهومِ من الجملةِ ، فإمّا أن يكونَ (هو) أو (هي) أو غيرهما

الثالثة : إعرابُ المخصوص على أنّهُ بَدَلُ من الفاعِلِ في الجمل

وهذا الإعرابُ هو الأكثرُ صحة وسهولةً ، إذا كان فِعْلُ المدْحِ والذ (حبذا) (ولا حبذا) ، فلا يجوزُ اعتمادُه عِنْدَئِذٍ .

** يُقَسِّمُ البلاغيون الكلام إلى نوعين : خبر وإنشاء :

فالخبر ما يَصِحُ أن يُقالَ لقائله إنه صادق فيه أو كـاذب ، فـإن طابقَ الكلامُ الواقعَ ، كان صاحبه صادقاً ، وإن كان غير مطابق للواقع ، كان صاحِبُه كاذباً .

أما الإنشاءُ فهو ما لا يَصِحُ أن يُقال لقائله إنه صادقٌ فيه أو غـيرُ صادقٍ وهو نوعان : الإنشاءُ الطلبي ، وهو ما يُطْلَبُ فيه حصولُ أمرٍ غيرِ حاصِلٍ عند وقتِ الطلبِ بواسطةِ الأمرِ والنـهي والاسـتفهامِ والـتمني والدعاءِ .

والإنشاءُ غَيْرُ الطلبيِّ : وهو ما لا يُطْلَبُ فيه حُصولُ أمرٍ – طَلَبَ – وله أساليبُ كثيرةٌ ، منها المدحُ والذَّمُ والتعجبُ والقَسَمُ وأفعالُ الرجـاءِ وغيرُها . (انظر البلاغة الواضحة ، على الجارم ومصطفى أمين . دار المعـارف ١٩٨٩ : ١٣٧)

ثالثاً : أحكامُ نِعْمَ وبِئْسَ ، من حَيْثُ :

١- الدلالةُ على المدحِ العامِّ والذمِّ العامِّ .

تَختصُ (نِعْمَ) بالدلالةِ على المدحِ العامِّ (وبئسَ) على الذّمِ العـامِّ أنّ كُلاً من هذين الفعلين فعلاً ماضياً جامداً ، تَجَرَدَّ مِنْ الدلالـةِ الزمن الماضي ، وقد قُصِدَ من دلالةِ هذهِ الأفعالِ مُجَرّدَ الدلالةِ و الذّمِ ، دونَ تحديدِ زَمَنٍ خاصٍ يَقَعُ فيه المدحُ والذّم ، اللذان نِ مخصوصٍ- بل يُرادُ بهما كـلُّ شـخصٍ في أي زمـانٍ

ومكان – ولكنّ هذين الفعلين محتاجان مثلُ بقيّةِ الأفعـالِ – إلى اسـمٍ مرفوعٍ بَعْدهما يكونُ فاعلاً لهما .

٢– اقتصارُ فاعِلِهما على أنواعٍ مُعَيّنَة أَشْهَرُها :

أ– **الاسمُ المُعَرّفُ (بأل)** الجنْسيَّة الدالة على كُلِّ أفرادِ النَّـوعِ ، لا على فَرْدٍ مُعَيَّنٍ بِذاتِه ، مثل : **نِعْمَ الرَّجُلُ الأنيقُ وبِئْسَ الولدُ العاقُّ .**

ب– **الاسمُ المضافُ إلى المعَرّف (بأل)** الجنسية، مثل :
نِعْمَ فاعِلُ الخيرِ سعيدٌ ، وبِئْسَ فاعِلُ الشَّرِّ فلانٌ .

جـ– **الاسمُ المضـافُ إلى مـا أُضـيفُ إلى اسـمٍ مُعَـرَّفٍ (بأل)**السابقة ،مثل :
نِعْمَ مُتَّبِعُ أسلوبِ التغذيةِ الصِحيَّة ،وبِئْسَ مُتَّبِعُ **أسلوبِ التغذيـةِ العَشوائية .**

د– **الضميرُ المستَتِرُ ، المُفَسَّرُ بِنَكِرَة منصوبة علـى التمييـزِ ،** المتأخرَة عن الفعْلِ والمُقَدَّمَة على الممدوحِ أو المذمومِ ، والمطابَقَةِ للمدوحِ أو المذمومِ في الإفراد والتثنية والجَمْعِ والتذكيرِ والتأنيث ، مثل :
نِعْمَ قوماً العَرَبُ = نِعْمَ **القومُ** قوماً العربُ .
بئسَ قَوْماً أعداؤهم = بِئْسَ **القومُ** قوماً أعداؤهم .
ومثل : نِعْمَ رجلين السائقُ ومساعِدُهُ .
نِعْمَ رجالا الكريمُ والصادقُ والأمينُ .

نِعْمَ – نعمتِ – فتاةً المتواضعةُ .

نِعْمَ – نعمت – فتاتين الأمينتان .

نِعْمَ – نِعْمَتْ – فتياتٍ الكريماتُ .

هـ- **وقد تكونُ النَّكِرَةُ كَلِمَةَ (ما) بمعنى (شيء) فتكونُ في** موضعِ النَّصْبِ على التمييزِ ، مثل : **نعِمّا يَفْعَلُهُ المُحْسِنُ الكريمُ = نِعْمَ شيئاً يَفْعَلُهُ المحسنُ الكريمُ** ، ومثل : **بئسَ ما يَعْمَلُهُ البخيلُ الحريصُ = بئسَ شيئاً يَعْمَلُهُ البخيلُ الحريصُ.**

وعندما يكونُ فاعلُ (نِعْمَ وبِئسَ) ضميراً ، يُشْتَرَطُ فيه ثلاثةُ أمورٍ :

أولاً : إفرادُه بلَفْظٍ واحدٍ ، وإخفاؤهُ – استتارُهُ – ، فلا يجوزُ إظهارُهُ في التثنيةِ والجمعِ ، للاستغناءِ عن تثنيتِه وجَمْعِه، بتثنيةِ وجمعِ تمييزِه ، مثل : **نِعمَ تلميذين المؤدَبُ والمُجْتَهِدُ** ولا يقال : نِعْما . ومثل : بئسَ – **بئستْ صفتين الخِداعِ والمكر** ، ولا يُقال بِئسا ...

ثانياً : أنْ يُفَسرَ الفاعلَ المُسْتَتِرَ ، اسمٌ نَكِرَةٌ يُذْكَرُ بَعْدَهُ منصوباً على التمييزِ ، مثل : **نِعْمَ قاضياً سميرٌ** .

ثالثاً : وإذا كانَ الفعلُ مؤنثاً : جازَ أن تَلْحَقَ الفعْلَ (تاءُ التأنيث) ، مثل : نِعْمَ – نِعْمَتْ – المرأةُ سعادُ ، أو نِعْمَ – نِعْمَتْ سعادُ امرأةً وكذلك الأمرُ إنْ كانَ الاسمُ المخصوصُ مؤنثاً ، يجوز تذكيرُ الفعْلِ وتأنيثُهُ – وإنْ كانَ الفاعلُ مُذكراً ، مثل: نِعْمَ – نِعْمَتْ – الخُلُقُ المروءةُ ، وبِئْسَ – بِئْسَتْ – العقابُ الإهانةُ .

كلمةُ (ما) أو (مَنْ)، **مثل** : نِعْمَ ما يَفْعَلُ الكريمُ وبِئْسَ مَنْ تَراهُ ذليلاً .

٣- الاسمُ المخصوصُ بَعْدَهما :

تحتاج (نعم وبئس) إلى اسمٍ مرفوعٍ بَعْدَهما يكونُ مقصوداً بالمدحِ أو الذَّمِ ، ويُسمى المخصوصَ بالمدحِ أو بالذَّمِ . ويُشْتَرَطُ – كما مَرَّ – أن يكونَ مَعْرِفَةً ، أو نَكِرَةً موصوفةً أو مضافَةً ، وأنْ يكونَ أخصّ مِنْ الفاعلِ، لا مساوياً له ، وأنْ يكونَ مُطابقاً لَهُ في المعنى ، فيكونُ مثْلَهُ في التذكيرِ والتأنيثِ والإفرادِ والتثنيةِ والجَمْعِ. وأن يكونَ مُتأخراً عَنْهُ ، كما يَجبُ أنْ يَتَأَخّرَ عن التمييزِ إن كانَ الفاعِلُ ضميراً مُسْتَتِراً ، مثل : **نِعْمَ رَجُلاً الصادقُ .**

أمّا إذا كانَ الفاعِلُ اسماً ظاهِراً ، جاز تقديمُ المخصوص على التمييزِ أو تأخيرُهُ عَنْهُ ، مثل : **نِعْمَ السائِقُ رَجُلاً خليلٌ** ، ونِعْمَ السائِقُ خليلٌ رجُلاً .

هذا والمخصوصُ بالمَدْحِ أو الذّمِ مرفوعٌ دائماً – كما مَرَّ – وقد يُحْذَفُ المخصوصُ ، إن دلّ عليه دليلٌ ، كأنْ يُذْكَرُ مِنْ قَبْلُ في الكلامِ – مثلُ قَوْلِه تعالى في سورة أيوب عليه السلام بَعْدَ أنْ وردَ ذَكَرَهُ في أياتٍ من السورةِ "(**نِعْمَ العَبْدُ ، إنه أوّابٌ**) .

رابعاً : حَبّذا ولا حَبّذا وَحَبَّ

ومِنْ أفعالِ المّدْحِ الصّريحِ الفِعْلُ (حَبَّ) ويُقْصَدُ به المَدْحُ العامُّ مَعَ الإشعارِ بالحُبِّ – حُبِّ الممدوحِ – ويَكْثُرُ أن يكونَ فاعِلَهُ اسمُ الإشارةِ

(ذا) ، مثل : **حَبّذا المتواضعُ إنساناً** وحبذا إنساناً المتواضعُ . هـذا وإن **سُبِقَ الفعلُ** (حَبَّ) وفاعلُهُ بِـ **(لا) النافية صارَ دالاً على الذّمِ العـامِّ** ، نحو : لا حَبّذا المنافِقُ إنساناً ، ولا حبذا إنساناً المنافِقُ .

ويُعْرَبُ المخصوصُ بالمَدْحِ أو الذّمِ في جملة (حَبّذا) و(لا حَبّـذا) الفعلية ، إمّا مبتدأً والجملةُ الفِعْليَّةُ خبرٌ عَنْهُ. أو يُعْرَبُ على أنّهُ خَبَرٌ لمبتدأ محذوفٍ يُقَدَّرُ من خلالِ الجملةِ .

ويُشْتَرَطُ في المخصوص في هذا السياقِ ، أنْ يَتَأخّرَ عـنِ الفِعْـلِ والفاعِلِ ، ولكنّه يجوزُ أنْ يَتَقَدَّمَ على التمييزِ في الجملة ، أو يتأخّرُ عَنْـهُ . ومن مِثْلِ جوازِ تَقَدُّمِه على التمييزِ ، قَوْلُنا : **حَبّذا صديقاً الوفيُّ** . ومِـنْ تأخيرِه ، قوْلُنا : **حَبّذا الوفيُّ صديقاً** .

أما بالنسبة للفاعلِ (ذا) في جُملة (حبّذا) ، فإنها تلْتَـزِمُ الإفـرادَ والتذكيرَ دائماً سواءٌ أكانَ المخصوصُ مُفْرَداً مُذَكّراً أم غيرَ ذلك ، نقولُ :

يا حَبّذا جَبَلُ الرّيانِ منْ جَبَلٍ ... وحَبّذا ساكنُ الرّيانِ مَنْ كانا
وحبّذا نفحاتٌ من يَمانية ... تأتيك مِنْ قِبَلِ الرّيانِ أحيانا

ونقولُ : حَبّذا **المخلصانِ صديقين** وحبّذا **المخلصون أصدقاءَ** .

والأمْرُ نَفْسُهُ يُقالُ في جملةِ (لا حبذا) المستعملة في الذمِ ، نقول :

لا حَبّذا **النفاقُ سُلوكاً** ، ولا حبّذا **سُلوكاً النفاقُ** .

- أما (حَبَّ) فهو فِعْلٌ دالٌّ على المَدْحِ ، وأَصْلُهُ (حَبُبَ) أي صارَ محبوباً ، مثل : **حَبَّ محمودٌ شهماً** . فالمخصوصُ بالمدحِ هو فاعِلُ (حَبَّ)

محمودٌ ويكونُ الفاعِلُ – المخصوصُ بالمدحِ – مُطابِقاً للفعلِ في جميعِ الأحوالِ وَفْقَ ما يتقضيه المعنى .

خامساً : صياغةُ أسلوبِ المَدْحِ والذَمِ من أفعالٍ أُخرى :

تؤدي معنى (نِعْمَ وبِئسَ) في إنشاءِ المَدْحِ والذَم ، أفعالٌ تُصاغُ على وَزْنٍ مَخصوصٍ ، هو وَزْنُ (فَعُلَ) وتتوافرُ فيها شروطٌ مُعَيّنةٌ ، ولكنَّ إفادةَ المدحِ والذَّمِ باستعمالِ هذه الأفعالِ تكونُ خاصةً وليست عامّةً ، ودالةً على معنى مُعَيّنٍ ومحدودٍ ، يَقَعُ بسَبَبِه المدحُ أو الذَّمُ ، كما يُستفادُ من جُملتها معنى إضافيٌّ هو الدلالةُ على التعَجُّبِ . ومع أنَّ هذه الأفعالَ تؤدي معنى المدْحِ والذّمِ ، إلا أنها تَختَلِفُ عن (نِعْمَ وبِئسَ) في أداءِ المَدْحِ والذّمَ المُجرَدَيْن (الخالِين من معنى التعجب) ، ومِنْ حيثُ إنَّ المَدْحَ والذّمَ مع (نِعْمَ وبئسَ) يكونُ عامّاً وشاملاً ، وليس مقصوراً على جانِبْ مُحَدَّدٍ من المَدْحِ أو الذّمِ .

ويَصْلُحُ الفِعْلُ كي يُؤديَ معنى خاصاً في المَدْحِ والذَمِ وإفادةِ التَعَجُّبِ ، عندما يَتوافرُ فيه شرطان .

الأول : أنْ يستوفي جميعَ الشروطِ المطلوبة في الفعْل ، الذي يُصاغُ فيه التعجبُ بالأسلوب المباشرِ . **والثاني** : أنْ يصاغَ الفعْلُ على وَزْنٍ مخصوصٍ هو صيغة (فَعُلَ) ، سواءً أكان في الأصلِ مصوغاً على هذا الوزن ، مثل : كَرُمَ ، حَسُنَ ، شَرُفَ ، أم لم يَكُنْ ، فإنْ كانَ الفعْلُ في أصله اللغويّ على وَزْنِ (فَعُلَ) ، مثل : كَرُمَ الفتى سعيدٌ ، ولَؤُمَ الخبيثُ فلانٌ ، بنينا صيغتي المَدْحِ والذَمِ منه دونَ أيِّ تغييرٍ .

- أمْا إذا كان الفعْل على وزنِ آخَرَ ، حولناهُ إلى وَزْن (فَعُـلَ) الذي يَدُلُّ على الخصالِ والسلوكياتِ التِي تَستَحِقُّ المَدْحَ أو الذَّمَ ؛ فنقولُ في المَدْحِ من (كَتَبَ وفَهِمَ) : كَتُبَ الصحفيُّ وائـلٌ ، وفَهُـمَ الطالـب محمدٌ . ونقولُ في الذّمِ من (جَهِلَ وكَذَبَ) : جَهُـلَ الغـلامُ ابـراهيمُ وكَذُبَ الولدُ فلانٌ .

- فإن كانَ الفعل مَعتلَّ الآخرِ ، مثل : قضـى ، رمـى ، غـزا ورضي ، قلبنا آخره (واواً) عنْدَ نَقْلِه إلى صيغة (فَعُلَ) ، لِتُناسِبَ الضمَّةَ قبلها ، فَتصيرُ : قَضُو ، رَمُو وغَزُوَ ، ورضَو . قَضُوَ المستشارُ عبد الله .

وإذا كانَ الفعْلُ مُعتَلّ العين ، مثل : جَادَ وسادَ ، بِقِيـتْ علـى حالِها ، لأنَّ قوانين الإعلال والإبدالِ تُغَيِّرُها سيرتها الأولى، لو تحولـت إلى جَوُدَ ، وسَوُد ، حيث تنقلب الواو ألفا إذا تحركت وكان ما قبلـها مفتوحاً .

نقول : جَادَ العاملُ ابراهيمُ ، وسادَ الخُلُقُ الكَرِمُ .

وعندما يتمُّ تحويلُ الفعلِ على وَزْنِ (فَعُلَ) ليؤديَ في جُملته معنى المدحِ أو الذّمِ ، يصيرُ مثلَ (نِعْمَ وبئسَ) في دلالتهما على المدحِ والـذّمِ ، ولكنه يَختلفُ عن (نِعمّ وبِئّسَ) في تَضَـمُّنِه معـنى التّعَجُّـبِ ، الـذي لا يُستفادُ من جُملةِ (نِعْمَ وبئسَ) .

والفِعْلُ على هذا الوزن في دلالَته على المدحِ والـذّمِ والتّعَجُّـبِ مُحتاجٌ إلى فاعلٍ مِنْ نَوْعِ فاعِلِ (نِعْمَ وبِئْسَ) ، وكذلكَ هو محتـاجُ إلى

اسمٍ مخصوصٍ بالمدحِ والذَّمِ ، مِثلهما ، كما قد يحتاجُ إلى تمييزٍ كما يحتاجان . ويكونُ فاعلُ الفعلِ المعدول إلى وَزْن (فَعُلَ) في إرادَةَ المدحِ والذّمِ كفاعِلِ (نِعْمَ وبِئْسَ) ، إمّا اسماً ظاهراً مُعَرّفاً (بأل)، مثل : **كَرُمَ الفتى عليٌّ** ، أو مضافاً إلى اسمٍ مُقْتَرن بها ، مثل : **لَطُفَ ابنُ الرجل سميرٌ** ، وإمّا ضميراً مستتراً في اسمٍ نَكِرَةٍ بَعْدَهُ منصوباً على التمييز ، مثل : **كَرُمَتْ امرأةً ودادُ** .

إلا أنَّ فاعلَ الفعلِ الظاهر المصوغِ على وزن (فَعُلَ) ، يُخالِفُ فاعِلَ (نِعْمَ وبِئْسَ) في أمرين :

* الأول : خُلُوّه من (أل) ، مثل : شَرُفَ زيدٌ ، وذلك غَيْرُ جائزٍ في فاعِلِ (نِعْمَ وبِئس)، مثل : **نِعْمَ العملُ الخبرُ – وبِئسَ السلوكُ الكِبْرُ** .

الثاني : أنه لما أفادَ فِعْلُه – مع المدحِ والذَم – التَّعَجُّبَ جازَ جَرُّهُ بالباءِ الزائدةِ ، تشبيهاً له بصيغة (أفْعل بِـ) في التعجب ، مثل كَرُمَ بخالد كما نقول في التعجبِ : **أكرِمْ بخالدٍ !** وذلك غيرُ جائزٍ في فاعلِ (نِعْمَ وبِئسَ) .

أما فاعِلُ (فَعُلَ) – المضْمَرُ العائدُ على التمييز بَعْدَهُ ، فيوافِقُ فاعِلَ (نِعْمَ وبئسَ) المْضمَرَ ، من حيثُ أنْ يكونَ بلفظ واحد للجميع .

ويُخالفُ فاعلُ (فَعُلَ) المُضْمَرُ العائدُ إلى التمييز بَعْدَهُ ، في جَوازِ أنْ يكونَ مُطابقاً لما قَبْلَهُ إفراداً وتثينةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً ، مثل : **المحسنُ عَظُمَ إنساناً ، والمحسنةُ عَظُمَتْ إنسانةً** ، ومثْلُ هذا الأمرِ غيرُ جائزٍ في فاعل (نِعْمَ وبئسَ) المضْمَرِ ؛ حيثُ يكونُ فاعِلُهما المضْمَرُ بلَفظٍ واحدٍ يعودُ على التَمييزِ بَعْدَهُ ، نَحْوَ : **المحْسِنُ نِعْمَ إنسانا ، والمحْسِنَةُ نِعْمَ – أو نِعْمتْ – إنسانةً** .. الخ .

وفي الذّم : **اللئيمُ بِئس إنسانا** ، **واللئيمةُ بِئْسَ – بِئسَتْ إنسانةً.**

نماذج إعرابية :

نعْمَ الكريمُ خالدٌ

نعم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الكريم : فاعل مرفوع .

خالد : بدل من فاعل مرفوع .

: أو مبتدأ مرفوع . خبره الجملة الفعلية (نعم وفاعلها) .

: أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

نعم – نعمت – الفتاة فاطمة .

نعم – فعل ماض مبني على الفتح

نعمت – نعم فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث مبنية على السكون ، لا محل لها .

الفتاة : فاعل مرفوع علامته الضمة

فاطمة : بدل من فاعل مرفوع

أو : مبتدأ مرفوع ، خبره الجملة الفعلية

أو : خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي)

نعم فاعل الخير سعيدٌ

نعم : فعل ماض مبني على الفتح .

فاعل : فاعل مرفوع ، وهو مضاف .

الخير : مضاف إليه مجرور .

سعيد : بدل مرفوع من – فاعل مرفوع .. أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) ....

بِئْسَ قَوْمًا أعداؤهُم

بئس : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) ، يعود إلى (قوماً) .

قوما : تمييز منصوب .

أعداء : مبتدأ مرفوع ، خبره الجملة الفعلية (بئس وفاعلها المستتر) .

هم : في محل جر بالإضافة .

نعم رجلين السائق ومساعده

نعم : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر . فيه ، تقديره (هو) يعود إلى التمييز (رجلين) .

رجلين : تمييز منصوب ، علامته الياء لأنه مثنى .

السائق : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

و : حرف عطف .

مساعد : اسم معطوف على مرفوع .

هـ : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

نعم ما يفعل المحسن الكريم

نعم : فعل ماض مبني على الفتح – والفاعل ضمير مستتر تقديره (الشيء) .

ما : اسم مبني على السكون في محل نصب تمييز .

يفعل : فعل مضارع مرفوع .

المحسن : فاعل مرفوع .

الكريم : صفة مرفوعة ، والجملة من الفعل والفاعل ، في محل رفع صفة للمخصوص المحذوف .

نعما التقوى

نعم : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره(هو الشيء) .

ما : اسم مبني على السكون في محل نصب تمييز .

التقوى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره ،والجملة قبله (خبر) له .

نعم السائق رجلاً خليل

السائق : فاعل مرفوع .

رجلا : تمييز منصوب .

خليل : بدل من السائق مرفوع .

يا حبذا جبل الريان من جبل   وحبذا ساكن الريان من كانا

يا : أداة نداء مبنية على السكون ، والمنادى مقدر (يا رجلُ).
حبذا : فعل وفاعل .
جبل : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف والجملة قبله خبر له .
الريان : مضاف إليه مجرور .
من جبل: من حرف جر زائد،مجرور لفظاً منصوب محلاً (تمييز) .
ساكن : مبتدأ مرفوع ، والجملة قبله (خبر) عنه .
الريان : مضاف إليه مجرور .
من : اسم موصول مبني ، في محل رفع (بدل) من ساكن .
كان : فعل ماض تام ، وفاعله مستتر فيها ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب.

حبذا هند

حبذا : فعل وفاعل .
هند : مبتدأ مرفوع والجملة قبله (خبر) عنه .

حَبَّ سعيد كريما ، حَبَّ بسعيد كريما

حب : فعل ماض مبني على الفتح .
سعيد : فاعل مرفوع .
بسعيد : اسم مجرور لفظا ، مرفوع محلا (فاعل) .
كريما : تمييز منصوب .

الكريماتُ حَسُنَ (حَسُنَّ) فتيات .

الكريمات : مبتدأ مرفوع .

حَسُنَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله مستتر فيه تقديره (هن) .

حَسُنَّ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير ، مبني على الفتح في محل رفع (فاعل) .

فتيات : تمييز منصوب ، والجملة (من الفعل والفاعل) في محل رفع (خبر المبتدأ) .

المحسنان (عَظُمَ) عَظُما إنسانين

المحسنان : مبتدأ مرفوع ، علامته الألف .

عظم : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله مستتر فيه تقديره (هما) .

عظما : فعل ماض مبني على الفتح ، وألف الاثنين ، ضمير مبني على السكون في محل رفع (فاعل) .

إنسانين : تمييز منصوب علامته الياء ؛ لأنه مثنى .

****

الأسماء الخمسة

أولاً : تحديدها :

هي خمسة أسماء معربة : **أبٌ ،اخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو .**

ثانياً : إعرابها :

تُعْرَبُ هذهِ الأسماءُ – في حالات خاصة – **بالحروف لا بالحركات :**

*** فهي تُرفع بالواو – بدلاً من الضمة – في :**

أبو عليٍّ صاحبُ أشهر كشكٍ للكتبِ والصُّحفِ في عمانَ .
يَعْمَلُ **أخو** الفتاةِ في التجارةِ .
حمو هيفاءَ وحماتُها متقاعدان .
يخلو **فوكَ** من الأسنانِ الصناعية .
الطبيبُ **ذُو** الاختصاص يُجيدُ اختصاصَهُ .

* وتنصبُ بالألف بدلاً من الفتحة في :

شاوِرْ **أباك** في الأمور المهمة .
لَعلَّ **أخاك** يَعْلَمُ الأمرَ .
أحبِبْ **حماكَ** وحماتَكَ .
جنِّبْ **فاك** قولَ السوء .
ساعِدْ **ذا** الحاجةِ الملهوفَ .

* **وتُجر الأسماءُ الخمسةُ بالياء بدلاً من الكسرة ، مثل :**

صِلْ أصدقاءَ **أبيكَ** .

أرسلتُ رسالةً الكترونيةً إلى **أخيكَ** .

تعتمدُ الموظفةُ على **حميها** وحماتِها في العنايةِ بأطفالِها .

أنتَ قلتَ هذا بملءِ **فيك** .

لا تعتمدْ في تصليح سيارتك على ميكانيكيٍ غيرِ **ذي** خبرة .

أبو عليٍّ صاحبُ أشهرِ كشك للكتبِ والصُّحف في عمانَ .

أبو : مبتدأ مرفوع علامته الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف.

علي : مضاف إليه مجرور علامته تنوين الكسر .

صاحب : خبر مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

أشهر : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف .

كشك : مضاف إليه مجرور علامته تنوين الكسر .

للكتب : جار ومجرور .

والصحف : الواو حرف عطف ، صحف اسم معطوف مجرور .

عمان : اسم مجرور علامته الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف .

يَعْمَلُ أخو الفتاةِ في التجارةِ .

يعمل : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

أخو : فاعل مرفوع علامته الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

الفتاة : مضاف إليه مجرور .

في التجارة : جار ومجرور .

حمو هيفاءَ وحماتُها متقاعدان .

حمو : مبتدأ مرفوع علامته الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

هيفاء : مضاف إليه مجرور علامته الفتحة ، لأنه ممنوع من الصرف .

حمات : اسم معطوف على مرفوع ، علامته الضمة , وهو مضاف .

ها : في محل جر بالإضافة .

متقاعدان : خبر مرفوع ، علامته الألف لأنه مثنى .

الطبيبُ ذو الاختصاص يُجيدُ اختصاصَهُ .

الطبيب : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

ذو: صفة مرفوعة علامتها الواو ، لأنها من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف.

الاختصاص : مضاف إليه مجرور غلامته الكسرة.

يجيد:فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه تقديره (هو).

اختصاص : مفعول به منصوب علامته الفتحة ، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر .

هـ : ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لَعلَّ أخاك يَعْلَمُ الأمرَ .

لعل : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح .

أخا : اسم لعلّ منصوب علامته الألف ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

ك : حرف مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

يعلم : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر فيه تقديره (هو) .

الأمر : مفعول به منصوب علامته الفتحة ، والجملة (من الفعل والفاعل والمفعول به) في محل رفع خبر (لعل) .

جَنّبْ فاك قولَ السوء .

جنب : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله مستتر فيه تقديره (أنت) .

فا : مفعول به أول منصوب علامته الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

ك : حرف متصل في محل جر بالإضافة .

قول : مفعول به ثان منصوب علامته الفتحة .

السوء : مجرور بالإضافة .

ساعدْ ذا الحاجةِ الملهوفَ .

ساعد : فعل أمر مبني على السكون ، فاعله مستتر فيه .

ذا : مفعول به منصوب علامته الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

الحاجة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

الملهوف : نعت لـِ (ذا) منصوب علامته الفتحة .

أرسلتُ رسالةً الكترونيةً إلى أخيكَ .

أرسلت : فعل وفاعل .

رسالة : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .

الكترونية : صفة منصوبة ، علامتها تنوين الفتح .

إلى : حرف جر .

أخي : اسم مجرور علامته الياء ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهـو مضاف .

ك : حرف متصل في محل جر بالإضافة (مضاف إليه) .

تعتمِدُ الموظفةُ على حميها وحماتِها في العنايةِ بأطفالِها .

تعتمد : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

الموظفة : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

حمي : اسم مجرور ، علامته الياء ، لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف.

ها : في محل جر بالإضافة .

و : حرف معطوف .

حمات : اسم معطوف على مجرور ، علامته الكسرة .

ها : في محل جر بالإضافة .

في العناية : جار ومجرور .

بأطفالها : الباء حرف جر ـــ أطفال اسم مجرور ، (هـــا) : في محل جر بالإضافة .

لا تعتمدْ في تصليح سيارتك على ميكانيكيٍ غيرِ ذي خبرة .

لا : حرف نفي .

تعتمد : فعل مضارع مجزوم ، وفاعله مستتر فيه .

في تصليح : شبه جملة جار ومجرور .

سيارة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة .

على ميكانيكي : جار ومجرور .

غير : صفة مجرورة علامتها الكسرة , وهي مضافة .

ذي : مضاف إليه مجرور علامته الياء ، وهو مضاف .

خبرة : مضاف إليه مجرور .

خلاصة إعرابية :

لاحظنا أن الأسماء الخمسة في الجمل السابقة ، أُعربت بالحروف لا بالحركات فرُفعت بالواو بدلاً من الضمة ، ونُصبت بالألف بدلاً من الفتحة ، وجُرت بالياء عوضاً عن الكسرة .

رابعاً : شروط إعرابها بالحروف :

هناك شروط خاصة ، يجب أن تتوافر في الأسماء الخمسة ؛ حتى تُعرب بالحروف ، وهذه الشروط هي :

١- **أن تكون مفردة** ــ غير مثناة ولا مجموعة ــ ، فإن كانت مثناة أو مجموعة ، أُعربت إعراب المثنى أو الجمع ، فمثال المثنى :

* عاد **أخواه وحمواه** من السفر .

* احترمت الشابين **ذوي** الإرادة ، والفتاتين **ذواتِ** الهمة .

ومثال الجمع :

احترمتُ الشابَ **ذوي** الإرادة ، والفتيات **ذواتِ** الهمة .

وطنك هو إرث **آبائك** وأجدادك .

عاد أخواه وحمواه من السفر .

عاد : فعل ماض مبني على الفتح .

أخوا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

و : حرف عطف .

حموا : اسم معطوف على مرفوع علامته الألف .

من السفر : جار ومجرور .

احترمت الشابين ذوي الإرادة ، والفتاتين ذواتي الهمة .

احترمت : فعل وفاعل .

الشابين : مفعول به منصوب علامته الياء لأنه مثنى .

ذوي : صفة لمنصوب ، علامته الياء – مثنى – .

و : حرف عطف .

الفتاتين : معطوف على منصوب ، علامته الياء .

ذواتي : صفة منصوبة علامتها الياء ، لأنها مثناة .

الهمة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

وطنك هو إرث آبائك وأجدادك .

وطن : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

ك : في محل جر بالإضافة .

هو : ضمير فصل مبني على الفتح ، لا محل له .

إرث : خبر مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

آباء : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة .

ك : مجرور بالإضافة .

و : حرف عطف .

أجدَاد : اسم معطوف على مجرور بالكسرة .

ك : مجرور بالإضافة .

٢- ومن شروط اعراب الأسماء الخمسة بـــالحروف **أن تكــون الأسماء الخمسة مضافة** ، فإن كانت غير مضافة أعربت بالحركات :

هذا أبٌ مكافحٌ .

نعم الأخُ عليٌّ .

لؤيٌ حمٌ مثالي .

هذا أبٌ مكافحٌ

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ .

أب : خبر مرفوع علامته تنوين الضم .

مكافح : صفة مرفوعة .

نعم الأخُ عليٌّ

نعم : فعل ماض مبني على الفتح .

الأخ : فاعل نعم مرفوع علامته الضمة .

أخ : فاعل مرفوع علامته ضمة مقدرة على آخره ، وهو مضاف .

ي : في محل جر بالإضافة .

جهد : حال منصوبة علامتها الفتحة مؤولة بـــ (جاهداً) .

إقناع : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره .

ي : في محل جر بالإضافة .

****

علي : بدل من الأخ مرفوع ، أو خبر **مرفوع** لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

لؤيٌّ حمٌّ مثالي

لؤي : مبتدأ مرفوع ، علامته تنوين الضم .

حم : خبر مرفوع ، علامته تنوين الضم .

مثالي : صفة مرفوعة علامتها تنوين الضم .

٣- ومن شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف **أن تكون إضافتها إلى غير (ياء المتكلم)** ، فإذا أضيفت إلى ياء المتكلم ، فإنها تُعرب بالحركات المقدرة على آخرها (ما قبل ياء المتكلم)، مثل :

بأبي أنت وأمي

يحاول أخي جهده إقناعي

بأبِيَ أنت وأمي

أبِ : اسم مجرور بكسرة مقدرة على آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

وأمي : الواو حرف عطف . (أم) اسم معطوف على مجرور ، الياء : ضمير متصل في محل جر (مضاف إليه) .

يحاول أخي جهده إقناعي

يحاول : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

تدريبات

(١) بيِّن الأسماء الخمسة في الجمل التالية ، وأعربها :

أ- مُؤسِّسُ الدولةِ الأمويةِ هو مُعاويةَ بنُ أبي سفيانَ .

ب- يَعتبر المؤرخون أبا عبدالله السبفاح مؤسسَ الدولةِ العباسيّةِ .

جـ - بُنيتْ مدينةُ بغدادَ في عهدِ أبي جعفر المنصورِ .

د- دُفِنَ زيدُ بنُ حارثةَ ، وعبدُالله بن أبي رواحةَ ، وجعفرُ بنَ أبي طالب - رضي الله عنهم - في مؤتة .

هـ- تولى الخلافة بعد موتِ الرسولِ صلى الله عليهِ وسلّم ، أبو بكرِ الصّديقُ ثم صار عمرُ بنُ الخطاب ، الخليفةَ الثاني ، ثم اختار المسلمون بعده عثمانَ بنَ أبي عفان ، وانتهت الخلافةُ من بعده إلى عليّ بنِ أبي طالبٍ رضوان الله عليهم .

و- مقامُ أبي عبيدةَ ، عامر بنِ الجراحِ موجودٌ في غورِ الأردُنّ .

ز- يُعتبرُ عمرُ بنُ أبي ربيعة ، إمامَ شُعَراءِ الغزلِ الحِسيِّ في صَدرِ الإسلامِ .

ح- ساعِدْ أخاك ، واحترمْ حماكَ وحماتَكَ حتى تعيشَ مرتاحاً .

ط- لا تتوقعْ العونَ من ذي طمعٍ .

١- حافظْ على صِحّةِ فيكَ ، وأسنانِكَ ، فلا تفتحْ فاك إلى عندَ طبيبِ الأسنانِ !

٢ ــ أعرب ما تحته خط في الجمل التالية :

أ- الأخوان متفقان .
ب- الأبُ والأمُّ والأولادُ في الأسرةِ متعاونون .
ج- الحمواتُ أمهاتٌ .
د- أبوا الفتاة – أمها وأبوها – وإخوتُها ، نعمَ الآباء والأخوة .
هـ - يُكافأُ الآباءُ والأمهاتُ خيراً عند الله .

(٣) استعمل مما يلي :

أ- استعمل من الأسماء الخمسة كلمة (أب) في ثلاث جمل بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة .

ب- استعمل من الأسماء الخمسة كلمة (أخ) في ثلاث جمل بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة .

ج- استعمل من الأسماء الخمسة كلمة (حم) في ثلاث جمل بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة .

د- استعمل من الأسماء الخمسة كلمة (فو) في ثلاث جمل بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة .

هـ- استعمل من الأسماء الخمسة كلمة (ذو) في ثلاث جمل بحيث تكون مرفوعة مرة ، ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة .

التوابع

النعت

تحديد المفهوم :

تُعَرّفُ التوابع بأنها كلماتٌ لا تقعُ مَوْقِع الأركـانِ الأساسـيةِ في الكلامِ ، مثلِ المبتدأِ والخبرِ، أو مثلِ الفعلِ والفاعِـل ؛ لـذلك لا يقـعُ الإعرابُ عليها بذاتها وإنما تُعْرَبُ وِفْقَ إعرابِ ما يسبُقها من الألفـاظ . .ونظراً لأنها تتْبعُ في إعرابها الألفاظَ التي تسبِقُها، ولا تستقلُّ بـذواتِها في الإعرابِ ضمنَ الكلامِ، لذا سُمّيتْ بالتوابعِ.

والتوابعُ التي سنتناولها أربعة ، هي: النعتُ (الصفةُ) والتوكيـدُ ، والبدلُ ، والمعطوفُ بالحرفِ .

أولا : النعت :

يقسم النعت إلى **حقيقيّ وسببيّ** .

فالنعتُ **الحقيقيُ: ما يُبَيِّنُ صفة من أوصاف متبوعة ، مثل:** جاء الرجلُ **الحليمُ** .

والنعت **السببي: ما يبين صفة من صفات ما يتعلق بمتبوعـه أو** يرتبط به ، مثل: جاءَ الرجلُ الحسنُ خطُّهُ. فكلمة الحسن ، وهي النعـت

السببي لم تبين صفة الرجل ، وإنما بينت صِفةَ الخطِّ الذي يتعلقُ ويرتبطُ بالرَّجلِ.

ويسمى (الرجل) في كلتا الجملتين المتبوعَ -الموصوفَ- أو المنعوتَ ، ويسمى (الحليمُ والحسنُ) في الجملتين: نعتاً أو صفةً تابعةً أو تابعاً .

أولاً : النعت الحقيقي:

في هذا النوع من النعت ، يجب أن يَتْبعَ النعتُ الاسمَ المنعوتَ في الإعرابِ، والأفرادِ والتِثْنيةِ والجَمْعِ والتذكيرِ والتأنيثِ والتّعريفُ والتنكيرِ مثل:

*هذا رجلٌ كريمٌ

*هذان رجلان كريمان

*هؤلاءِ رجالٌ كريمون

*احترمُ العاملَ المخلصَ

*احترمُ العاملَيْن المخلصين

*احترمُ العاملِين المخلصين

*أتعاملُ مع بنّاء محترف

*أتعاملُ مع بناءين محترفَيْن

*أتعاملُ مع بنائين محترفين

*هذه طالبةٌ مؤدبةٌ

*هاتان طالبتان مؤدبتان

*هؤلاء طالباتٌ مؤدباتٌ

*جَرّبتُ السيارةَ الجديدةَ

*جربتُ السيارتين الجديدتين

*جَرّبْتُ السياراتِ الجديداتِ

*هو يسكنُ في بنايةٍ عاليةٍ

*هما يسكنان في بنايتين متجاورتين

*هم يسكنون في بناياتٍ عالياتٍ

تحديد المفهوم :

وقد استُثنِيَ النعت الحقيقي من المطابقة

أ- **الصفاتُ التي على وزن (مفعول) التي تَعني (فاعل)** ، مثل : صبور وغيور وفخور وشكور: حيث تستعمل مذكرة مع الموصوف المذكر ، ومع الموصوف المؤنث.

نقول هذا **رجلٌ غيورٌ** وهذه **امرأة غيورٌ**

هذه امرأة غيورٌ

هذه: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ .

امرأة: خبر مرفوع .

غيور: صفة مرفوعة علامتها تنوين الضم .

ب- **الصفات التي على وزن (فعيل) التي تعني (مفعول)**، مثل: جريح وقتيل وخضيب حيث تستعمل مذكرة مع الموصوف المذكر والمؤنث ، مثل:

*رَأيتُ المُجَنَدَ الجريحَ

* رَأيتُ المُجَنَّدَةَ الجريحَ

رَأيتُ المُجَنَّدَةَ الجريحَ

رأيت : فعل وفاعل .

المجندة : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

الجريح : صفة منصوبة لمنصوب علامتها الفتحة .

جـ- **المصدر المستعمل صفة:** فإنه يبقى على صورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث مثل:

*هو رجلٌ **عَدلٌ**

*هما رجلان **عدلٌ**

*هم رجالٌ **عدلٌ**

*هي امرأةٌ **ثقةٌ**

*هما امرأتان **ثقةٌ**

*هن نساءٌ **ثقةٌ**

ما يجوز فيه المطابقة وعدم المطابقة بين الصفة والموصوف في الجمع :

١- إذا كان النعت لجمع غير عاقل ، فإنه يعامل معاملة الجمع أو معاملة المفرد المؤنث ، مثل: **هذه خيولٌ سابقاتٌ أو خيولٌ سابقةٌ .**

٢- وإذا كان النعت لجمع عاقل، غير المؤنث السالم، فقد يوصف بصفة المفرد المؤنثة مثل: **اتعظت بأخبارِ الأُمَمِ الغابرةِ .**

٣- إذا كان نعتا لتمييز الأعداد ١١-١٩ ، يجوز أن يكون النعت مفرداً أو جمعاً مثل: جاء سبعةَ عَشرَ طالباً **مجتهداً** أو مجتهدين ـــ وجاءت تسعَ عشْرةَ طالبةً **مجتهدةً** أو **مجتهداتٍ** .

شرط النعت الحقيقي

أ- **الأصل في النعت إن يكون اسما مشتقاً** كاسم الفاعل واسم المفعولِ والصفة المشبهةِ واسمِ التفضيل، مثل: **احترمْتُ العاملَ المُجِدَّ،** ساعدْ الإنسانَ المقهورَ،هذه امرأةٌ كريمٌ أصلُها، هذا عاملٌ **أمهرُ** من غيره .

وقد **يكون النعتُ اسما جامدا مؤولا بمشتقٍ** في الصور التالية:

١- **المصدر** ، مثل: هو رجلٌ **ثقةٌ** ، أي موثوق به .

٢- **اسم الإشارة** : أحببت المنظرَ **هذا** ، أي المشار إليه .

٣- **ذو و ذات** ، مثل : مروانُ رجلٌ **ذو** خُلُقٍ ، صاحبُ خُلُقٍ .

٤- **الاسم الموصول** ، مثل: يعجبني المرءُ **الذي غامر** ، (المغامرُ) .

٥- **عدد المنعوت** ، مثل: سلمت على رجال **ثلاثة** ،(معدودين) .

٦- **الاسم المنسوب** ، مثل: ساعدتُ امرأةً **رومانيةً**،(منسوبةً إلى رومانيا) .

٧- **ما دل على تشبيه** ، مثل: هو رجلٌ **ثعلبٌ** ، (موصوفٌ بالاحتيال) .

٨- **النكرة التي يراد بها الإطلاق** ، مثل: ساعد رجلاً ما ، (غيرَ مُقَيّدٍ بصفةٍ) أو **التهويل** ، مثل: **لأمر ما** جَدَعَ قصيرٌ أنفه ، (أي لأمرٍ عظيمٍ) .

٩- **كل وأي الدالتان على كمال الصفة، مثل:**

هو عالمٌ كلُّ العالمِ (كاملُ العلْم)

هي إنسانةٌ أيُّ إنسانةٍ ، (كاملة الإنسانيةِ)

أشكال النعت :

مثلما يكون النعتُ -مفرداً- كلمة- واحدة ،كما في الأمثلة التي عرضت، فإنه يكون:

جملة فعلية ، مثل :

رأيت فلاحاً **يحرثُ الأرضَ**

يحرث: فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود للفلاح .

الأرض: مفعول به منصوب علامته الفتحة ، والجملة من (الفعل والفاعل والمفعول به) في محل نصب (صفة) لـ (فلاحاً).

جملة اسمية ، مثل:

زَرَعْتُ شجرةً **نوعُها غريبٌ**

نوع: مبتدأ مرفوع علامته الضمة، وهو مضاف.

ها : ضمير متصل في محل جر ــ مضاف إليه .

غريب: خبر مرفوع علامته الضمة ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر ، في محل نصب ، صفة للمفعول (شجرة) .

وقد يكون النعت شبه جملة:

ظرفا ، مثل:

رَأيتُ عُصْفوراً **فوق الشجرةِ**

رأيت : رأي فعل ماض مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب ، و (التاء) ضمير متصل في محل رفع ــ تاء الفاعل) .

عصفورًا : مفعول به منصوب ، علامة نصبه الفتحة .

فوق : ظرف زمان منصوب وهو مضاف .

الشجرة : مضاف إليه مجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف تقديره (مستقراً).

شبه الجملة الظرفية في محل نصب صفة لـ (عصفوراً) .

أو جاراً ومجروراً ، مثل:

هذا طفلٌ **في سريرِهِ**

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع (مبتدأ) .

طفل : خبر مرفوع .

في سريره: جار ومجرور متعلقان بمحذوف تقديره (موجود) ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نعت لـ (طفل).

وهناك من يعتبر أن النعت في الجملتين هو متعلق الظرف (مستقراً) في الأولى ، و(موجود) في الثانية.

** ويشترط في الجملة أو شبه الجملة الواقعة (نعتا) أن يكون المنعوت ــ الموصوف ــ اسما نكرة ؛ لأن الجمل تُعرب بعد النكرات – الأسماء النكرة–صفاتٍ، وتعرب بعد المعارف–الأسماء المعروفة– أحوالاً.

النعت المقطوع

ويَعني أن النعتَ ينقطع عن تبعية الاسمِ السابقِ له، ولا يعودْ تابعاً له في الإعراب، فيعربُ إعرابا آخر. أما سبب قطع النعت عن الوصفية ، فهو عائدٌ لأمر بلاغيٍّ خاصٍ، حتى يُؤدَي المعنى الجديدُ بصورة أقوى منها في حالةِ عدمِ القطعِ. وتَتَمَثلُ هذه الصورةُ في إظهارِ المدحِ أو الذّم أو التّرَحُمِ ، مثل:

أقتد بعمرَ العادلُ

اقتد: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .

بعمر: اسم مجرور بحرف الجر، علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .

العادل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) .

قُطعَ النعتُ (العادلُ) عن وصف الاسم المجرور قبله ، فلم يتبعه في إعرابه ، ليؤدي في الجملة معنى أقوى من الوصف، وهو المدحُ ، ومثل قوله تعالى :"وامرأتُه حَمّالةَ الحَطَبِ" فقد قُطعَ النعتُ وهو (حَمالةُ) عن

وصف الاسم قبله المرفوع -المبتدأ- ونُصِبَ (حمالةَ) على أنه مفعول بــه منصوب ، لفعل مقدّر ، هو (أَذُمُّ حمالةَ الحطب) ؛ ليؤديَ معنى أقوى من الوصف وهو الذمُّ.

ومثل: **أحسِنْ إلى المحتاجِ المســكينِ ، إذ قطــع النعــت وهــو** (المسكين) عن وصف (المحتاج) المجرور قبله، فَرُفِعَ (المسكين) **على أنه خبر** لمبتدأ محذوف تقديره (هو) ؛ **كي يؤدي معنى أقوى من الوصف ، وهو** الترحم والشفقة.

ويلاحظ أن النعت قد يقطع من اجل إظهار المدح أو الــذم أو الترحم.

النعت السببي :

ذكرنا في البداية أن النعت السببي يبين صفة من **صفات ما يتعلق** بمتبوعه أو يرتبط به، وهذا يعني أن هذا النوع من النعت، **لا يصف الاسم** السابق له، بل يصف اسماً ظاهراً بعده ، مثل:

صَرَفَ صَاحبُ المصْنَعِ عاملاً **قليلاً إنتاجه** ؛ حيث وقعت (قليلاً) صفة للإنتاج لا للعامل.

عاملاً: مفعول به منصوب علامته الفتحة .

قليلاً: نعت سبي منصوب علامته تنوين الفتح .

إنتاج: فاعل للصفة المشبهة باسم الفاعل مرفوع ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

ومثل :

حطَّ العُصفورُ على **غصنٍ جميلةٍ أوراقُهُ**

غصن: اسم مجرور ، علامته تنوين الكسر .

جميلة : نعت مجرور علامته تنوين الكسر .

أوراق: فاعل للصفة المشبهة – جميلةٍ مرفوع (وهو مضاف) .

هـ : في محل جر بالإضافة .

حيث تعرب (قليلاً وجميلة) على أنهما نعت سببي للاسمين قبلهما (عاملاً وغصنٍ) .

ومع أن (قليلاً) في الجملة الأولى ،لم تبين صفة الاسم السابق لها (العامل) بل بينت صفة الإنتاج الذي يرتبط بالعامل ، وينسب إليه بسبب من الأسباب ؛ لذا سميت هذه الكلمة وما يشبهها (في الجملة الثانية) بالنعت السببي.

ويتبع النعتِ السببي المنعوت (الاسم السابق له) في **شيئين:** الإعراب والتعريف والتنكير ، كما يتبع الاسم اللاحق في شيء واحد ، هو التذكير والتأنيث ، مثل:

*هذا رجلٌ **كريمٌ ابنُه** *هذا رجلٌ **كريمةٌ ابنتُه**

وإذا كان الاسم اللاحق مفرداً أو مثنى ، وجب أفراد النعت ، مثل:

*هذا رجلٌ مبدعٌ ابنُه *هذا رجلٌ مبدعٌ ابناه

وإذا كان الاسم اللاحق جمعًا مذكرًا سالمًا أو جمعًا مؤنثًا سالمًا ؛ فالأفضل أن يكون النعت مفرداً ، مثل:

*هذا رجلٌ كثيرٌ أصدقاؤه *هذا رجلٌ كثيرةٌ بناتُهُ

أما إذا كان الاسم اللاحق جمع تكسير، جاز في النعت الإفراد أو الجمع ، مثل:

*هذا وطَنٌ كَريمٌ أبناؤه *هذا وطَنٌ كِرامٌ أبناؤه

****

التوكيد

مفهوم التوكيد

أسلوبٌ لغويٌّ تُستعملُ فيه ألفاظٌ مخصوصةٌ **من أَجلِ تثبيت معنىً معينٍ** في نفس السامع أو القارئ ، وإزالةِ ما يساورهُ من شكوكٍ حوَلَه.

مثل: سَمعْتُ الأذانَ ، **الآذان**

و : حَفظْتُ السّورَةَ **كلَّها**

نوعا التوكيد :

التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي

التوكيد اللفظي والذي يُلجأ فيه إلى تثبيت المعنى لدى المتلقي عن طريق **إعادة ذكرِ المُؤكّد بلفظه أو بمرادفه،** سواءٌ أكان المرادُ تأكيدهُ اسماً ظاهراً أم ضميراً أم فعلاً أم حرفاً أم جملةً ، مثل:

رأيت **سميراً سميْراً** : حيث أُعيد ذكْرُ الاسمِ المؤكَد بلفظه .

قامَ وَقفَ الجالسُ : حيث أُعيدَ ذِكْرُ الفعلِ المُؤكّدِ بذكر مُرادفه .

ذهبتَ أنتَ : حيث أُعيد ذكرُ الضميرِ المُؤكَدِ المتصلِ بذكر ضميرِ منفصلٍ .

عُدْنا نحن : حيث أُعيدَ ذِكْرُ الضميرِ المُؤكَدِ المُتصلِ بذكر ضميرٍ منفصلٍ .

نَزَلَ، نزَلَ المطر: حيث أُعيدَ ذكرُ الفعلِ المُؤكدُ بلفظه .

لا، لا أوافق : حيث أُعيدَ ذِكْرُ الحرفِ المُؤكَدِ بلفظِهِ :

إياكَ ، إياكَ والنفاقَ : حيث أعيد ذكر الضمير المنفصل المؤكد .

حَضَرَ الغائبُ ، حَضَرَ الغائبُ : حيث أُعيدَ ذِكْرُ الجملةِ المُؤكّدةِ المُكَوّنةِ من الفعلِ والفاعلِ

التوكيد المعنوي :

التوكيد المعنوي وفيه يُلجأ إلى استعمال ألفاظ مُحَدّدة ؛ من أجلِ تثبيتِ المعنى: وهذه الألفاظ هي: (نَفْسُ وعَيْنُ وجميعُ وعامة وكُلّ وكلا وكلتا) ، مضافة إلى ضمير يلائم المؤكد وغيرها.

تستعمل (**نفس وعين**) لدفع الاحتمال عن وجودِ شكٍّ حَوّلَ المُؤكّد، مثل: وصَلِ رائِدُ الفضاءِ إلى **القمرِ نفسِه** : فقد رَفَعت كلمةُ (نفسه) الاحتمالَ عن وصولِ رائِدِ الفضاءِ إلى مدارِ القمرِ، أو قربِه، وَوَجّهَت المعنى إلى وصولِه إلى كُتْلَةِ القمرِ ذاتِها.

وقولنا : * وصل رَائدُ الفضاءِ إلى القمر عينِه
* تَرَأَسَ القاضي نَفْسُهُ محاكمةَ المتّهم

*أكرمت المعلمةَ عينَها *أكرمت المعلمتينِ أعيُنَهما

*أكرمت المعلماتِ أعينَهُنَّ *سلمت على الأميرِ عينِه

*سلمت على الأميرين أعْيُنِهما *سلمت على الأمراءِ أعينِهم

هذا ويجوز أن يجر التوكيد بالنفس والعين ، بحرف الجر الزائد ، مثل:

*ترأس القاضي بِنْفسِهِ محاكمةَ المتهم

حيث تعرب (بنفسه) على أنها مجرورة لفظا بحرف الجر الزائد، في محل رفع توكيد للفاعل ، وتعرب (بعينه) اسمًا مجروراً لفظًا بحرف الجر الزائد، في محل نصب توكيد. ويُلاحظُ أنّ المُؤَكّدَ بهاتين اللفظتين (عين ونفس) عندما يكون جمعاً، فإننا نجمع ، الكلمتين فنقول: سَلَّمْتُ على الأمراءِ أَنْفُسِهِم. أما إذا كان الاسمُ المُؤكّدَ بهما مثنى، فالأفصحُ أن نَجمَعَهما بعدَ المثنى كما هو الحال بعد الجمع، فنقول رجع المسافران (أنفُسُهما) ، (أعيُنُهما) .

وتستعمل (كل وجميع وعامة) للدلالة على الإحاطة والشمول ، مثل:

نَزَلَ اللاعبون كُلُّهم إلى الملعب

إذ لو خلت الجملة من لفظة التوكيد **(كُلُّهم)** ، ووردت على هذا النحو:

نزل اللاعبون إلى الملعب ، لاحتمل المعنى أن يكونَ مُعْظَمَهم قد نَزَلَ إلى الملعب.

وأنَّ بعضَهُم ربما تخلف عن النزول ، ولكن وجود (كلهم) في الجملة قد أزال مثل هذا الاحتمال ، وكذلك الأمر في قولنا:

دَاوَمتْ الطبيبات **جميعُهن**

داومت الطبيبات : فعل وفاعل .

جميع : توكيد مرفوع ، وهو مضاف.

هن : في محل جر بالإضافة.

وَدعَوتُ الزملاءَ عامةً

الزملاء : مفعول به منصوب علامته الفتحة

عامة : توكيد منصوب.

أثنيتُ على الفائزين كلِهم

أثنى : فعل ماض مبني على السكون.

ت : في محل رفع فاعل.

على الفائزين : جار ومجرور ، متعلقان بـ (أثنيت) .

كل : توكيد مجرور علامته الكسرة. وهو مضاف.

هم : في محل جر بالإضافة.

وتستعمل (كلا وكلتا) في التوكيد المعنوي ؛ لإزالة الاحتمال عن المثنى المذكر والمؤنث ، مثل:

نَجَحَ الولدانِ كلاهما

نَجَحَ الولدان كلاهما

نجح : فعل ماض مبني على الفتح

الولدان : فاعل مرفوع علامته الألف ؛ لأنه مثنى .

كلا : توكيد مرفوع علامته الألف ؛ لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف .

هما : في محل جر بالإضافة .

دققتُ المقالتين كلتيهما

دققت: فعل ماض مبني على السكون ،لاتصاله بضمير المتكلم ، وضمير المتكلم في محل رفع (فاعل) .

المقالتين: مفعول به منصوب علامته الياء ؛ مثنى .
كلتي: توكيد منصوب علامته الياء، وهو مضاف .
هما : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

سلمّتُ على الغائبين كليهما
سلمت : فعل وفاعل
على: حرف جر مبني على السكون .
الغائبين : اسم مجرور علامته الياء، والجار والمجرور ، متعلقان بالفعل (سلم) .
كلي : اسم مُؤكدٌ مجرور علامته الياء وهو مضاف .
هما : في محل جر بالإضافة .

وتعرب (كلا وكلتا) كالمثنى رفعاً بالألف ونصبًا بالياء، وجرًا بالياء ويشترط عند استعمال (كلا وكلتا) في التوكيد: أن يسبقهما المؤكد، وأن تضافا إلى ضمير ، كما في **الأمثلة السابقة.**

أما عندما تضاف كلا وكلتا إلى اسم ظاهر ، **فإنهما تعربان** بالحركات المقدرة على آخرهما مثل أي اسم معرب آخر ، ولا علاقةً لهما في هذه الحالة بالتوكيد ، فنقول:

١- جاء **كلا** الرجلين . جاءت **كلتا** البنتين .
٢- احتَرَمْتُ **كلا** السائقين . احتَرَمْتُ **كلتا** المرضتين .
٣- التقيتُ ب**كلا** المُخْرِجين . التقيتُ ب**كلتا** المخرجتين .

١- كلا ، كلتا: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألـف ، وهما مضافان.

٢- كلا ، كلتا: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف ، وهما مضافان .

٣- بكلا ، وبكلتا: اسم مجرور علامته الكسرة المقدرة علـى الألف ، وهما مضافان.

وهنالك ألفاظ توكيد تلحق (كل وجميع وعامة) الدالـة علـى الشمول وهي (**أجمعُ ، وجمعاءُ ، وأجمعون ، وجُمَعُ**) ؛ حيـث تلحـق (أجمع) لفظة (كل) ، (وجمعاء) لفظة (كلها) ، (وأجمعين) لفظة (كلهم) ، (وجُمَعْ) لفظة (كلهن) ، مثل:

١- بعتُ الأثاثَ كُلَهُ **أجْمَعَ** ٢- سافرت الأُسرةُ كلُّها **جمعاءُ**

٣- اقبل الضيوفُ كلُّهم **أجمعُ** ٤-عادت المغتربات كلُّهُنَّ **جُمَعُ**

بعتُ الأثاثَ كُلَهُ أجْمَعَ

بعتُ: فعل وفاعل.

الأثاث : مفعول به منصوب .

كل : توكيد منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة.

أجمع : توكيد منصوب ، علامته الفتحة .

سافرت الأسرة : فعل وفاعل .
كل : توكيد مرفوع ، وهو مضاف .
ها : في محل جر بالإضافة.
جمعاء : توكيد مرفوع علامته الضمة .

أقبل الضيوفُ كلُّهم أجمعُ
أقبل الضيوف : فعل وفاعل .
كل : توكيد مرفوع علامته الضمة، وهو مضاف .
هم : مضاف إليه .
أجمع : توكيد مرفوع علامته الضمة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .
عادت المغتربات **كلُّهُنَّ جُمَعُ**
عادت المغتربات: فعل وفاعل .
كلٌّ : توكيد مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .
هم : في محل جر بالإضافة.
جُمَعُ : توكيد مرفوع بالضمة ؛ لأنه ممنوع من الصرف.

وقد يؤكَّد بألالفاظ السابقة (**أجمعُ ، وجمعاءُ ، وأجمعين ، وجُمَعُ**) ، دون أن يتقدم عليهن (كلٌّ) ، مثل :
قوله تعالى : " **لَأُغْوِيَنَّهُمْ أجمعين** "
لَ : حرف توكيد مبني على الفتح
أغوين : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) ، عائد للفظ الجلالة .
هم : ضمير مبني على السكون ، في محل نصب مفعول به .
أجمعين : توكيد منصوب،علامته الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

توكيد الضمائر المتصلة والمستترة :

توكيد الضمائر المتصلة والمستترة توكيداً **لفظيًّا ومعنويًّا** :

توكيدها لفظيًّا:

إذا شئنا أن نؤكد الضمائر المتصلة أو المستترة لفظياً، فإننا نؤكدها بضمير الرفع المنفصل، سواء أكانت في محل رفع أو نصب أو جر.

فمثال توكيد الضمائر المرفوعة المتصلة

حَضَرْتُ أنا　　حَضَرْنا نحن

حَضَرْتِ أنتِ　　حَضَرْتما أنتما　　حَضَرْتُنَّ أنتن

حَضَرَ هو　　حَضَرَا هما　　حَضَروا هم

حَضَروا هم

حضر: فعل ماض مبني على الفتح

وا : واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل

هم : ضمير مبني على السكون في محل رفع توكيد لمرفوع(وا)

ومثال توكيد الضمائر المرفوعة المستترة:

أُحَضِّرُ أنا الدرسَ　　نُحضّرُ نحن الدرس

عليٌّ ، اعترف هو بخطئه　　سهادُ ، تقودُ هي السيارةَ

سهادُ ، تقودُ هي السيارةَ

سهاد : مبتدأ مرفوع علامته الضمة

تقود : فعل مضارع مرفوع، فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره (هي)

هي : ضمير مبني على الفتح في محل رفع توكيد للضمير المستتر (في تقود) –هي–

السيارة : مفعول به منصوب علامته الفتحة والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به، في محل رفع خبر المبتدأ .

توكيد الضمائر المتصلة والمستترة :

ومثال توكيد الضمائر المنصوبة –ضمائر النصب– بضمير الرفع المنفصل

استشرتُكَ أنتَ   استْشرتُكما أنتما

استْشرتُكم أنتم

استشرتُكِ أنتِ   استشرتكما أنتما

استشرتكُنّ أنْتُنَّ

استشرتكُنّ أنْتُنَّ

استشر: فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بالتاء .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفغ (فاعل) .

كن : ضمير مبني على الفتح في محل نصب (مفعول به) .

أنتن : ضمير مبني على الفتح في محل نصب (توكيد لـِ(كُنّ)) .

ومثال توكيد الضمائر المجرورة–ضمائر الجر–المتصلة بضمير الرفع المنفصل :

أثنيتُ عليكَ أنتَ   أثنيتُ عليكما أنتما   أثنيتُ عليكم أنتم
أثنيتُ عليكِ أنتِ   أثنيتُ عليكنّ أنتنَّ

أثنيتُ عليكنّ أنتنَّ

أثنى : فعل ماض مبني على الفتح ؛ لاتصاله بضمير المتكلم .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع (فاعل).

على : حرف جر مبني على السكون .

كن : ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجـر، والجـار والمجرور

متعلقان بـ (أثنى) .

أنتن : ضمير مبني على الفتح في محل جر (توكيد لـ (كُنّ)) .

توكيد الضمائر المتصلة والمستترة :

مثال : توكيد الضمائر المتصلة توكيداً معنوياً :

قُمتُ أنا نفسي احتراماً للأستاذ .

قُمنا نحن أنفُسُنا احتراماً للأُستاذ .

قامَ هو نَفْسُهُ احتراماً للأستاذ .

قاما هما أنفُسُهما احتراماً للأستاذ .

قاموا هم أنفُسُهُمْ احتراما للأستاذ .

قامت هي عينُها بواجبها .

قامتا هما أَعيُنُهما بواجبهما .

قُمْنَ هُنّ أَعينُهنَّ بواجبهِنَّ .

قُمْنَ هُنّ أَعينُهنَّ بواجبِهِنَّ

قم : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة .

ن : ضمير مبني على الفتح في محل رفع (فاعل) .

هن : ضمير مبني على الفتح في محل رفع (توكيد لـ (ن)) .

أعين : توكيد مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

هن : ضمير مبني على الفتح في محل جر (بالإضافة) .

بواجبهن : جار ومجرور ـــ الجار والمجرور متعلق بالفعل (قمن) .

ومثال : توكيد الضمير المستتر توكيداً معنوياً :

سميرٌ **هو عَيْنُهُ** اعترفَ بخطئِهِ وسهادُ **هي عَيْنُها** تقودُ السيارةَ

أما إذا أُريد توكيدُ ضمائر النصب أو ضمائر الجر توكيداً معنوياً بالنفس والعين ، فلا يجب أن يُعادَ توكيدُ هذين الضميرين، بضمير الرفع المنفصل ، بل يؤكدان مباشرة بالنفس أو العين .

توكيد الضمائر المتصلة والمستترة :

فمثال : توكيد ضمائر النصب

العائدُ استقبلتُهُ **نَفْسَهُ** العائدان استقبلتُهما **أنفُسَهُما**

العائدون استقبلتّهم **أنْفُسَهُم** العائدةُ استقبلتُها **عَيْنَها**

العائدتان استقبلتُهما **أعيُنَهُما** العائدات استقبلتُهنَ **أعيُنَهُنَ**

العائدات استقبلتُهنَ أعيُنَهُنَ

العائدات :مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

استقبل : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير المتكلم .

ت : ضمير مبني على الضم ، في محل رفع (فاعل) .

هن : ضمير مبني على السكون في محل نصب (مفعول به) .

أعين : توكيد منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

هن : في محل جر بالإضافة

ومثال : **توكيد ضمائر الجر :**

المبدعةُ أثنيتُ **عليها نفسها** .

المبدعتان أثنيتُ **عليهما أَنفُسِهما** .

المبدعاتُ أثنيتُ **عليهنَ أنفسِهِنّ** .

المحتاجُ عطفتُ **عليه عَيْنه** .

المحتاجان عَطَفتُ **عليهما أَعْيُنِهما** .

المحتاجون عَطَفتُ **عليهم أعيِنهم** .

المحتاجون عَطَفتُ عليهم أعيِنهم

المحتاجون : مبتدأ مرفوع علامته الواو؛ لأنه جكع مذكر سالم .

عطف : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير المتكلم .

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع (فاعل) .

على : حرف جر .

هم : ضمير مبني على السكون في محل جر،والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عطف) .

أعين : توكيد مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف .

هم : في محل جر بالإضافة .

البدل

مفهوم البدل:

يقول الأستاذ عباس حسن في تقريب معنى البدل ولو أن المتكلم قال: عَدَلَ الخليفةُ عُمَرُ، ما شعرنا بنقص في المعنى لأن (عمر) هو المقصود الأساسي بالحكم، أي هو الذي يُنسب إليه العدلُ ، فليس لفظ (الخليفة) هو المقصود الأصيل بهذا الحكم ؛ فكلمة (**عمر**) تسمى بدلاً، لأنها المقصودة بالحكم بعد كلمة سبقتها لتمهد الذهن لها، وليس بين الكلمتين رابط لفظي يتوسط بينهما. ولذا يعرفون البدل: بأنه **التابع المقصود بالحكم المنسوب إلى تابعه من غير واسطة لفظية تتوسط بين التابع والمتبوع***).

أنواع البدل :

أ-البدل المطابق ، ويسمى أيضاً بدل **الكل من الكل.**

ب-بدل البعض من الكل.

جـ- بدل الاشتمال.

د- البدل المغاير.

البدل المطابق:

وهو بَدَلُ الشيء مما هو مُطابقٌ له مثل قوله تعالى "اهدنا الصّراطَ المستقيمَ، صراطَ الذين أنْعَمتَ عليهم" ؛ فالصراطُ المستقيمُ وصَراطُ المُنْعَمِ عليهم يدلان على معنى واحد.

وبذلك تكون لفظة **الصراط الثانية هي البدل** ، وتكون كلمة **الصراط الأولى هي المبدل منه** ، مثل :

١- واضعُ النحوِ **الإمامُ عليٌّ** ٢- احترمتُ **المعلمةَ سعادَ**

٣-اتفقت مع **المقاولِ خليلٍ** ٤- **الطبيبةُ سُهادُ** مستشارةٌ معروفةٌ

٥- **العمادُ صلاحٌ** قائدٌ مشهورٌ ٦- تهزُّني قصائدُ **الشاعرِ محمودُ درويش**

٧- زارنا **هذا الرّحالةُ** ٨ - أقنعني **ذلك الرأي** المتّزنُ

٩-الصحفيُّ مصطفى بكريُّ ملتزمٌ بقضايا الأمة

في الأمثلة السابقة ، نلاحظ أن الألفاظ التي تحتها خط، كانت مطابقة لما قبلها في المعنى:

ففي الجملة الأولى كان البدل (علي) مطابقا في المعنى والإعراب لما قبله (الإمام) .

وفي الثانية كان البدل (سعاد) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (المعلمة)

وفي الثالثة كان البدل (خليل) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (المقاول)

وفي الرابعة كان البدل (سهادُ) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (الطبيبة)

وفي الخامسة كان البدل (صلاح) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (العماد) .

وفي السادسة كان البدل (محمود) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (الشاعر) .

وفي السابعة كان البدل (مصطفى) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (الصحفيّ) .

وفي الجملة الثامنة كان البدل (الرحالة) مطابقاً في المعنى والإعراب لما قبله (هذا) .

بدل البعض من الكل:

وهو الذي يكون فيه البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، وهو بدل الجزء من الشيء كله ، مثل :

صَرَفْتُ المالَ رُبْعَهُ أو نصْفَهُ أو ثُلْثَهُ

عالجَ الطبيبُ المريضَ رأسَه

جاء والداك : أُمُّكَ وأبوك

هَبَطَ الطائر على العمارةِ برجِها

أُعْجبْتُ بالكتاب غلافه

أَنْجَزْتُ البحثَ فهارسَهُ

فكلمة (ربع) الواردة في الجملة الأولى هي جزء من كل من المال ، وهي منصوبة على أنها بدل بعض من كل ، وكذلك (نصْفَهُ) و (ثُلْثَهُ) .

و(رأس) في الثانية هي جزء من المريض ، و(أُمّ) في الثانية هي جزء من الأبوية ، وهي مرفوعة على أنها بدل.

و(برج) في الجملة الرابعة هي جزء من العمارة، وهي مجرورة لأنها بدل من مجرور.

و(غلاف) في الجملة الخامسة هي جزء من الكتاب، وهي مجرورة لأنها بدل من مجرور.

و(فهارس) في الجملة الأخيرة هي جزء من البحث، وهي منصوبة لأنها بدل منصوب.

ويلاحظ أن المفردات الواقعة بدلاً في الجمل كلها ارتبطت بالاسم الذي ، أبدلت منه بضمير ، يعود على ذلك الاسم ويطابقه . ويلاحظ أيضاً أن بدل البعض من الكل هو جزء حسيّ -ماديّ- من المُبدل منه.

بدل الاشتمال:

وهو بدل الشيء مما يتضمنه ويشتمل عليه، شريطة ألا يكون جزءاً حقيقيًّا -حسيًّا- من أجزاء المُبدل منه ، مثل:

أعجبني **الطبيبُ لطفُهُ** : لطفُ :بدل مرفوع من فاعل .

أحببتُ **القائدَ شجاعتَهُ** : شجاعة: بدل منصوب من مفعول به .

وأُعجِبْتُ **بالوردةِ رائحتِها** : رائحةِ: بدل مجرور من مجرور .

استاء المشاهدون **من المذيع بذاءَتِه** : بذاءَتِه :بدل مجرور من مجرور .

تشدني **الفضائيةُ . . . برامجُها** . برامجُ : بدل مرفوع من فاعل .

فكلمة (لطف) وهي بدل اشتمال من الطبيب ؛ إذ اللطف سمة من سمات أخلاق الطبيب ، ولكنها ليست جزءاً حسيا منه ، مثل : اليد والعين والرأس. وكذلك (شجاعة) هي بدل اشتمال مرفوع من القائد. والأمر نفسه يقال في (رائحة) ، فهي بدل مجرور من الوردة، وليست

الرائحة جزءاً من مكونات شجيرة الورد كالساق والأوراق والأزهـــار. ومثلها (بذاءة) فهي مما تشمله أخلاق المذيع، وليست جزءاً خَلْقيًّا منه. أما (برامج) في الجملة الأخيرة ، فهي بدل مرفوع من الفضائية التي قصــدنا ألا نسميها . . . سموها انتم !! وهي من السمات المعنوية للفضائية تلك .

يلاحظ في بدل الاشتمال أن المفردات الواقعــة بــدلاً ارتبطــت بالاسم ، الذي أبدلت منه بضمير يعود عليه ويطابقه .ويلاحظ ايضــاً أن البدل في هذا النوع هو جزء (شيء) معنوي مما يشتمله المبدل منه، وليس شيئاً من مكوناته الخَلْقيّة.

البدل المغاير (المباين) :

وهو إبدال الشيء مما يغايره (يخالفه) ؛ بحيث لا يكون مطابقاً له في المعنى، ولا بعضاً منه، ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه ، وهو يقع في الكلام، ولا يجوز أن يقع في الكتابة.

ويُقسم إلى قسمين:

أ- بْدل الغلط والنسيان :

وفيهما يُذكرُ المبدلُ منه خطأً، ويأتي البدلُ ليُصَــوّبَ الخطــأَ ، ويتدارك المتكلّمُ ما وقع فيه من خطأ ، مثل : أن يذكر المــتكلم جملــة بدل : **بنى الرومانُ الأهراماتِ** ، ثم يفطن أنه أخطأ فيعود ليقول : **بــنى الفراعنةُ الأهراماتِ** ، أو يقول آخر: صَلّيْتُ البارِحَةَ الظُّهْرَ في الحقلِ ، ثم يتنبه فيقول : صليت البارحة العَصْرَ في الحقل.

فقد ذُكرت في الجملتين كلمتان خطأً همــا الأولى **(الرومــان)** ، والتي صوبها المتحدث بكلمة **(الفراعنة)** والثانية **(الظهر)** والتي صــوبت

بكلمة (العصر)، حيث اعتُبرنا من نوع بدل الخطـأ والنسـيان ؛ أي إن المفردتين (**الفراعنة والعصر**) ليستا بدل غلط ، وإنما هما تصويبان للغلط .

ب- بدل الإضراب

وهو الذي يَطلبُ فيه المتحدثُ إلى المستمع أن ينصرفَ (يُضْرِبَ) عن أمرٍ ذَكرهُ له ويتجه إلى غيره ، كأن يقول له : **سـافر بالطـائرة، ثم يعود** ليقول له **سافر بالباخرة** ، أي انه صرف النظر عن المعنى الأول واتجه إلى الأخر.

هذا ويجب ألا يرد هذان النوعان من البدل في الكتابة، وحـتى في الكلام فإن المتحدث مطالب بأن يتجنبهما ما استطاع ؛ لِيُجَنِّبَ المستمعَ الإرباكَ الناجمَ عن عدم الثقّةِ في تلقيه الرسالةَ بوضوح من جانب المرسل. ومن هنا ، فإن على المتحدث أن يتدارك خطأهُ ويصَوّبَهُ علـى الفـورِ ؛ خاصةٍ قارئي نشرات الأخبارِ في الإذاعةِ والتلفزيون.

أحكام تتعلق بالبدل :

(١) لا يُشترط أن يتطابقَ البدلُ والمبـدل منـه في التعريـفِ والتنكير، فقد يكونُ المبدلُ منه نكرةً والبدلُ مَعْرِفَةً ، مثل قوله تعالى : "**إلى صراطٍ مًستقيمِ صراطِ الله**".

إلى صراطٍ مًستقيمِ صراطِ الله .

إلى: حرف جر .

صراط : اسم مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بفعل(اهدِ) .

مستقيم : صفة مجرورة علامتها تنوين الكسر .

صراط: بدل مطابق من صراط الأولى مجرورة مثلها، وهي مضافة .

الله: لفظ الجلالة مجرور بالاضافة .

ومثل قوله تعالى : " لَنَسْفعاً **بالناصيةِ ناصيةٍ** كاذبة خاطئة" حيث كان البدل (ناصية) نكرة، وكانت (الناصية) المبدلُ منه مُعرَّفةً بال التعريف .

لنسفعاً – لنسفعن : اللام حرف مبني على الفتح، للتوكيد

نسفعاً – نسفعن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود للفظ الجلاله

بالناصية : جار ومجرور متعلقان بالفعل (نسفعن) .

ناصية : بدل من -الناصية- مجرورة مثلها.

كاذبة : صفة مجرورة لـ (ناصية) .

خاطئة : صفة مجرورة -أخرى-لـ (ناصية) .

يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر كما مرّ ، ولا يبدل المُضْمَر من المُضْمَر ، أما قولنا **(عُدت أنت)** و**(مَررتُ به هو)** حيث تعرب أنت توكيد للضمير المرفوع ، وهو: توكيد للضمير (هـ) في محل جر. وكلا المثالين من باب التوكيد لا من باب البدل.

يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر كما مرّ ، ويبدل الفعل من الفعل مثل: "ومَنْ **يفعلْ** ذلك يلقَ آثاما، **يُضاعفْ** له العذابُ " ؛ حيث كانت (يُضاعَفُ) بدلاً من (يَفعلْ) .

كما تبدل الجملة من الجملة مثل " **أَمَدّكم** بما تعلمون ، **أَمَدّكم بأنعامٍ وبنين**" فجملة (أمدكم بأنعام وبنين) المكونة من الفعل والفاعل المقدر ، والضمير الواقع في محل نصب (مفعول به) والجار والمجرور والمعطوف عليه: هذه الجملة وقعت بدلاً من الجملة الأولى ، المكونة من الفعل والفاعل والمفعول به.

ملاحظة : إذا أُبدل اسم من أسماء الاستفهام، أو اسم الشرط، فإنه يجب ذكر همزة الاستفهام أو أن الشرطية مع البدل ، مثل :

كم أولادك؟ أثلاثة أم أربعة ؟

كم أولادك؟ أثلاثة أم أربعة ؟

كم : اسم استفهام في محل رفع خبر (مقدم) .

أولادك : مبتدأ مرفوع مؤخر ، وهو مضاف ، والكاف في محل جر .

أثلاثة : الهمزة للاستفهام ، وثلاثة بدل من كم مرفوع .

أم : حرف عطف .

أربعة : اسم معطوف على مرفوع .

****

العطف

مفهوم العطف

يُقَصدُ بالعطف في النحو اتباعُ لفظٍ لآخرَ بواسطة حرف، ففي تركيب العطف يوجد تابع ، يتوسط بينه وبين متبوعه ، حرف من حروف العطف ؛ لتؤدي جملة العطف معنىً خاصًّا، وهذا يعني أن تركيب العطف يتضمن:المعطوف عليه وحروف العطف والمعطوف ، ثم المعنى المستفاد من التركيب ، ففي جملة: سافرَ سعيدٌ وسليمٌ

نعتبر(سعيد) هو المعطوف عليه، و(الواو) ،حرف العطف، و(سليم) المعطوف ، والمعنى المستفاد هو المشاركة.

وما دامَ العَطفُ من التوابعِ، فإن المعطوفَ يَتْبَعُ في إعرابِهِ المعطوفَ عليهِ ، رفعاً ونصباً وجرًّا.

حروف العطف ومعانيها :

الواو :

وتُفيد الاشتراكَ في الحُكْمِ بين المعطوف والمعطوفِ عليه ، مثل: **سَافَرَ سعيد وسليمٌ**

الفاء :

وتفيد الترتيب مع التعقيب ، ومعنى التعقيب: قِصَرُ المُهْلَةِ الزُمنية التي تَنقضي بين وقوعِ المعنى على المعطوف عليه، ووقوعه على المعطوف، مثل(وَصَلِتْ **الطائرةُ فَخَرَجَ** المسافرون ، وأولُ مَنَ خَرجَ **النساءُ**

فالرجالُ) فخروجُ المسافرين يجيءُ سريعاً بعد وصولِ الطائرةِ، وخـروجُ الرجال يكونُ بعدَ خروجِ النّساءِ مباشرةً ، من غير انقضاءِ وقتٍ طويل.

ثم :

وتُفيدُ الترتيبَ مع التراخي في الزمن :وهو انقضاءُ مُـدّة زمنية طويلةٍ بينَ وُقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعهِ على المعطوف، وتقديرُ المُدّةِ الزمنيةِ الطويلةِ متروكٌ أيضاً للعُرْفِ الشائع مثل:

زَرَعْتُ القمحَ **ثُمَّ حَصَدْتُهُ**

دَخَلَ الفتى الجامعةَ **ثُمّ تَخَرّجَ** منها.

كان الشابُّ طفلاً **ثم** صَبياً، **ثم شاباً .**

زَرَعْتُ القمحَ ثُمَّ حَصَدْتُهُ

زرعيت : فعل وفاعل .

القمح : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

ثم : حرف عطف مبني على الفتح .

حصد : فعل ماض مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير المتكلم.

ت : ضمير مبني على الضم في محل رفع (فاعل) .

هـ : ضمير مبني على الضم في محل نصب (مفعول به) .

والجملة المؤلفة من الفعل والفاعل والمفعول به معطوفة على الجملة السابقة لها .

دَخَلَ الفتى الجامعةَ ثُمِّ تَخَرّجَ منها

دخل : فعل ماضٍ .

الفتى : فاعل مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على آخره .

الجامعة : اسم منصوب بحذف حرف الجر(إلى) - منصوب على حذف حرف الجر

ثم : حرف عطف مبني على الفتح .

تخرج : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله مستتر فيه .

منها : شبه جملة متعلقة-(تخرج) .

والجملة المكونة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة السابقة .

حتى :

ويشترط فيها حتى تكون عاطفة:

أ- أن يكون المعطوف بها اسماً ظاهراً (فلا يصح أن يكون فعلاً ولا حرفاً ولا ضميراً ولا جملة) مثل :

استنزَفَتْ الزراعَةُ **مصادِرَ المياهِ** حتى **الجوفية**

حتى : حرف عطف مبني على السكون

الجوفية : اسم معطوف على مفعول به منصوب - مصادر -

ب- أن يكون المعطوف جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه ، مثل :

يموتُ الناسُ حتى **الأنبياءُ**

الأنبياء : معطوف على مرفوع فاعل – الناس -

وقد يكون استعمالُها كحرفِ عطف أقلّ من استعمالها كحَــرفِ جرٍّ ، وهي حرف جر في الجملة ، مثل :

قرأتُ الكتابَ حتى الفهارسِ

قرأت الكتاب : فعل وفاعل .

حتى : حرف جر مبني على السكون .

الفهارسِ : اسم مجرور علامته الكسرة .

أو :

حرف عطف ، يعطف المفردات والجمل ، **فمن عطف المفردات قولنا :**

الطائرةُ تشبه العُقابَ أو النَسْرَ

الطائرةُ : مبتدأ مرفوع علامته الضمة .

تشبه : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .

العقاب : مفعول به منصوب علامته الفتحة

أو : حرف عطف مبني على السكون .

النسر : معطوف على مفعول به منصوب (العقاب) .

ومن عطف الجمل قولنا :

أَعْجَبُ من سلوكٍ يقودُ إلى الهلاكِ ، أو يُفضي إلى السّجْنِ

حيث عُطفت جملة (يُفضي): المكونة من الفعل والفاعل بالجر، على جملة يقود : المكونة من الفعل وفاعله المستتر، والواقعة صفة لمجــرور (سلوك).

ويتوقف معنى (أو) على نوع الجملة التي تسبقها ، فــإن كانــت الجملة جملة طلبية تدل على الأمر، فإن معنى (أو) يفيد الإباحة أو التخيير.

فمثال الإباحة :

اشربْ الماءَ أو اللَبنَ

اشرب : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

الماء : مفعول به منصوب علامته الفتحة

أو : حرف عطف مبني على السكون

اللبن : اسم معطوف على منصوب، علامته الفتحة

حيثُ تُرِكَ المخاطبُ حُرًّا في اختيارِ واحدٍ من المعطوف عليه، أو المعطوفِ ، أو اختيار الاثنين معاً.

ومثال التخيير:

الذي يعني أن يختار المخاطب أحد المتعاطفين(المعطوفَ عليه أو المعطوفَ فقط ، ويَقْتصِرَ عليه، دون أن يجمع بينهما لسبب يمنع الجمع) ، مثل :

تزوجْ فاطمة أو اختها ؛ حيث يُمنع الجمعُ بين الأختين في الزواج .

* أما إذا كانت الجملة التي تسبق(أو) جملة خبرية ، فإن (أو) تُفيدُ معنى: شك المتكلم في الحكم ، مثل :

نتظرته ساعة أو **نصفَ** ساعة .

نصف : اسم معطوف على منصوب (ظرف) .

وتفيد الإبهام من المتكلم على السائل ، فعندما يسألك أحدهم عن موعد الامتحان، ولا تريد أن يعرف بدقة موعده ، نقول:

الامتحان الثلاثاءَ أو الأربعاءَ أو الخميسَ

الامتحان : مبتدأ مرفوع علامته الضمة

الثلاثاء : ظرف منصوب متعلق بـِ (معقودٌ المقدرة) .

أو : حرف عطف مبني على السكون .

الأربعاء : اسم معطوف على منصوب .

أو : حرف عطف مبني على السكون .

الخميس : اسم معطوف على منصوب .

وتفيد (أو) معنى **التفصيل** ، مثل :

الكلمة اسمٌ أو فعلُ أو حرفٌ

الكلمة : مبتدأ مرفوع .

اسم : خبر مرفوع .

أو : حرف عطف مبني على السكون .

فعل : اسم معطوف على مرفوع .

حرف : معطوف على اسم مرفوع .

أمْ : وهي نوعان ، متصلة ومنفصلة :

فالمتصلة هي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ، ومشاركاً له في الحكم، وهي تقع بعد همزة الاستفهام ، أو بعد همزة التسوية.

فمثال(أم) الواقعة بعد همزة الاستفهام :

أفاطمةُ حضرت أم سعادُ ؟

أ : حرف مبني على الفتح .

فاطمة : مبتدأ مرفوع .

حضرت : حضر فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتـاء للتأنيـث، والفاعل ضمير مستتر (تقديره هي) والجملة في محل رفع (خبر المبتدأ) .

أم : حرف عطف مبني على السكون .

سعاد : اسم معطوف على مرفوع (فاطمة) .

وتفيد (أم) في المثال **تعيين الشخص** ، وفي غيرها **تعيين الشـيء المسؤول عنه** .

ومثال (أم) المتصلة الواقعة بعد همزة التسوية :

سواءُ لدى غير المبالي أنصحته أم لم تنصحْهُ

سواء : مبتدأ مرفوع .

لدى : ظرف مبني على السـكون ، في محـل نصـب متعلـق بـ(سواء) .

غير : مضاف إليه مجرور ، علامته كسرة مقدرة على آخره.

المبالي : مضاف إليه مجرور ، علامته كسرة مقدرة على أخره.

أ : حرف مبني على الفتح .

نصحت : فعل وفاعل .

هـ : في محل نصب (مفعول به) .

أم : حرف عطف مبني على السكون .

لم : حرف جزم مبني على السكون .

تنصح : فعل مضارع مجزوم ، علامته السكون ، وفاعله مستتر تقديره (أنت) .

هـ : في محل نصب مفعول به

وخبر المبتدأ (سواء) هو الجملة جميعها : **أنصحته أم لم تنصحه** ، وجملة (**لم تنصحه**) معطوفة على جملة (**أنصحته**) .

وجملة (**لم تنصحه**) المكونة من الفعل والفاعل والمفعول به، معطوفة على (**جملة نصحته**) المكونة من الفعل والفاعل والمفعول به ، وهكذا نلاحظ أن (أم) الواقعة بعد همزة التسوية ، تختص بعطف الجمل لا الأسماء المفردة

نموذج إعرابي :

هل يستوي الأعمى والبصير ، أم هل تستوي الظلمات والنور ، أم جعلوا لله شركاء

هل : حرف استفهام مبني على السكون .

يستوي : فعل مضارع مرفوع ، بضمة مقدرة على آخره.

الأعمى : فاعل مرفوع ، بضمة مقدرة على آخره.

البصير : معطوف على مرفوع ،والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

أم : حرف عطف مبني على السكون .

هل : حرف استفهام .

تستوي : فعل مضارع مرفوع ، بضمة مقدرة على آخره.

الظلمات : فاعل مرفوع علامته الضمة ، والجملة معطوفة على جملة مستأنفة ، لا محل لها من الإعراب .

أم : حرف عطف .

جعلوا : فعل ماض مبني على الضم ؛ لاتصاله بواو الجماعة،وهي ضمير مبني على السكون في محل رفع (فاعل).

لله : جار ومجرور ، متعلقان بالفعل (جعل) .

شركاء : مفعول به منصوب علامته الفتحة ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، والجملة معطوفة على جملة مستأنفة ، لا محل لها من الإعراب .

لكن :

حرف عطف **معناه الاستدراك** ، وذلك بشروط:

(أ) ألا يُسْبَقَ بالواو ، مثل:

ما عَادَ المسافِرُ لكنْ ابنُه.

فإن سبقت بالواو ، كانت حرف استدراك وابتداء ، مثل : ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه.

ما عادَ المسافرُ ولكن عادَ ابنُه

ما : حرف نفي مبني على السكون .

عاد : فعل ماض مبني على الفتح .

المسافر : فاعل مرفوع .

و لكن : حرف استدراك مبني على السكون .

عاد : فعل ماضٍ مبني ، معطوف على فعل ماضٍ ، مبني على الفتح .

ابنه : ابن : فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

(ب) **أن يكون المعطوف بها مفرداً وليس جُملةً** ، مثل :

ما قطفتُ الزهرَ لكن الثمرَ

ما : حرف نفي مبني على السكون .

قطفت : قطف فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء الفاعل .

الزهر : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

لكن : حرف عطف مبني .

الثمر : اسم معطوف على منصوب ، علامته الفتحة.

(ج) **أن تكون مسبوقة بنفي أو نهي** ، كما في المثالين السابقين

ومثل:

لا تأكلْ الفاكهةَ الفجّة ، لكن الناضجةَ

لا : حرف نهي مبني على السكون .

تأكل : فعل أمر مبني على السكون، وفاعله مستتر فيه .

الفاكهة : مفعول به منصوب .

الفجة : نعت منصوب .

لكن : حرف عطف مبني .

الناضجة : اسم معطوف على منصوب .

وعندما تُسبقُ (لكن) بنفي أو نهي ، فإنها تكون بمعنى (بل) ؛ أي تثبتُ النفيَ أو النهيَ لما قبلَها ، وتجعلُ ضِدَّهُ (الإثبات) لما بعدَها.

لا : حرف عطف، يُفيدُ نَفْيَ الحُكْمِ عن المعطوفِ ، بَعدَ ثُبوتهِ للمعطوفِ عليه، مثل : **يفوزُ المُجدُّ لا الكسولُ** ؛ فكلمة (**لا**) حرف عطف ونفي ، و (**الكسول**) معطوف على (**المُجدُّ**) **والحُكمُ الثابتُ** للمعطوفِ عليهِ هو فوزُ المُجد ،وقد نُفيَ الفوزُ عن المعطوفِ (**الكسول**) بسبب أداة النفي (لا).

وتكونُ(**لا**) حرفَ عطف بشروط :

(أ) أن يكون المعطوفُ مفرداً لا جملة ، مثل:

أشاهد البرامجَ الرصينةَ لا الهابطةَ

أشاهد : فعل مضارع مرفوع،وفاعله مستتر فيه تقديره(**أنا**) .

البرامج : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

الرصينة : صفة منصوبة .

لا : حرف عطف مبني على السكون .

الهابطة : اسم معطوف على منصوب .

(ب) أن يكونَ الكلامُ قبلَها مُثْبتاً ، **ويَتَضمّنُ الإثباتَ الأمرَ والنداءَ ، مثالُ الإثبات :**

أَهتمُّ بالأمورِ الَكبيرةِ لا الصغيرةِ

أهتم : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر فيه .

بالأمور : جار ومجرور متعلقان بـ(أهتم) .

الكبيرة : صفة مجرورة .

لا : حرف عطف مبني على السكون .

الصغيرة : اسم معطوف على مجرور .

(٢) مثال الأمر :

اعتَمِدْ الغذاءَ لا الدواءَ

اعتمد : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر فيه تقديره(أنت) .

الغذاء : مفعول به منصوب علامته الفتحة .

لا : حرف عطف .

الدواء : اسم معطوف على منصوب ، علامته الفتحة .

(٣) مثال النداء :

إياكَ أدعو في الشدائد　　　يا ابنَ الأقاربِ لا الأباعدِ

إياك : ضمير مبني على الفتح ، في محلّ نصب (مفعول به) .

أدعو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره ، وفاعله مستتر ، تقديره (أنا) .

في الشدائد : شبه جملة متعلقة بـ(أدعو) .

يا : حرف نداء مبني على السكون .

ابن : منادى منصوب بالفتحة ، وهو مضاف .

الأقارب : مضاف إليه مجرور .

لا : حرف مبني على السكون .

الأباعد : اسم معطوف على مجرور .

وقد أثبت بعض اللغويين العطفَ بـِ (ليس) ، إذا وقعت موقع (لا) ، مثل:

ساعدْ المحتاجَ ليسَ المُحتالَ

ساعد : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل مستتر ، تقديره (أنت) .

المحتاج : مفعول به منصوب علامته الفتحة.

ليس : حرف عطف مبني على الفتح بمعنى (لا) .

المحتال : اسم معطوف على منصوب .

أحكام تتعلق بالعطف:

(أ) عَرَفنا أن عطفَ الاسمِ على نظيره ، يُعْتَبرُ من عطفِ المُفرداتِ (غيرِ الجملِ) وقد وَرَدَتْ أمثلةٌ كثيرةٌ على ذلك.

(ب) وكما يُعَطفُ الاسمُ على الاسمِ، كذلك يُعَطفُ الفعلُ وَحَدَهُ دون فاعله على نظيرِه عطفَ مفردات ، مثل:

إذا ضلَّ المرءُ وتمرّدَ أو خرجَ على أعرافِ قومه نبذوه

إذا : حرف مبني على السكون .

ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المرء : فاعل مرفوع علامته الضمة.

أو : حرف عطف مبني على السكون

تمرد : فعل ماض معطوف على (ضل) بالبناء على الفتح، وفاعله مستتر فيه .

أو : حرف عطف

خرج : فعل ماض معطوف على فعل ماض مبني على الفتح (تمرد) ،وفاعله مستتر فيه

على أعراف : جار ومجرور متعلقان (خرج) .

قوم : مضاف إليه مجرور ،وهو مضاف .

هـ : في محل جر بالإضافة .

نبذوا : فعل ماض مبني على الضم، لاتصاله بواو الجماعة, وهي في محل رفع فاعل .

هـ : ضمير مبني في محل نصب (مفعول به) .

(جـ) **وتُعْطَفُ الجملةُ على الجملةِ** ، مثل : تزودتْ الطائرةُ بالوقودِ ، ثم أقلعتْ (فالجملة المكونة من : أقلع وفاعلها العائد إلى الطائرة).

تزودتِ الطائرةُ بالوقودِ ثم أقلعتْ

تزود : فعل ماضي مبني على الفتح، والتاء للتأنيث .

الطائرة : فاعل مرفوع ، علامته الضمة .

بالوقود : جار ومجرور متعلقان بـ(تزود) .

ثم : حرف عطف مبني على الفتح .

أقلع : فعل ماض مبني على الفتح والتاء للتأنيث، والفاعل مستتر تقديره (هي) ، يعود للطائرة ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (تزودت) .

(د) وكما يُعَطَفُ الاسمُ الظاهرُ على نظيرِهِ ،**يُعْطَفُ الضميرُ على الضمير** ، مثل:

أنا وأنت صديقان : عُطِفَ الضميرُ المنفصلُ (أنت) على المنفصل(أنا)

أنا وأنت صديقان

أنا : ضمير مبني على السكون في محل رفع (مبتدأ) .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

أنت : ضمير مبني على الفتح وهو معطوف على (أنا) بالرفع .

صديقان : خبر مرفوع علامته الألف ؛ لأنه مثنى .

أحكام تتعلق بالعطف :

(هـ) **ويُعطَفُ الضميرُ على الأسمِ الظاهرِ** ، مثل:

زارني **عليٌّ وأنت** حيث عُطَفَ الضميرُ على الاسم الظاهر (على) .

زارني عليٌّ وأنت

زار : فعل ماض مبني على الفتح .

ن : النون حرف مبني على الكسر (نون الوقاية) لا محل لها .

ي : ضمير مبني على السكون في محل نصب (مفعول به).

علي : فاعل مرفوع علامته تنوين الضم .

و : حرف عطف مبني .

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفـــع (معطـــوف علـــى مرفوع- علي-) .

(و) ويُعْطفُ الاسمُ الظاهرُ على الضميرِ ، مثل:

ما جاءني إلا أنت وزيدٌ ؛ حيث عطف الاسم الظاهر (زيد) على الضمير(**أنت**) .

ما جاءني إلا أنت وزيدٌ

ما : حرف نفي مبني على السكون .

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

ني : ضمير مبني في محل نصب (مفعول به) .

إلا : حرف حصر مبني على السكون .

أنت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع (فاعل) .

و : حرف عطف .

زيد : اسم معطوف بالرفع على الضمير (أنت) .

****

المصدر والمشتقات

المستوى الصرفي

مفهوم المصدر

اسم يدل على الحدث دون الدلالة على زمن الحدث مختلفاً عن الفعل ؛ لأن الفعل يدل على الحدث وعلى الزمن في آن واحد .

فالمصدران : **عَطاءٌ** , **وأخْذٌ** يختلفان عن الفعلين **أعطى** (**أو يعُطي** أو **أعطِ**) وعن **أخَذَ** (أو **يأخذُ وخُذْ**) ؛ لأن المصدرين يدلان على الحدث (العطاء والأخذ) ، دون الدلالة على زمن العطاء أو الأخذ , بعكس الأفعال التي تدل على حدوث العطاء وزمانه ، فالفعلان **أعطى وأخذ** تدلان على الحدث في الزمن الماضي , **ويعطي ويأخذ** تدلان على الحاضر ، **وأعَط وخُذْ** تدلان على الإلزام بالعمل في الزمن الحالي (الآن) ، فالوقوفُ والجلوسُ والقعودُ والنزولُ , أحداث تقع إذا وقف أحد أو جلس أو قعد أو نزل .

والقَطْعُ والطَرقُ والنَشْرُ والفَتحُ والمنْعُ والعَرضُ , أحداث تقع إذا قطع أحد شيئا أو طرقه أو نشره أو منعه أو عرضه .

والفَرَحُ والنَدمُ والأَسَفُ والغَضَبُ والمَلَلُ والأَلَمُ , أحداث معنوية مجردة تفهم من ذكر الأفعال : فَرِحَ نَدمَ أسِفَ غَضِبَ مَلَّ ألمَ .

وكذلك الملوحةُ والسُّهولةُ والصُعوبةُ والعُذوبةُ والبلاغةُ والفصاحةُ والجراءَةُ والدّماثةُ والرزانةُ والرّصانةُ .

المشتقات

اسم الفاعل ومبالغاته (صيغ المبالغة) ، والصفة المشبهة ، واسم المفعول ، واسم التفضيل ، واسما الزمان والمكان ، واسم الآلة .

وللمشتقات أوزان أو أبنية أو صيغ تدل على الحدث ــ مثل المصدر ــ إضافة إلى دلالتها على معنى آخر . فإذا اتخذنا المصدر الفتح , فجئنا منه باسم الفاعل ، فقلنا : فاتح كانت الصيغة دالة على عنصرين ، تتألف منهما عند التحليل ، وهما : الفتح والفاعل .

فإذا جئنا منه بصيغة المبالغة فقلنا : **فتاح** كانت هذه الصيغة دالة على ثلاثة عناصر ، هي **الفتح والفاعل والمبالغة** (أو الكثرة) ، وإذا جئنا منه باسم الآلة , فقلنا : **مِفتاح** ، كانت هذه الصيغة دالة على عنصرين تتألف منهما عند التحليل , وهما **الفتح والآلة** أو الأداة التي يقع بها هذا الفعل . وإذا اتخذنا المصدر (**العَرَض**) فجئنا منه باسم المكان فقلنا : مَعْرِض ، كانت هذه الصيغة دالة على عنصرين تتألف منهما عند التحليل وهما **العَرْضُ ومكان العرض** .

وإذا اتخذنا المصدر (**اللُطفْ**) فجئنا منه بالصفة المشبهة باسم الفاعل ، فقلنا (**لطيف**) فإنها **دالة على اللطف** ومن يتصف به على وجه الثبوت .

وهذا أيضا شأن سائر المشتقات فإنها تستفاد بها دلالة مركبة يكون المصدر أحد عناصره ، وهكذا يتبين لنا أن المشتقات صيغ نامية نموًّا داخليًّا طبيعيًّا على نحو ، يمكننا من التعبير عن المعاني المركبة بطريقة العربية ، طريقة الاشتقاق .

المصادر

تختلف وتتنوع الصيغ التي يأتي عليها المصدر في اللغة نظراً لاختلاف الأفعال التي تُشتق منها هذه المصادر , حيث نجد الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والفعل اللازم والمتعدي , كما نجد الفعل الرباعي والخماسي والفعل السداسي . وكذلك تتنوع المصادر فيما بين : **المصدر الميمي والمصدر الصناعي ومصدر المرة ومصدر الهيئة .**

اعتمدت المراجع في التعرف على صياغة المصادر على ما وصل إلينا من الآثار الأدبية واللغوية منذ تدوين علوم اللغة في القرن الهجري الأول والتي اعتمدت على ما سُمع من لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية .

وفي معظم الأحيان تبدو المعاجم اللغوية أهم المظان التي تساعد الباحث في تحديد وضبط صيغ الأفعال والأسماء والمصادر والتي اعتمد واضعوها على مبدأين أساسيين في تأليفها ، هما : **السماع والقياس .**

فالسماع يعتمد ويرتكز على ما سمع من لغة العرب وما دُوِّن في عصور التدوين وانتقل إلى الأجيال التالية ؛ حيث اعتبر مرجعًا مهمًّا في تحديد معيارية الصواب والخطأ في اللغة .

ويقصد بالقياس أمران :

أحدهما **قياس محدود** يرد في بعض المواقف اللغوية .

وقياس **غالب** وليس مطلقا يُعتمد في بعض الضوابط العامة التي تنطبق على أنواع معينة دون الانطباق التام على غيرها .

ويعتمد في تحديد أشكال وصيغ المصادر كلا المبدأين : السماع والقياس .

(أ) مصدر الفعل الثلاثي :

مصدر هذا الفعل غير قياسي – لا تحكمه قاعدة عامة – ويغلب على صياغته السماع – كما ورد عن العرب .

* أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن (فِعالة) ، مثل:

تَجَرَ : تجارة , فَلَحَ : فِلاحة , زَرَعَ : زِراعة .

* أغلب الأفعال الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن (فَعَلان) ، مثل:

غَلى : غَليانا ، فار : فَوَرانا ، طار : طَيَرانا ، جَالَ : جَوَلانا.

* أغلب الأفعال الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن (فُعال) ، مثل :

هَزُل : هُزالا ، سَعَلَ : سُعالا ، صَدَعَ : صُداعا.

* أغلب الأفعال الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن (فُعال وفعيل) ، مثل :

عَوى : عُواءً ، صَرَخ : صُراخا ، ثغا : ثُعاءً ، صَهَلَ : صَهيلا ، زَأَرَ : زئيراً ، نقَّ : نقيقاً .

* أغلب الأفعال الدالة على لون يكون مصدرها على وزن (فُعلة) ، مثل :

حَمُر : حُمْرَةً ، زَرُق : زُرْقة ، خَضُرَ : خُضْرَةً.

* أغلب الأفعال الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن (فَعَل) ، مثل:

عَمِيَ عَمىً ، عَرَجَ : عَرَجا ، حَوِلَ : حَوَلا.

* أغلب الأفعال الدالة على معالجة (حركة) مصدرها على وزن (فُعول) ، مثل:

قَدِمَ : قُدوما ، صَعِدَ : صُعوداً ، لَصِقَ : لُصوقا.

* أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت مصدرها على (فُعولَة) ، مثل:

يَبِسَ : يبُوسة ، مَلُح : مُلوحة.

(ب) الأشكال الأخرى للمصدر الثلاثي

* أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية مصدرها على وزن (فَعْل) ، مثل :

أخَذَ : أَخْذاً ، فَتَحَ : فَتْحاً ، حَمِدَ : حَمْداً ، رَسَمَ : رَسْمًا :

* أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين مصدرها على وزن (فَعَل) ، مثل:

أسِفَ : أسَفاً ، جَزِعَ : جَزَعا.

* أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين (**الصحيحة**) مصدرها على وزن (مفُول) ، مثل :

قَعَدَ : قُعوداً ، سَجَدَ : سُجوداً ، خَرَجَ : خروجا.

* أما إذا كانت عين الفعل حرف علة ، فالأغلب أن يأتي المصدر على (فَعْل أو فِعال) ، مثل :

صام : صَوما : صِياما ، قام : قِياما ، نام : نَوْما.

* أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين ، يكون مصدرها على وزن (فعالة أو فعُولة) ، مثل :

مَلُحَ : ملاحة ، ظَرُف : ظرافة ، شجُع : شجاعة ، عَذُبَ : عُذوبة.

(جـ) مصادر غير الثلاثي

مصادر الفعل غير الثلاثي قياسية ، يُمكن أن يُتبع في صياغتها قواعد معينة.

(١) مصدر الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) :

* إذا كان صحيح العين (الوسط) ، يكون مصدره على وزن إفعال ، مثل :

أكرم : إكراماً ، أمضى : إمضاء .

* إذا كان معتل العين ، يكون مصدره على وزن إفعال الذي صارت أفعله بحدوث إعلال و تعويض ، يؤدي إلى حذف الألف في وزن إفعال ، والتعويض عنها بتاء ، مثل :

أقام : إقامة ، أشار : إشارة.

(٢) مصدر الثلاثي المزيد بتضعيف العين (فعّل) :

إذا كان صحيح اللام ـــ الآخر ـــ كـــان مصـــدره علـــى وزن (تفعيل) ، مثل :

كَبَّرَ : تكبيراً ، وَحَّدَ: توحيداً ، سَبَّحَ : تسبيحاً.

* إذا كان معتل اللام يكون على وزن (تَفْعِلَة) ، مثل :

ربَّى : تربيةً ، نمَّى : تنميةً ، رقَّى : ترقيةً.

* إذا كان مهموز اللام (آخره همزةٌ) ، فالأغلـــب أن يكـــون مصدره على وَزْنَي (تفعيل وتفعلة) ، مثل :

خَطَّأ: تخطيئا : وتخطئة ، بَرّأ : تبريئا : وتبرئةً.

* هناك أفعال صحيحة اللام ومع ذلك جاءت مصـــادرها علـــى الوزنين ، مثل :

جَرَّبَ : تجريبا : وتجربة ، وكَمَّلَ : تكميلا : وتكملةً.

(٣) مصدر الثلاثي المزيد بالألف (فاعل) :

مصدره القياسي على وزن (**فِعال**) و(**مفاعلة**) ، مثل :

ناقش : نقاشا : ومناقشة , قاتل : قِتالاً : ومقاتلة ، واصـــل : وصال : مواصلة.

إذا كانت فاؤه ياء ، فالأغلب أن يأتي مصدره على وزن مفاعلـــة فقط ، مثل :

ياسر : مياسرة ، يامن : ميامنة.

(٢) مصدر الرباعي المجرد

يقاس على وزن (**فَعْلَلَةَ**) ، مثل :

دحرج : دحرجة ، طمأن : طمأنة ، بعثر : بعثرة

هذا وإذا كان الرباعي مضعفا – (فاؤه ولامه من جنس واحد ، وعينه ولامه من جنس)، فإن مصدره يكون على وزن (فعللة) و (فعلال) ، مثل :

زلزل : زلزالا : وزلزلة , وسوس : وسواساً : ووسوسة .

(٣) مصدر الخماسي

أ- إذا كان الفعل على وزن تفعلل أو تَفَعّل أو تفاعل ؛ فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل آخره ، مثل :

تدحرج : تدحْرّجا ، تنبأ : تنبوؤاً ، تلاعبَ : تلاعباً

ب- إذا كانت لام الفعل حرف علة ، فإن المصدر يكون على وزن الفعل , مع كسر الحرف الذي قبل الأخير ، مثل :

تمنى : تمنيا ، تواصى : تواصيا ، تعالى : تعاليا

جـ- إذا كان الفعل على وزن (افْتَعَلَ) ، فمصدره على وزن (افتعالاً) ، مثل :

احتدم : احتداماً ، اصطدم : اصطداماً ، اتخذ : اتخاذاً

د- إذا كان الفعل على وزن (انفعل) ، و (افتعل) ، و(افعلّ) ، يأتي المصدر على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة الألف قبل آخره ، مثل :

انفعل : انضبط : انضباطاً ، افتعل : استمع : استماعاً ، افعلّ : احمر : احمراراً

(٤) مصدر السداسي :

يكون مصدره على وزن فعْله ـ أي على وزن الفعل السداسي ـ مع كسر الحرف الثالث ، وزيادة الألف قبل الحرف الأخير ، مثل :

إفْعَلَلّ – إفعلال – اكفهر : اكفهراراً – افعوعل – اعشوشب – افعالّ – اخضار – اسْتَفْعَلَ – استفعال – استخرج : استخراجاً

أما إذا كان وزن استفعل معتل العين ، حدث فيه ما حدث في إفعال بحذف الألف ، والتعويض عنها بالتاء في نهايته.

(٥) المصدر الميمي :

هو مصدر يدل على الحدث , غير أنه يبدأ بميم زائدة ، ويصاغ على النحو التالي:

- من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل) ، مثل :

شرب : مشَربا ، وقى : موقى

فإن كان الفعل (مثالا) معتل الأول وكانت لامه صحيحة ، وفاؤه تحذف في المضارع ، يكون مصدره على وزن **(مفعِل)** ، مثل :

وَعَدَ : مَوْعِداً ، وَضَعَ : مَوْضِعاً ، وَقَعَ : مَوْقِعاً

وشذ من ذلك : مَرْجِع ، ومَبيت ، مَصير ومَغْفِرة ومَعْرِفَة

- يأتي من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل :

أخْرَجَ : مُخرجاً ، أقَامَ : مُقاماً

(٦) المصدر الصناعي :

اسم تلحقه ياء النسب متلوة بالتاء ، للدلالة على صفة في هذا الاسم ، وهذا يعني أنه يصاغ بطريقة قياسية ليدل على الخصائص الموجودة في هذه الأسماء التي ينسب إليها ، **فالقومية** الصفة المنسوبة إلى **القوم** ، و**العالمية** الصفة المنسوبة إلى **العالم**..

(٧) اسم المصدر :

وهو ما ساوى المصدر في الدلالة على الحدث , ولكنه لم يساوه في احتوائه على جميع حروف فعله ؛ أي نقصت حروفه عن الحروف الموجودة في الفعل ، مثل :

توضأ – وضوءا والأصل توضؤا ، وتَكَلَّمَ – كلاما والأصل تَكَلُّماً

(٨) مصدر المَرّة

ريسمى اسم المَرّة – ويستعمل للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) ، مثل:

جلس : جَلْسةً ، وقف : وَقْفة ، هز : هَزة

فإن كان المصدر العادي يأتي على هذا الوزن (فعَلة) ، ولكي يفرق بين المصدر العادي ومصدر المرة ، نضيف لفظة **(واحدة)** بعد هذا المصدر ، **مثل** :

دعا : دعوة واحدة ، لأن المصدر العادي لهذا الفعل ، هو (دعوةً) .

ورحم : رحمة واحدة ، لأن المصدر العادي لهذا الفعل ، هو (رحْمةً) .

وهفا : هفوة واحدة ، لأن المصدر العادي لهذا الفعل ، هو (هفوةً) .

ويصاغ **من غير الثلاثي على وزن المصدر العادي بزيادة تاء** ، مثل :

سَبَّحَ : تَسبيحةً، انطلق : انطلاقةً، استخرج : استخراجةً ، فإن كان المصدر العادي مختومًا بالتاء ، فيفرق بينه وبين مصدر المرة بوضع كلمة (**واحدة**) بعد مصدر المرة ، مثل: **استشار** المريضُ الطبيبَ **استشارةً** واحدةً ، وأقامَ إقامةً واحدةً .

(٩) مصدر الهيئة

ويسمى اسم الهيئة ، وهو مصدر يدل على هيئة حدوث الفعل ، ويصاغ من الفعل الثلاثي فقط ، على وزن (**فِعلة**) ، مثل :

جلس: جِلسة ، وقف : وِقفة ، مشي : مِشية

وقد وردت في بعض كتب اللغة صياغات لبعض مصادر الهيئة من أفعال غير ثلاثية .

مشتقات البنية الصرفية

(١) اسم الفاعل

اسم يشتق من الفعل ، للدلالة على الفعل ومن قام به ، أو اتصفَ به ــ كما مر ــ فلفظة **دارس** تدل على وصف **من قام بالدراسة** .

طرق صوغه

(أ) يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) ، مثل : لَعِب : لاعِب ، حَضَرَ : حَاضِرٌ ، أخَذَ : آخذٌ ، سأَلَ : سائِلٌ ، وَقَرَأ : قارِيءِ ، وعَرَفَ : عارِف ، فإذا كان الفعل الثلاثي أجوف (وسطه حرف علة) ، قلبت الألف همزة في اسم الفاعل ، مثل : **سَأَلَ : سائِل ، قَالَ : قائِل ، بَاعَ : بائِع .**

أما إذا كان الفعل أجوف وعينه صحيحة , فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل:

فاسم الفاعل من حَوِل : حاوِل ؛ عَوِرَ : عاوِر .

وإذا كان الفعل ناقصاً (آخره حرف علة) **تُحْذَف من اسم** الفاعل الياء الأخيرة في حالتي الرفع والجر، وتبقى .

في حالة النصب :

نقول : **دعا : داعٍ** ، **رضيَ : راضٍ** ، **مشى : ماشٍ** ، **رعى : راعٍ** أما في النصب ، فنقول : شاهدت راعياً ، تَقَبلَّ الأمْرَ راضِياً .

(**ب**) ويصاغ من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الآخر ، مثل :

يُزلزل : مُزلزل ، يُسَبِح : مُسَبِّح ، يُخْرِجُ : مُخرِج ، يَسْتَغْفِرُ : مُستغفِر

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا ، يبقى كما هو في اسم الفاعل ، مثل :

يختار : مُختار ، يكتال : مُكتال ، يحتال : محتال .

ويكون اسم الفاعل على وزن (مُفتعِل) .

****

اسم المفعول

تعريفـــه :

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصـــف من يقع عليه الفعل .

مثل : ضُرب مضروب ، أُكل مأكول ، شُرب مشروب ، بُـــث مبثوث ، وُعد موعود ، أُتى مأتي ، رُجي مرجي ، مُلئ مملوء .

صوغـــه :

لا يصاغ إلا من الأفعال المتعدية المتصرفة على النحو التالي :

١ ـــ من الثلاثي على وزن مفعول .
كما في الأمثلة السابقة . ومنه : الحق صوته مسموع .
والشاي مشروب لذيذ الطعم .
ونحو قوله تعالى : { فجعلهم كعصف مأكول } ٥ الفيل .
وقوله تعالى : { يوم يكون الناس كالفراش المبثوث } ٤ القارعة .

فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف فإنه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد الصرفية ، فيكون اسم المفعول من الفعل قال : مقول ، وبـــاع : مبيع .
ومما سبق يتبع في أخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلـــة الوســـط الآتي :
نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منـــه ثم نحذف حرف المضارعة ونستبدلها بالميم .

مثل : قال يقول مقول ، باع يبيع مبيع .
ومنه قوله تعالى : { فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً } ٣٩ الإسراء .
وقوله تعالى : { وبئر معطلة وقصرٍ مشيد } ٤٥ الحج .

فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء .

مثل : خاف يخاف مخوف ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف " .

وهاب يهاب مهيب ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة " .

وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان أصله واواً أو ياءً أو ألفاً .

مثل : دعا يدعو مدعوّ ، رجا يرجو مرجوّ ، رمى يرمي مرميّ ، سعى يسعى مسعيّ .
ومنه قوله تعالى: { قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوّاً قبل هذا }٦٢ هود .
وقوله تعالى :{ قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً } ٢٣ مريم

٢ ــ ويصاغ من غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر .

مثل : أنزل ينزل مُنزَل ، انطلق ينطلق مُنطلَق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمَل .
ومنه قوله تعالى : { وإنك لمن المُرسَلين } ٢٥٢ البقرة .
وقوله تعالى : { هذا مُغتسَلٌ باردٌ وشراب } ٤٢ ص .
وقوله تعالى : { وأنفقوا مما جعلكم مُستخلَفين فيه } ٧ الحديد .

فــوائـــد وتنبيهات:

١ ــ إذا كان الفعل لازماً يصح اشتقاق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط استعمال شبه الجملة " الجار والمجرور أو الظرف " مع الفعل ، وقد يصح المصدر أيضاً .

مثال : ذهب به – مذهوب به ، سافر يوم الخميس – ما مُسافَرٌ يوم الخميس .

ومنه قوله تعالى : { جناتِ عدن مفتحة لهم الأبواب } ٥٠ صِ .

ومثال استعمال المصدر معَ اسمِ مفعول الفعل اللازم : العلم مُنتفع انتفاع عظيم به .

٢ ــ وردت أوزان أخرى بمعنى اسم المفعول ولكنها ليست على وزنه أشهرها :

أ ــ فَعْل ، كقوله تعالى :{ من ذا الــذي يقــرض الله قرضــاً حسناً }٢٤٥ البقرة ، قرض بمعنى : مقروض.

ب ــ فِعْل ، مثل : ذِبح بمعنى مذبوح ، وطِحْن بمعنى مطحون .

ومنه قولَه تعالى : { ويقولون حجراً محجوراً } ٢٢ الفرقان .

وقوله تعالى : { هم أحسن أثاثاً ورئياً } ٧٤ مريم .

ج – فَعَل ، مثل : سلب بمعنى مسلوب ، وعدد بمعنى معدود .

ومنه قوله تعالى :{إنكم وما تعبدون من دون الله حصبُ جهنم } ٩٨ الأنبياء ، حصب بمعنى : محصوب .

ومنه قوله تعالى : { قل أعوذ برب الفلق } ١ الفلق ، الفلق بمعنى المفلوق .

د – فُعلة ، مثل : مضغة بمعنى ممضوغ ، أكلة بمعنى مأكول .
ومنه قوله تعالى : { ثم من علقة ثم من مضغة } ٥ الحج .

هـ – فَعُولة ، مثل : حلوبة وركوبة بمعنى محلوبة ومركوبة .
وفعول ، نحو قوله تعالى : { وذللناها لهم فمنها رَكُوبهم } ٧٢ يس ، ركوبة بمعنى : مركوبة .
وقوله تعالى : { وآتينا داود زَبُوراً } ١٦٣ النساء ، زبور بمعنى : مزبور .

و – فعيل ، مثل : ذبيح بمعنى مذبوح ، وقتيل بمعنى مقتول .
ومنه قوله تعالى : { وما هو على الغيب بضنين } ٢٤ التكوير ، ضنين بمعنى : مضنون .
وقوله تعالى : { منها قائم وحصيد } ١٠٠ هود ، حصيد بمعنى : محصود .

وخلاصة القول في "فعيل " أن كل فعل سمع له " فعيل " بمعنى فاعل لا يؤخذ منه " فعيل " بمعنى مفعول وما لم يسمع منه يؤخذ منه كما في الأمثلة السابقة .

ومما ينبغي معرفته أن جميع الأوزان السابقة ما هي إلا مصادر جاءت بمعنى اسم مفعول .

عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل ، فيرفع نائباً للفاعل .
مثل : المعلم مشكور فضله . ونحو : أمكسو الفقيرُ ثوباً .

ومنه قوله تعالى : { ذلك يوم مجموع له الناس } ١٠٣ هود .

شـــروط عمـــله :

١ـــ أن يكون معرفاً بأل ، مثل : فاز المقطوعة يده . يده نائـــب فاعل .

ونحو : إن الأجيال المستثمر عملها في خدمة الوطن لهي جـــديرة بالخلود .

فإذا لم يكن معرفاً بأل يشترط فيه شرطان هما :
أ — أن يدل على الحال أو الاستقبال ، مثل : الضعيف مهضـــوم حقه .

ب — أن يعتمد على نفي أو استفهام أو مـــا أصـــله المبتـــدأ أو موصوف أو حال .
مثل : ما محمود الكذب .
أمذموم أخوك .
أنت محروم ثمرة عملك .
إنك موفور جانبك .
هذا مسكين مهدودة قوته .
وصل الفارس مكسورة قدمه .

فـــوائـــد وتنبيهات :

١ ـــ ورد اسم مفعول من الفعل المزيد بالهمزة " أفعل " على وزن مفعول لغير القياس .
مثل : أضعف الشيء ، فهو مضعوف .

وأزكمه الله ، فهو مزكوم .
وأسعدك الله ، فأنت مسعود .

٢ ـ وقع التبادل بين المصدر واسم المفعول فورد المصدر بزنة اسم المفعول وهو قليل .

مثل : ميسور ومعسور ومعقول ومفتون .
ومنه قوله تعالى : { بأيكم المفتون } ٦ القلم .
وقد يرد المصدر بمعنى اسم المفعول .
نحو : هذا شربك وأكلك . بمعنى : مشروبك ومأكولك .
وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

٣ ـ هناك بعض الألفاظ التي تصلح ـ بحسب موقعها ـ لاسمي الفاعل والمفعول ، ويتعين نوعها من خلال معناها .

مثل : ممتد ، مسلوك ، مختار ، محتل ، مطروق ، منجاب ، منصب .
فإن قلت : هذا طريق ممتد مسافة طويلة ، كان ممتد بمعنى ممدود .
ومثله : وصل القائد المختار ، أي الذي اختاره الناس فهو اسم مفعول .
وإن قلت : أنت مختار ما يناسبك ، فمختار اسم فاعل وأصلها على وزن مُفتعِل .

إعمال اسم المفعول

أما اسم المفعول - وهو أيضًا مما يعمل عمل الفعل - فهو اسم مشتق للدلالة على معنى مجرد . وعلى من وقع عليه ذلك المعنى .
نحو : ممدوح ومقتول ومشروح .
عمل اسم المفعول : اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول .

فإن كان محلى بأل عمل مطلقًا بلا شرط . نحو قوله تعالى : " والمؤلفة قلوبهم" فقلوبهم نائب فاعل لاسم المفعول والميم علامة الجمع والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

ومن القواعد التي اتفقنا عليها أن كل ضمير يتصل بالاسم يعرب في محل جر بالإضافة .

وإن كان اسم المفعول مجردًا عمل بالشروط التي اشترطت لعمل اسم الفاعل من كونه للحال أو الاستقبال وكذلك اعتماده على شيء قبله .

يرفع نائب الفاعل إذا كان فعله متعديًا لواحد .

نقول : التمر معروفة فوائده الصحية

معروفة : خبر المبتدأ . وهو اسم مفعول . فعله (عُرف) وهو متعدي لواحد (فوائده) نائب فاعل , والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

أما إن كان فعله متعديًا لأكثر رُفع واحد بالنيابة , ونصب غيره

نحو : المؤمن ممنوح سكينة .

فـ (المؤمن) مبتدأ

(ممنوح) خبر المبتدأ . وهو اسم مفعول وفيه ضمير مستتر هو نائب الفاعل .

وهو المفعول الأول في الأصل .

(سكينة) مفعول به ثانٍ منصوب .

ومن ذلك قوله تعالى : " ذلك يومٌ مجموعٌ له الناس "

الناس : نائب فاعل لاسم المفعول .

ويجوز أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله الظاهر فيصير نائب الفاعل مجرورًا في اللفظ مرفوعًا في المحل . وذلك مراعاة لأصله .

(٢) صيغ المبالغة :

ذكرنا أن صيغ المبالغة تشتق للدلالة على الفعل والفاعل والمبالغة ، فعن طريقها يتم تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه , ومن هنا جاءت تسميتها ، وهذه الصيغ لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي ، وأشهر أوزانها :

فعّال مثل : **علاّم** من **علم** وجرّاح من جرح .

مِفعال ، مثل : **مِهذار** من **هذَر** .

ومِقدام من **قَدَم** .

فَعول ، مثل : **أكول** من أكل – **شروب** من شرب **وشكور** من شكَرَ .

فعيل ، مثل : **عليم** / عَلم ، **سميع** / سمع ، **نصير** / نصرَ .

فَعِل ، مثل : **حَذِر** / حَذِرَ ، **بَطِرٌ** / بَطِرَ .

وهنالك أربع صيغ أخرى ، هي :

فاعول : مثل فاروق

فُعَلَةٌ : مثل هُمَزَةٌ ، لُمزَةٌ

مفعيل : معطير ، كثير العطر

فُعّال : مثل كُبَّار ، مثل قوله تعالى : **"ومكروا مكراً كُبّاراً"** .

نموذج إعرابي :

"ومكروا مكراً كُبّاراً"

مكروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

وا : مبنية على السكون في محل رفع (فاعل) .

مكرا : مفعول مطلق منصوب .

كباراً : صفة منصوبة .

وقد سمعت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية ، مثل :

أدرك / **دراك** ، وأعان / **مِعوان** ، وأهان / **مهوان** ، **أنذر/ نذير** ، أزهق / **زهوق** .

(٣) الصفة المشبهة :

اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم **الفاعل** ، فهي تشبه اسم الفاعل من حيث دلالتها على الفعل ومَنْ فعلَ **الفعلَ** ، ولكنها تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على الثبوت النِسبي في **الصفة** ، وقد ذكرنا سابقا أنها تدل على الفعل ، ومن اتصف به على وجه **الثبوت** وأن هذا هو شأن سائر الصفات المشبهة.

أشهر أوزان الصفة المشبهة :

(أ) فَعِل - إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) ، **فإن الصفة المشبهة** تأتي على ثلاثة أوزان مؤنثة ، هي :

(**فَعِلَةٌ**) ، مثل : فَرِحَ ، فَرِحٌ ، فَرِحَةٌ .

(ب) **أفعل** الذي مؤنثه **(فعلاء)** ، فيما دل على لون او عيب أو حلية ، مثل :

حَمِرَ : أحمر ، وحمراء

عَوِرَ : أعور ، عـــوراء

حَوِر : أحور ،حـــوراء

هيف : أهيف ، هيفـــاء

(جـــ) **فَعْلان** الذي مؤنثه **فَعْلى** ، فيما دل على خلو أو امتلاء ، مثل :

ظمئ : ظمآن , ظمأى ، عَطِش : عطشان ، عَطْشى ،

- أما إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) ، فإن الصفة المشبهة تـــأتي على :

فَعَلٌ مثل : حَسُنَ : حَسَنٌ ، **فُعُل** مثل : جَنُب : جُنُبٌ

فعال مثل : جَبُنَ : جبانٌ ، **فَعول** مثل : وَقَرَ : وَقورٌ

فُعال مثل : شَجُعَ : شُجاعٌ

- إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) ، فإن الصفة المشبهة تختلف فيه عن وزن اسم الفاعل ، وعن أوزان صيغ المبالغة ، فهي تأتي علـــى وزن (فَيْعَل) ، مثل :

ساد : سيد ، وجاد : جيد

****

ظرف الزمان وظرف المكان.

ظرف الزمان: هو اسم الزمان المنصوب بتقدير "في" نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدًا وعتمة وصباحًا ومساء وأبدا وأمدا وحينًا، وما أشبه ذلك.

وظرف المكان: هو اسم المكان المنصوب بتقدير "في" نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا، وما أشبه ذلك.

ظرف المكان وظرف الزمان: هو الاسم المنصوب على معنى "في" أو على تقدير "في".

اسم الزمان أو اسم المكان المنصوب على تقدير "في" باطراد أي: باستمرار.

معنى ذلك أنه إذا لم يصح أن يكون على معنى في، لماذا تقدر كلمة في هنا؟ لأن كلمة في هي التي تدلنا وتؤكد لنا الظرفية ما دام أنه ظرف إذًا لا بد أن يصير على معنى في.

ومعنى الظرف، الظرف هو الوعاء، فهذا ظرف الزمان وهو الزمن الذي كان وعاء لعمل معين، وظرف المكان هو المكان الذي صار وعاء لشيء معين، فلا بد أن يصير على معنى في لكي ينصب على الظرفية، فإن لم يكن على معنى في صار اسما متصرفا ويعرب مفعولا به أو يعرب فاعلا وغير ذلك.

كلمة "يوم" -مثلًا- يوم هذه لا شك أنها اسم زمان، ولكنها قد تكون ظرف زمان، وقد لا تكون ظرف زمان، فإن كانت على معنى في فهي حينئذ منصوبة على الظرفية، أي: على أنها ظرف زمان؛ ولذلك بعض كتب النحو تسمي ظرف الزمان وظرف المكان بماذا؟ يسمى بالمفعول فيه، هذا مفعول به، وهذا مفعول معه، وهذا مفعول له، وظرف الزمان أو المكان هو المفعول فيه؟ لأنه هو الظرف لهذا الفعل.

نأخذ -مثلًا- كلمة "يوم" إذا قلت -مثلًا- سافرت يوم الجمعة، يوم هنا منصوبة على أنها ظرف زمان أو لا ؟

نعم. منصوبة على أنها ظرف زمان؛ لأن السفر متى حصل؟ السفر حصل يوم الجمعة، سافرت في يوم الجمعة يعني: سافرت في هذا اليوم يعني: لا يصح إلا هذا. لكن حينما تقول -مثلًا-: أحب المجد يوم الاختبار وكره المهمل يوم الاختبار، حينما تقول: كره المهمل يوم الاختبار، يوم هنا منصوبة على الظرفية أم لا؟ نعم. ليست منصوبة على الظرفية، هل المعنى كره المهمل في يوم الاختبار، وإلا هل كره شيئًا في اليوم؟ أو كره اليوم نفسه؟ كره اليوم نفسه، فيوم هنا في مثل هذا المثال اسم زمان متصرف منصوب على أنه مفعول به، وليس مفعولا فيه.

فاسم الزمان لا يكون مفعولًا فيه إلا إذا كان على معنى "في" إذا كان ظرفا لهذا العمل.

اليوم ليس ظرفًا للكراهية كما كان ظرفًا للسفر في قولك: سافرت يوم الجمعة، إذا قلت: سافرت يوم الجمعة فلا يصح أن تكون يوم مفعولا به؛ لأنك يعني: سافرت يوم الجمعة، هل يوم الجمعة مفعول به للسفر؟ ليس مفعولًا به، وإنما هو هنا مفعول فيه؛ لأنه ظرف للسفر.

لكن حينما تقول كره المهمل يوم الاختبار، فهنا لو قلت: خاف يوم الاختبار لصارت محتملة؛ لأن يمكن أن يكون خاف في هذا اليوم، أو يكون خاف اليوم نفسه، فهو يعتمد على نيتك، وعلى مرادك.

الحاصل أن ظرف الزمان أو اسم الزمان إن كان يصح أن يكون على معنى في، بمعنى أنه ظرف لهذا الفعل الذي سبقه، أي: أن هذا الفعل الذي تقدم عليه وقع فيه فإنه حينئذ ينصب على الظرفية، وإن لم يكن كذلك فإنه يكون حينئذ اسما متصرفا ليس منصوبًا على الظرفية.

فظرف الزمان أو المكان واسم الزمان أو المكان المنصوب على معنى في أي: أنه ظرف ووعاء؛ ولذلك يقول: ظرف المكان وظرف الزمان هو اسم الزمان واسم المكان المنصوب بتقدير في، نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة، وسحرا وغدًا، وعتمة وصباحًا ومساءا، وأبدا وأمدًا وحينًا، وما أشبه ذلك.

المؤلف -رحمه الله- أطال في سرد الأمثلة، وإلا فإن هذا الباب باب واسع، ولا تستطيع أن تسرد له أمثلة؛ لأن كل أسماء الزمان في الغالب سواء كانت مبهمة يعني: عامة أو شائعة، أو كانت مختصة أي: كانت محددة بشيء معين صالحة لأن تنصب على الظرفية، إذا تحقق فيها هذا الشرط العام، وهو أن تكون بمعنى في يعني: أن تكون وعاء وظرفا لهذا الفعل المتقدم.

وظرف المكان قال هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند وإزاء وحذاء وتلقاء وثم وهنا وما أشبه ذلك. ثم تستخدم للبعد، إذا قلت: أين أجلس؟ نقول: له اجلس هنا، أو ثَمَّ يعني: هناك.

وقد جاءت في القرآن الكريم: ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾(١)

أي: هناك في ذلك المكان. فظرف المكان -أيضًا- لا بد أن يتحقق فيه هذا الشرط وهذا القيد لكي ينصب على الظرفية، لكي يصح أن يعرب مفعولًا فيه أي: منصوبا على الظرفية، لا بد أن يكون على تقدير في، فإن لم يكن كذلك فإنه لا يصح أن ينصب على الظرفية.

طبعًا الشارح الشيخ محي الدين أو غيره تحدث عن هذه الكلمات وبيَّنها، وأنتم تعرفون معنى كلمة أمام والمراد بها، أو نرجع إلى ألفاظ الزمان -أيضًا- فألفاظ الزمان التي ذكرها: اليوم معروف، والليلة والغدوة وهي الصباح الباكر، والوقت ما بين صلاة. ..، الغدوة: هي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس، والبكرة: هي أول النهار، والسحر: هو آخر الليل قبيل الفجر، وغدًا طبعًا هو: اسم لليوم الذي بعد يومك هذا، والعتمة: هي اسم لثلث الليل الأول، تقول: سأزورك عتمةً أي: في أول الليل، والصباح معروف طبعًا، والمساء معروف.

وأبدًا: كلمة أبدًا هي يعني: لفظ عام بالنسبة للمستقبل، تقول: لا أفعل هذا أبدًا أي: مدة ما أستقبل طيلة، ما أستقبل من أيامي دون تحديده لوقت معين.

أما كلمة "أمدًا" فإنها أقل منها، أمدًا أي: حينًا معينًا، حينًا معلومًا أو حينًا غير معلوم، لا أفعل هذا الشيء أمدًا أي: مدة طويلة أو حينًا محددا أو غير محدد.

وكلمة أبدًا أعم منها؛ لأنها مطلقة اللفظ لكل ما تستقبل من أيامك.

والحين: اسم لزمان مبهم غير محدد البداية ولا النهاية.

فهذه أمثلة لبعض ألفاظ أو بعض أسماء الزمان، وكلها صالحة للنصب على الظرفية بهذا الشرط العام في التعريف، وهو أن تكون على معنى في، كلمة: "على معنى في" أي: أن تكون وعاء أو ظرفًا لهذا الفعل، وللحدث الذي تقدمها وسبقها، ووقع فيها.

وأسماء المكان، ذكر -أيضًا-:

أمام: معروف أمام، والخلف بضده، والقدَّام مرادف لكلمة أمام، ووراء مرادف لكلمة خلف، وفوق معروف، وضده تحت، وعند وإزاء، إزاء ما معنى كلمة إزاء؟ المراد بها يعني: جلست إزاءه أي: بمحاذاته أو بمقابلته أو نحو ذلك، إزاء يعني: مقابلة، وحذاء يعني: جلست حذاءك أي: موازيًا لك، وتلقاء: جلس أخي تلقاء وجه فلان، أو سكن تلقاء بيت فلان، وأمامه ومواجهًا له.

" ثَمَّ ":كما قلت لكم في قوله -تعالى-:﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾(١) و"هناك": اسم دال على المكان، كما تقول: اجلس هنا، وإذا أردت البعد يمكن أن تضيف لها الكاف فتقول: هناك، إذا أردت زيادة في البعد ممكن أن تضيف لها الكاف واللام، فتقول: هنالك.

هذه أنواع المفاعيل التي ذكرها، بقي إشارة إلى مفاعيل أخرى، وإلى منصوبات، وهي متقاربة ومتشابهة: الحال والتمييز والاستثناء وغيرها، نتحدث عن ما تيسر منها -إن شاء الله- في الخامسة من عصر هذا اليوم، كما أشرنا في بداية الدرس، ونأخذ ما تيسر من الأسئلة، ونعطيكم فرصة للراحة -إن شاء الله-.

س: أرجو بيان الفرق بين بدل الكل وبدل الاشتمال ؟

ج: بدل الكل من الكل: هو ما كان فيه البدل هو عين المبدل منه: جاء محمد أخوك، أخوك هو محمد، ومحمد هو أخوك.

أما بدل الاشتمال: هو ما لم يكن كلا من المبدل منه ولا جزءا منه، وإنما هو له صلة به، أيُّ صلة، مثل: أعجبني زيد علمه، فعلم زيد ليس كله، زيد مجموعة أشياء وصفات وأمور أخرى، العلم شيء منها فقط، لكنه لا يسمى جزئية؛ لأنه ليس جزءا، وإنما شيء يرتبط به بملابسة أو بصلة معينة.

س: يقول: إننا -والحمد لله- متقدمون في الكتاب، وتستطيع إنهاءه قبل يوم الخميس، ووضع الدرس في العصر قد يفوت بعض الإخوان.

ج: الواقع، السبب أنني لا أستطيع الاستمرار إلى الخميس؛ لأني مرتبط بسفر، ودورة تابعة للجامعة خارج المملكة، يعني سأضطر للسفر لها مساء غد -إن شاء الله-، ويعني: أجلت السفر رغبة في أن أصحبكم كل هذه المدّة، وإلا كان المفروض أن أسافر مع بقية الزملاء في الأسبوع الماضي، لكنني أجلته لهذا السبب، فمعذرة لأنني لا أستطيع أن أتجاوز مساء غد؛ لهذا السبب أكلفكم هذا الدرس الإضافي.

س: ذكرت أن العلماء رجحوا أن "إيا" هي الضمير، وليس ما بعدها من اللواحق بينما يمكن الرد على هؤلاء بأن تعريف الضمير لا ينطبق على "إيا"؛ إذ أن إيا لا تدل على تكلم أو خطاب أو غيبه إلا بما بعدها، فكيف عدت ضميرا ؟

ج: هذا كلام طبعًا من الصعب أن يجاب عليه في مثل هذه الجلسة؛ لأنه أخذ مؤلفات وكتبا، وارجع إن شئت لتفصيل الردود ومنها هذا الذي أشرت إليه في كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري، وكتاب التبيين في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، لأبي البقاء العكبري، وإن شئت -أيضًا- في شرح المفصل لابن يعيش، فقد عرض لها وفصلها.

هذا سؤال له ارتباط بباب الحال يعني: ممكن نتركه حتى نتحدث عن باب الحال.

س: يقول كيف يكون بدل البعض من الكل في: قولنا أكلت الرغيف ربعه، مع العلم أننا لو حذفنا الرغيف لم يتم المعنى كقولك: أكلت ربعه نرجو التوضيح ؟

ج: الواقع أن المعنى يتم، إذا قلت: أكلت ربعه، فأنت هنا تريد أكلت ربع الرغيف، لكنك لا يصح أن تأتي بالضمير إذا لم يسبق بظاهر، فَأَبْعد الضمير وضع مكانه الاسم الظاهر الذي يخصه، وقل: أكلت ربع الرغَيف، فيصير الكلام صحيحا، فأكلت ربعه يعني: أكلت ربع الرغيف، فالكلام صحيح إذا حذف المبدل منه، ولا شيء في ذلك.

س: ما هي جموع كلمة "شيخ"؟ وهل يجوز دخول الهمزة في جمعها أم لا ؟

ج: الجموع التي أعرفها: "أشياخ" هذا جمع قلة، و"مشائخ" بالهمزة وهي صحيحة، بل هي الأصل، ويجوز تخفيفها، وتسهيل الهمزة في كل ما كان من هذا، فتصير "مشايخ" بدل "مشائخ" وإلا فإن "مشائخ" هي الأصل، وهي الأَوْلى، وتسهيل الهمزة في مثل: "تـأريخ" أي: إلى: "تاريخ" أمر جائز.

****

تدريبات

وملخص عام



تدريبـــات عامـــة

أنواع الكلام

١- <u>اقرأ واذكر نوع كل كلمة من الكلمات الآتية مع ذكر السبب :</u>

الكلمة	نوعها	السبب
هنـد	---------------	---------------------------
برتقال	---------------	---------------------------
زرافة	---------------	---------------------------
ممتاز	---------------	---------------------------
كرسي	---------------	---------------------------

٢- <u>اقرأ وضع اسما مناسبا مكان النقط فيما يأتي :</u>

- عسل النحل -------------- وشفاء.
- يوجد السد العالي في ---------------
- شربتِ -------------- في الصباح.
- الأهرام من عجائب -------------- السبع.
- مصر كنانة الله في ---------------
- اليد العليا -------------- من اليد السفلى.

٣- <u>هات من عندك كلمات تدل على ما يأتي :</u>

- اسم إنسان : ---------------- ----------------
- اسم حيوان : ---------------- ----------------
- اسم نبات : ---------------- ----------------
- اسم جماد : ---------------- ----------------
- صفة : ---------------- ----------------

٤- ما نوع الكلمات التي تحتها خط مع ذكر السبب :

- قال تعالى « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى »

- قال رسول الله ﷺ « طلب العلم فريضة »

- يسمى الأسد بملك الغابة. --
- العلم مفيد. --
- يذهب الناس إلى الحدائق العامة. --

٥- اقرأ وضع خطا تحت كل اسم فيما يأتي :

- قال الله تعالى : « الحمد لله رب العالمين »
- قال رسول الله ﷺ: « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا »
- « إن الأهداف لا تتحقق بالتمني وإنما تتحقق بالعزيمة وقوة الإرادة والجد والاجتهاد والعمل الدائب »
- البطنة تذهب الفطنة.
- الدين يسر لا عسر.

أنواع الفعل

١- اختر الصواب من بين الأقواس لما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى « وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا » فعل (ماضي – مضارع – أمر)

- نجحت في الامتحان فعل (ماضي – مضارع – أمر)
- ينجح المتفوق في الامتحان فعل (ماضي – مضارع – أمر)
- والله لاجتهدن في دراستي فعل (ماضي – مضارع – أمر)

٢- اقرأ وضع خطا تحت كل فعل في الجمل الآتية واذكر علامته :

- لعبت المباراة في النادي.
- والله لأتفوقن في حياتي.
- نحن نحب العلم.

- بالأعمال تتحقق الآمال.
- تقرأ هند القصة.
- استعن بالله ولا تعجز

٣- اقرأ واستخرج كل فعل في العبارة الآتية واذكر نوعه وعلامته :

- جاء الحق وزهق الباطل.
- إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله.
- فاز اللاعب فى المباراة.
- انتهت الدراسة بالنجاح والتفوق.
- قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهمو فطالما استعبد الإنسان إحسان

٤- علل : الأفعال التى تحتها خط فعل مضارع :

- لأقبلن على دراستى ------------------------------------
- يلعب اللاعب فى النادى ------------------------------------
- سنعمل بجد واجتهاد ------------------------------------
- سوف أجتهد فى دراستى ------------------------------------

٥- ضع مكان النقط فعلا مضارعا مناسبا :

- --------------- الطلاب في عيد العمال.
- يجب أن --------------- على التقدم.
- نحن --------------- من أجل التطور.
- أنتم --------------- العلم.

٦- هات الفعل المضارع من الأفعال الآتية :

- قــام : -------------------- حضر : --------------------
- انطلق : -------------------- قابل : --------------------

الجملة الاسمية

١ـ اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي :

- (الفيلُ ـ الفيلَ ـ الفيلِ) حيوان ضخم.
- القصة (مفيدةٌ ـ مفيدةً ـ مفيدةٍ)
- طالب العلم (متفوقٌ ـ متفوقاً ـ متفوقٍ)
- العلم (نورٌ ـ نوراً ـ نورٍ)

٢ـ صل كل كلمة تحتها خط في الأمثلة الآتية بما يناسبها :

- التلوث ضار بالبيئة. — مبتدأ مرفوع
- التلميذ المتفوق محبوب. — خبر مرفوع
- الحب الصادق مطلوب. — مبتدأ مرفوع
- هذه الطالبة محبوبة. — خبر مرفوع

٤ـ أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

الكلمة	الإعراب
القيادة قدوة.	--
العمل عبادة.	--
السماء صافية	--
الجو لطيف.	--

٥ـ اضبط ما تحته خط فيما يأتي مبيناً سبب الضبط :

الضبط	سبب الضبط
الطالبة متفوقة.	----------------------------
المتفوق محبوب.	----------------------------
الماء أساس الحياة.	----------------------------
الصحة عنوان الحياة.	----------------------------
هذه فتاة متفوقة.	----------------------------

٦- اقرأ وعين المبتدأ والخبر فيما يأتي واضبط كلا منهما :

- « الله أكبر » --

« قل هو الله أحد * الله الصمد » ---------------------------------

القراءة مفيدة --

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « العلماء ورثة الأنبياء »
- قال أحمد شوقي :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعدت شعبا طيب الأعراق

٨- عين كلا من المبتدأ والخبر واضبط كل منهما :

الشمس والبدر من أنوار حكمته والبر والبحر فيض من عطاياه

الطير سبحه والوحش مجــــده والموج كبره والحوت ناجــــاه

الفاعل

٢- اقرأ وعين الفاعل في الأمثلة الآتية :

المثال	الفاعل
- قال تعالى « قالت الآن حصحص الحق »	----------------------------
- تطير الطائرة في الهواء.	----------------------------
- بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم.	----------------------------
- أرسل الله الرسل لهداية الناس إلى الحق	----------------------------

٣- اختر الصواب لما تحته خط فيما يأتي :

* لا يستقيم الظل والعود أعوج.

(مبتدأ – فاعل – مفعول به)   (مرفوع – منصوب – مجرور)

* فقالت لقد أزرى بك الدهر بعدنا   فقلت معاذ الله بل أنت لا الدهر

(مبتدأ – فاعل – مفعول به)   (مرفوع – منصوب – مجرور)

* إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء.

(مبتدأ – فاعل – مفعول به)   (مرفوع – منصوب – مجرور)

٤- اقرأ وضع « فاعلا » مناسباً مكان النقط فيما يأتي :

* يحب -------------- الورد.   * تشرق -------------- صباحاً.

* يشرح -------------- الدرس.   * يضيء -------------- ليلا.

* تشرق -------------- صباحا.

٥- عين الفاعل في الأمثلة الآتية واضبطه :

* قال تعالى : « ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون »

* قال حسان بن ثابت :

أكرم بقوم رسول الله قائدهم   إذا تفرقت الأهواء والشيع

* قال الشاعر :

لن يحمل القيد حر أبي   ولن يلبس الطوق شعب أشم

* وقال آخر:

يبقى الثناء وتذهب الأموال ولكل دهر دولة ورجال

* قال أمير الشعراء :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهمو لم يبن ملك على جهل وإقلال

٧- علل : رفع الكلمات التى تحتها خط :

* نعمت الصداقة الإخلاص فى الشدة ------------------------------------

* يأوى الناس إلى ظل هذه الشجرة ------------------------------------

* أكرمت الضيوف. --

المفعول به

١ - اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس لما تحته خط فيما يأتي :

* قال تعالى : « يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلاً أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً »

(فاعل – مبتدأ – مفعول به – مضاف إليه)

(مرفوع – منصوب - مجزوم) (بالضمة – بالفتحة – بالكسرة)

* شاهدت المباراة في النادي.

(فاعل – مبتدأ – مفعول به – مضاف إليه)

(مرفوع – منصوب- مجزوم) (بالضمة – بالفتحة – بالكسرة)

٢ - عين المفعول به في الجمل الآتية واضبطه :

* قال تعالى « يا بنى أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر »

« ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار »

« خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين »

* قال رسول الله ﷺ: « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين »

٣ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

* قال رسول الله ﷺ: « اتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب »

* قال الشاعر :

ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر حبيبا ولم يطرب إليك حبيب

* قال الشاعر :

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البخل

وإذا فرق الرعـاة اختـلاف علموا هارب الذئاب التجـري

٤ - اقرأ وعين المفعول به في الأمثلة الآتية واضبطه مع الإعراب :

* قال أمير الشعراء يمدح النبي :

أنصفت أهل الفقر من أهل الغنى فالكل في حق الحياة لديك سواء

فلو أن إنسـانا تخير مـــلـة ما اختـــار إلا دينك الفقـــراء

* قال آخر :

أرى الناس خلان الكريم ولا أرى بخيـــلا له في العالمين خليـل

لا تلق دهرك إلا غير مكتـــرث ما دام يصحب فيه روحك البدن

٥- ضع مفعولا به مناسبا مكان النقط فيا يأتى :

* اصنع ------------------- فى أهله وفى غير أهله.

* قال الشاعر :

لا تحسب ------- تمرأ أنت آكله لن تبلغ ------- حتى تلعق الصبرا

* قال الشاعر :

إذا لم تخش ------------- الليالى ولم تستح فاصنع ما تشاء

* يروى النيل ------------- مصر.

المفعول المطلق

١ - اقرأ وعين المفعول المطلق فى الجمل الآتية :

* قال تعالى « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط »
* طارت الطائرة طيرانا سريعا.
* أثمرت الشجرة ثمرا جميلا.
* زرت المتحف المصري مرتين.

٣- اقرأ وضع مفعولا مطلقا مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

* انطلق الصاروخ ---------------------------------
* أكلت اليوم --------------------------- اثنتين.
* يغرد العصفور فوق الشجرة ------------------
* أحب العلم ---------------------------- العلماء.

٤ - أعرب ما تحته خط فى الجمل الآتية :

* قال تعالى : « وكلم الله موسى تكليما » وقال « وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل »
* عامل الناس معاملة حسنة.
* سافرت إلى الإسكندرية مرتين.
* انتشر الخبر انتشار النار فى الهشيم.
* قال الشاعر يخاطب نفسه :

فصبرا في مجال الموت صبرا   فما نيل الخلود بمستطاع

٥ - صوب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتى :

* ترنم المغنى ترنيم البلبل.
* اهتم العلماء الاهتمام كبيراً بالعلم.
* ثار الشعب المصري على الاستعمار الثورة.
* نمت نومتان اثنتين.
* يطلب الدارسون العلم طلبا العلماء.

المفعول لأجله

١ - اقرأ وضع مفعولا لأجله مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

* ندافع عن الوطن ------------ للحرية.
* كان العرب في الجاهلية يقتلون البنات ------------ الفقر.
* أجتهد في دراستي ------------ على التفوق.
* نلبس في الشتاء الملابس الثقيلة ------------ لأنفسنا من البرد.

٣ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

* قال تعالى « ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق »
* قال الشاعر :

أهابك إجلالا وما بك قدرة   على ولكن ملء عين حبيبها

* وقال أمير الشعراء :

واخفض جبينك هيبة   للخرد المتخفرات

* أعبد الله شكرا وطاعة له.

٤ - اضبط ما تحته خط فيما يأتى مبينا سبب الضبط :

* قال تعالى « ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا »

« ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم »

* نمارس الرياضة خوف الضعف.

الأسماء الخمسة

١- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

•قال تعالى « وأبونا شيخ كبير » --

•قال رسول الله ﷺ « الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه »

•فتح المريض فاه لطبيب الأسنان. --

•كان الرجل ذا مال كثير. --

قال الشاعر :

فإن فساد الرأي أن تترددا   إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة

٤- اقرأ وضع اسما مناسبا من الأسماء الخمسة مكان النقط :

- من صفات الله أنه -------------- الجلال والإكرام.

- من يحترم ------------------- يحبه الله.

- يجب على كل -------------- عقل أن يعمل على رفعة الوطن.

- إن -------------- الحق من كان معك ، ومن يضر نفسه لينفعك.

٥- علل نصب الكلمات الآتية التى تحتها خط :

• قال الشاعر :

إن أخاك الحق من كان معك   ومن يضر نفسه لينفعك.

• شاهدت ذا الرجل فى الحديقة.

٦- علل : جر الأسماء التى تحتها خط :

• سلمت على ذى علم.

• قال تعالى « هل آمنكم عليه إلا كما آمنتكم على أخيه من قبل »

• « وفوق كل ذى علم عليم »

٧- علل : رفع الكلمات التى تحتها خط : « ما كان أبوك امرأ سوء .. »

المنادى

١- اقرأ واختر الصواب لما تحته خط من بين الأقواس فيما يأتي :

- يا طالب اجتهد في دروسك. منادى (علم مفرد – مضاف – نكرة مقصودة)
- أيا غافلاً انتبه منادى (علم مفرد – مضاف – نكرة مقصودة)
- هيا محب العلم احرص على التفوق.

منادى (علم مفرد – مضاف – نكرة مقصودة)

- آلله أمرك بهذا ؟ منادى (علم مفرد – مضاف – نكرة مقصودة)
- يا محبا للخير أقبل. منادى (علم مفرد – مضاف – نكرة مقصودة)

٢- اختر الصواب من بين الأقواس لما تحته خط :

- يا رجال المستقبل.

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

- يا أبناء النيل حافظوا عليه.

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

- يا مهملاً في حياته انتبه.

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

- أيا مقبلاً على العلم وفقك الله.

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

- هيا مجتهدان .

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

- أي مهندسي المصنع.

منادى (مبني على الضم – منصوب بالفتحة – مجرور بالكسرة)

٤- أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

- قال تعالى« يا نوح اهبط بسلام منا »

« يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين »

- يا طلاب المدرسة احرصوا على التفوق.
- يا شباب العلم في الوادي الأمين.
- يا بائع اللبن احذر الغش.
- يا قائد السيارة لا تخالف قواعد المرور
- ربة النيل : التحيات الزكيات لذاتك.
- قال تعالى : (يوسف أعرض عن هذا)

جمع المذكر السالم

١- اختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتى :

- قال تعالى : « قد أفلح (المؤمنون – المؤمنين) الذين هم فى صلاتهم خاشعون)
- الفائزون (متفوقون – متفوقين)
- هم (محبوبون– محبوبين)
- أعطيت (الفائزين – الفائزون) جائزة.
- مررت على (الفلاحون – الفلاحين) في الحقل.

٣- اقرأ وضع جمع مذكر سالم مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

- يلعب --------------- المباراة في النادي.
- قابلت --------------- في المدرسة.
- --------------- محبوبون.
- سلمت على --------------- في العيد.

٤- حول الحمل الآتية إلى الجمع وغير ما يلزم :

- العامل المخلص نشيط. ---------------------------------------
- شاهدت الطالب مسرورا.---------------------------------------
- فاز المتسابق بالجائزة. ---------------------------------------
- سلمت على المتفوق. ---------------------------------------
- هذا طالب متفوق. ---------------------------------------

٥- أعرب ما تحته خط :

- قال تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض »

« إن الله مع الصابرين »   « وبشر المؤمنين »

« ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون »

« والله ذو فضل على المؤمنين » ---------------------------------------

« لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين »

« إن الله لذو فضل على المؤمنين » --

« ليجزى الله الصادقين بصدقهم » --

« وكفى الله المؤمنين القتال » --

ما يلحق بجمع المذكر السالم

١ - استخرج الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم مع الإعراب :

- قال تعالى : « شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا »

« الحمد لله رب العالمين »

« ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا »

« إنا مهلكو أهل هذه القرية »--

« أنهم ملاقوا ربهم » --

٢ - أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- عندي ثلاثون طالبا في الفصل.--
- إن مهندسي المصنع نشيطون. --
- شاهدت فناني مصر كلهم في الاحتفال. --
- سررت من فاعلي الخير في كل مكان. --
- هؤلاء العمال بارعو الصناعة. --

مع أطيب الأمنيات ،،

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

١- اقرأ واستخرج أفعال المقاربة والرجاء والشروع في الأمثلة الآتية واذكر اسمها وخبرها :

- بدأت الحدائق تستعد لاستقبال الزائرين.
- كادت المباراة أن تبدأ
- شرعت الطائرة تهبط على أرض المطار
- عسى النجاح أن يكون حليفنا
- أوشكت السيارة أن تقف.

٢- ضع خبراً مناسباً مكان النقط فيما يأتي :

- عسى الله ------------------- المريض.
- بدأ التلاميذ ------------------- للامتحان.
- كاد العلماء ------------------- كل شيء عن القمر.
- شرعت الطيور ------------------- عن رزقها.
- أوشكت الدراسة -------------------

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى « وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون »
- اوشكت السماء أن تُمطر. --
- كاد الشتاء أن يبدأ --
- بدأ الصيف يشتد حره --
- شرع الطلاب يدخلون المدرسة --
- أوشك أن ينتهي --

٤- اقرأ واستخرج الأفعال الناسخة وعين اسمها وخبرها :

« في فصل الشتاء بدأت السماء تتلبد بالغيوم ، وشرعت الطيور تذهب إلى أعشاشها، وكاد الخريف يرحل فقد مال الجو إلى البرودة ، وأخذت الأمطار

تتساقط وبدأت تنهمر حتى ملأت الفجاج »

٥- اختر الصواب لما تحته خط فيما يأتي :

- كاد الجيش أن ينتصر (مبتدأ – اسم كاد – فاعل)
- أوشك الطالب أن يدخل المدرسة (مبتدأ – اسم أوشك – خبر كاد)
- عسى الله أن يُفرج الكرب (مبتدأ – اسم عسى – فاعل)
- شرع الربيع فى الإقبال. (مبتدأ – اسم شرع – فاعل)
- يوشك الامتحان من الابتداء (مبتدأ – اسم شرع – فاعل)

٦- أدخل على الجمل الآتية فعلا من أفعال الشروع وغير ما يلزم :

- - الطالب مجتهد --
- - الطلاب ناجحون --
- - الكتب نافعة --

٧- ما الفرق بين إعراب ما تحته خط فيما يأتي :

١- أخذت السيارات تسير في الشارع. --------------------------------

٢- أخذت السيارات طريقها إلى المطار. ------------------------------

الفعل الجامد

١ - اختر الصواب من بين الأقواس لما تحته خط فيما يأتي :

* قال تعالى : « فعسى الله أن يأتي بالفتح » فعل (جامد - متصرف)
* يحب الأطفال اللعب. فعل (جامد - متصرف)
* ليس الخبر كالعيان. فعل (جامد - متصرف)

٢ - اذكر نوع الأفعال من حيث التصرف والجمود :

المثال	الفعل	نوعه
- نعم السلوك النظام.	----------------	----------------
- حبذا العلم.	----------------	----------------
- يطير العصفور في الهواء.	----------------	----------------
- يشاهد الطلاب التجربة.	----------------	----------------
- عسى أن يكون الامتحان سهلا	----------------	----------------

٣- صل كل فعل بما يناسبه :

ليس - فعـل متعدى

عرف فعـل جامـد

٤- علل : الأفعال الآتية متصرفة : « يستطيع – يأكل – حبذا - ثبت »

٥- علل : الأفعال الآتية جامدة : « نعم - ليس »

٦- اقرأ وضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ :

• قال الشاعر :

لقد كان حلما أن نرى الشرق وحدة ولكن من الأحلام ما يتوقع

الفعل (نرى) متصرف. ( )

مع أطيب الأمنيات ،،،

المثنى

١ - عين المثنى فى الأمثلة الآتية مع الإعراب :

* قال تعالى : « ووجد من دونهما امرأتين تذودان »

« قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما »

« ومن كل الثمرات جعل فيها من كل زوجين اثنين »

« ودخل معه السجن فتيان »

٢ - اقرأ وضع مثنى مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

* يلعب --------------- المباراة في النادي.

* قابلت --------------- في المدرسة.

* --------------- محبوبان.

* سلمت على --------------- في العيد.

٣ - حول الجمل الآتية إلى المثنى وغير ما يلزم :

* العامل المخلص نشيط. ------------------------------------

* شاهدت الطالب مسرورا. ------------------------------------

* فاز المتسابق بالجائزة. ------------------------------------

* سلمت على المتفوق. ------------------------------------

* هذا طالب متفوق. ------------------------------------

٤ - صوب الخطأ فيما يأتي :

* الطلاب النشيطان مجتهدان. ------------------------------------

* إن الفلاحون كثيرين. ------------------------------------

* ما زال العلماء محبوبون. ------------------------------------

* سلمت على المعلمون الناس الخير. ------------------------------------

٥ - أعرب ما تحته خط :

* قال تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض »

« إن الله مع الصابرين » ------------------------------------

« وبشر المؤمنين » --

« ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون »

« والله ذو فضل على المؤمنين »

« لقد كان فى يوسف وإخوته آيات للسائلين »

« أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا)

* قال رسول الله ﷺ:

« التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين »

* قال الشاعر :

رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين فى خير سنن

« إن الله لذو فضل على المؤمنين »

« ليجزى الله الصادقين بصدقهم »

« وكفى الله المؤمنين القتال »

الفعل الصحيح

١- اذكر نوع الأفعال التى تحتها خط من حيث الصحة والاعتلال :

المثال	الفعل	نوعه
- تسير السيارة فى الشارع.	....	....
- اشتريت قصة مفيدة.	....	....
- يسمو المجتهد بعلمه.	....	....
- طار العصفور في الهواء.	....	....
- يؤدى الطلاب التجربة بنجاح.	....	....

٢- ضع فعلا صحيحا وآخر معتلا مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

- .... الطالب إلى المدرسة مسرورا.
- .... عصفورا فوق الشجرة.
- .... كثيرا من الكتب.
- .... اللاعب في المباراة.

٣- اقرأ وبين الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتى :

« قبل بناء السد العالي كانت مياه النيل تضيع بدون فائدة ، وكثيرا ما كنا نشكو من الفيضان الذي يسبب غرق المحصولات ، ولكن بعد بناء السد العالي فلن تخشى الفيضان ، وأصبحنا نولد الكهرباء من السد مما ساعد على قيام صناعة جديدة تعود على مصر بالخير الوفير »

٤- اقرأ وضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ :

- الفعل الصحيح هو الذي به حرف من حروف العلة. (   )
- الفعل المعتل هو الذي ليس به حرف من حروف العلة. (   )

مع أطيب الأمنيات ،،

كم الاستفهامية والخبرية

١- اختر الصواب من بين الأقواس لما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله »

« كم » (استفهامية – خبرية)

- كم عاملا يعمل فى الصنع ؟ « كم » (استفهامية – خبرية)
- كم من أسبوع استغرقت الثورة. « كم » (استفهامية – خبرية)
- من كم يوم قابلت صديقك « كم » (استفهامية – خبرية)

٢- اذكر نوع « كم » فى الأمثلة الآتية :

- قال تعالى : « كم تركوا من جنات وعيون » --------------------
- من أقوال الشعراء :

كم طوى البؤس نفوسا لو رعت منبتا خصبا لكانت جوهرا

كم قضى العدم على موهبة فتوارت تحت أطباق الثرى

كم شكوت البين بالليل إلى مطلع الفجر عسلى أن يطلعك

٣- ضع تمييزا مناسبا مكان النقط فيما يأتي :

- كم .... مكث هذا المشروع.
- بكم .... اشتريت هذا القلم.
- من كم .... تتكون هذه العمارة.
- كم .... تكلف بناء السد العالى.
- كم .... استعرتها من المكتبة.

٤- اقرأ واضبط تمييز (كم) فيما يأتي :

- قال الشاعر :

كم صولة صلت والرماح مشرعة والنصر يخفق فوق الجحفل اللجب

....

- كم من عدو فى ثياب صديق ....

- كم أطفال ضاعوا بسبب الجهل ....
- فى كم حلقة عرضت هذه الرواية...........................
- كم بئرا للبترول تم حفرها فى الصحراء.....................

٥- أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- كم يوما وانا أنتظرك ....
- كم فوجا من السياح أتوا إلى مصر. ....
- كم شهود يشهدون زورا وبهتانا ....

٦- اقرأ وضع علامة (✓) أمام الصواب وعلامة (×) أمام الخطأ :

- تمييز « كم » استفهامية يأتى منصوبا دائما. (   )
- تمييز « كم » الخبرية يأتى مجرور دائما. (   )

مع أطيب الأمنيات ،،

كان وأخواتها

١- اقرأ وضع خطاً تحت كل فعل ناسخ فيما يأتي واذكر اسمه وخبره:

المثال	الناسخ	الاسم	الخبر
بات الحارس ساهراً	....	....	....
ما زال الجو لطيفاً	....	....	....
ليس الاندفاع مفيداً	....	....	....
أضحى الكسول نشيطاً	....	....	....
صار المريض قوياً	....	....	....

٢- اقرأ وضع خبراً مناسباً فيما يأتي:

- كانت الشجرة ---------------------------
- ليس الإهمال ---------------------------
- أصبح التعاون ---------------------------
- ما زال التقدم ---------------------------

٣- اقرأ وضع اسماً مناسباً لكل فعل ناسخ فيما يأتي :

- ليس .... محبوباً
- صار .... نشيطاً
- أصبح .... قوياً
- أمسى .... ساهراً

٤- أعرب ما تحته خطاً فيما يأتي :

- قال تعالى : « وكان الله غفورا رحيماً »..........................
- صار الماء ثلجاً ---------------------------------------
- كن رجلا ---------------------------------------
- ليس الخبر كالعيان ---------------------------------------
- يبيت الجندى ساهرا ---------------------------------------

٦- اقرأ وصوب الخطأ فيما يأتى :

- أصبح الجو بارد --
- صار المتفوقين ناجحان ----------------------------------
- أمسى العاملين متفوقون ---------------------------------
- أضحت الفتاتين متفوقتان --------------------------------

٧- أدخل فعلا ناسخا على الجمل الآتية وغير ما يلزم :

- السيارتان جديدتان -------------------------------------
- الطلاب ناجحون --
- الأسد حيوان مفترس ------------------------------------
- المتفوقون كثيرون --------------------------------------

٨- علل : نصب الكلمات التى تحتها خط :

- ما زال الجو باردا ---------------------------------------
- ليس الحارس نائما ---------------------------------------

٩ - علل : رفع الكلمات التى تحتها خط :

- كانت الرياح شديدة -------------------------------------
- صار الفقير غنيا --

إن وأخواتها

١ - اقرأ واستخرج كل حرف ناسخ واذكر اسمه وخبره :

- قال تعالى : « إن الله غفور رحيم »
- قال رسول الله ﷺ: « إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى »
- ليت الكسل مفيد.
- قال الشاعر :

إن العروبة والفصحى يشدهما من عهد يعرب أفعال وأسماء

٢ - أدخل على الجمل الآتية حرفاً ناسخاً مناسباً واضبط اسمه وخبره :

- .... العلم نور.
- .... الكتابين جديدان.
- .... المخلصين كثيرون.
- .... الطلاب متفوقون.

٣- اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي:

- إن الدنيا (حلوةٌ – حلوةً - حلوةٍ) خضرة
- كأن السماء (صافية - صافية - صافيةٍ)
- ليت (الشبابُ- الشبابَ- الشبابِ) يعود يوماً
- وزعت الجوائز لكن (الفائزُ- الفائزَ- الفائز) غائب.

٥- أعرب ما تحته خطاً فيما يأتي :

- قال تعالى : « إن الهدى هدى الله »

« إن ناشئة الليل هى أشد وطأ واقوم قيلا » ------------------------------

« إنما الله إله واحد » ---

- قال شوقى :

سلوا قلبى غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا

كاد وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع)

١- اقرأ واستخرج أفعال المقاربة والرجاء والشروع في الأمثلة الآتية واذكر اسمها وخبرها :

- بدأت الحدائق تستعد لاستقبال الزائرين.
- كادت المباراة أن تبدأ.
- شرعت الطائرة تهبط على أرض المطار.
- عسى النجاح أن يكون حليفنا.
- أوشكت السيارة أن تقف.

٢- ضع خبراً مناسباً مكان النقط فيما يأتي:

- عسى الله .... المريض.
- بدأ التلاميذ .... للامتحان.
- كاد العلماء .... كل شيء عن القمر.
- شرعت الطيور .... عن رزقها.
- أوشكت الدراسة ....

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

- قال تعالى : « وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون »
- أوشكت السماء أن تُمطر.
- كاد الشتاء أن يبدأ ....
- بدأ الصيف يشتد حره ....
- شرع الطلاب يدخلون المدرسة ....

٥- اقرأ واستخرج الأفعال الناسخة وعين اسمها وخبرها :

« بدأت السماء تتلبد بالغيوم ، وشرعت الطيور تذهب إلى أعشاشها، وكاد الخريف يرحل ، فقد مال الجو إلى البرودة ، وشرعت الأمطار تتساقط وبدأت تنهمر حتى ملأت الفجاج »

٦- اختر الصواب لما تحته خط فيما يأتي:

- كاد الجيش أن ينتصر (مبتدأ – اسم كاد – فاعل)
- أوشك الطالب أن يدخل المدرسة (مبتدأ – اسم أوشك – فاعل)
- عسى الله أن يُفرج الكرب. (مبتدأ – اسم عسى – فاعل)
- شرع الربيع أن يأتي. (مبتدأ – اسم شرع – فاعل)

٧- صوب الخطأ فيما يأتى :

- عسى الامتحان سهلا ---
- بدأت السيارة تسير فى الشارع. ------------------------------------
- أوشكت الطائرة تطير فى السماء ------------------------------------

٨- ما الفرق بين إعراب ما تحته خط فيما يأتى :

- بدأ الطلاب الامتحان. ---
- بدأ الطلاب يؤدون الامتحان. ---------------------------------------

٩- ما الفرق بين كان وأخواتها وكاد وأخواتها ؟

التمييز

١ - اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي:

- اشتريت فدانا قطنا   تمييز (ملفوظ - ملحوظ)
- هو أحسن الطلاب علما   تمييز (ملفوظ - ملحوظ)
- فى السبوع سبعة أيام   تمييز (ملفوظ - ملحوظ)
- هو أكثر منك مالا   تمييز (ملفوظ - ملحوظ)

٢ - اذكر نوع التمييز فى الجمل الآتية:

- مصر أجمل بقاع العالم. ------------------------------
- الأسد اقوى الحيوانات. ------------------------------
- قرأت عشرين قصة. ------------------------------
- عندى متر حريرا. ------------------------------
- الشمس اكبر من الأرض. ------------------------------

٣ - استخرج التمييز والمميز فيما يأتى :

المثال	المميز	التمييز
- قال تعالى «أنا أكثر منك مالاً وأعز نفرا »	....	....
- لعبنا ثلاث مباريات.	....	....
- فى السنة اثنا عشر شهرا.	....	....
- باع الفلاح فدانا قطنا.	....	....
- سارت السيارة ألف كيلو متر.	....	....

٤ - اقرأ وأعرب ما تحته خط فى الجُمل الآتية :

- سبعة أيام فى الأسبوع. ------------------------------------
- زرت تسعة متاحف ------------------------------------
- فى المكتبة ألف كتاب. ------------------------------------
- هو أفضل الطلاب عقلاً. ------------------------------------

٥- ضع تمييزا مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

- شاهدت خمسة ----------------- فى السينما.
- اشتريت كيلو -----------------
- زرع الفلاح فدانا -----------------
- شربت ----------------- برتقالا.
- الفائز أكثر الطلاب -----------------

مع أطيب الأمنيات ،،

أنواع الخبر

١ ـ عين الخبر فى الجمل الآتية واذكر نوعه :

- الكتب فى المكتبة. ....
- الحرية شمس. ....
- العلماء ورثة الأنبياء . ...
- الطائرة جناحها كبير. ....
- الكتابان جديدان. ....
- اللاعبات ماهرات ....

٢ ـ ضع خبرا مناسبا مكان النقط فيما يأتى :

- التلاميذ .... (خبر شبه جملة)
- المجتهد .... (خبر مفرد)
- المستقبل .... (خبر شبه جملة)
- الملعب .... (خبر جملة اسمية)
- العلم .... (خبر جملة فعلية)
- العلماء ورثة الأنبياء. خبر جملة فعلية ....

٤ ـ اذكر نوع الخبر فيما يأتى ونوع الرابط إن وجد :

- الطموح يحرك العزيمة عند الإنسان ....
- النمل من أصغر الحشرات ....
- حاسة الشم عند النمل قوية. ....
- عالم النمل ملىء بالأسرار. ....
- العقل السليم فى الجسم السليم. ....
- أنت طالب ماهر. ....

٥ ـ أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- العدل أساس الملك. ------------------------------------

- التأمل والتفكير عبادة ------------------------------------

٦- « هى تلميذة ناجحة » اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع بنوعيه وغير ما يلزم.

٧- « هذا تلميذ ناجح » اجعل العبارة السابقة للمثنى والجمع بنوعيه وغير ما يلزم.

٨- اقرأ ثم أجب عما يأتى :

« النجاح سر الحياة ، وكل إنسان يحب النجاح فى الحياة ، والنجاح طرقه كثيرة والنجاح فى الجد والاجتهاد لا الكسل والإهمال ، فاجتهد تتفوق »

عين الخبر فى العبارة السابقة واذكر نوعه.

البدل

١- اذكر نوع البدل لما تحته خط فيما يأتى مع ذكر السبب :

- قال تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم »
  بدل (مطابق – جزء من كل – اشتمال)
- قال تعالى : « قتل اصحاب الأخدود النار ذات الوقود »
  بدل (مطابق – جزء من كل – اشتمال)
- قال تعالى : « إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا
  بدل (مطابق – جزء من كل – اشتمال)

التوكيد

١ - اقرأ واذكر نوع التوكيد في الأمثلة الآتية :

- قرأت الرسالة كلمة كلمة.
- قرأت القصة كلها.
- تدور الأرض نفسها حول الشمس.
- القلمان كلاهما جديدان.

٢ - اختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي :

- الطلاب كلهم مجتهدون. توكيد (مرفوع – منصوب- مجرور)
- الاجتهاد الاجتهاد فهو أساس النجاح

توكيد (مرفوع -منصوب- مجرور)

- ذهب الطلاب جميعهم إلى المدرسة

توكيد (مرفوع - منصوب- مجرور)

- رأيت الحديقة كلها. توكيد (مرفوع - منصوب – مجرور)
- سلمت على أصدقائي واحداً واحداً.

توكيد (مرفوع - منصوب- مجرور)

- مررت على الحديقةِ نفسها.

توكيد (مرفوع - منصوب- مجرور)

٣ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال الله تعالى « والله على كل شئ قدير » --------------------
- « يوم ندعو كل أناس بإمامهم » --------------------------
- « فيها من كل فاكهة زوجان » --------------------
- كل عام وأنتم بخير --------------------
- كتب العقاد جميع كتبه بنفسه --------------------
- قرأت القصة كلمة كلمة --------------------
- رأيت أشجار الحديقة كلها. --------------------

- يظلم المهمل نفسه ---------------------

٤- اقرأ ثم أجب :

- كل الطلاب ناجحون - الطلاب كلهم ناجحون.

كلا الطلاب ناجحون - الطالبان كلاهما ناجحان.

كلتا الشجرتين مثمرتان - الشجرتان كلتاهما مثمرتان.

ما الفرق بيت إعراب ما تحته خط في كل مثالين مما سبق.

٥- اجعل ما تحته خط توكيدا معنويا وغير ما يلزم :

- كل الشوارع نظيفة. ---------------------------------
- كلا الطريقين يوصل إلى الصواب. ----------------------------
- جميع الناس يحبون العلم. ---------------------------

٦- علل : الكلمات التى تحتها خط فى الأمثلة الآتية ليست توكيدا :

- قال تعالى : « ويحذركم الله نفسه » ---------------------------
- « إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم » ---------------------------------
- قرأت نفس هذه القصة من قبل فى مكتبة المدرسة.
- نجح كلا الدارسين فى الدراسة بتفوق.
- كلتا الحديقتين جميلتان. -------------------------------------
----

العطف

١- عين العطوف والمعطوف عليه وأداة العطف فى الأمثلة الآتية :

- قال تعالى : « ولله ما فى السماوات والأرض »
- شرببت لبنا لا عسلا
- لم أر عليا بل محمدا
- قرأت القصة ثم المجلة
- قال الشاعر :

الجماهير يا مليكة بالشط يموجون فى حبور وبشر

- قال أمير الشعراء :

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهمو لم يبن ملك على جهل وإقلال

كان حلما فخاطرا فاحتمالا ثم اضحى حقيقـــة لا خيــالا

- قال الشاعر :

فليست حدود الأرض تفصل بيننا لنا الشرق حد والعروبة موقع

٢- ضع حرف عطف مناسب مكان النقط فيما يأتى :

- أفى علم نحن ---------------- فى علم
- شاهدت المسرحية ---------------- الفيلم
- ما اشتريت ذهبا ---------------- فضة

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- قال تعالى : « ولله ما فى السماوات والأرض »
- نظرة فابتسامة فموعد فلقاء
- ما أكلت تفاحا بل عنبا
- مررت على المتحف لا الملعب

الأفعال الخمسة

١ - اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي:

- قال الله تعالى « لن تنالوا البرَ حتى (تُنفقون – تُنفقوا) مما (تُحبون- تُحبوا)
- أيتها الفتاة أنتِ (تجتهدي- تجتهدين) في دراستك.
- الطلاب (يذهبون- يذهبوا) إلى المدرسةِ صباحاً.
- المصريون لم (يُفرطون- يُفرطوا) في حق بلادهم.
- المتفوقون لن (يُهملون- يُهملوا) في واجبهم.

٢- اقرأ وضع فعلاً مناسباً من الأفعال الخمسة مكان النقط فيما يأتي:

- العلم والأخلاق .... شأن الأمم.
- أيتها الفتاة المصرية : أنتِ .... على رفعة بلادك.
- أنتم .... العلم - هم .... العلم.

٣- أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

- قال تعالى على لسان يعقوب عليه السلام حين قال لأبنائه :

(قال : إني ليحزُنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون)

- قال تعالى : (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تولَّ عنهم فانظر ماذا يرجعون)
- قال تعالى : (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا)
- قال تعالى : (كبُر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون)
- قال رسول الله ﷺ: (اثنان لا يشبعان : طالب علم وطال مال)

٤- صوب الخطأ لما تحته خط فيما يأتي:

- أنتما تحرصا على العلم ----------------------------------

قال الشاعر:

إذا ما عق موطنهم أناس ولم يبنون به للعلم دورا

فإن ثيابهم أكفان موتى وليس بيوتهم إلا قبورا

....

- أنت لن <u>تهملين</u> على العلم في دراستك. ....
- لا <u>تفرطون</u> في حقكم ....

٥- <u>أدخل على الأفعال الآتية أداة نصب أو أداة جزم وغير ما يلزم</u> :

- العمال يؤدون عملهم بإخلاص. ....
- الفيلمان يعرضان في السينما الآن. ....
- أنت تحرصين على الإهمال. ....
- هم يحبون التقصير والكسل. ....

٨- <u>علل</u> : ١- <u>رفع الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي</u> :

- قال تعالى : (<u>وتحبون</u> المال حبا جما)
- <u>قال عنترة بن شداد يخاطب عبلة</u> :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لا <u>تعلمي</u>

....

- اللاعبون <u>يحرصون</u> على الفوز. ....
- المتفوقون <u>يحققون</u> التفوق بالجد والاجتهاد ....

٢- <u>نصب الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي</u> :

- اللاعبون لن <u>يحرزوا</u> الهدف إلا بالجد والاجتهاد.

....

- المتفوقون لن <u>يحققوا</u> التفوق إلا بالجد والاجتهاد.

....

٣- <u>جزم الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي</u> :

- قال تعالى : (ولا <u>تقربا</u> هذه الشجرة) --------------------
- قال تعالى : (ولا <u>تخافي</u> ولا تحزني إنا رادوه إليك)
- المتفوقون لم <u>يحققوا</u> التفوق إلا بالجد والاجتهاد.

نصب الفعل المضارع

١ - اقرأ واضبط ما تحته خط مبينا سبب الضبط :

- قال تعالي : « وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون »
- قال الشاعر:

لن يهدأ الشعب الوفي لوحدةٍ حتى يحرر موطن الإسراء

- وقال آخر:

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

- قال الشاعر :

إن على سائلنا أن نسأله والعبء لا تعرفه أو تحمله

- قال رسول الله ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »
- من يمنعنى فأبلغ رسالة ربى ؟
- لا تهمل فى دراستك فتتفوق.
- ما كان المتفوق فى دراسته ليهمل فى واجبه.

٢ - اقرأ وضع أداة نصب مناسبة مكان النقط فيما يأتي :

- .... يسود السلام والشعوب في حروب دائمة.
- أجتهد في دروسك .... تتفوق في دراستك.
- ما كان العاقل .... يعقل عن مستقبله.
- ما كانت الطيور .... تحبس في القفص.
- يجب .... نعمل على تقدم الأوطان.
- .... أكذب أبداً
- أجتهد فى دراستى .... اتفوق

٣ - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال الجرجاني :

ولم أبذل في خدمة العلم مهجتي لأخدم من لاقيت لكن لأخدما

- قال الشاعر :

لا تمدحن امرءاً حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

- قال الشاعر :

أترجو أن تسود بلا عناء وكيف يسود ذو الدعة البخيل ؟

جزم الفعل المضارع

١ - اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس :

- قال رسول الله ﷺ: « من كان عنده فضل مالٍ فـ (ليعدُ – ليعدْ – ليعدَ) به علي من لا فضل له »
- قال الشاعر حافظ إبراهيم يخاطب شباب النيل :

لا تقربوا النيل إن لم تعملوا عملاً
فماؤه العذب لم (يخلقْ – يخلقُ – يخلقَ) لكسلان

- قال أبو القاسم الشابي :

لو لم (أكن – أكن – أكن) في ثورتي متطلباً غير الضياء لأمتي لكفاني

٢ - اضبط ما تحته خط مع ذكر السبب :

- قال الشاعر :

ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الجهل طول حياته

- قال رسول الله ﷺ: « لا تغضب .. فالغضب من الشيطان »
- لتعمل على رفعة بلادك ولتجتهد في ذلك
- قال الشاعر :

ولا خير في الدنيا إذا أنت لم تزر حبيباً ولم يطرب إليك حبيب

٣ - اقرأ وضع أداة جزم مناسبة مكان النقط فيما يأتي :

- .... تهمل في دراستك.
- .... يقصر المجتهد في واجبه.
- .... تحرص على النظافة دائما.
- .... تلعب أمام السيارات.
- .... أكذب أبداً.

٤ - اقرأ وأعرب ما تحته خط :

- قال الشاعر :

وفي غابر الأيام ما يعظ الفتى ولا خير فيمن لم تعظه التجارب

- قال الشاعر :

إذا ما المرء لم يخلق لبيباً فليس اللب عن قدم الولاد

- قال الشاعر :

وما تنفع الأعوام حين تعدها ولم تستفد فيهن علماً ولا فضلا

٥- اضبط ما تحته مع ذكر السبب :

- قال الشاعر : يا خليلاً وأنت خير خليل لا تلم راهباً بغير دليـــل
- قال الشاعر : اسمع مخاطبة الجليس ولاتكن عجلاً بنطقك قبل ما تتفهم
- قال الشاعر : لم يعش حراً على وجه الثرى فليتخذ في بطنها أخدوداً
- قال ابن المقفع في اختيار الصديق :

« وإذا نظرت في حال من ترتئيه لإخوانك فليكن فقيها غير مراء » .

- قال الشاعر :

من لم يعش حرا على وجه الثرى فليتخذ فى بطنها أخدودا

فعل مضارع مجزوم بـ ---------------------- لأنه ----------------------

٦- اقرأ وضع فعلاً مضارعاً معتلاً مكان النقط فيما يأتي :

- الفلاح يحرث الأرض و ---------------- الزرع.
- على كل إنسان أن ---------------- رأيه في كل الأمور.
- الطالب المجتهد ---------------- معظم وقته في المكتبة.
- الإنسان الكريم ---------------- عمن أساء إليه.

٧- اقرأ القطعة الآتية ثم أجب عما يأتي :

كم من صاحب موهبة كان يظن أنه سوف يتألق تلقائياً دون أن يسعى لصقل موهبته فلم يستطع أن يرقى إلى مرتبة الصدارة ، أما من عمل على صقل موهبته بالقراءة والاستفادة من تجارب الآخرين فلن يمضى عليه غير جيل ثم يكون من المتفوقين ويرتقى إلى القمة ولم يسم به إلى القمة إلا احترامه لوقته وعمله.

استخرج من القطعة كل فعل مضارع معتل الآخر وأعربه.

جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب

١- عين كل فعل مضارع وأعربه مع ذكر السبب :

- قال تعالى « ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين »

« فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم .. » ------------------------------

« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم »

« قال آتوني أفرغ عليه قطرا .» ------------------------------

- قال الشاعر :

ققى قبل التفرق يا ظعينا   نخبرك اليقين وتخبرينا

٢- أكمل ما يأتى :

- قال تعالى « فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى وعدو له »

فعل مضارع : ------------ بـ ------------

- قال تعالى « اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء »

فعل مضارع : ------------ بـ ------------

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى « وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى » ------------

- قال تعالى « قال آتوني أفرغ عليه قطرا » ------------

- قال الشاعر :

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه   فقوم النفس بالأخلاق تستقم

٤- الفعل المضارع فى الأمثلة الآتية مجزوم اذكر علامة الجزم :

- قال تعالى « ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون »

- قال تعالى « وألق ما فى يمينك تلقف ما صنعوا »

- قال تعالى « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر »

٥- علل : جزم الفعل المضارع فى الأمثلة الآتية :

- قال تعالى « واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى »

- قال تعالى « ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون »

- قال تعالى « وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا »

٧- اذكر علامة جزم الفعل المضارع في الأمثلة الآتية :

- انتبه للشرح تفهم درسك. ---------------------
- لا تصاحب الأشرار تتجنب شرورهم. ---------------------
- لا تهمل في دراستك تتفوق. ---------------------
- احرص على النظافة يقو جسمك. ---------------------
- أسرعوا في عملكم تحققوا ما تريدون. ---------------------

٨- علل رفع الفعل المضارع فى الأمثلة الآتية :

- ألق نفسك في البحر تغرق ---------------------
- لا تضيع وقتك تندم ---------------------
- لا تقترب من شاشة التليفزيون يضعف بصرك ---------------------
- اطلب تجد ---------------------
- اعلم تعلم ---------------------
- اجتهد تتفوق ---------------------
- ابتسم تبتسم لك الحياة ---------------------

فإما أن تكون أخي بصدق فأعرف منك غثي من سميني

وإلا فاطرحني واتخذني عدوا أتقيك وتتقيني

٩- استخرج كل فعل مضارع فيما يأتي وأعربه :

- قال تعالي : « فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها

وقثائها »

« أرسله معنا غدا يرتع ويلعب » ----------------------------

« فقال ربكم ادعوني أستجب لكم » ----------------------

قال الشاعر : ابن عبد القدوس :

وارع الأمانة والخيانة فاجتنب　　　واعدل ولا تظلم يطب لك مكسب

فيالك من نفس تساقط أنفسا　　　تساقط در من نظام بلا عقد

المصادر

١ : عين المصادر والأفعال الرباعية فيما يأتي واذكر فعل كل منها :

- تعمل الدولة على تنميه المجتمع.
- التخطيط السليم أساس التقدم.
- الإبداع والابتكار سلم العباقرة.
- الإحساس نعمة من الله.
- الاستقبال والإرسال متضادان.
- يجب أن نعمل على ترسيخ مبادىء الديمقراطية.
- الفهم والتحليل والتدريب وإدراك العلاقات أساس العلم.

٢ : اختر الصواب من بين الأقواس:

- « إقبال » مصدر لفعل (ثلاثي- رباعي- خماسي)
- « تقدم » مصدر لفعل (ثلاثي- رباعي- خماسي)
- « إحياء » مصدر لفعل (ثلاثي- رباعي- خماسي)
- « تقلب » مصدر لفعل (ثلاثي- رباعي- خماسي)

٣: هات مصادر الأفعال الآتية ثم زنها :

الفعل	المصدر	الوزن
أحسن	....	....
سدد	....	....
نمى	....	....
ضاعف	....	....
وسوس	....	....

٤ : ضع مصادر الأفعال الآتية في جمل من تعبيرك:

- ثبت : ....
- أقام : ....
- ضحى: ....

- أعطى: ....

٥ استخرج من العبارة مصادر الأفعال الرباعية واذكر فعل كل منهما :

« سئل أحد الحكماء : أي الأمور أشد نفعا للملك ؟ وأيها أكثر ضررا له؟ فقال : تقريب العلماء ومناصرة الضعفاء وإقامة الروابط القوية بين أفراد المجتمع وأشدها ضررا : مشاورة الجهلاء وإهمال الضعفاء والأصدقاء »

٦ : ضع مصدرا مناسبا مكان النقط فيما يأتي :

- يجب أن نعمل على .... مبدأ الحرية.
- يجب الحرص على .... بالعلم والعمل.
- كتب الله .... في كل شيء.
- فاز الرئيس بـ .... في الانتخابات.
- من الواجب .... عن الحق

٧ : هات الفعل من المصادر الآتية :

الفعل	مصدره	الفعل	مصدره
تثبيت	....	تقريب	....
مناصرة	....	أقامه	....
مشاورة	....	إهمال	....
تعليم	....	استخدام	....
تربية	....	إحسان	....

٨: صوب الخطأ فيما يأتي:

« أقبل » (وساوس) « قسم » (مفسوم)

« ساهم » (تساهم) « ربى » (مربى)

« دحرج » (تدحرج) « دحرج » (تدحرج)

٩ : هات مصادر الأفعال الآتية :

أخرج – عسعس – تدخل – بايع – أعطى – أقام – علم -

....

....

....

....

١٠ : اذكر نوع المصادر الآتية :

- الاتفاق نوعه : ....
- الاتحاد نوعه : ....
- الإعلان نوعه : ....

المجرد والمزيد

١ : جرد الأفعال الآتية من حروف الزيادة وحدد هذه الحروف :

الفعل	التجريد	حروف الزيادة
يلعب	....	....
يقدم	....	....
يقابل	....	....
أكرم	....	....
انطلق	....	....
تقبل	....	....
يستعمل	....	....

٢ : جرد الكلمات الآتية من حروف الزيادة وحدد هذه الحروف :

الكلمة	التجريد	حروف الزيادة
قراءة	....	....
إقبال	....	....
ازدهار	....	....
انكشاف	....	....
اجتهاد	....	....
استلام	....	....

٣ : اذكر نوع الأفعال الآتية من حيث التجرد والزيادة :

الفعل	نوعه	الفعل	نوعه
فهم	....	انفتح	....
دق	....	طمأن	....
زخرف	....	يقف	....
سامح	....	قم	....

قل	....	زد	....

٤- اقرأ ثم اجب عما يأتي :

من مسرحية : كليوباترا ... لأحمد شوقي :

الجماهير يا مليكة بالشط يموجون في حبور وبشر

سرهم ما لقيت في أكتيوم من ظهور على العدو ونصر

لا يقولون أو يعيدون إلا نبأ بات في المدينة يسري

كيف تكشف في معجمك عن معاني الكلمات التي تحتها خط في الأبيات ؟

٥ - : صوب الخطأ فيما يأتي :

- الفعل « نزل » مجرد رباعي ---------------------
- الفعل « أقام » مجرد رباعي ---------------------
- الفعل « استفاد » مجرد ثلاثي ---------------------
- الفعل « تسلم » مزيد بحرف ---------------------
- الفعل « عدل » مجرد رباعي ---------------------
- الفعل « انتشر » مجرد ثلاثي ---------------------

الكشف فى المعاجم

س١ : اقرأ واختر الصواب من بين الأقواس فيما يأتي :

- نكشف عن معنى :

« قرأ » في مادة (رقأ – قرأ – أقر)

« مد » في مادة (عز - عزز - زعزع)

« أقبل » في مادة (قبل - تقبل - تقابل)

« انشرح » في مادة (نشرح - تشارح - شرح)

« تعلم » في مادة (علم - عمل - عامل)

« استخرج » في مادة (خدم - اخدم - تخدم)

« عدد » في مادة (عد - تعدد - دعد)

س٢ : اختر الصواب من بين الأقواس :

- نكشف عن معنى :

« كاتب » في (كتب - يكتب - تكتب)

« الشاعر» في (عشر - شرع - رشع)

« المجتهد » في (جمد - تجمد - جاهد)

« علام » في (عالم - علم - تعلم)

« ثقة »في (ثاق - وثق - ثيق)

« صلة » في (صال - وصل - صيل)

س٣ : كيف تكشف فى المعجم الوجيز عن معنى الكلمات الآتية :

الكلمة	طريقة الكشف
انكشف	....
استقبل	....
تقدم	....
حصحص	....
تقابل	....

يتسلم	....
الصحراء	....
الماء	....
العلماء	....
الحدائق	....
التلميذ	....
السيارة	....

الحال

١- اقرأ وعين الحال وصاحبه في الأمثلة الآتية :

- ذهب العامل إلى عمله مبكرًا
- رأيت الطائرة واقفة في المطار
- خرج الطالب مسرورًا من الامتحان
- شربت اللبن ساخنًا
- أكلت الفاكهة ناضجة

اقرأ واختر الصواب لما تحته خط مما بين الأقواس فيما يأتي :

- قرأت الرسالة سريعًا (نعت – حال – مفعول مطلق)
  (مرفوع – منصوب – مجرور) (بالفتحة – بالكسرة – بالضمة)
- شربت العصير طازجًا (بالفتحة – بالكسرة – بالضمة)
  (نعت – حال – مفعول مطلق) (مرفوع – منصوب – مجرور)
- رأيت الطالبة مسرورة (نعت – حال – مفعول مطلق)
  (مرفوع – منصوب – مجرور) (بالفتحة – بالكسرة – بالضمة)

٢- اقرأ ثم أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قرأت الرسالة سريعا ....
- هب الطالب إلى المدرسة راكبا ....
- شاهدت الصورة واضح ....

٣- عين الحال وصاحبه فى الأمثلة الاتية :

- شاهدت الطلاب مسرورين.
- لا بد ان نعمل جاهدين على تقدم الوطن.
- تقدمنا سريعا
- حضر الطلاب وهم ناجحون
- شاهدت الطلاب يكتبون الواجب

لا النافية للجنس

١ - اقرأ واذكر نوع « لا » في الجمل الآتية :

* قال تعالى « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا »
* لا تتناول القهوة قبل النوم. ------------------------------
* لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين . ------------------------------
* ولا تزر وازرة وزر أخرى. ------------------------------
* لا إيمان لمن لا أمانة له ------------------------------

٢ - اقرأ وضع اسما لـ « لا » النافية للجنس مناسبا :

* كلنا بعمل بلا ---------------- ولا ----------------
* لا ------------- أن العلم أساس الحضارة.
* لا ------------- في عمله مكروه.
* لا ------------- بالحق مذموم.

٣ - اذكر سبب إلغاء عمل « لا » النافية للجنس في الأمثلة الآتية :

* قال واصل بن عطاء في خطبته : « الحمد لله القديم بلا بداية والباقي بلا نهاية »
* قال المتنبي :

فقالت لقد أزرى بك الدهر بعدنا   قلت معاذ الله بل أنت لا الدهر

* قال الشاعر :

بيض الصفائح لا سود الصحائف   في متونهن جلاء الشك والريب

* ما عندي قصة ولا مجلة.
* لا في البيت سكر ولا شاي.

٤ - اقرأ وأعرب ما تحته خط في الأمثلة الآتية :

* قال الشاعر أبو القاسم الشابى :

إذا الشعب يوما أراد الحياة   فلا بد أن يستجيب القدر

* قال آخر :

ولم أر مثل جمع المال داء ولا مثل البخيل به مصابا

* لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.

* الحق لا يقبل المساومة ولا أنصاف الحلول.

٥- اقرأ وهات ما يأتي في جمل من تعبيرك :

* اسم « لا » مفرد : ---------------------------------------

* اسم « لا » مضاف : -------------------------------

* اسم « لا » شبيه بالمضاف : -----------------------------------

٦- اجعل « لا » غير عاملة في الأمثلة الآتية وغير ما يلزم :

* العلم مفيد لا شك. * مكره أخاك لا بطل.

٨- أعرب ما تحته خط :

* لا طالبي علم مهملان * لا مدرسي علم مقصرون

* لا طالبات علم مقصرات * لا الجهل ولا البخل مفيدان

* لا في المدرسة طلاب ولا طالبات.

توكيد الفعل المضارع بالنون

١ ـ اذكر حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في الأمثلة الآتية :

- قال تعالى « لتبلونَّ في أموالكم وأنفسكم » ----------------------
« ولا تقولن لشئ إني فاعل ذلك غداً » ------------------------------
« فبعزتك لأغوينهم أجمعين » ------------------------------
تالله ليتحقق السلام في العالم. ---------------------
ا يفوز بالجائزة إلا المتفوق. ---------------------

قال الشاعر :

الله يُحدث بعد العُسر ميسرة   لا تجزعن فإن الصانع الله

- قال رسول الله « والله لتموتن كما تنامون ولتُبعثن كما تستيقظون »
- يحرص المتفوق على التفوق. ---------------------
- أتحب العلم ؟ ---------------------
- قال الشاعر :

لا ترومن بالعصا ملك مصر   واطلب الملك بالحسام اليمانى

٢ ـ اجعل الأفعال الآتية واجبة التوكيد بالنون مرة وجائزة مرةً أخرى:

(ينجح - يفوز – يتفوق)

٣ـ علل : امتنع توكيد الفعل المضارع بالنون فيما يأتي :

- بالله لا تهمل في دراستك.
- والله لسوف يتحقق الأمل
- لتذهب إلى المدرسة الآن.
- تالله لقد تحقق الخير على يديك.

٤- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى « قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم »
« ولسوف يُعطيك ربك فترضى »
- لا تؤخرن عمل اليوم إلى الغد.
- قال أبو طالب لرسول الله ﷺ:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد فى التراب دفينا

الممنوع من الصرف

١ـ أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال الله تعالى « لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم »

« فحيوا بأحسن منها أو ردوها » « أليس الله بأعلم بالشاكرين »

- لدى أبناءنا مواهب كثيرة.
- مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا الله
- حصل الفائز الأول على جائزة كبرى

٢ـ هات من عندك كلمات ممنوعة من الصرف تكون :

- علما مركبا تركيبا مزجيا ----------------------------------
- صيغة منتهى الجموع ----------------------------------
- صفة على وزن : أفعل ----------------------------------
- علما على وزن الفعل ----------------------------------
- علما أعجميا ----------------------------------

٣ـ علل : الكلمات الآتية ممنوعة من الصرف :

- مساجد --
- سمراء --
- مكة --
- مضر --
- سلمان --
- أسابيع --
- ثلاث --
- أزرق --
- أسعد --
- زحل --

• عذراء --

٤- ضع الكلمات فى جمل من عندك بحيث تكون مجرورة بالفتحة مرة ومجرورة بالكسرة مرة أخرى:

« مصابيح - وسائل - عمران - معاوية - خواتم - دراهم - كواكب »

٥- علل : الكلمات الآتية ممنوعة من الصرف :

« أكرم - يثرب - قوانين - أخر - أسود - عمران - أبرياء - أساليب - مضر - جوارى »

٦- اضبط ما تحته خط فيما يأتى مع ذكر السبب :

• قال تعالى « وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها »

....

• قال تعالى « أليس الله بأحكم الحاكمين » ....

« الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع »

رأت نفسي في صحراء مترامية الأطراف. ....

• في مجالس العلم نتعلم الكثير من الأمور ....

• قال تعالى « وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا »..................

« ومن أظلم ممن منع مساجد الله » ....

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا » ....

٧- الكلمات الآتية ممنوعة من الصرف اذكر السبب :

• قال تعالى « لقد كان فى يوسف وأخيه آيات للسائلين » ....

« وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم » ....

« واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء »

« وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين »

همزة الوصل والقطع

١ـ اذكر نوع الهمزة لما تحته خط فيما يأتى مع ذكر السبب :

- قال تعالى « وانطلق الملأ منهم »
« قالت امرأت عمران »
« قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى »
« اهدنا الصراط المستقيم »
« قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين »
« قد أفلح من زكاها »
- قال رسول الله ﷺ « اتق الله حيثما كنت »
- وقال « لا أمانة لمن لا إيمان له »
- أقبل الطلاب على الدراسة.
- النجاح أساس الحياة.

٢ـ هات الأمر والمصدر من الأفعال الآتية واذكر نوع الهمزة فى كل منهما مع ذكر السبب :

الفعل	الأمر	المصدر	السبب
استفهم	------------	------------	------------
أكرم	------------	------------	------------
أخذ	------------	------------	------------
أقبل	------------	------------	------------
ارتفع	------------	------------	------------
انتقل	------------	------------	------------

٣ـ هات الفعل الماضى والأمر من الأفعال الآتية واذكر نوع الهمزة فى كل منهما مع ذكر السبب :

المصدر	الماضى	الأمر	السبب
استفادة	------------	------------	------------

إقناع	-------------	-------------	-------------
أخذ	-------------	-------------	-------------
أقبل	-------------	-------------	-------------
انتقال	-------------	-------------	-------------
إخراج	-------------	-------------	-------------

٤- اقرأ ثم أجب عما يأتى : من وصية أب لابنه :

« أى بنى : احلم فإن من حلم ساد ومن تفهم ازداد ، وألق أهل الخير فإن فى لقاءهم عمارة القلوب ومن نأى عن الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على حاله كان أنعم لباله »

استخرج من العبارة الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل والكلمات التى بها همزة القطع

مع ذكر السبب.

٥- هات من عندك ما يلى :

- كلمات تبدأ بهمزة قطع ---------------------------------
- كلمات تبدأ بهمزة وصل ---------------------------------

٦- اذكر نوع الهمزة فى الكلمات الآتية مع ذكر السبب :

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
الله	-------------	--
أخذ	-------------	--
استفاد	-------------	--
اثنان	-------------	--
امرأة	-------------	--
إن	-------------	--

٧- ما الفرق بين همزة الوصل والقطع ؟

المبنى المعلوم والمبنى للمجهول

١- ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم :

- كتب : .... * وعد ....
- قال : .... * رمى ....
- دعا : .... * أقبل ....
- تعلم : .... * انطلق........................
- استقبل : .... * استقام........................
- اتصل : .... * تسلم : ....
- نادى : .... * أسس : ....

٢- ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم :

- يقبل : .... * يقول........................
- يصوم : .... * يكتب........................
- يشارك : .... * يبيع ....
- يستقيم : .... * ينطلق........................
- يبيع : .... * يقيم ....
- يقابل : .... * اختار........................

- ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم.

- صام الناس شهر رمضان. ....
- قابل أحمد صديقه المتفوق. ....
- يبيع الفلاح الأرز. ....
- يقوم الناس للصلاة. ....
- شاهد اللاعبون المباراة في النادي ....
- قدم العامل استقالته من العمل ....
- انطلق الصاروخ فى الهواء ....

- وسوس الشيطان للإنسان ....
- تشارك الدولة فى مؤتمر السلام ....

٤- استخرج من الجمل الآتية الأفعال المبنية للمجهول واذكر ما حدث فيها من تغيير :

- قال تعالى : (وجىء يومئذ بجهنم ، يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى)
- (فإذا نفخ فى الصور نفخة واحدة)
- (وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين)
- قال تعالى : (وجىء يومئذ بجهنم ، يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى)
- قال الشاعر :

يغضى حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم إلا حين يبتسم

- استلمت الرسالة. ....
- قيم العدل فى الأرض. ....
- استخير الله في جميع الأمور. ....
- بيع القطن صيفا ....
- يقام الحفل اليوم ....
- يقال الحق ....
- يصام شهر رمضان ....
- ينام على الوسادة. ....

٦- عين نائب الفاعل فى الجمل الآتية وأعربه :

- قال تعالى : (تلك الجنة التى وعد المتقون) ....
(وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا) ....
(هذه بضاعتنا ردت إلينا) ....
- قال ﷺ: (جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا)

• قال الشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه   فكل رداء يرتديه جميل

وما المال والأهلون إلا ودائع   ولا بد يوما أن ترد الودائع

٧ـ أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

• قال تعالى : (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان)

(هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون)

(وجمع الشمس والقمر)

قال ﷺ: (رفع القلم عن ثلاث : عن النائم حتى يستيقظ ... الخ)

مع أطيب الأمنيات ،،،

اقتران جواب الشرط بالفاء

١ـ علل اقترن جواب الشرط بـ « الفاء » في الأمثلة الآتية :

- قال تعالى : « فمن شرب منه فليس منى » ----------------------
- « قل إن كانت لكم الدار الآخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين » ---
- « من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله »

قال الشاعر :

فإذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق

- وقال آخر :

ومن تكن العليا همة نفسه فكل الذى يلقاه فيها محبب

- وقال اخر:

وإذا أتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بأنى كامل

- وقال آخر:

إذا هزتك آفات الليالي وأمسى عبء همك كالجبال

وصرت بلا صديق أو موالى ولم تيئس فأنت فتى الرجال

- وقال آخر:

لئن كان صعبا حملك الهم والأذى فحملك من الناس لا شك أصعب

- قال الصديق ﷺ:

« أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم ، إن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني »

٢ـ اربط بين الجملتين بأداة شرط مناسبة وغير ما يلزم :

- يتحد العرب ـ لن يهزمهم أحد ---------------------------
- يتصف بالوفاء ـ نعم الصديق ---------------------------
- يفى بوعده ـ هو مخلص ---------------------------

- يتصف بالنفاق – بئس الصديق ------------------------------
- يطلب العلم – يستفد ------------------------------

٣- عين جواب الشرط فيما يأتى واذكر سبب اقترنه بالفاء :

- قال تعالى « إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل »

« قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله »

« من يطع الرسول فقد أطاع الله »

« وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا »

« من يضلل الله فلا هادى له »

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقدك فر بما أنزل على محمد »

- قال الشاعر :

إذا الإيمان ضاع فلا أمان	ولا دنيا لمن لم يحي دينا
ومن رضى الحياة بغير دين	فقد رضى الفناء لها ثرينا

٤- ضع جواب شرط مناسبا مقترنا بالفاء فيما يأتى :

- لو أنصف الناس ------------------------------
- إذا كنت ذا عزم ------------------------------
- إن تحرص على التفوق ------------------------------
- من يحب الخير للناس ------------------------------

٥- أينما تسر فسترى مظاهر قدرة الله من حولك.

احذف كلمة « فسوف » واكتب الجملة صحيحة.

* متى تتحدوا تنصروا .. اجعل جواب الشرط مقترنا بالفاء وغير ما يلزم

الاسم المقصور

١ - اقرأ واختر الصواب لما تحته خط من بين الأقواس فيما يأتى :

مثني « مني » (منيان- منوان)

جمع « ادنى » (أدنيات - ادنون)

« سلمي » (سلميات- سلاميون)

« مصطفى » (مصطفون- مصطفين – هما معا)

٢ - ثن و اجمع ما يلي مبينا ما حدث من تغيير :

الاسم المقصور	التثنيه	جمع المؤنث	جمع المذكر
هدي	....	....	....
ليلي	....	....	....
رضا	....	....	....
كبرى	....	....	....
نشوى	....	....	....
مرتضى	....	....	....
المثلي	....	....	....
مستشفى	....	....	....

٣ - عين الاسم المقصور فى الجمل الاتية و اذكر ما حدث فيه من تغيير :

- قال تعالى « ولا تهنوا ولا تحزنوا و أنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين »
- قال تعالى « و إنهم عندنا لمن المصطفين »
- للشهيد عند الله تعالى إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة.
- الفتيات أكثر عددا من الفتيان.
- قال رسول الله ﷺ: « اليد العليا خير من اليد السفلى »

٤ - أعرب ما تحته خط فيما يأتى:

- قال تعالى « سبحان الذي أسري بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى »
- علا تلميذة نشيطة.
- هؤلاء هم التلاميذ المصطفون للفوز بالجائزة الكبرى.
- رأيت الفتيات فى مكتبة المدرسة.
- مها تلميذة مؤدبة
- نال الشهداء إحدى الحسنيين
- شاهدت المصطفين الأخيار من المتفوقين

الاسم الممدود

١- ثن و اجمع ما يلى جمعا سالما مبينا ما حدث من تغيير :

الاسم الممدود	التثنيه	الجمع
إنشاء	....	....
بناء	....	....
سماء	....	....
صحراء	....	....
وعاء	....	....
نداء	....	....

٢- عين الاسم الممدود فى الجمل الاتية و اذكر ما حدث فيه من تغيير :

- قال تعالى « والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون »
« جزاء بما كانوا يعملون »
- بناء النفوس والعقول من الأمور التى يجب ان نضعها فى الاعتبار.
- يجب ان يكون الدعاء صادقا.

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتى :

- قال تعالى « جزاء بما كانوا يعملون »
- آلاء طالبة نشيطة.
- قال عمر بن الخطاب لأبى موسى الأشعرى : (لا يمنعك قضاء قضيته اليوم وراجعت فيه
نفسك وهديت فيه إلى رشدك أن ترجع إلى الصواب)
- سلمت على الحسناوات .

٤ـ ثن واجمع جمعا سالما :

الاسم الممدود	التثنيه	الجمع
انحناء	....	....
هيفاء	....	....
سمراء	....	....
لمياء	....	....
دعاء	....	....
ولاء	....	....

الاسم المنقوص

١- ثن و اجمع ما يلي مبينا ما حدث من تغيير :

الاسم المقصور	التثنيه	جمع المؤنث	جمع المذكر
الساقى	....	....	....
القاصى	....	....	....
النامى	....	....	....
الراقى	....	....	....
الوالى	....	....	....

٢- عين الاسم المنقوص فى الجمل الاتية و اذكر ما حدث فيه من تغيير :

- قال تعالى : « من يهدى الله فهو المهتدى »
- المهتدون هم المفلحون.
- مصر هى الدرع الواقى للشرق كله.
- المحامون العرب من أفضل المحامين فى السلك القضائى.
- قال الشاعر :

النيل العذب هو الكوثر والجنة شاطئه الأخضر

الساقى الناس وما زرعوا والمنعم بالقطن الخضر

- لقد سمع بهذه الأخبار القاصى والدانى.
- كان عنترة بن شداد هو الحادى الذى يحدو الإبلز
- اعلم يا أمير المؤمنين أن الراعى كالأب الحانى على ولده.
- المؤمنون هم الناجون يوم القيامة.

٣- أعرب ما تحته خط فيما يأتى:

- قال تعالى « ذلك الكتاب لا ريب فيه ، هدى للمتقين »
- الداعى إلى الخير كفاعله.

- رأيت التلاميذ المؤدين واجبهم على أكمل وجه.
- مررت على وادي النيل فى مصر.
- هذا ساع إلى الخير
- سمعت عن قاض يقضى بالحق.

أسلوب الاختصاص

١- عين المختص فيما يأتي مع الإعراب :

* أنتم أيها الآباء لكم حقوق على الأبناء.
* عليكم - شباب - مصر بالعمل على تقدمها
* علينا – عمال مصر- بكثرة الإنتاج.
* إننا - سيادةَ الرئيس - نفديك بأرواحنا
* أنتم – معشر الشباب - أمل المستقبل.

٢- أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية مع الضبط :

* لنا معشر الأبناء حقوق على الآباء. ---------------------
* أنتم أيها الإباء لكم حقوق على الأبناء. ---------------------
* أنت – ابن النيل – عماد المستقبل. ---------------------
* نحن المصريين – نحب الوفاء والإخلاص. -------------
* نحن - معاشر الأنبياء- لا نورث. -------------
* أنتم شباب المستقبل أمل الغد. ----------------------

٣- اجعل الأسماء الآتية اسما مختصا في جمل من تعبيرك :

(العلماء – معشر الطلاب – ربات البيوت – أي – أية)

٤- ما الفرق بين إعراب ما تحته خط فيما يأتي :

* أمل الغد إنكم تحبون العلم. - أنتم أمل الغد تحبون العلم.

٥- علل : نصب الكلمات التى تحتها خط فيما يأتى :

* أنتم - الثلاثة - قدوة لغيركم. ----------------------------
* أنتم - أيها الناس - تحبون الخير. ----------------------------
* عليكم – عمال البناء – بالجد والاجتهاد. ---------------------------
* نحن – العرب- نحمل مشاعل العلم والحضارة. ---------------------
* أنا – المسكين - أرعى الحمى. ----------------------------

أسلوب الاستثناء

١ـ اذكر نوع أساليب الاستثناء الآتية :

* ما شاهدت إلا فيلما أسلوب : --------------------------

* زرت المتاحف إلا متحفا أسلوب : --------------------------

* قال الشاعر : نامت الأعين إلا مقلة تسكب الدمع وترعى مضجعك

أسلوب : --------------------------

* ما عندي إلا قصة أسلوب : --------------------------

٢ـ اضبط ما تحته خط في الأمثلة الآتية مع ذكر السبب :

* ما لدى إلا درهم --

* لن أقول إلا الحق --

* لم يأت إلا علي --

* حضر الطلاب إلا واحدا --

* ما العلم إلا نـور --

* رأيت الطلاب إلا طالبا --

٣ـ أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

* قال تعالى : « إن هذا إلا ملك كريم »

* قال الشاعر:

ما الفضل إلا أن تجود بنائل وإلا لقاء الخل ذي الخلق العالي

لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق على السادات فعــال

* ما فاز بالجائزة إلا المتفوق

* ما بين الأصدقاء إلا الحب والوفاء.

* ما الحياة إلا كفاح وعمل.

٤ـ اضبط ما تحته خط في الأمثلة الآتية مع ذكر السبب :

* ما لدى سوى درهم --

* لن أقول غير الحق. --

* لم يأت غير على. --
* حضر الطلاب غير واحدا ------------------------------------
* ما العلم غير نور. --

٥- أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية :

* قال الشاعر :

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

* لا يحب التفوق غير المتفوقين.
* نجح الطلاب سوى الكسول.
* قال الشاعر :

يخفى العداوة وهى غير خافية نظر العدو بما أسر يبوح

٦- ضع « غير » مكان « إلا » واضبطها وما بعدها :

* لا يحرص على التفوق إلا المتفوقون. ------------------------------
* ما الجهل إلا داء للشعوب ---------------------------
* لن أحب إلا المتفوقون ------------------------------------
* لن يفوز إلا المجدين ------------------------------------
* ما المهملون إلا مفرطون ------------------------------------

٧- ضع مستثنى مناسبا مكان النقط فيما يأتي واضبطه :

* لم يفز إلا --
* ما في البيت غير --
* ما محمد إلا --
* شاهت الأفلام إلا --
* ما الحضارة غير --
* رأيت غير --
* لا يفل الحديد إلا --

٨ـ أعرب ما تحته خط فى الأمثلة الآتية :

* قال تعالى : « ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير »

تغرب لا مستعظما غير نفسه ولا قابلا إلا لخالقه حكما

* قال الشاعر :

الجو يملكه غير نسوره والغاب لم يملكه غير الضيغم

* لا تحلف بغير الله.

وما الناس إلا خادع أدرك المنى وآخر مخدوع لها غير مدرك

مع أطيب الأمنيات ،،

أسلوب الشرط

١ - اقرأ وعين فعلى اللشرط والجواب :

* قال تعالى : « وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك مؤمنين »

* قال الشاعر :

فطلّقها فلست لها بكفءٍ　　　وإلا يعْل مفرقك الحسامُ

* قال الشاعر :

من يفعل الحسنات الله يشكرها　　　والشر بالشر عند الله مثلان

٢ - ما تحته خط :

* أينما تسر تر المناظر الطبيعية

* من يحرص على التفوق يعل شأنه

٣ - اربط بين كل جملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم :

* تمارس الأنشطة الرياضية - يقوى جسمك.

* تهتمون بمستقبلكم – تحققون أمانيكم.

* تحرص على العلم – يعلو شانك.

٤ - أعرب ما تحته خط :

* قال تعالى « إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل »

* أيان تطلبوا العلم تكونوا فى عبادة.

* أى جهد تبذله فى طلب العلم يعل شأنك.

* متى يأت الربيع تتفتح الأزهار

* من يهد الله فلا مضل له

* متى تتحدوا فالنصر حليفكم.

أسلوب المدح

١- عين المخصوص بالمدح أو الذم في الجمل الآتية :

المثال	المخصوص بالمدح	المخصوص بالذم
لا حبذا الإهمال	....	....
بئس السلوك التهور	....	....
نعم صفه الصدق	....	....
حبذا التفوق	....	....

٢- اخترالصواب لما تحته خط فيما يأتي :

* بئس خلقا النفاق (نعت - مبتدأ مؤخر- خبر)
* لا حبذا التلوث (فاعل - مبتدأ مؤخر- مفعول به)
* نعم الطالب محمد (فاعل - مفعول به - مبتدأ مؤخر)
* بئس الرجل الكذوب (مبتدأ مؤخر - نعت - فاعل)

(مرفوع - منصوب- مجرور) (بالضمة - بالفتحة - بالكسرة)

٣- عين فاعل (نعم - بئس) في الجمل الآتية :

* نعم الخلق الوفاء ------------------------------------
* بئس الكلام السباب ------------------------------------
* حبذا الامانة ------------------------------------
* لا حبذا الخيانة ------------------------------------
* نعم ما تقرأ القران ------------------------------------

٤- أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

* نعم طالب العلم على ------------------------------------
* نعم فضيلة إكرام الضيف ------------------------------------
* بئس سلوكا الهجر والفراق ------------------------------------
* نعم المعلم التجربة ------------------------------------
* حبذا الأخلاق الفاضلة ------------------------------------

* لا حبذا العشوائية والخطأ -----------------------------------

٥- اقرأ ثم أجب:

(السلام أمل البشرية تحرص عليه الشعوب المحبة له حتى يتحقق الرخاء والاستقرارفنعم سلاما يقوم على العدل وبئس سلاما سلام يقوم على الغصب حبذا من يدعو إلى السلام العادل ولا حبذا من يدعو إلى الحرب)

استخرج من العبارة السابقة كل أسلوب مدح أو ذم وعين المخصوص فيها مع الإعراب.

٦- امدح أو ذم ما يلي في جمل من تعبيرك :

* الانانية : --

* التفوق : --

* حب القراءة --

* الدعوة إلى السلام : --

مع أطيب الأمنيات ،،

بنـــاء
الفعــل للمجهــول

١ - ابن الأفعال الآتية للمجهول وغير ما يلزم.

- صام الناس شهر رمضان. ....
- قابل أحمد صديقه المتفوق. ....
- يبيع الفلاح الأرز. ....
- يقوم الناس للصلاة. ....
- شاهد اللاعبون المباراة في النادي ....
- قدم العامل استقالته من العمل ....
- انطلق الصاروخ فى الهواء ....
- وسوس الشيطان للإنسان ....
- تشارك الدولة فى مؤتمر السلام ....

٢ - استخرج من الجمل الآتية الأفعال المبنية للمجهول واذكر ما حدث فيها من تغيير :

- قال تعالى : (وجىء يومئذ بجهنم ، يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى)
- (وجىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق)

(وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين)

- استلمت الرسالة.
- قيم للعدل.
- استخير الله في جميع الأمور.
- بيع القطن صيفا
- يقام الحفل اليوم
- يقال الحق

- يصام شهر رمضان

٣- عين نائب الفاعل فى الجمل الآتية وأعربه :

- قال تعالى : (تلك الجنة التى وعد المتقون)
(وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا)

....

- بعث رسول الله رحمة للعالمين ....
- يعطى الفقير ثوبا ....
- تكتب الرسالة بسرعة ....

أسلوب التعجب

١ـ اقرأ واذكر نوع الأساليب الآتية فيما يأتي :

• قال الشاعر :

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا   وما أقبح الكفر والإفلاس بالرجل

....

٢ـ اقرأ وعين فعل التعجب واذكر صيغته فيما يأتي:

• أجمل بالجد والاجتهاد ....

• ما أطول الشارع ....

• أحسن بالتفوق والنجاح ....

٣ـ تعجب من الأفعال الآتية بإحدى صيغ التعجب :

لم يأت ـ شرب اللبن ـ كبر ـ كان ـ ليس ـ نعم ـ مات

....

....

....

....

٤ـ حول الجمل الآتية إلى جمل غير تعجبية :

• أقبح بأن تهان الكرامة ....

• أجمل بالمحبة الصادقة ....

• ما أضر ألا تنتفع بوقتك ....

٥ـ لماذا لا نتعجب من الأفعال الآتية :

• لا يقع في الشر إلا فاعله. ....

• وعى العاقل النصيحة. ....

• عسى أن تحب الخير. ....

• احمرت الشمس. ....

• انتشرت الأمراض. ....

مع أطيب الأمنيات ،،

اسم الفاعل

١ ـ أكمل الجدول السابق بما يناسبه :

الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
كتب	....	وسوس	....
أخذ	....	علم	....
سأل	....	أقبل	....
ملأ	....	شارك	....
وصل	....	انفتح	....
مد	....	تقابل	....
قال	....	تعلم	....
دعا	....	ارتفع	....
وجد	....	أنف	....
مد	....	رأف	....
طار	....	جرى	....
استقبل	....	ارتفع	....
استفاد	....	زلزل	....
أعلن	....	شاهد	....
تساءل	....	تقدم	....

٢ ـ اقرأ وضع خطاً تحت اسم الفاعل في الجمل الآتية :

•قال تعالى : « ربى اجعل هذا البلد آمنا »

•قال تعالى : « إن المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والخاشعين والخاشعات والصادقين والصادقات والمتصدقين والمتصدقات »

« وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا »

« وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد »« والذاكرين الله كثيرا والذاكرات »

« ولعبد مؤمن خير من مشرك » « ما عندكم ينفد وما عند الله باق »

« فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه »

• قال الشاعر :

مصر ترجو منكم جيلا فتيا　　　سالم البنية مقداما فتيا

• وقال آخر :

سليما دواعى الصدر لا باسطا أذى　　　ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا

• هناك تنافس شريف بين الطلبة والطالبات للوصول إلى القمة.

٣- أكمل يوضح اسم فاعل مناسب مكان النقط فيما يأتى :

• شاهدت .... في الجو.

• الطالبة .... محبوبة.

• لا بد من تحصيل العلم ....

• المؤمنون ....

• .... عن الحق .... أخرس.

اسم المفعول

١ - اقرأ وضع خطاً تحت اسم المفعول في الجمل الآتية :

- قال تعالى : « فجعلهم كعصف مأكول »
- قال رسول الله ﷺ:

« إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى »

- علم مصر مرتفع على أرضها دائماً.
- قال الشاعر :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفى البداوة حسن غير مجلوب

كأنها والريـاح تضر بـها جيش وغى : هازم ومهـزوم

٢ - استخرج اسم المفعول من الأمثلة الآتية واذكر فعله :

قال تعالى : « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوم محسورا »

- قال رسول الله ﷺ:

« نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ »

- قال الشاعر :

ومـا النـاس إلا صـاحباك فمنهمـو سخى ومغلـول اليـدين مـن البخـل

إن الـسعيد لـه مـن غيـره عظـة وفـى التجـارب تحكـيم ومعتبـر

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عـسيرا مـن الآمـال إلا ميـسر

فـصبرا فـى مجـال المـوت صـبرا فمـا نيـل الخلـود بمـستطاع

شـباب النيـل إن لكـم لـصـوتا ملبـى حـين يرفـع مـستجاب

٣- صوب الخطأ :

- اسم المفعول من الفعل :

« فتح » « فاتح » الصواب : ....

« سامح » « تسامح » الصواب : ....

« استقل » « استقالة » الصواب : ....

« انشرح » « مشروح » الصواب : ....

« تأخر» « تأخير » الصواب : ....

« سلم » « سلام » الصواب : ....

اسم المرة و اسم هيئة

١ - اقرأ وعين اسم المرة واسم الهيئة فيما يأتى :

- وثب الفرس وثبة قوية. ....
- دعا الداعى ربه دعوة كى يوفقه. ....
- التقى الفارسان التقاءة واحدة. ....
- غضب الكريم غضبة مضرية. ....
- لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة. ....

٢ ـ عين اسم المرة واسم الهيئة وزن كل منهما :

- هذه دعوة مستجابة. ....
- نظرت إلى القصة نظرة سريعة. ....
- انتفض العصفور انتفاضة واحدة. ....
- استقام الناس على الحق استقامة طيبة. ....
- انحدرت الجمل انحدار الصخرة. ....
- ابتسم الطفل ابتسامة جميلة. ....
- مشى المتكبر مشية فخر وعزة. ....

٤- اقرأ وهات اسم المرة واسم الهيئة من الأفعال الآتية :

الفعل	اسم المرة	الفعل	اسم الهيئة
أكل	....	أكل	....
كبر	....	كبر	....
اطمأن	....	اطمأن	....
لمح	....	لمح	....
فرح	....	فرح	....
استقام	....	استقام	....
شاهد	....	شاهد	....
أقبل	....	انتفض	....
دحرج	....	دحرج	....
بعثر	....	بعثر	....
استقبل	....	استقبل	....
تفاءل	....	شارك	....
أقام	....	انسحب	....
ابتسم	....	ابتسم	....
سلم	....	اضطرب	....
اجتهد	....	اجتهد	....
قام	....	اتصل	....
أخرج	....	اضطر	....

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الكلمة وأقسامها	٧
الجملة الاسمية وركنها	١٩
الحروف الناسخة	٤٣
الأفعال الناقصة	٦٧
تدريبات على الأفعال الناقصة	٨٥
الفعل وأحواله	٨٩
الفاعل	١٠٥
تدريبات الفاعل	١١٣
نائب الفاعل	١١٧
المفعول به	١٢٧
المفعول المطلق	١٣٧
المفعول وفيه ـ ظرف الزمان والمكان	١٥٧
المفعول له ـ والمفعول من أجله	١٦٧
المفعول معه	١٧٣
الحال	١٨١
الممنوع من الصرف	١٩٣
أسلوب الاستفهام	٢٠١
أسماء الإشارة	٢٠٩
نماذج إعرابية	٢١٤
الاسم الموصول	٢١٧
التميز	٢٢٩
الضمائر	٢٣٧
المبنى والمعرب من الأفعال	٢٤١

المثنـــــــى ٢٦٧
المـــــستثنى ٢٧١
المنـــــادى ٢٧٩
جمع المؤنث السالم ٢٩٥
جمع المذكر السالم ٣٠٧
أسلوب المدح والذم ٣١٥
الأسماء الخمسة ٣٣٢
تـــــدريبات ٣٤٠
التوابـــــع ٣٤٣
التوكيـــــد ٣٥٥
البـــــدل ٣٦٧
العطـــــف ٣٧٥
المصدر والمشتقات ٣٩١
مشتقات البنية الصرفية ٤٠٢
اسـم المفعـول ٤٠٥
فوائـد وتنبيهـات ٤٠٧
ظرف الزمان وظرف المكان ٤١٥
تـدريبات عامـة ٤٢٣
الفهـــــرس ٥١١

قصص الأنبياء

وآل البيت رضي الله عنهم

